أساليب

تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضية

الدكتور
أحمد جميل عايش
كلية العلوم التربوية الجامعية
الأونروا - اليونسكو

بسم الله الرحمن الرحيم

أساليب

تدريس التربية
الفنية والمهنية والرياضية

رقـــم التصنيـــف : 371,3
المؤلف ومن هو في حكمه: احمد جميل عايش
عنـــوان الكتـــاب:اساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضية
رقـــم الايـــداع :2007/5/1533
الـواصفـــات: /طرق التعلم//التعلم//التدريس//اساليب التدريس//المقررات الدراسية/
بيـانـات النـشر : عمان - دار المسيرة للنشر والتوزيع
* - تم اعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الاولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

الطبعة الأولى
2008 م - 1428 هـ

دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة

عمان-العبدلي-مقابل البنك العربي
هاتف:5627049 فاكس:5627059
عمان-ساحة الجامع الحسيني-سوق البتراء
هاتف:4640950 فاكس:4617640
ص.ب 7218 - عمان 11118 الأردن
www.massira.jo

أساليب

تدريس التربية
الفنية والمهنية والرياضية

الدكتور
أحمد جميل عايش
كلية العلوم التربوية الجامعية
الأونروا - اليونسكو

الفهرس

الفصل الخامس

الفصل السادس

الفصل التاسع

الفصل العاشر

الباب الثاني: أساليب تدريس التربية المهنية

الفصل الأول

الفصل السابع

الفصل الثامن

الفصل التاسع

الفصل العاشر

الفصل الحادي عشر

الباب الثالث: أساليب تدريس التربية الرياضية

الفصل الأول

الفصل الثاني

الفصل الثالث

الفصل الرابع

الفصل الخامس

الفصل السادس

الفصل السابع

الفصل الثامن

المقدمة

تم بعون الله إعداد هذا الكتـاب، وهـو الأول في المكتبـة العربيـة الـذي يعـالج بطريقة موجزة ومفيدة أساليب تدريس ثلاث من المواد الدراسـية الرئيسـة في الخطـة الدراسية في مرحلة التعليم الأساسي التي تؤكد أهمية التربية الفنية والمهنية والرياضيـة ودورها في تحقيق الهدف الأسمى للعملية التربوية من خلال تحسين قـدرات المتعلمـين الجسمية والعقلية والاجتماعية. ولضمان تحقيـق الفـائدة المرجـوة جـاء هـذا الكتـاب ليكون بمثابة المرشد للقارئ في تناول المـواد الدراسـية الـثلاث فـهو يتضمـن إطـاراً نظرياً وتطبيقياً لاستراتيجيات التدريس المختلفة مع مراعاة خصوصيـة كـل مـادة، كما يشـمل الكتـاب نمـاذج تطبيقيـة لـدروس مختـارة تسـهم في تقديـم الدعـم الفـني للمهتمين في مواد التربية الفنية والمهنية والرياضية تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً.

تعد التربية الفنية والمهنية والرياضية من المـواد الـتي تشـكل ركنـاً مـن أركـان التربية الحديثة. وتمثل مع المـواد الدراسـية الأخـرى نظامـاً يـهدف إلى تحقيـق التنميـة الشاملة والمتوازنة لجميع جوانب الشخصية، لما لهذه المواد من انعكاسات إيجابيـة علـى شخصية المتعلم من ناحية، وعلى تنمية المهارات والمعلومات لـه مـن ناحيـة أخـرى؛ فهي تسـعى إلى بنـاء إنسـان متكـامل متـوازن مـع نفسـه ومتفـاعل مـع محيطـه البيئـي والاجتماعي.

ويأتي هذا الكتاب الذي روعي فيه توضيح المفاهيم والأساليب الحديثة في مجال التربية الفنية والمهنية والرياضيـة لتمكـين الدارسـين والمـهتمين مـن امتـلاك المعـارف والمهارات والاتجاهات وما تشـتمل عليـه مـن مكونـات متعـددة تمثـل محتـوى المـواد الثلاث. كما يقدم العديد من الأنشطة التطبيقية التي راعت خصوصية كـل مـادة بمـا يتناسب ومسـتويات الطلبة وخاصة طلبة المرحلة الأساسية الدنيـا مـن خـلال ترسـيخ

مفاهيم الجودة الشاملة والقائمة على الفعالية والتأهيل الاحترافي، تحت شعارها الدائم "أن نعمل الأشياء بطريقة صحيحة من أول مرة وفي كل مرة".

كما روعي في توزيع مادة الكتاب على فصوله المختلفة تحقيق التكامل في المعلومات الواردة فيه ؛ فعلى سبيل المثال وليس الحصر يمكن للقارئ أن يستفيد مما جاء في التخطيط لمادة التربية الفنية بما جاء في التخطيط لمادة التربية المهنية، وهكذا يجد القارئ أن هناك ترابطا مفيداً ومدروساً في المحاور المختلفة لكل مادة مع مراعاة خصوصية كل مادة على حده.

يتناول هذا الكتاب في فصوله المختلفة مجموعة من المفاهيم الرئيسة الواردة في الخطوط العريضة للمنهاج المقرر لمواد التربية الفنية والمهنية والرياضية بالإضافة إلى الأسس التي يبنى عليها المنهاج وبما يتناسب والخصائص النمائية للطلبة، كما يتضمن الطرق الحديثة في تحليل عناصر المنهاج وبيان المجالات المتعددة له وأساليب تدريسها، وكذلك تحليلا ً عمليا ً لمعوقات تنفيذ المنهاج وسبل التغلب عليها ويتناول تطبيقات نظرية وعملية في تعليم المهارات المنتمية لمواد التربية الفنية والمهنية والرياضية تخطيطا ً وتنفيذا ً وتقويماً، وفقاً للأساليب والطرائق الجديدة المشتقة من النظريات التربوية الحديثة ونتائج البحوث والدراسات ذات الصلة، كما تضمن الكتاب عدد من التوجيهات والإرشادات التي تساعد المعلم على اختيار الأساليب التعليمية التي تناسب الدروس المقررة لمواد التربية الفنية والمهنية والرياضية.

وقد روعي في الكتاب تقديمه بصورة مبسطة ومختصرة تراعي تلبية حاجات الدارسين من طلبة المعاهد أو الجامعات أو من المهتمين من المشرفين التربويين أو مديري المدارس أو المعلمين؛ وقد ظهر الكتاب في مستوى يسعى إلى تحقيق أهداف تعليمية تتمثل في مساعدة القارئ على الفهم والربط بين المعلومات بلغة بسيطة خالية من الركاكة والتعقيد من اجل النهوض بمواد التربية الفنية والمهنية والرياضية وإخراجها من دائرة النسيان أو الإهمال لمبررات كثيرة أبرزها ضعف الكفاية المهنية والإنسانية والتربوية المتعلقة بتدريس تلك المواد الأمر الذي يعزز إهمال تدريسها في

المدارس وتحويل حصصها إلى حصص للهو أو حصص لمعالجة ضعف الطلبة في مواد اللغة العربية أو الرياضيات أو غيرها من المواد الدراسية.

جاء كتاب الموجز في أساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضية ليشكل مرجعا واحدا يسهل تناول موضوعاته، وكانت الحكمة من وراء احتواءه للمواد الثلاث نظرا للطابع الذي تتصف به هذه المواد من أنها تتلاقى في عناصر مشتركة كثيرة كأدوات فعالة في تحقيق التكامل في شخصية الطلبة من خلال الجانب التطبيقي الذي يحتل النصيب الأكبر في تناول هذه المواد في المواقف التعليمية التعلمية الصفية أو غير الصفية، وجاء هذا الكتاب في طبعته الأولى بمثابة الصورة الأولية التي نتوقع تطويره وإثرائه بما يحقق نتاجاً يواكب المستجدات في عصر التدفق الحر للمعلومات وفي زمان يجعل من المتعلم محوراً رئيساً ويجعل من المعلم محركاً فاعلاً لهذا المحور.

الموجز في أساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضية مؤلف ينقل فيه المعلم والمشرف والطالب / المعلم (الدراسة الجامعية) ما شاء من الأفكار والطرق الواردة فيه ويطورها ويثريها من أجل أن تكون العملية التعليمية التعلمية عملية سهلة، ومن أجل أن تكون مواد التربية الفنية والمهنية والرياضية القاعدة التي يبني من خلالها المتعلم شخصيته السوية التي تتشكل بالتكامل مع المواد الدراسية الأخرى.

آملا أن أكون قد وفقت في معالجة موضوعات هذا الكتاب إلى الدرجة التي تجعلني عند حسن الظن من الزملاء والطلبة والقراء الأعزاء، فان أخطأت فمن نفسي ومن الشيطان، وان أصبت فمن الله ثم ممن لهم فضل علي من الأساتذة والتربويين الذين ما بخلوا في تقديم نصحهم وعلمهم وخبراتهم.

والله ولي التوفيق

المؤلف

الباب الأول

أساليب تدريس التربية الفنية

الفصل الأول

التمهيد:

يصعب تحديد معنى النشاط الفني للإنسان نظراً لتعدد مفاهيمه تبعاً لاختلاف القيم والمعتقدات لمجتمع ما، ومن الممكن الإشارة للنشاط الفني الإنساني على أنه مظهر من مظاهر الحياة الإنسانية الذي يتضمن الأحاسيس والمشاعر التي تقابل المواقف الانفعالية الحياتية المختلفة، وتجدر الإشارة إلى إن هذه المظاهر تتنوع من لفظية منطوقة كفنون اللغة والشعر والقصة أو فنون حركية كالرقص والتمثيل والرياضة أو كالموسيقى أو الغناء أو فنون تشكيلية كالرسم والتصوير والنحت والعمارة أو تطبيقية كالنقش والخزف والمشغولات الحرفية المهنية والشعبية، وبذلك فانه يمكن القول أن كل إنسان فنان إلى حد معين وبدرجات نسبية ومتفاوتة في قدرته على التعبير عن أفكاره ومشاعره وانفعالاته بوسيلة تعبيرية معينة. يرتبط العمل الفني بمدى القدرة على ترجمة العواطف والمشاعر والمعاني المعنوية التي تتخذها أساسا للعمل الفني وذلك بوساطة الرموز اللفظية أو الشكلية أو الصوتية أو الحركية.

ينظر علماء النفس إلى الفن على إنه انعكاس أو تمثلات سيكولوجية (واقعية أو رمزية) للحالات والظواهر التي تجري في سياق وجودها الاجتماعي والطبيعي، وأنه الوسيلة التي يهدف الإنسان من خلالها، بوعي أو بدونه، إلى تحقيق توازنه النفسي وذلك بالتعبير عما في داخله من مدركات ومشاعر ومكبوتات وتمثلات. ويلعب التاريخ السلوكي للفرد دوراً رئيساً في موضوع التعبير وأسلوبه. واستنتاج كهذا يحتم التسليم بضرورة أن يكون لعلم النفس دور جوهري في فهم هذه الحالة الرفيعة من الوعي الإنساني وقد قاد الاهتمام بالتعبيرات الفنية، ودلالاتها النفسية إلى ظهور ميدان في علم النفس التطبيقي هو ما عرف بعلم النفس الفني الذي يدرس الخصائص النفسية للإبداع الفني والإدراك، والأعمال الأدبية، والتربية الفنية والتربية الجمالية.

فلسفة الفن:

تنبثق فلسفة الفن من اتجاهين هما المعنى للفن والحقيقة في الفن ؛ أما الأول فمن خلاله تحدث الإثارة وتتحرك المشاعر ويتحقق الانجاز الفني، وأما الثاني فمن خلاله يتم اكتشاف حقيقة الأشياء وتتحقق المعرفة. ويرتبط بفلسفة الفن جملة الخصائص الدالة علية كاعتماده على الحواس ومخاطبتها وعدم وجود قيمة للزمن فيه وأنه نشاط له معنى وانه يمثل صورة ذهنية يعبر عنها الفرد بطرق مختلفة، وبذلك فان للفن رسالة يحققها. وفلسفة الفن في الإسلام قائمة على التذوق الجمالي لخلق الله، وتهدف التربية الفنية بمفهومها الإسلامي إلى تنمية القدرة الإبداعية لدى الأفراد وتهذيب الإنسان.

مضمون التربية الفنية:

يعد تاريخ التربية الفنية حديث العهد ؛ إذ يرجع إلى بداية القرن العشرين أو قبله بقليل. أما الفن نفسه فهو قديم قدم الإنسان الذي كان يعيش في الكهوف معبرا بالرسم عن تفاعلاته مع البيئة المحيطة به. وقد بدأ الاهتمام بالتربية الفنية بشكل عام وبالرسم بشكل خاص مع بداية عهد التربية الحديثة الذي اهتم بانعكاسات الفن على شخصية الفرد.

إن النظرة الشمولية للتربية تبرز الأهمية التربوية للفن من منطلق توجيه سلوك الفرد نحو الأفضل وتقديم التسهيلات التي تؤدي إلى الإبداع، ومن هنا فان مفهوم التربية الفنية اصطلاحا هو ضمان نمو من نوع مميز عند التلميذ من خلال الفن بمظاهره المتعددة كالنمو في الرؤية الفنية وفي الإبداع الفني وفي تمييز الجمال وتذوقه وفي التعبير عن الأشياء بلغة الخطوط والأحجام والمساحات والألوان.

انه من الصعوبة بمكان الفصل بين التربية والفن فكلاهما يمثلان شبكة من العلاقات يتمخض عنها ما يمكن اعتباره تربية فنية ترتكز على النمو الجمالي والإبداعي لدى الفرد من خلال تحسس الجمال بسائر الحواس لتمكنه من رؤية الأشياء وإدراك إيقاعاتها وتوافقها، أما الإيقاع فمعناه فهم السمات وأما التوافق ففهم تآلف الأشياء وانسجامها وكلاهما يسوقان إلى الوحدة بمعناها الفني وصولاً إلى الرؤيا الجمالية.

في ضوء المعاني المتعددة للفن تظهر أهميه التربية كأداة مهمة تقود الفرد إلى التقـرب من الله من خلال فهم ما يدور في الكون وتعرف قوانينه ونظمه وكشف الإيقاع أو التوافق فيه وبذلك فان التربية الفنية المعاصرة كأداة تمكن الفرد من الارتقاء بحياته إلى مراتـب عليـا وهي أداة التجديد ووسيلة للرقي ورابطة وجدانية تربطه بالطبقة الـتي يعيـش فيـها. ومـن المضامين الســابقة للتربيـة الفنيـة يمكـن اسـتجلاء دوافـع متعـددة للفـن كـالدافع الجمـالي والاقتصادي والتاريخي والاجتماعي والديني والسياسي والنفسي.

طبيعة التربية الفنية:

يرتبط العمل الفني كما مر سابقا ً بمدى القدرة على ترجمة العواطف والمشاعر والمعاني المعنوية كأساس للعمل الفني من خلال وسائط متعـددة كـالرموز اللفظيـة أو الشكلية أو الحركية أو الصوتية وهي بمجموعها تمثل عاملا ً مهما في توثيق العلاقـات الإنسانية، فالنتاج الفني لفرد ما يمكن أن يدرك ويستمتع به أيا كانت لغته أو جنسه أو دينه، خاصة إذا ارتبطت بالواقع. ومن هنا يأتي التنوع في الفنون تبعـا للتنـوع الثقـافي وتبعا للأحاسيس والمشاعر الـتي تحيـط بـالمواقف الانفعاليـة والاجتماعيـة والعاطفيـة وينبثق عــن هـذا التنـوع تنوعـا في النتـاج الفـني اللفظـي او الحركـي أو الصوتـي أو التشكيلي. وبذلك فان التربية الفنية تمثل وسيلة لابد منـــها في التعبـير عـن انفعـالات الإنسان وعواطفه وخبراته.

تعود أهمية التربية الفنية في البرامج المدرسـية مـن منطلقـين، أمـا الأول فمـن النظرة الفاحصة لماهية عملية التعليم والتعلم وما يتصل بها من الاستعدادات المتعـددة لحدوثها فقد ظهر أن عملية التعليم والتعلم لا تعتمد فقط على الجانب العقلي للفــرد بل تعتمد أيضاً على جوانب أخرى ليست اقل أهمية كـالنمو الانفعـالي والاجتمـاعي والنفسي له ؛ وأما الثاني فمن فرضية قائمة علـى أن التربيـة الحديثـة تركـز في عمليـة التعلم على استخدام الحواس لتنمية العمليات العقلية، وهــي في التربيـة الفنيـة مجـال خصب يعزز العلاقة بين التلميذ وبيئتـه وصـولا إلى تشـكيل الخـبرة الإبداعيـة للفـرد المتعلم، ومن هنا تأتي أهمية التركيز على تنمية الحواس عند التلميذ لمنحه فرصاً اكـبر للتعلم بالقدر الذي يهيئ المجال للكشف عن قدرات التلميــذ الكامنـة لتحقيـق تنميـة

الجوانب الروحية والمعنوية والإبداعية له. ومن المظاهر التي تقود إلى فهم طبيعة الفن ما يمارسه الكبير أو الصغير من أمور هي جوهر الجوانب الفنية في حياتنا ومن ذلك الاهتمام بتجميل أنفسنا أو ممتلكاتنا أو إقبالنا على أماكن يهتم مالكوها بالبعد الجمالي لمحالهم أو معروضاتهم أو ما نبذله من جهد في إعداد موائد الطعام والأطباق أو اهتمامنا بالوسيلة التعليمية التي سنوظفها في موقف تعليمي مخطط وبذلك فان الفن والتربية عمليتان مترابطتان ومتكاملتان تعزز الإحساس بالجمال وتمنح الفرد ثقة بنفسه ومحبة للآخرين.

ضرورة التربية الفنية وبعدها الوظيفي:

مر سابقاً أن التربية الفنية تسهم مع المواد الدراسية الأخرى في تنمية استعدادات الدارسين وممراً من خلاله تحدث التربية وتبنى الشخصية، وتمارس دورها كمادة تعليمية تمثل مع المواد الأخرى شبكة من العلاقات تسعى لتحقيق النمو السليم للطفل بما يتفق مع قدراته الجسمية والعقلية والنفسية، وبذلك فان التربية الفنية هي النافذة التي يطل فيها التلميذ على عالمه الذاتي ليتواصل مع العالم الخارجي، وعلى عكس النظرة الضيقة الراسخة في أذهان بعض المعلمين والمتعلمين في أنها مادة للتسلية والترفية أو إكمال لنصاب المعلم من الحصص، ويتمثل البعد الوظيفي لمادة التربية الفنية في دورها على النحو التالي:

أولاً: دور التربية الفنية في تحقيق أهداف العملية التربوية: تمثل التربية الفنية جزءا من نظام متكامل يعمل من اجل تحقيق أهداف النظام التربوي العام من خلال التكامل مع الأنظمة الفرعية الأخرى للنظام التربوي التي تعمل معا ضمن شبكة من العلاقات تتعاون على تنشئة التلميذ، فهي بذلك جزء من كل يسعى لتحقيق التكامل في شخصية المتعلم وتوفير السبل ليعيش حياة طفولية سعيدة يرتفع معها مستواه الوجداني وتنمى قدراته على الملاحظة الدقيقة واكتساب المهارات بشقيها العقلي والأدائي.

ثانيا: دور التربية الفنية في تحقيق أهدافها الخاصة: يكتسب التلميذ مجموعة من القيم الخاصة المتصلة بممارسة الفنون أبرزها:

- تنمية الجانب الوجداني في الشخصية.
- يشعر التلميذ بالقيم الجمالية ويتكون لديه معيار شخصي لتمييز الجميل من القبيح ويتكون لديه شعوراً بأنه جزء من العالم الذي يحيط به من خلال فهمه للطبيعة الجذابة بألوانها وأشكالها ويتكون لديه الذوق الخاص من حيث اختيار ملابسه وتسريحة شعره وترتيب ألعابه ومن هنا يأتي الدور الهام للمعلم في دعم وتعزيز الحس الوجداني لدى تلاميذه.
- تنمية قدرة التلميذ على الملاحظة الدقيقة للعناصر المختلفة المحيطة به.
- توثيق الروابط الإنسانية.
- تأكيد الذات ودعم الاستقلال الذاتي.
- اكتساب مهارات الاستخدام السليم للأدوات والمواد المتوفرة.

الدور الجديد للتربية الفنية في مفهوم التربية عن طريق الفن:

*** الترابط والتكامل مع بقية المواد الدراسية:**

تسهم التربية الفنية مع بقية المواد الدراسية الأخرى في تنمية استعدادات وميول التلاميذ من منطلق أن لكل مادة دراسية وظيفة وخصوصية تختلف عن وظيفة وخصوصية وهدف مادة أخرى؛ إلا أنها قد تشكل تكاملاً مما يوفر فرصا اكبر لاكتساب المعرفة من مصادر مختلفة,

*** التربية الفنية وسيلة وليست غاية:**

المواد الدراسية وسائل يتم عن طريقها تربية التلاميذ وتوجيههم. فاللغة ليس الهدف منها تدريب التلاميذ على بعض القواعد بقدر ما هو مساعدتهم على التعبير اللغوي السليم في مواقف تعليمية وحياتية متعددة. والهدف من تدريس التربية الفنية لا ينحصر في تدريب التلاميذ على إنتاج الأعمال الفنية بل يتعداه إلى تعديل السلوك والمساهمة في تربيتهم عن طريق ممارسة الأعمال الفنية وهذه الممارسة ليست غاية بل وسيلة يكتسب التلاميذ عن طريقها بعض القيم وهذا ما يقصد بالتربية عن طريق الفن.

الفصل الثاني

دوافع التعبير الفني لدى الأطفال:

الدافع تكوين فرضي وهو عامل وجداني - نزوعي، يعمل على تنشيط الفرد وتحديد وجهة سلوكه نحو غاية أو هدف، فالتلميذ على سبيل المثال يستذكر دروسه ويسهر الليالي بدافع الرغبة في النجاح أو التفوق، أو الشعور بالواجب، أو الظفر بمركز اجتماعي لائق، أو بهذه الدوافع جميعاً. والمعلم في حاجة إلى معرفة دوافع تلاميذه وميولهم ليتسنى له أن يستغلها في حفزهم على التعلم، إذ لا يمكن لنشاط المعلم أن يكون مثمراً، إلا إذا كان يرضي دوافع المتعلم، وكثيراً ما يكون تقصير بعض التلاميذ راجعاً إلى ضعف ميلهم أو اهتمامهم بما يتعلمون، لا إلى نقص قدراتهم أو ذكائهم.

ولمعرفة دوافع السلوك أهمية بالغة بالنسبة لمعلم التربية الفنية، ذلك أن موضوع الدوافع وثيق الصلة بعمليات التفكير بمختلف مستوياتها من جانب، وبجوانب الشخصية من جانب آخر، ومن دوافع التعبير الفني لدى الأطفال:

1- الإشباع الحسحركي: بعد السنة الثانية تقريبا ً، تزداد سيطرة التلميذ على حركاته فيمسك بالأشياء ويقبض عليها، ويستطيع أن يمارس (الشخبطة) إذا توافرت الأقلام أو الطباشير، ويكون الطفل في هذه المرحلة مولعاً بحركات جسمه، وما ينجم عنها من آثار يمكن رؤيتها أو سماعها، أو لمسها. وكذلك يكون الطفل خلال هذه المرحلة مشغولا ً باكتشاف العلاقة بين أحاسيسه وسلوكه الحركي، أي إدراك الطفل العلاقة بين حركات يديه وبين آثارها على الورق أو الجدران ؛ هو أمر يعكس قدرة التلميذ على إدراك البيئة الخارجية بوصفها شيئاً منفصلاً عنه.

2- التعبير عن المشاعر والانفعالات: يتعرض التلميذ شيئاً فشيئاً في سياق تنشئته الاجتماعية لضغوط الكبار، كما يتعرض إلى الكثير من أشكال الصراع والإحباط

والكبت لانفعالاته ورغباته التي قد لا تجد طريقها للإشباع، فضلا عن انعكاسات الفقر والحرمان والتجارب المؤلمة، مما ينجم عنه شعور بالتوتر والقلق، قد يصل أحياناً إلى حد الاضطراب النفسي، ما لم يجد التلميذ الوسيلة الملائمة التي يمكنه عن طريقها التعبير عن مخاوفه وانفعالاته وصراعاته بل ورغباته.

والتعبيرات الفنية واحدة من الأساليب السليمة التي تسمح للمشاعر بالظهور، كما تُيسر الفرصة لإشباع الرغبات التي لم تجد فرصة للإشباع في الواقع، ويعد التعبير الفني من هذا المنطلق وسيلة يسقط من خلالها التلميذ مشاعره الداخلية التي تعكس صورته عن نفسه وعن العالم المحيط به، وقد يبدو ذلك واضحاً في تكرار التلميذ لرسم بعض المواقف دون غيرها، أو من خلال المبالغة أو الحذف في بعض مفردات التعبير الفني، وهذا الأمر، يظهر أهمية التربية الفنية في بناء شخصية التلميذ، إذ ان ممارسة الأنشطة الفنية والتعبير عما تكنه النفس من أحاسيس وأفكار تشعر التلميذ بالراحة والاتزان النفسي، وهي في الوقت نفسه رسالة يقدمها التلاميذ لمعلميهم وذويهم تعبر عن حاجاتهم ومشاعرهم وربما مخاوفهم.

3- الحاجة إلى التقدير وتحقيق الذات: هنالك حاجة لدى المتعلم تدفعه إلى توظيف إمكاناته وترجمتها إلى حقيقة واقعة ترتبط بالتحصيل والإنجاز والتعبير عن الذات، وبشكل تجعل المتعلم يشعر بهويته وقيمته بين الآخرين، بمعنى: أنه يسعى للقيام بأعمال تجعله يشعر بتفرده وهويته فضلاً عن الحصول على استحسان وتقدير المحيطين به، والأنشطة الفنية تساعد التلميذ، ربما أكثر من أي نشاط آخر، على تنمية مفهوم الذات لدية وشعوره بالرضا عن النفس، ذلك أن أغلب مجالاتها تغلب عليها الناحية العملية الملموسة، كما أنها تمنح التلميذ حرية وإمكانية أوسع للتعبير عن استعداداته وميوله الخاصة، فضلاً عن تأكيد مشاعر المقدرة والتفرد المرتبطة بالإنجاز، ذلك أن لكل عمل فني قيمة تتوقف على مدى ظهوره في طابع مميز له، يختلف في أجزائه وكيانه عن عمل فني آخر.

4- الحاجة إلى الانتماء والاتصال الاجتماعي: إن ممارسة العمل الفني والاستمتاع به، وعرضه في أجواء اجتماعية يلبي لدى المتعلمين حاجة الانتماء إلى الجماعة،

فيشعرهم بالتقدير والأمان. والتعبيرات الفنية بوصفها رسائل رمزية موجهة إلى الآخرين من شأنها أن تستدعي استجابات الوالدين والرفاق والمعلمين، وهذه الاستجابات توفر المعلومات لتقويم السلوك من حيث سلامته أو تعديله وتشكل الأساس في تعلم التكيف في المواقف الاجتماعية وفي شعور التلميذ أنه جزء من جماعة، بمعنى أن النشاط الفني هو عملية اتصال فعاله تجتذب الآخرين، وقد تؤدي إلى تكوين جماعات فنية يربطها ويوحدها الاهتمام المشترك، وهذه الجماعات توجد وتستمر بفعل التفاعل الاتصالي الذي يتوافر بين أعضائها، وقد يمنحها تميزاً وحضوراً ملموساً في سياق حضور جماعات أخرى.

5- اللعب والتسلية: يسعى الأطفال في مراحل أعمارهم المختلفة إلى إشغال وقت الفراغ باللعب والتسلية، والنشاط الفني هو أحد مظاهر اللعب المثمر الذي يوفر للأطفال استغلالا لوقت ضائع هم بحاجة لاستثماره بتعلم أشياء جديدة، ويجنبهم بعض من الأزمات النفسية، ذلك أنه عملية ترويحية تسهم في التخفيف عن المعاناة والتغلب على المخاوف، ويمكن ان يتحقق ذلك من خلال المسموحات الكثيرة التي لا يجد الطفل أو تلميذ المدرسة حرجا في ممارستها بسبب ما يتاح له من حرية في التعبير الفني أثناء الحصة فتظهر منه سلوكات يصعب الإفصاح عنها في غير حصة التربية الفنية؛ هذه السلوكات التي يجب ان تلقى اهتماما بالغا من جانب المعلم بتعزيز ظهورها أو بالحد من ظهورها ومعالجتها استنادا إلى نمط السلوك مرغوبا كان أم غير مرغوب.

نظريات في تفسير اللعب:

شغلت ظاهرة اللعب عند الأطفال العلماء والباحثين في مختلف العصور وعلى مر الأزمنة فتأملوا هذه الظاهرة عند الإنسان والحيوان وحاولوا أن يفسروها فوضعوا نظريات عدة في ذلك ومن أهم هذه النظريات:

1- نظرية الطاقة الزائدة:

ظهرت في أواخر القرن الماضي هذه النظرية ووضع أساسها (شيلر) الشاعر الألماني ثم الفيلسوف هربرت سبنسر وخلاصتها: أن اللعب يفيد في التخلص من

الطاقة الزائدة. فالحيوان مثلاً إذا توافرت لديه طاقة تزيد عما يحتاجه منها للعمل فإنه يصرف هذه الطاقة في اللعب. وإذا طبقنا ذلك على الأطفال نرى أن الأطفال يحاطون بعناية أوليائهم ورعايتهم فهؤلاء الأولياء يقدمون لهم الغذاء ويعنون بنظافتهم وصحتهم دون أن يقوم الأطفال بعمل ما فتتولد لديهم طاقة زائدة يصرفونها في اللعب. إن هذا التفسير معقول إلى حد ما لكنه لا يفسر حقائق اللعب كلها فالقول به تسليم بأن اللعب مقتصر على الطفولة وهذا لا ينطبق على الواقع؛ إذ عند الكبير أيضاً ميل إلى اللعب بل ويمارسه في الواقع. فإذا كان اللعب مرتبطاً بوجود فضل الطاقة فكيف يمكن شرح كيفية لعب الحيوان الصغير أو الطفل إلى درجة تنهك فيها قواه كما نشاهد ذلك غالباً في الحياة العادية.

لاشك أننا في هذا الموقف نجد اتجاهاً يحرم اللعب من دوره النشط المؤثر في عملية النمو كما يحذف دور الظروف الاجتماعية والاقتصادية وإمكانية تأثير المحيط الإنساني في إثارة هذه الطاقة وتوظيفها وتوجيهها لصالح الإنسان.

2- نظرية الإعداد للحياة:

يرى واضع هذه النظرية كارل غروس (Karl Groos) أن اللعب هو عبارة عن وظيفة بيولوجية هامة للكائن الحي. فاللعب يمرن الأعضاء وبذلك يستطيع الطفل أن يسيطر سيطرة تامة عليها وأن يستعملها استعمالاً حراً في المستقبل.

فاللعب إذاً إعداد للكائن الحي كي يعمل في المستقبل. ومثالنا على ذلك تناطح الحملان في لعبها إنما هو تمرين على القيام بالتناطح الجدي في المستقبل والدفاع عن النفس، وتراكض الجراء وعض بعضها بعضاً كأنها تتدرب على القتال، وكذلك القطط التي يطارد بعضها بعضاً في أثناء اللعب فهي تقوم بحركات تشبه الحركات التي تقوم بها في المستقبل بقصد الحصول على الطعام ومطاردة الفريسة. والطفلة في عامها الثالث تستعد بشكل لا شعوري لتقوم بدور الأم حين تضع لعبتها وتهدهدها كي تنام. وهكذا فإن مصدر اللعب هو الغرائز أي الآليات البيولوجية ولقد أكد وجهة النظر البيولوجية هذه كثير من العلماء مع إجراء تعديلات طفيفة عليها. ومما يثبت صحة هذه النظرية من الأدلة ان اللعب يأخذ شكلاً خاصاً عند كل نوع من أنواع

الحيوانات. ولو أن اللعب كان مجرد تخلص من الطاقة الزائدة لجاءت الحركات بصورة عشوائية عند الحيوانات جميعها ولما اختلفت من كائن إلى آخر. وترى هذه النظرية أن الإنسان يحتاج أكثر من غيره إلى اللعب لأن تركيبه الجسمي أكثر تعقيداً وأعماله في المستقبل أكثر أهمية واتساعاً ومن هنا كانت فترة طفولته أطول ليزداد لعبه وتتمرن أعضاؤه كما ترى أن اللعب من خصائص الحيوان الراقي بينما الكائنات الحية غير الراقية تولد غير مكتملة النمو وغير قادرة على مواجهة صعوبات الحياة بنفسها من دون مساعدة كبارها بينما الكائنات الحية غير الراقية تولد بالغة مكتملة النمو تقريباً وتكون مستقلة عن كبارها وهذا يغنيها عن اللعب. وهكذا نرى أن نظرية جروس هذه يصح تطبيقها على الحيوان مع احتفاظنا بالفارق بين حياتي الإنسان والحيوان. فحياة الإنسان غنية بعناصرها وتفاعلاتها وحاجاتها المختلفة إذا ما قورنت بحياة الحيوان البسيطة والمحدودة.

3- النظرية التلخيصية:

صاحب هذه النظرية هو ستانلي هول وخلاصتها ان اللعب هو تلخيص لضروب النشاطات المختلفة التي مر بها الجنس البشري عبر القرون والأجيال وليس إعداداً للتدريب على نشاط مقبل ومواجهة صعاب الحياة.

فألعاب القفز والتسلق والصيد وجمع الأشياء المختلفة وإعادة تشكيلها هي ألعاب فردية أو جماعية غير منظمة ولعل هذا يشير إلى حياة الإنسان الأول عندما كان يصطاد الحيوانات ويسخرها لمصلحته فالطفل حينما يجمع حوله جماعات الرفاق ليلعب معهم إنما يمثل في عمله نشأة الجماعات الأولى في حياة الإنسان كما أنه إذا قدمنا له عدداً من المكعبات فإنه يشرع في بناء منزل أو ما يشبهه وهذه تمثل مرحلة من مراحل التقدم في الحياة فالإنسان يلخص في لعبه إذاً أدوار المدنية التي مرت عليه كما يلخص الممثل على المسرح تماماً تاريخ أمة من الأمم في ساعات قليلة، والطفل عندما يبدأ بالشخبطة العشوائية إنما يمارس لعبا يعبر فيه عن شيء ما، وعندما يتطور في نموه فإنما يتطور في رسوماته فيمارس اللعب عن طريق الرسم مع شيء من الإفصاح عما بداخله فان أحب فاكهة حرم من أكلها فيميل إلى رسمها إشباعا لرغبته وإعلانا

للآخرين بحرمانه. وقد وجهت إلى هذه النظرية اعتراضات كثيرة منها: إن هذه النظرية بنيت على افتراض أن المهارات التي تعلمها جيل من الأجيال والخبرات التي حصل عليها يمكن أن يرثها الجيل الذي يليه غير أن هذه النظرية القائلة بتوريث الصفات المكتسبة والتي يعد (لامارك) مؤسساً لها لم يعثر على ما يؤيدها في دراسة الوراثة كما يرفض معظم علماء الوراثة في الغرب الرأي القائل بإمكان توريث الصفات المكتسبة وهذا كله أدى إلى إلغاء هذه النظرية إضافة إلى أن الصغار ليسوا صوراً مصغرة عن الكبار فركوب الدراجات واستعمال الهواتف ورسم الأشياء مثلاً ليس تكراراً لتجارب قديمة وإنما هو من معطيات الجيل نفسه الذي يستخدمها.

4- النظرية التنفيسية:

وهي نظرية مدرسة التحليل النفسي الفرويدية وتركز على ألعاب الأطفال بخاصة إذ ترى أن اللعب يساعد الطفل على التخفيف عما يعانيه من القلق الذي يحاول كل إنسان التخلص منه بأية طريقة. واللعب إحدى هذه الطرق وتشبه هذه النظرية إلى حد ما نظرية الطاقة الزائدة.

واللعب عند مدرسة التحليل النفسي تعبير رمزي عن رغبات محبطة أو متاعب لا شعورية وهو تعبير يساعد على خفض مستوى التوتر والقلق عند الطفل. فالطفل الذي يكره أباه كراهية لا شعورية قد يختار دمية من الدمى التي يعدها الأب فيفقأ عينيها أو يدفنها في الأرض وهو بهذه الحالة يعبر عن مشاعره الدفينة بوساطة اللعب. وترى الولد الذي يغار من أخته التي تقاسمه محبة والديه يضمر لها عداء يعبر عنه دون قصد بالقسوة على دميته التي يتوهم فيها شخص أخته. لذا فالأم تستطيع أن تعرف شيئاً عن حالة طفلها النفسية من الطريقة التي يعامل بها دميته. فهو يضرب دميته أو يأمرها بعدم الكلام أو يقذفها من الباب وهذه كلها رموز تدل على أشياء تسبب له القلق. وعن طريق اللعب يصحح الطفل الواقع ويطوعه لرغباته وبوساطته يخفف من أثر التجارب المؤلمة وبه يكتشف حوادث المستقبل ويتنبأ بها. ورسوم الأطفال الحرة هي عبارة عن نوع من اللعب وتؤدي وظيفة اللعب نفسها. فالطفل قد يرسم شيئا

غريبا ويقول هذه معلمتي (إشارة إلى عدم حبه لها) والطفل الذي يشعر بالوحدة قد يرسم أفراد العائلة كلهم داخل المنزل باستثناء طفل متروك خارجه.

ولاشك أن الطفل يتغلب على مخاوفه عن طريق اللعب فالطفل الذي يخاف أطباء الأسنان يكثر من الألعاب التي يمثل فيها دور طبيب أسنان إذ أن تكرار الموقف الذي يسبب الخوف من شأنه أن يجعل الفرد يألفه. والمألوف لا يخيفنا لأننا نتصرف حياله التصرف المناسب ولدينا متسع من الوقت لهذا التصرف بخلاف غير المألوف، والأطفال الذين يخافون من الأطباء يعطون لعبة تمثل المريض وسماعة ليفحصوا بها وليمثلوا دور الطبيب بأنفسهم وبذلك يستطيعون التغلب على مخاوفهم من الأطباء بوساطة العابهم. ولنذكر على سبيل المثال حالة تظهر كيف يكون اللعب مسرحاً يمثل عليه الطفل متاعبه النفسية رمزياً: طفل في منتصف الثانية من عمره كانت أمه تتركه وحده فترات طويلة فكانت لعبته المحببة هي أن يمسك بكرة يوجد عليها خيط فيرمي بها تحت السرير حتى تختفي هنا وهنا يصبح منزعجاً ثم يجذبها فيفرح بعودتها مرحباً بظهورها. فالطفل في لعبته المذكورة يمثل رمزياً المأساة والأحزان التي يعاني منها. ويصور بسلوكه هذا خبرة مؤلمة يكابدها هي مأساة اختفاء أمه وعودتها وبذلك كان يخفف من القلق الذي ينتابه.

وترجع نظرية مدرسة التحليل النفسي إلى عهد الفيلسوف اليوناني المشهور أرسطو الذي كان يرى أن وظيفة التمثيليات المحزنة هي مساعدة المشاهدين على تفريغ أحزانهم من خلال مشاهدة ما فيها من أحداث ووقائع. ومن الواضح ان النظرية المذكورة لا تكفي لتفسير اللعب فليس مقبولاً أن تكون وظيفة اللعب مقصورة على مجرد التنفيس.

5- نظرية النمو الجسمي:

يرى العالم كارت (Cart) الذي تنسب إليه هذه النظرية إن اللعب يساعد على نمو الأعضاء ولا سيما المخ والجهاز العصبي. فالطفل عندما يولد لا يكون مخه في حالة متكاملة أو استعداد تام للعمل لأن معظم أليافه العصبية لا تكون مكسوة بالغشاء الدهني الذي يفصل ألياف المخ العصبية بعضها عن بعض وبما أن اللعب يشتمل على

حركات تسيطر على تنفيذها كثير من المراكز المخية فمن شأن هذا أن يثير تلك المراكز إثارة يتكون بفضلها تدريجياً ما تحتاج إليه الألياف العصبية من هذه الأغشية الدهنية.

6- نظرية الاستجمام:

خلاصة هذه النظرية أن الإنسان يلعب كي يريح عضلاته المتعبة وأعصابه المرهقة التي أضناها التعب ذلك لأن الإنسان عندما يستخدم عضلاته وأعصابه بصورة غير الصورة التي كان يستخدمها فيها في أثناء العمل فإنه يعطي بذلك لعضلاته المجهدة وأعصابه المتعبة فرصة كي تستريح وقد وجهت لهذه النظرية الاعتراضات التالية:

- لو كانت الغاية من اللعب هي راحة الأعصاب المجهدة والعضلات المتعبة فإن احسن طريقة لذلك هي الاستلقاء في الفراش والاسترخاء في الجلوس من غير عمل ما لأن هذه الطريقة تجلب الراحة في وقت أقصر.
- لو كان الهدف من اللعب الراحة فقط لكان من الأفضل للكبار أن يلعبوا أكثر مما يلعب الصغار لأن عمل الكبار وجهدهم المبذول ادعى للتعب من لعب الصغار
- لا يكون لعب الإنسان دائماً بطاقات عضلية وجهد عصبي غير التي يستعملها في أثناء العمل، بل إن الإنسان يلعب بالعضلات التي يعمل بها والأعصاب التي يفكر بها.
- تبين لعلماء النفس أن الجهد المبذول لا يتعب العضلة وحدها بل يتعب الجسم ذلك لأن أي عمل من الأعمال يستلزم استعداد عضلات الجسم كلها وتأهبها للعمل.

أن النظرة الواعية إلى تلك النظريات تتيح للمربي الاستفادة منها في تربية الأطفال وتعليمهم، خاصة وان التوجهات الحديثة في أساليب التدريس تشجع التعليم والتعلم عن طريق اللعب، وفي التربية الفنية عندما يرسم الأطفال فإنما هم يلعبون ويتعلمون في آن واحد، فتتحقق التربية ويتحقق التعليم في أجواء تعليمية تعلمية نتيح من خلالها فرص التعلم للجميع وننظر إلى رسومات الأطفال على انها مظهرا من مظاهر اللعب عندهم.

نمو التعبير الفني عند التلميذ وارتباطه بالنمو العام:

تعد المعرفة بخصائص نمو التلميذ أساسا لتخطيط البرامج التعليمية بشكل أكثر قرباً من النجاح وتشتمل عملية النمو على الزيادة والتغيير فكلما نما الإنسان نمت عضلاته وعظامه وتغيرت وظائفه وتنوعت، وفي عملية النمو تتكامل التغيرات الجسدية الطول والوزن واللون والسيكولوجية (الانفعالات) العلاقات والفيزيولوجية التكيف البيئي وإدراك العلاقات وتكامل نمو الحواس.

إن مرحلة الطفولة هي مرحلة إعداد واكتساب متطور لتلبية حاجات الحياة، والتلاميذ يمرون في مراحل متعاقبة من النمو العام وفي كل مرحلة تبرز خصائص وتتلاشى أخرى، وفي التربية الفنية يساعد نمو الحواس على اكتساب الخبرات الجديدة والتواصل بالعالم الخارجي ولكل طفل صفات واستعدادات وقدرات تحدد شخصيته فهناك القوي وهناك الضعيف وهناك الهادئ وهناك كثير الحركة وهناك الاجتماعي وهناك المنعزل.

وبالنسبة لخصائص التعبير الفني فانه بالرغم من الاختلافات القائمة بينهم نمائيا إلا أنهم يتشابهون في خصائص التعبير الفني لمرحلة الطفولة، ولكل سن شكل محدد، أي أن هناك نموا " فنيا " يرافق النمو العام ويرتبط بمستواه وخصائصه المختلفة، إن مراحل النمو متداخلة وان الانتقال من مرحلة إلى أخرى عملية متدرجة وفق إمكانات التلميذ المؤثرة في نموه، وهي عملية مستمرة تشكل المراحل التالية وفق ما أوردها فيكتور ليونفليد:

- **مرحلة ما قبل التخطيط "التخطيط العشوائي / غير الواعي" (1– 2 سنة):** ضعف التحكم الجسدي وصعوبة التآزر العقلي والعضلي يعزز هذه المرحلة من خلال حركات عشوائية ناتجة عن ملامسة أداة الرسم لأجسام وأسطح مختلفة.
- **مرحلة التخطيط غير المنتظم "الخطوط" (2– 4 سنوات):** مع استمرار النمو العام عند التلميذ يصبح أكثر تحكما بعضلاته فيرسم خطوطا طولية أو موجية أو دائرية متداخلة ومتكررة مقصودة وقد يرسم دائرة تمثل الرأس وخطوطا تمثل الأرجل ويسميها بأسماء يألفها كان يقول هذا بابا وهذا اخي.

- مرحلة التخطيط الرمزي "الرمزية الوصفية" (5 – 6 سنوات): يستمر النمو بشكل واضح وسريع ويبدو التلميذ فيها كثير الحركة ويحاول إثبات وجوده من خلال الانخراط في نشاطات الجماعة التي ينتمي إليها ويصبح قادراً على تشكيل الأشياء باستخدام المعجونة أو الصلصال، وتتميز هذه المرحلة بقربها من انتقال التلميذ إلى البيئة المدرسية الجديدة.
- مرحلة الواقعية الوصفية (7 – 8 سنوات): يرسم التلميذ ما يعرف لا ما يرى ؛ فهو يرسم البيت بمحتوياته الداخلية من أثاث وأشخاص ويرسم الطاولة بأرجلها الأربعة، ففي الأولى يرسم ما يعرفه عن البيت كمكان لتواجد الأشخاص والأشياء فيظهرها كما لو كان البيت من زجاج شفاف، ويعرف ان للطاولة أربعة أرجل وأدراج فيظهرها بكل أجزائها كما لو كانت قطعا متناثرة.
- مرحلة الواقعية البصرية (9 – 10سنوات): الانتقال من الرسم المستوحي من الخيال أو الذاكرة إلى الرسم من خلال البيئة المحيطة، فتتلاشى بعض الخصائص كالمبالغة والحذف فيرسم الشجرة بحجمها الطبيعي ويرسم الأشخاص بكامل أطرافهم وبحجم يضاهي الواقع.

وقد صنف آخرون المراحل التي تمر بها رسوم الأطفال كالآتي:

1- مرحلة ما قبل التخطيط وتبدأ من الولادة إلى سن الثانية: ويعبر الطفل في هذه المرحلة عن نفسه فقط عند استخدامه للألوان.

2- مرحلة التخطيط: تبدأ من سن الثانية إلى سن الرابعة: وفيها يستخدم اللون من أجل الاستمتاع اللاشعوري مع احساسات عضلية وجسمانية وحركات غير نظامية في اتجاهات مختلفة، ثم تنتقل إلى احساسات عضلية وجسمانية في اتجاه واحد مع إدراك العلاقة بين حركات اليد والتخطيط على الورق.

3- مرحلة تحضير المدرك الشكلي: تبدأ من سن الرابعة إلى سن السابعة، ويتخللها رموز محملة بالخبرة الواقعية وتعبر عن معلومات الطفل وقيمتها بالنسبة له في أثناء التعبير، رموز تغلب عليها الناحية شبه الهندسية.

4- **مرحلة المدرك الشكلي**: تبدأ من سن السابعة إلى سن التاسعة ومن سماتها إدراك العلاقة بين العالم الخارجي والعالم الداخلي والصلة بينهما،استخدام خط الأرض للتعبير عن هذه الصلة وعن الإحساس بالقريب والبعيد من الأشياء رسوم خاصة بكل طفل للتعبير عن الأشخاص، تكرار مستمر في الرسوم الخاصة، تغير في الرسوم الخاصة تبعاً للانفعالات المختلفة،المبالغة في الأجزاء التي ليس لها قيمة

5- **مرحلة محاولة التعبير الواقعي**: تبدأ من سن التاسعة إلى سن الحادية عشرة ومن سماتها تحول عن استخدام خط الأرض وبعض الاتجاهات الأخرى التي تعبر عن القريب والبعيد، محاولة التعبير عن القريب والبعيد وفقاً للحقائق البصرية، تحول في تكرار الرسوم الخاصة. اختفاء بعض الاتجاهات المعينة كالتسطيح والشفافية والمبالغة، البدء في التعبير وفقاً للحقائق البصرية واهتمام بالغ بالمظاهر المميزة للأشخاص، تحول عن تكرار الرسوم التي تعبر عن الأشخاص، وملخص ذلك أن الكثير من المظاهر تختفي وتحل محلها مظاهر أكثر قربا إلى الواقع.

6- **مرحلة التعبير الواقعي**: تبدأ من سن الحادية عشرة إلى الثالثة عشرة ومن سماتها وعي كامل نحو إدراك العلاقة البصرية بين القريب والبعيد من ناحية الحجم، استخدام خط الأرض للتعبير عن الإحساس بالقريب والبعيد بالنسبة للاتجاه الذاتي الاهتمام بالتفاصيل والمظاهر المميزة للأشخاص، اهتمام الاتجاه البصري بالتغيرات التي تحدث عند تحرك الأشخاص،اهتمام الاتجاه الذاتي بالإحساسات الخاصة والانفعالات الذاتية للتعبير عن الأشخاص.

7- مرحلة المراهقة، تبدأ من سن الثالثة عشرة إلى سن السابعة عشرة أو الثامنة عشرة ومن سماتها، استخدام الظل والنور وفقاً للحقيقة البصرية، اهتمام الاتجاه الذاتي باستعمال الرموز وفقا ً للانفعالات الخاصة وذلك للتعبير عن الأشخاص، وعي منطقي بالنسبة للعالم الخارجي، فروق ملموسة بين الاتجاه البصري والاتجاه الذاتي.

التربية الفنية وسيكولوجية الطفل:

تنظر التربية إلى رسوم الأطفال على أنها كل نتاج تشكيلي ينجزه الطفل على الأسطح المختلفة كالورق أو الجدران أو الأرصفة مستخدما الأقلام والأصباغ

والألوان وبذلك فان مصطلح رسومات الأطفال يشمل كل تعبير يعكس سمات الطفولة بأبعادها الجسمية والعقلية والانفعالية وفقا لمرحلة النمو التي يمرون بها، ومن هنا يقع على عاتق العاملين في التربية مسؤولية تشجيع العمل الفني ودعم مظاهر الإبداع الفني عند التلاميذ من خلال:

- تعرف الاحتياجات الأساسية لتنمية مظاهر التعبير الجمالي عند التلاميذ.
- تعرف معوقات تطور مظاهر التعبير الجمالي وفقا للاحتياجات عند التلاميذ والتغلب على تلك المشكلات يكون بتنمية الناحية العاطفية والوجدانية عند التلاميذ، وتدريب حواسهم على الاستخدام غير المحدد، والتدريب على أساليب الاندماج العملي ودعم الاستقلال الذاتي للتلاميذ مع التركيز على الترابط الاجتماعي لهم، ومساعدتهم على إشغال أوقات الفراغ بشكل مثمر ونافع، والنظر إلى رسومات التلاميذ على أنها مظهر للعبهم وانعكاسا لنموهم الطبيعي.

مراحل التطور في رسوم الأطفال:

مرت التربية الفنية بثلاث مراحل حتى وصلت إلى المرحلة التي ينظر فيها إلى الفن على انه أداة للتربية وهي:

1. **مرحلة النقل من رسوم الكبار "الامشق أو الرسوم الهندسية:** تمثل هذه المرحلة البداية التي يتعلم من خلالها التلاميذ كيفية الرسم والتدريب على بعض المهارات المحددة القائمة على التقليد والنقل وهي مرحلة قادت إلى الكثير من المعوقات التي أغفلت جوانب كثيرة في شخصية التلاميذ نجم عنها التفكير في طرق أفضل.
2. **مرحلة الرسم من الطبيعة أو النماذج المصنعة:** وتأتي هذه المرحلة كانعكاس للمرحلة السابقة وما كان لها من سلبيات فتم التوجه إلى الرسم من الطبيعة والنماذج المصنعة والتي تتضمن قولبة وتقليد ما يرونه من أشكال وهي المرحلة التي أبقت التلاميذ في سياق يمنعهم من تحقيق نموهم الشامل.
3. **مرحلة التعبير الحر:** في هذه المرحلة يعبر التلاميذ بالرسم عن حادثة أو قصة سردها المعلم على مسامعهم أو عرض عليهم صورا ذهنية لمظاهر الطبيعة والبيئة

المحيطة، ثم تركهم دون توجيه يساعدهم على تحليل وفهم أسلوب تعبيرهم دعما لخيالهم.

أن المتفحص للمراحل السابقة يدرك تماما ان المرحلة الأخيرة جاءت نتاجا للتطور التربوي المدعوم بالنظريات الحديثة التي تجعل من خصائص الطفل منطلقا سليما لتعليمه وتعلمه، وفي هذه المرحلة تتحقق او يجب أن تتحقق مقولة ان كل الأطفال يتعلمون أو كلهم يرسمون، لكن ما يؤخذ على هذه المرحلة إهمال التوجيه وهو أمر إذا استمر سيراوح المتعلم مكانه فلا يرتقي من مرحلة إلى أخرى أو من مستوى إلى آخر، وحتى تتحقق الفائدة لا بد للمعلم من القيام بدوره كميسر ووسيط تعليمي يحقق الأهداف المرغوبة لكل حصة من حصص التربية الفنية فيساعد الأطفال على التحليل السليم والفهم الصحيح لمظاهر ما يرسمون فيطور فهمهم للألوان او الخطوط أو المساحات أو الحجوم وغير ذلك.

الفصل الثالث

حقائق خاصة برسوم الأطفال:

- رسوم الأطفال لغة بصرية.
- رسوم الأطفال تمر في مراحل مختلفة.
- رسوم الأطفال تتفق مع نموهم ومع ما يحدث من تغيير في بيئاتهم.
- الطفل المتكيف اجتماعيا ينتج رسوما ذات ألوان منسجمة.
- يستخدم الفن كوسيلة يعبر فيها التلميذ عن حالات القلق أو الكبت أو الخوف الذي يعاني منه.
- رسومات الأطفال هي إسقاط لاتجاهاتهم ورغباتهم ومشاعرهم.
- يرسم الأطفال ما يعرفونه لا ما يرونه.
- هناك فروقا ملحوظة بين رسوم الجنسين (الذكور والإناث).

خصائص رسومات الأطفال (6 – 9 سنوات)

- جمع المسطحات في حيز واحد: ومن مظاهر هذه الطريقة أن الطفل يرسم الشيء بحيث يبسط جميع جوانبه ويفرد جميع أجزائه.
- التسطيح: وفقا لهذه السمة فان الأطفال يرسمون الأشياء بكل مكوناتها كأن يرسم شجرة ويكسوها بكميات كبيرة من الثمار، وان يرسم طاولة بأرجلها الأمامية والخلفية.
- جمع الكتابة مع الرسم: كثيرا ما يجمع الأطفال في رسومهم بين الرموز الشكلية واللفظية (الرسم والكتابة) ويشير البعض إلى أن استخدام الطفل الكتابة في رسمه مرده إلى التأكيد من جانب الطفل على عنوان الشيء الذي رسمه إدراكا منه أن الآخرين لا يعرفون ما رسمه لهم.

- الجمع بين الأمكنة والأزمنة في حيز واحد: يجمع الأطفال في رسوماتهم بين الظرف المكاني والزماني في أن وحد ؛ كأن يرسم مظاهر شهر رمضان ومظاهر العيد في لوحة واحدة أو أن يرسم مظاهر الصيف والشتاء والربيع في لوحة واحدة أو أن يرسم نفسه ذاهبا إلى المدرسة ولاعبا في ساحتها وعائدا إلى منزله في لوحة واحدة.
- خط الأرض: يحرص الأطفال على رسم خط افقي أسفل اللوحة أو تحت كل ما يرسمونه من اشجار او اشخاص من منطلق إدراكهم أن الأشياء يجب ان لا تترك معلقة في الهواء.
- المبالغة والحذف: تظهر هذه الميزة في عدم التناسب بين الأجزاء المكونة للشكل الواحد في الرسم، حيث يعطي الطفل اهمية خاصة لجزء تأكيدا لأهميته في الموقف الذي يعبر عنه ؛ كأن يرسم لاعب الكرة بساق أكبر من بقية الأعضاء نظرا ً لأهميتها في اللعب أو أن يرسم نفسه يقطف ثمرة البرتقال بيد طويلة واخرى قصيرة لأهمية الأولى في قطف الثمرة.
- التخطيط العشوائي: يرسم الطفل ما ينتج عن حركة يده من خطوط (خربشات) على سطح من الورق أو الجدران أو في فناء المنزل.
- التخطيط الموجي وشبه الدائري: خطوط منتظمة أفقية او رأسية أو دائرية.
- التماثل: يقصد بالتماثل تكرار الرسم أو الخطوط على أجزاء من لوحة الرسم كأن يرسم مجموعة ازهار متشابهة ومتلاصقة يتبعها بمجموعة أخرى من الأشجار أو الطيور.
- الشفافية: يقصد بالشفافية إظهار الطفل ما بداخل الأشكال المرسومة من محتويات، فالطفل يرسم واقع وظيفة الشيء العام وليس واقع مظهره فالحافلة لنقل الركاب وعليه إظهارهم بهيئة الجلوس أو الوقوف ومن ذلك أن يرسم الطفل الأشياء حسب مدركاته فيرى أثاث البيت من الخارج فيرسم بيتا بكامل محتوياته ظاهرة له، ويرسم الحبوب في بطن الطير.

• الميل: يقصد بالميل قيام الطفل برسم الأشياء بهيئة الميلان كما يتصورها في الطبيعة، كأن يرسم سربا من الطيور أو مجموعة من الأشجار المائلة.

تحليل رسومات الأطفال:

يستطيع المعلم تحليل رسومات التلاميذ من خلال أربعة أساليب يمكن أن تساعد في تنمية قدراتهم الفنية وتيسر لهم الطريق إلى الإبداع والابتكار:

- الأسلوب النفسي: ويكون من خلال فهم إسقاطات التلاميذ التي تعبر عن انفعالاتهم واحتياجاتهم؛ فيرسم معلما ويشوه ملامحه تعبيرا عن خوفه وكرهه لهذا المعلم /ة، وأن يرسم تفاحة مضى عليه أشهرا ولن يتذوق طعمها.
- الأسلوب السلوكي: فهم سلوك التلاميذ من خلال قراءة الرسوم التي تشكل التكوين الداخلي للسلوك فالبعض يرسم أشكالا بألوان زاهية والبعض الأخر يرسمها بألوان قاتمة وغيرهم يرسم الأشياء غاية في الصغر والآخرين يبالغون في حجم ما يرسمون، ولكل تفسيره السلوكي الخاص.
- الأسلوب التطوري: فهم المرحلة التطورية التي يعيشها التلميذ يكون من خلال ما تعكسه الرسوم في تلك المرحلة وما تصل بها من سمات جسمية أو عقلية أو....
- أسلوب المعلم: الدور الجديد للمعلم من ملقن إلى وسيط تعليمي يجعله ميسراً وموجها ومرشداً للطلبة أثناء انخراطهم بالمهمة التعليمية (الفنية) فيثير فيهم الإبداع ويبنيه لهم فيجعل منهم مفكرين صغار ويجعل من الغرفة الصفية مركزا ً للتعلم.

دلائل رسوم الأطفال:

من خلال تحليل الرسوم التي ينتجها الأطفال، يمكن استخلاص مظاهر وأسس صالحة لتفسير الشخصية لديهم:

• الرسوم التلقائية العاكسة لداخل الطفل تعتبر خاصية للأطفال ذوي المشاكل العاطفية الحادة.

• يشير عدم تناسق الأحجام والأبعاد في الصور إلى وجود شحنة عاطفية متزايدة لدى الطفل تجاه الشخص الذي يرسمه.

• يكشف غياب اللون في بعض العناصر في اللوحة عن فراغ عاطفي وأحيانا نزعة ضد الغير.

• الرسومات التي تحتل حيزا محدودا من الصفحة تعكس حالة من ضعف الاعتزاز بالذات او الميل إلى العزلة في شخصية الطفل ؛ على عكس ما تعكسه الرسومات التي تحتل حيزا واسعا على لوحة الرسم يكاد يغطي سطحها كاملا ليعبر عن النزوع إلى السيطرة وحب التملك والى النشاط الزائد لدى الطفل.

نماذج وأمثلة:

• حجم الرسمة: يرسم الأطفال الأجسام أو الأشكال بحجم كبير يغطي سطح الورقة أو بحجم صغير لا يحتل إلا مساحة ضيقة من الورقة، فالرسومات الكبيرة تميز الأطفال العدوانيين أو قد تميز ذوي النشاط الزائد، وقد تعبر عن شعور الطفل بالعجز عن الحركة والإحباط وقد تبرز رغبة الطفل في التعويض وإحساسه بعدم الثقة بالنفس، أما الرسومات الصغيرة فقد تعبر عن الضعف أو الخوف والانطواء أو القلق والخجل والميول الاكتئابية والاعتمادية، والطفل الانطوائي يرسم الشكل الإنساني صغيراً جدا، وغالبا ما يهمل ملامح الوجه وتفاصيله.

• الرأس: إذا بالغ الأطفال في تكبير حجم رأس ما يرسمون من أشكال للإنسان فهذا يدل على افتخارهم وإعجابهم الكبير بأنفسهم، أما الأطفال المتوافقين نفسيا فإنهم يرسمون رأسا يناسب الجسم.

• الفم: الأطفال كثيرو الحديث أو العدوانيون يرسمون فماً كبيراً جداً بأسنان ظاهرة ذات حجم كبير كما لو كانوا على استعداد للاعتداء على الآخرين، والأطفال المتوافقين نفسيا يميلون غالبا إلى رسم حجم الفم مناسبا بالنسبة للجسم وقلما يرسمون أفواها بأسنان.

• العيون: الأطفال المضطربون الذين يشعرون بأنهم مراقبون أو متحكم فيهم كثيرا ما يرسمون عيونا كبيرة أما الذين يميلون إلى رسم العين على شكل دوائر صغيرة فهذا يدل على الاعتمادية والخجل وقلة التفاعل مع الآخرين وكذلك

يكون حذف الطفل لعيون الشكل الإنساني دليلاً على عدم الرغبة في الاختلاط بالآخرين.

- الأنف: الأطفال المتوافقون ذاتياً يرسمون الأنف مناسبا للجسم، والتأكيد على فتحتي الأنف وتكبيرها يدل على العدوانية.
- العنق: الطفل الذي يرسم عنقاً مبالغاً في طوله يعني أنه هناك مصاعب في الوصول إلى تحقيق رغباته المطلوب إشباعها ومن الأطفال من يقوم بحذف العنق نهائيا بسبب معاناتهم في المدرسة أو البيت.
- الأيدي: تدل الأيدي الممتدة للخارج على رغبة في الاتصال بالآخرين أو رغبة في المساعدة. فالأيدي الكبيرة توجد في رسومات الأطفال الذين يستحوذون على الأشياء، والأيدي الصغيرة تدل على المشاعر المرتبطة بعدم الأمن وضعف الثقة، والطفل الضعيف أو الخجول قد يرسم جسما خاليا من الأيدي.

الفصل الرابع

خصائص النمو في مرحلة الصفوف الأولية (6 – 9 سنوات):

معنى النمو:

يتعرض الإنسان لكثير من التغيرات والتطورات التي تلحقه (جنيناً، فوليداً، فرضيعاً، فطفلاً، فمراهقاً، فشاباً....

إن الكثير من التغيرات التي تحدث في المراحل الأولى من الحياة تتجه نحو تحقيق غرض ضمني غير واضح في ذهن الكائن الحي وهو النضج والبناء، وقصد بالنمو تلك التغيرات التي تسير بالكائن الحي إلى الأمام حتى ينضج.

وكلمة نمو في معناها الخاص الضيق تتضمن التغيرات الجسمية والبدنية من حيث الطول والوزن والحجم التي تحدث في الجسم، وفي معناها العام يشمل بالإضافة إلى ما سبق التغير في السلوك والمهارات نتيجة نشاط الإنسان والخبرات التي يكتسبها عند استعمال عضلاته وأعصابه وحواسه وباقي أجزاء جسمه وكذلك التي تطرأ على النواحي العقلية والانفعالية والحسية والاجتماعية والحركية وعلى الاتجاهات والميول. يجب ألا يغيب عن الذهن أن تلك النواحي المختلفة تعمل في انسجام وتوافق تام فهي تعمل كوحدة متماسكة يؤثر كل منها في الآخر. فالنمو العقلي والانفعالي يتأثر إلى حد كبير مثلا في النمو الجسمي وهكذا فإن الاضطراب أو النقص في أي ناحية من نواحي النمو يؤدي إلى اضطراب في الشخصية.

أهمية الطفولة علمياً وعملياً:

تجمع مدارس علم النفس على الأهمية البالغة لمرحلة الطفولة المتوسطة وهو ما تعبر عنه المدرسة السلوكية عندما تولي كل الأهمية إلى عملية الاكتساب أو إلى

التعلم. فالتحليل النفسي يعتبر تشكيل الشخصية وصياغتها مسألة تتم في خطوطها العريضة في هذه المرحلة.

يخرج الطفل إلى الحياة مزودا بالعديد من الإمكانات والاستعدادات التي ما هي إلا احتمالات تتيح لها التأثيرات البيئية أو لا تتيح أن تخرج إلى حيز الوجود وأن تصبح مهارات أو واقعيات. وهذا هو ما يعبر عنه علم النفس حين يقرر أن النضج لابد له من تعلم وأن التعلم لابد له أن يعمل على أرضية من الإمكانات والاستعدادات التي يتيحها النضج.

فمعلم الصفوف الأولية هو المتخصص الأول الذي يقوم على أمر هذه الإمكانات والاستعدادات والاحتمالات ليمضي بها إلى التفتح والازدهار ومن ثم يرسم الدعائم الأولى ويتيح لها الاستقرار فإنه يكون بذلك أخصائي الأساس في بناء الصرح النفسي لأجيال المستقبل، فمعلمو المراحل الإعدادية والثانوية والجامعية يشيدون فوق أساسه ويرتفعون بالبناء على دعائمه التي أرساها.ومن هنا فأعمالهم كلها مرهونة بعمله طالما كان البناء رهن بأساسه.

تكوين الطفل في مرحلة الطفولة المتوسطة (الصفوف الأولية):

1. التكوين الجسمي: يتميز التكوين الجسمي لدى طفل هذه المرحلة بما يلي:
   - نمو جسمي بطيء، الاتزان والتنظيم، اللعب الجماعي بعيدا عن المنزل.
   - نضوج العضلات الدقيقة، المراوغة في السباق، تعلم القراءة والكتابة.
   - سرعة الملل والإرهاق فلا يجوز إرهاقه ولا مطالبته بعمل شاق.
   - يتمتع بخصائص عضلية وحركية ولديه طاقة حيوية تساعده على العمل فعلينا تشجيعه في الحركة والنشاط ولإتقان مهارات يدوية وجسمية في التوافق والتوازن فهي فترة البدء في الإعداد للكتابة والقراءة التي تعتمد على نضوجه الجسمي والعضلي والعقلي والنفسي بما يناسب هذه المرحلة.
2. التكوين الانفعالي: تنشأ لدى الطفل انفعالات وعواطف وميول تتسم بالهدوء والاتزان أقل عدوانا، أقل تخريبا ً، يتكلف الشجاعة ويحب التملك.

3. التكوين العقلي للطفل: تتميز هذه الفترة بنضوج بعض القدرات العقلية وعملياتها الإدراكية.

البدء بالتفكير المجرد والتصور، التذكر، الانتباه وبدء الخيال العملي في تفكيره وأهم ما يمتاز به التكوين العقلي بدء الكتابة باعتبارها نشاطا عقليا مجردا تقوم على رموز اصطلاحية.

4. التكوين الاجتماعي: يبدأ الطفل حياته بالتعاون والتبادل والتجاوب بين أقرانه فهو يقبل اندماجه في جماعة ويقبل ما تصطلح عليه من مبادئ وقيم وأنظمة ويتمتع بصفات اجتماعية تتجلى في الزعامة والتبعية والصداقة والروح الجماعية.

معلم الحلقة الأساسية الأولى كمعلم للتربية الفنية:

للمعلم منزلة كبيرة فهو الشخص الذي يؤتمن على أهم ما يملكه المجتمع أو الأفراد من ثروة وهم فلذات الأكباد، فهو يقوم بعملية التعليم، ويرعى تربية الأبناء ويلاحظ نموهم في شتى المجالات وهو القدوة لهم، فالمعلم إذا هو العامل الحاسم في مدى فعالية عملية التدريس وعلى الرغم من كل مستحدثات التربية وما تقدمه التكنولوجيا المعاصرة من مبتكرات تستهدف تيسير العملية التعليمية إلا أن المعلم لايزال وسيظل العامل الرئيس في هذا المجال، ومعلم صفوف الحلقة الأساسية الأولى كمعلم للتربية الفنية بالإضافة إلى المواد الدراسية الأخرى عليه أن يأخذ بعين الاعتبار الإرشادات التالية:

- الإلمام بأهداف التربية الفنية العامة والخاصة.
- تحقيق التكامل بين التربية الفنية والمواد الأخرى.
- رصد المناسبات المحلية والإقليمية والعالمية واستثمارها كمواضيع لخطته الفصلية واليومية.
- تنمية نفسه مهنيا وتربويا وإنسانيا.
- اعتبار البيئة كمصادر للتعلم.
- تبني الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الفنية.

بالنظر إلى الإرشادات السابقة يتبين انه تقع على عاتق معلـم الحلقـة الأساسـية الأولى كمعلم للتربية الفنية القدرة على تقمص شخصية معلم التربية الفنية بما يتصف به من مرونة وسعة أفق وقدرة علـى التكيـف وتبـني الإدارة الإنسـانية في تعاملـه مـع التلاميذ بما يوفر لهم فرصـا يمارسـون مـن خلالها عملـهم الفـني بعيـدا عـن القـهر والتهديد.

كفايات المعلم بشكل عام:

1. الخصائص والسمات الشخصية:

- الثقافة العامة والعمق في التخصص.
- القدرة على التعبير الجيد بلغة التعلم.
- التعامل بعـدل ومسـاواة وتقبـل جميـع التلاميـذ بغـض النظـر عـن خصائصـهم الاجتماعية.
- الالتزام بالوقت ومواعيد العمل وإدراك أهمية الوقت.
- العمل التعاوني.
- الاتجاهات الايجابية نحو مهنة التدريس.

2. الكفايات المهنية:

أ. كفايات المادة الدراسية:

- مهارة تحديد الأهداف التعليمية.
- صياغة الأهداف السلوكية.
- تنظيم عناصر الدرس بشكل متسلسل.
- الوعي الكافي بمنهاج المواد التي سيدريها في المرحلة التي سيعمل بها.
- تحديد المادة التعليمية المناسبة لأهداف الدرس.
- فهم البنية المنهجية للمادة.

ب. كفايات أساليب التدريس وتشمل:

- مهارات استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس.
- مهارة طرح الأسئلة استخدام تكنولوجيا التربية.
- قدرة تحويل المحتوى التعليمية إلى نشاطات تعليمية.
- ربط المعلومات السابقة بالجديدة وربطها بالحياة.

3. كفايات تربوية عامة:

- فهم خصائص المتعلم(6-12) في مرحلة التعليم الأساسي.
- تشجيع عملية التفاعل الصفي وإثارة الدافعية لدى المتعلمين.
- فهم أساليب التعزيز المختلفة.
- فهم أساليب إدارة الصف.

4. كفايات التعليم الذاتي والتجديد المعرفي:

- الإلمام الكافي بطرائق التحليل والتفكير الناقد والإبداعي وممارسة هذا التفكير تخطيطا وتنفيذا وتقويما.
- امتلاك القدرة على توجيه التلاميذ إلى مصادر المعرفة المتاحة للحصول على معارف إضافية من مصادرها.
- تقبل التجديد المستمر والسعي لبلوغ كل ما هو حديث ضمن ضوابط قيمية متعارف عليها في المجتمع الدراسي.

الفصل الخامس

التربية الفنية: أهدافها ومناهجها لصفوف الحلقة الأساسية الأولى:

تنطلق مبادئ التربية الفنية من فلسفة بناء الفرد المبدع الحساس المفكر وهي بذلك تأخذ بمبدأ التربية من خلال الفن لأنها تسعى إلى الوصول بالإنسان إلى درجة عالية من التكامل في جميع جوانب شخصيته.

الأهداف العامة لمبحث التربية الفنية:

- مد التلاميذ بالمفاهيم والمصطلحات الفنية.
- تنمية القدرة على الملاحظة.
- تنمية التذوق الفني عند التلاميذ.
- اكتشاف القدرات الإبداعية لدى التلاميذ.
- التعريف بمقومات التراث الفني المحلي والإقليمي والعالمي.
- تنمية مهارات التحليل والتركيب.
- تعزيز روح التعاون والعمل الفريقي.
- الربط بين الفن والمهن الأخرى.

الأهداف الخاصة للتربية الفنية:

تتضمن الأهداف الخاصة للتربية الفنية عدة مجالات هي الاتصال والنمو والاقتصاد والمجال الوطني والقومي:

أولاً: مجال الاتصال ويشمل:

- تمييز الرموز والعناصر والأعمال الفنية.
- توظيف الحواس توظيفا فاعلا.

• التعبير بلغة الفن عن الانفعالات والأفكار.

ثانياً: مجال أهداف النمو: ويشمل النمو الجمالي والجسمي والوجداني والاجتماعي والإبداعي

ثالثاً: المجال الاقتصادي: ويشمل المساهمة في الإنتاج والمساعدة في الكسب المادي واستخدام خامات البيئة والمساهمة في المحافظة على الحرف اليدوية.

رابعاً: المجال الوطني والقومي: ويشمل تنمية الحس الوطني بالتعبير الهادف عن المناسبات الدينية والوطنية والقومية وتقدير العلاقات الإنسانية والوعي بأهمية الانتماء إلى الثقافة الإسلامية.

خامساً: منهاج التربية الفنية: تبين الجداول التالية المنهاج المعتمد في تدريس التربية الفنية للصفوف الثلاثة الأولى في المملكة الأردنية الهاشمية، وهي في كثير من مفرداتها تتفق مع ما يحتويه منهاج التربية الفنية في الدول العربية الشقيقة.

منهاج التربية الفنية للصف الأول الأساسي

الصف	المجال	الأهداف	المعارف	المهارات	الاتجاهات
الأول الأساسي	التعبير الفني بالرسم والتصوير	- يميز أنواع الخطوط. - يتعرف إلى أسماء الألوان - يرسم، يلون، يعبر عن الأشكال الواقعية والخيالية.	- أنواع الخطوط. - أسماء الألوان - أنواع المواد اللونية البسيطة	- رسم خطوط. - رسم موضوعات وتلوينها.	- المحافظة على النظافة. - تعزيز روح الفريق.
	التصميم	- يتعرف إلى الألوان والخطوط ومسمياتها. - يتعرف إلى ملامس السطوح. - يزخرف مساحات، يكون تصميمات.	- الأشكال في الطبيعة. - الملامس في الطبيعة.	- الطباعة بورق الشجر. - عمل بطاقات معايدة - استخدام الحروف في الزخرفة.	- التعاون. - احترام إنتاج الآخرين. - الدقة

الصف	المجال	الأهداف	المعارف	المهارات
	التشكيل والبناء	- يلاحظ الكتل والسطوح. - يقارن بين الكتل والسطوح. - يعبر عن انفعالاته بالتشكيل المجسم.	التشابه والاختلاف بين ملامس الأشياء	- تشكيل الكتل من العجائن بأسلوب البناء والضغط والحذف.

منهاج التربية الفنية للصف الثاني الأساسي

الصف	المجال	الأهداف	المعارف	المهارات
الثاني الأساسي	التعبير الفني بالرسم والتصوير	- يتعرف إلى حركة الخط واتجاهاته. - يتعرف إلى أشكال الخطوط. - يتعرف إلى خصائص بعض المواد اللونية.	- الخطوط موجودة في الطبيعة. - الخطوط أنواع - المواد اللونية.	- رسم خطوط. - التعبير بالرسم عن موضوعات من الطبيعة. تقليد خطوط الطبيعة. الزخرفة البسيطة وتلوينها.
	التصميم	- يميز بين الألوان - يكتشف ملامس الأشياء. - يكون تصميمات حرة	- أنواع الألوان - اتجاه الخط. - الملمس الحسي الحقيقي - العلاقة بين الأشكال المتشابهة	- عمل تصميمات حرة. - الطباعة بورق الشجر. عمل بطاقات متعددة الأغراض.
	التشكيل والبناء	- ملاحظة الكتلة وملامس الأشياء. - ملاحظة حركة الخط - يبني أشكالا مستوحاة من المشاهدة والخيال.	- العلاقة بين الكتل. - المقارنة بين الأشكال.	- عمل مجسمات مستوحاة من الذاكرة والخيال. - عمل مشروعات صغيرة كالقرية والحي والمدرسة

منهاج التربية الفنية للصف الثالث الأساسي

الصف	المجال	الأهداف	المعارف	المهارات	الاتجاهات
الثالث الأساسي	التعبير الفني بالرسم والتصوير	- يرسم أشكال هندسية بسيطة. - يزخرف بأشكال هندسية بسيطة. - يتعرف إلى التدرج اللوني - يعبر بالرسم عن أشكال من البيئة.	- الأشكال الهندسية باعتبارها مصدر زخرفي جمالي. معنى التدرج اللوني.	- رسم وتكرار الأشكال الهندسية في مساحات محددة. - رسم تدرجات لونية ذات معنى. - رسم موضوعات من اهتمامات الطالب.	- تذوق جمال العمل الزخرفي الهندسي. - الدقة في الأداء. - تقبل النقد الموضوعي.
	التصميم	- الإحساس بالقيم اللونية المتعددة. - يلاحظ الفرق بين الأشكال الهندسية. - يكون تصميمات مبتكرة مستوحاة من الطبيعة.	- مفهوم الغامق والفاتح. - مفهوم الأشكال الهندسية وأحجامها	- عمل فسيفساء بالورق الملون. - عمل تصميمات زخرفية خطية حرة. - الطباعة بالشكل الهندسية البسيطة. - عمل تكوينات فنية بأسلوب التوليف بين الخامات المختلفة.	- الإفادة من المواد الخام. - المحافظة على النظافة.
	التشكيل والبناء	- ملاحظة الاختلاف والتشابه بين كتل الأشكال في الطبيعة. - يشكل بالحذف والإضافة مجسمات مستوحاة من الطبيعة. - يلون الأشكال المجسمة.	- العلاقة بين الأشياء. - سطوح الأشياء. - توزيع الملمس الحسي الحقيقي للسطوح والكتل. - مفهوم الزخرفة البارزة.	- تشكيل نماذج مستوحاة من الذاكرة والخيال. - عمل زخرفة بارزة على أشكال مسطحة.	- التنظيم. - احترام أعمال الآخرين. - تعزيز الثقة بالنفس.

الفصل السادس

مستويات التخطيط في مجال التربية الفنية:

للتخطيط في مجال التربية الفنية مستويان هما: التخطيط السنوي (الفصلي) والتخطيط اليومي. وفيما يلي شرح مبسط لكلا المستويين:

الخطة السنوية (الفصلية) في مادة التربية الفنية:

إن من أهم الواجبات التي يلزم على معلم التربية الفنية إتباعها هي تنظيم خطة سنوية تحوي على سلسلة من الموضوعات التي تعالج مشكلات فنية متعددة ذات أغراض تربوية بحيث إذا درسها التلاميذ بمجموعها تؤدي إلى نموهم وزيادة معارفهم ومداركهم.

وتعتبر الخطة السنوية خطة بعيدة المدى، توزع فيها مادة المنهاج على العام الدراسي بأكمله، وتتكون عناصرها من:

عناصر ثانوية وتشمل: المبحث والصف والسنة الدراسية والفصل الدراسي.

عناصر أساسية وتشمل:

- الشهر والأسبوع.
- الوحدة والموضوع.
- الأهداف.
- المحتوى (معرفة، مهارة، اتجاه).
- الأساليب والوسائل والأنشطة.
- وسائل التقويم.

وتكمن أهمية إعداد الخطة السنوية فيما يلي:

- تمثل معياراً موثقا لمدى تحقق الأهداف.
- ترشد المعلم إلى ما قطعه من المنهاج خلال فترة زمنية محددة.

خطوات بناء الخطة السنوية:

تمر خطوات بناء الخطة السنوية لمادة التربية الفنية بنفس الخطوات التي تمر بها المواد الدراسية المختلفة مع مراعاة خصوصية المادة عند صياغة الأهداف واختيار الاستراتيجيات التدريسية والتعامل مع عناصر الخطة المختلفة حيث تتبع الخطوات التالية عند بناء الخطة:

- الاطلاع على فلسفة التربية وأهدافها وعلى أهداف المرحلة التي سيعلم فيها معلم التربية الفنية ومن ثم الاطلاع على أهداف مادة التربية الفنية.
- تحديد الأهداف الخاصة بكل وحدة من وحدات مادة التربية الفنية.
- دراسة الإمكانات المتوافرة في المدرسة من جميع الجوانب ثم اختيار الأنشطة والوسائل المناسبة و تحديدها.
- تحديد وسائل التقويم المناسبة لكل وحدة تعليمية.
- تقرير عدد الحصص اللازمة لكل وحدة، واختيار التوقيت المناسب لتعليمها.
- تحديد الإطار (المخطط) التي ستفرغ فيه المعلومات الخاصة بجميع العناصر المكونة للخطة.

اما شروط الخطة الفنية الجيدة فهي:

1. الصلة بالطبيعة: بمعنى أن يقوم المعلم بإبراز العناصر الفنية من زواياها الشاعرية التي تغذي خيال التلميذ وتتفق مع استعداده الطبيعي،لذلك يجب عليه البعد عن وصف الموضوعات بمنطق وصفي يحاول أن يحاكي فيه الطبيعة بمظهرها العارض مما يسيء إلى نمو مخيلة التلاميذ و يحولها إلى أكاديمية وتصبح الرسوم من النوع المزيل

الذي لا يتضمن أصالة فنية،فالصلة بالطبيعة في المرحلة الابتدائية صله أساسها وجداني ولا تخضع للمنطق الواقعي.

2. الخامات الملائمة: يتوقف نجاح بعض التلاميذ على طريقة إعداد الخامات وتقديمها له والمعلم الناجح يعد الخامة ويجربها قبل أن يقدمها لتلاميذه وذلك ليتعرف على إمكانياتها بآثارها ومدى ملاءمتها للتعبير عن الموضوع لذلك فان تغيير الخامة باستمرار له تأثير على تغير العادات الآلية التي يصل التلاميذ فيها إلى درجة الثبوت نتيجة تكرار الخامة والأدوات على وتيرة واحدة.

3. إكساب القيم والاتجاهات والعادات الحسنة: حتى لا يتحول إنتاج التلاميذ إلى رموز جامدة لا تتضمن معنى أو حيوية يجب تكوين اتجاهات تربوية سليمة نحو الابتكار وخلق عقلية مفكرة لدى التلاميذ تعتمد على نفسها في البحث عن إيجاد حلول مناسبة للمشكلات التي تواجهها عقليا تهم. ويتم ذلك عن طريق تقديم الموضوع من وجهة نظر جديدة ويغمر بنواحي انفعالية مثيرة أو تغيير الخامة والأدوات أو حجم الورق ولونه وملمسه، كذلك دراسة تحليلية نقدية مقارنه لإنتاج التلاميذ بحيث تظهر العيوب والمحاسن واضحة جلية واستخدام الوسائل التعليمية التي تتفق مع الهدف الذي يريد المعلم تحقيقه ومناقشة تلاميذه في القيم التي تتضمنها هذه الأعمال حتى يكتسب منها خبرة تقنية على صوغ خبراتهم بطريقة مغايرة للعادات التي جمدت.

4. الوسائل التعليمية: ليس من السهل أن تنمو الخبرات الفنية إلا إذا كان التلميذ وسط بيئة فنية تشع بالقيم وبالاتجاهات التي يريد المعلم أن يكسبها له، ويتم ذلك عن طريق الجو العام الذي يسود حجرة الرسم بالوسائل المعينة التي يختارها المعلم ليحقق بها أهدافه مما يساعد تعبير التلميذ على النمو لذلك يجب على المعلم أن ييسر لتلاميذه نماذج مختارة توضح الخبرات الفنية التي يحتاجها التلميذ والمعلم المتمكن هو الذي يوفر مساحة معقولة ومدروسة من الحرية تكثر معها المسموحات وتقل الممنوعات بما يضمن ممارسة حقيقية للرسم من جانب الطلبة كل حسب ميوله وحاجاته وانفعالاته.

5. **التوجيه البنائي:** هو مساعدة التلميذ على أن يكتشف طريقه ؛ ويعني هذا أن المعلم سيبدأ بتفهم لغة الطالب الفنية ويحاول أن يكون فكرة واضحة عن رموزه ونمطه وعمره الفني ومن هذه الفكرة يرسم المعلم خطوطاً ينيرها أمام طلابه ليتخير منها بعد فهم واقتناع كل ما يساعده على أن ينمي تعبيره ويصقله، إن المعلم يكسب تلاميذه كثيراً من العادات في أثناء عملية التوجيه، يكسبهم الدقة والبحث والتفكير وإدراك العلاقات كما يكسبهم المرونة التي تجعل أذهانهم متفتحة قابلة للنمو والتطوير ويكسبهم كذلك قدرا كافيا من القيم والاتجاهات التي تجعل من المتعلم إنسانا سويا.

6. **التقويم:** ويقصد به قياس مقدار ما تحقق من أهداف الدرس المخططة ومقدار ما استطاع المتعلم من ترجمة للصور الذهنية التي قدمها المعلم.

أساليب تدريس التربية الفنية:

على الرغم من الأهمية البالغة لتخطيط عملية التدريس، وما يتضمنه ذلك من تأكيد على ضرورة اكتساب المعلم لمجموعة من المهارات التي تتعلق بالتفكير في الممارسات أو الإجراءات التي ينبغي عليه إتباعها لتحقيق أهداف دروسه، فإن تلك المهارات ليست كافية في حد ذاتها لإيجاد المعلم الماهر في غرفة الصف. فممارسة التدريس أمر مختلف تمام الاختلاف عن الحديث عنه، أو التخطيط له، وترتبط الممارسات التدريسية لأغلب المعلمين بما الفوه هم من ممارسات تدريسية عندما كانوا طلابا في مراحل تعليمهم المختلفة ويميل أغلب الناس بطبيعة الحال إلى تقبل المألوف وعدم الرغبة في خوض تجارب جديدة قد لا تكون مضمونة النتائج. فعلى المعلم الاهتمام بإخراج نفسه من ذلك القالب الذي تأثر به وينأى بنفسه عن تلك الممارسات التدريسية التي تعكس فهم التدريس على أنه مجرد نقل للتراث المعرفي من الكبار إلى الصغار، إلى ممارسات جديدة تعكس فهم التدريس على أنه عمليات عديدة تهدف إلى نمو المتعلم من خلال نشاطه هو مترافقا مع نشاط المعلم ويتم عمل المتعلم بتوجيه وإرشاد من المعلم.عن طريق ما يسمى بطرائق التدريس. إن مفهوم طريقة التدريس يشير إلى ما يتبعه المعلم من خطوات متسلسلة متتالية ومترابطة لتحقيق

هدف أو مجموعة أهداف تعليمية محددة، ولكن هل هو الضمان الوحيد لجودة طريقة التدريس؟ بالطبع لا؛ لأنه لا يوجد أي ضمان لجودة طريقة معينة للتدريس إلا المعلم ذاته وعلى العوامل التالية:

- قدرة المعلم على الاختيار المناسب لطريقة التدريس.
- امتلاك المعلم مهارات تدريسية متنوعة.
- التحلي بسمات شخصية إبداعية.

وبذلك يصعب اقتراح طريقة ما أو أسلوب بعينه ليكون صالحا لتحقيق جميع الأهداف والغايات المنشودة،فقد تكون طريقة ما فعالة وناجحة في موقف تعليمي تعلمي معين، وغير فعالة في موقف تعليمي آخر، وما يناسب معلما ما قد لا يناسب غيره من المعلمين، بالإضافة إلى اختلاف في النمط المعرفي لدى المتعلمين، وعليه فان على المعلم أن يمتلك الكفايات التعليمية التي من خلالها يمكنه تحقيق الأهداف التربوية المرغوبة. ويتوقف اختيار طريقة التعليم على عدة عوامل كالمرحلة التعليمية ومستوى التلاميذ والنتيجة المتوخاة من التعليم (مهارات، اتجاهات، تنمية التفكير، معرفة) وطبيعة المادة التعليمية واتجاهات المعلم نحو التعليم. ومن هنا يتبين أن للتربية الفنية خصوصيتها في اختيار الإستراتيجية أو الأسلوب وهي تعتمد بذلك على الاستجابة الانفعالية والعاطفية للطفل نحو الموضوع المقصود، ثم استخلاص الصور الذهنية الشكلية واللونية من ناحية، وعلى إمكاناته وحاجاته من ناحية أخرى، وقد ينفذ الدرس إن كان نظريا بالأساليب المعتادة كالمحاضرة أو المناقشة أو الاستقصاء؛ وقد ينفذ بشكل جماعي أو فردي إن كان تطبيقياً، وفي صفوف الحلقة الأساسية الأولى يكون الشكل الجماعي من الأساليب الأكثر توظيفا في التدريس ويتألف من عدة خطوات تبدأ بالتمهيد والمقدمة وتنتهي بالتقويم ومن المهم الإشادة إلى الفرق بين طريقة التدريس وأسلوب التدريس، فالطريقة تمثل خطوات منطقية متفق عليها للسير في تدريس موضوع ما، وأما الأسلوب فهو طريقة المعلم في تنفيذ طريقة التدريس وفي

الأسلوب تتجلى قدرات المعلم وإبداعاته وحسن تكيفه مع الموقف التعليمي التعلمي.

طريقة العمل الجماعي

- التمهيد بالحوار والمناقشة لموضوع الدرس.
- تكوين الصور الذهنية.
- تكوين المجموعة.
- تقسيم الأدوار.
- المتابعة التوجيه.
- التقويم والاحتفال بالنجاح.

خطوات تنفيذ درس التربية الفنية:

- **التمهيد والإثارة:** مراعاة أن تكون حسية ملموسة تسهم في إثارة وتشويق التلاميذ لموضوع الدرس وتسهم كذلك في استدعاء الصور الذهنية ذات الصلة بموضوع الدرس بعيدا عن الإطالة التي تبعث في نفوس التلاميذ الملل وبعيدا عن اللغة الصعبة. ومن أساليب الإثارة المقترحة ما يكون على شكل عرض تلفازي أو تمثيلي أو غنائي أو زيارة ميدانية أو حصة في الهواء الطلق.
- **الشرح ' التطبيق العملي:** ومن خلالها تتعزز القدرة على التعبير وتنمية اندماج التلاميذ في العمل، وفي الشرح العملي يقدم المعلم معلومات موجزة يتخللها التطبيق العملي للتعريف بالأدوات أو المواد الخام وطرق استخدامها.
- **التنفيذ والتوجيه:** ومن خلال هذه الخطوة يتفاعل المعلم مع تلاميذه ويتقرب إليهم ويشجعهم ويلبي مطالبهم ويجيب على استفساراتهم دون تدخل مباشر في أعمالهم، فيعبر التلاميذ عن انفعالاتهم بحرية ويتفاعلون مع رسوماتهم ويسقطونها في أجواء من المرح والكلام البسيط والإيماءات الخفيفة البريئة، ويراعي المعلم التقليل من الممنوعات التي تقيد الأطفال فيقل إنتاجهم، ويكثر من المسموحات خلال اندماج الأطفال في تفاعلهم مع ما يرسمون أو

يشكلون أو يصممون، فـهم يرغبـون في التنقـل أو الغنـاء أو الابتـسـام وهـي أجواء من الحرية التي لا تفسد النظام في المشغل أو الغرفة الصفية.

• التقويم والاحتفال بالإنجاز التذوق والمناقشة: الاحتفال بالإنجاز والنظر إلى نتـاج التلاميذ من زاوية تعبيرية ابتكاريه، وفي هذه الخطـوة يمنـح كافـة التلاميـذ فرصـا للنقد والحوار والتذوق والاستجابة الجمالية لأعمالهم، ولا يـهم في هـذه الخطـوة الالتزام بالشكل الطبيعي أو الواقعي لنتاج الأطفال، وفيها يمنـح الأطفـال فرصـا حقيقية للتدرب على النقد والحـوار بمـا يعمـل علـى تحسـين أدائـهم في المـرات القادمة. والجدول التالي يبين الزمن المخصص المقترح لكل خطـوة مـن خطـوات تنفيذ درس التربية الفنية:

الخطوة	الزمن المقترح بالدقائق لحصة من (40) دقيقة
التمهيد والإثارة	5
الشرح العملي	5
التنفيذ والتوجيه	25
التقويم والاحتفال بالإنجاز التذوق والمناقشة	5

[illegible] وتصغر العناصر [illegible] حتى [illegible] حذفها من [illegible] كما كانت [illegible] التلميذ [illegible] وقد دلت نتائج [illegible] أن هناك تشابها بين رسوم الأطفال بشكل عام، وبين الرسوم البدائية [illegible] هناك صلة بين الاتجاهات [illegible] رسوم الأطفال [illegible] ومعبراتهم [illegible] النظر عن بيئاتهم المختلفة، وأفادت النتائج [illegible] في مجال علاقة الذكاء بالرسم، أن هناك صلة كبيرة بين رسوم الأطفال وقدرات الذكاء، وأن الأطفال ضعاف القدرات العقلية يميلون إلى نقل رسوم [illegible] التعبير؛ وأن التلميذ الذي يظهر قدرة فائقة في التعبير الفني [illegible] قدرة [illegible] بالذكاء، فضلا عن وجود نتائج تشير إلى أن هناك تشابها [illegible] رسوم الأطفال المتخلفين عقليا وبين من يصغرونهم سنا من الأطفال العاديين من [illegible] التفاصيل، وعلاقة الأشياء بالنسبة لبعضها [illegible] التطابق.

• مستوى النمو العقلي [illegible] الاختلاف بالعمر الزمني [illegible] أن الملاحظات [illegible] على [illegible] في رسوم الأطفال لشكل الإنسان... ربما كان [illegible] أن شكل الإنسان هو أكثر الأشياء ألفة وأهمية بالنسبة للأطفال، وأن [illegible] سن العاشرة تقريبا يميلون إلى رسم الأشخاص أكثر من الموضوعات [illegible] وجود [illegible] ملحوظة في رسومهم تبعا لمتغير النوع (أولاد - بنات). فهذه [illegible] شكل الإنسان له من الألفة والبساطة ما يمكن [illegible] الأطفال من [illegible] بشكل يبرز الفروق الفردية [illegible] فقد اختير رسم [illegible] معيارا لقياس الذكاء، وقد فضل رسم الرجل على المرأة أو التلميذ، [illegible] ملابس الرجل طابعا واحدا في حين أن ملابس النساء والأطفال [illegible] التنوع والاختلاف [illegible] وضعت درجات ومعايير ثابتة لكل جزء من أجزاء [illegible] اتصال عناصر الرسم أو تنافرها (وجود [illegible]) مثلا. [illegible] طول الجذع، ظهور الأكتاف، الرقبة، اتصال [illegible] الساقين، وجود [illegible] الملابس وتفاصيل أخرى أكثر دقة. يمنح التلميذ [illegible] درجة محددة لتشكل بالتالي درجته الكلية التي تقدر بمعيار جماعي [illegible]

كل البقرات في الليل سودْ هذا ما أدلى به الفيلسوف الألماني هيجـل، وهـو ما يفسر حقيقة الألوان ؛ فمن غير ضياء النهار يصعب على الإنسان تمييز ما يراه في محيطه من أشياء، ولرأى كل الأشياء من حولـه بلـون واحـد، فـاللون ظـاهرة فيزيائية ناتجة عن تحليـل الضـوء الأبيـض ولا يكتسـب صفـة اللـون إلا بارتبـاطه بأعيننا التي تسمح بإدراكه وحسه بشرط وجود الضوء. فهو ظاهرة مرتبطة بعاملين أساسين هما الجهاز العصبي السـليم والضوء.وقد ساد فيما مضى اعتقاد ينظـر إلى الألوان أنها صفة من صفات الأشياء والأجسام لكن الأبحـاث العلميـة ضحـدت ذلك الاعتقاد، إذ أن اللون والضـوء مرتبـط كـل منـهما بـالآخر.فجـاء العـالم العربي ابن الهيثم ليؤكد على أن الشيء لا يضيء بذاتـه بـل بإشـراق النـور عليـه فالإبصار لا يتم بأن تصدر العين أشعة منها وإنما يحدث ذلك بتلقي العين الأشعة المنعكسة عن الأشياء.وهذه الألوان التي تراها العين المجردة تقسم إلى ثلاث منـاطق رئيسية وهي الألوان التالية:

- منطقة البنفسجي: بنفسجي - نيلي - أزرق.
- منطقة الأخضر: أخضر - اصفر - برتقالي.
- منطقة الأحمر: الأحمر

ويمكن تقسيم الألوان إلى قسمين رئيسين هما:

1. الوان ذات أصل ملون.
2. الوان ذات أصل محايد (الوان محايدة).

وتتصف الألوان الملونة بعدة خصائص هي الكنه والقيمة والشدة، أمـا الألـوان المحايدة فتتصف أيضا بعدة خواص مثل القيمة والشدة ولكن ينقصـها الكنـه أو أصـل اللون.

أهمية كبيرة، والمبالغة في تصغير العناصر التي لا يهتمون بها، أو حتى حذفها من الرسم، ويرتبط ذلك أيضا بحاجات التلميذ وانفعالاته المختلفة. وقد دلت نتائج الدراسات أن هنالك تشابها بين رسوم الأطفال بشكل عام، وبين الرسوم البدائية، وإن هناك صلة بين الاتجاهات المتبعة في رسوم الأطفال جميعاً،، وتطور تعبيراتهم الفنية بصرف النظر عن بيئاتهم المختلفة، وأفادت النتائج الأكثر تخصصاً في مجال دراسة علاقة الذكاء بالرسم، أن هناك صلة كبيرة بين رسوم الأطفال وقدرات الذكاء لديهم وان الأطفال ضعاف القدرات العقلية يميلون إلى نقل رسوم الآخرين أكثر من اعتمادهم على أنفسهم في التعبير، وان التلميذ الذي يظهر قدرة فائقة في التعبير الفني غالبا ما يظهر قدرة ملحوظة بالذكاء، فضلاً عن وجود نتائج تشير إلى أن هناك تشابها بين رسوم الأطفال المتخلفين عقلياً وبين من يصغرونهم سناً من الأطفال العاديين من ناحية عدم إدراكهم للتفاصيل وعلاقة الأشياء بالنسبة لبعضها البعض (أي التطابق معهم في مستوى العمر العقلي رغم الاختلاف بالعمر الزمني) وتفيد كود إنف أن تلك الملاحظات تتجلى على نحو أكبر في رسوم الأطفال لشكل الإنسان، وربما كان ذلك بسبب، أن شكل الإنسان هو أكثر الأشياء ألفة وأهمية بالنسبة للأطفال. وأن الأطفال حتى سن العاشرة تقريباً يميلون إلى رسم الأشخاص أكثر من الموضوعات الأخرى، مع وجود فروق ملحوظة في رسومهم تبعاً لمتغير النوع (ولد- بنت). لهذه الأسباب، ولأن شكل الإنسان له من الألفة والبساطة ما يمكّن صغار الأطفال من محاولة رسمه بتفاصيله بشكل يبرز الفروق الفردية لكل منهم، فقد اختير رسم الإنسان بتفاصيله معياراً لقياس الذكاء، وقد فضل رسم الرجل على المرأة أو التلميذ، لأنه غالباً ما يكون لملابس الرجل طابعاً واحداً في حين أن ملابس النساء والأطفال كثيرة التنوع والاختلاف. وقد وضعت درجات ومعايير ثابتة لكل جزء من أجزاء رسم الرجل، ومدى إكمال عناصر الرسم أو غيابها (وبحسب عمر التلميذ) مثلاً وجود الرأس، الساقين، الذراعين، طول الجذع، ظهور الأكتاف، الرقبة، اتصال الذراعين والساقين، وجود الحواس، الملابس وتفاصيل أخرى أكثر دقة، يمنح التلميذ عند رسمها درجة محددة، لتشكل بالتالي درجته الكلية التي تقارن بالمعيار الجماعي بالنسبة لعمره.

كل البقرات في الليل سود" هذا ما أدلى به الفيلسوف الألماني هيجل، وهو ما يفسر حقيقة الألوان ؛ فمن غير ضياء النهار يصعب على الإنسان تمييز ما يراه في محيطه من أشياء، ولرأى كل الأشياء من حوله بلون واحد، فاللون ظاهرة فيزيائية ناتجة عن تحليل الضوء الأبيض ولا يكتسب صفة اللون إلا بارتباطه بأعيننا التي تسمح بإدراكه وحسه بشرط وجود الضوء. فهو ظاهرة مرتبطة بعاملين أساسين هما الجهاز العصبي السليم والضوء.وقد ساد فيما مضى اعتقاد ينظر إلى الألوان أنها صفة من صفات الأشياء والأجسام لكن الأبحاث العلمية ضحدت ذلك الاعتقاد، إذ أن اللون والضوء مرتبط كل منهما بالآخر.فجاء العالم العربي ابن الهيثم ليؤكد على أن الشيء لا يضيء بذاته بل بإشراق النور عليه فالإبصار لا يتم بأن تصدر العين أشعة منها وإنما يحدث ذلك بتلقي العين الأشعة المنعكسة عن الأشياء.وهذه الألوان التي تراها العين المجردة تقسم إلى ثلاث مناطق رئيسية وهي الألوان التالية:

- منطقة البنفسجي: بنفسجي – نيلي – أزرق.
- منطقة الأخضر: أخضر – أصفر – برتقالي.
- منطقة الأحمر: الأحمر

ويمكن تقسيم الألوان إلى قسمين رئيسين هما:

1. ألوان ذات أصل ملون.
2. ألوان ذات أصل محايد (ألوان محايدة).

وتتصف الألوان الملونة بعدة خصائص هي الكنه والقيمة والشدة، أما الألوان المحايدة فتتصف أيضا بعدة خواص مثل القيمة والشدة ولكن ينقصها الكنه أو أصل اللون.

الكنه (أصل اللون):

هي الصفة التي يمكن من خلالها تمييز لون عن آخر ليعطى اسما متعارف عليه كأن يقال هذا لون احمر وذاك ازرق، ولذلك فإن الكثير من الكتابات لا تميز بين المصطلحين كنه ولون، والألوان المحايدة مثل الأسود والرمادي والأبيض تنقصها هذه الخاصية. ويمكن تغيير كنه لون معين وذلك بمزجه بلون آخر، فعند مزج اللون الأحمر بالأزرق ينتج اللون البنفسجي وهذا تغيير في كنه اللون.

القيمة (درجة اللون):

أي درجة إشراقه اللون أو نصاعته، وتعرف بأنها الكيفية التي يفرق بها بين اللون الفاتح والغامق، ويمكن التغيير من قيمة اللون إما بتخفيفه بالماء أو بإضافة اللون الأبيض او الأسود إليه. واللون الذي يمتلك أعلى قيمة من الألوان المحايدة هو الأبيض ومن الألوان ذات الأصل الملون هو الأصفر، وبشكل عام فإن نسبة مزج لون معين بلون حيادي (أبيض، أسود) هي التي تقرر قيمة اللون (درجته) فاتحة كانت أم غامقة.

الشدة:

وهي الصفة التي تدل على مدى توافر قوة اللون وتشبعه أو نقائه، ويمكن أن نغير من شدة اللون بإضافة لون آخر إليه يجعله يقترب من اللون الرمادي، كما يمكن أن نغير من شدة لون ما دون إحداث تغيير في قيمته أو كنهه بإضافة لون رمادي له نفس القيمة.

وتكون للون شدة قصوى إذا كان نقيا، وكلما زادت المواد الغريبة فيه قلت شدته، فاللون الأحمر الساطع مثلا عالي الشدة واللون الأحمر القاتم منخفض الشدة.

الألوان خصائصها وطبيعتها عند الأطفال وواجب المعلم:

الطفل في المرحلة الابتدائية يختار الألوان التي يرغبها ويحبها ويراها مناسبة لأشكاله، ويضعها ليس كما هي موجودة في الطبيعة، بل على أساس أهميتها العاطفية عنده وما تعينه بالنسبة له، وما يشعر فيها من لذة ومتعة وينبغي علينا معرفة ان ما يفكر به الطفل تجاه لون ما يختلف عما يفكر به الكبير تجاه نفس اللون فقد يلون بعض الأطفال السماء في لوحته باللون الأصفر والأشجار باللون الأحمر والأرض

باللون الأزرق وهذا شيء منطقي بالنسبة للأطفال الصغار وخاصة في السن ما بين الخامسة والسابعة. وعندما ينمو إدراك الطفل وخاصة في السنوات الأخيرة من المرحلة الابتدائية، فإنه سوف يدرك الألوان وعلاقتها بالأشكال الطبيعية، ويكتشف بعض العلاقات الجيدة بينها وبين أشكاله، ويتعرف على درجتها اللونية ويميز بينها من حيث أنواعها وعلاقتها بألوان الطبيعة.ويمر الأطفال في مراحل تتصف بالتراكمية من حيث التطور في تناولهم للون في أعمالهم، صنفها التربويون على النحو التالي:

1. **مرحلة ما قبل التخطيط (الولادة – سنتين):** الطفل في هذا السن لا يميز الألوان ولا يدركها.

2. **مرحلة التخطيط (2 – 4):** يستمر عدم تمييز الطفل للألوان في مرحلتي التخطيط العشوائي والموجي، أما فيما يخص مرحلتي التخطيط الدائري والمتنوع، ففي التخطيط الدائري يستخدم الطفل اللون للاستمتاع به استمتاعا لا شعوريا، أما في التخطيط المتنوع فيستخدم الطفل اللون من أجل التفرقة بين شخصيات رموزه، فمثلا يلون الرمز الذي يعبر عن بابا باللون البني والرمز الذي يعبّر عن ماما باللون الأحمر بينما يعبر عن أخته باللون الأصفر، وهو بذلك يفرق بين شخصيات كل منهم بالألوان، فعلاقته بالألوان علاقة ذاتية.

واجب المعلم في مرحلة التخطيط:

يجب على المعلم ألا يطلب من الطفل تكوين رموزه بلونها الطبيعي، ويفرض عليه أن يضع الوانا في رموزه حسب ما يجب أن تكون، ولا يصح له أن يساعده في التلوين كان يضع أو يخلط له الوانا.كما عليه أن يزوده بألوان جيدة تناسب وحركة يديه، فمثلا الألوان المائية لا تتفق مع الطفل في هذه المرحلة لأنها تسبب جريان اللون المائي المائع فوق الورقة ولن يستطيع الطفل في هذه الحالة السيطرة عليه، وفي هذا الدور لا يحتاج إلى الوان كثيرة لأنه سيضطر إلى تغيير الوان أشكاله من حين لأخر كلما تقدم في التعبير.

3. **مرحلة التحضير للمدرك الشكلي (4 – 7):** لا يدرك الطفل في هذه المرحلة علاقة اللون بالشيء عندما يرسمه فتكون علاقته بالألوان علاقة ذاتية أيضا، فقد يلون

الأرض باللون الأحمر ويلون السماء باللون البني وإن غايته من ذلك الإشارة إلى التمييز، ويستخدمها من أجل الاستمتاع، وإذا نما الطفل ونضج عقله في المستقبل سوف يكتشف علاقات صحيحة بين اللون والشيء وتقوى بذلك علاقته مع الأشياء المحيطة به.

واجب المعلم في مرحلة التحضير للمدرك الشكلي:

لا ينصح بقيام المعلم بإلزام الأطفال استخدام الألوان كما هي موجودة في الحقيقة، ولا أن يرشدهم إلى استخدام اللون الصحيح الذي تطابق اللون الحقيقي في الشيء الذي يرسمونه، كما عليه أن يعطي الأطفال فرصة استخدام عقلهم وخيالهم بطريقة مستقلة وذلك بإثارة إحساسهم نحو الألوان الجميلة.

4. مرحلة المدرك الشكلي (7 – 9): يكتشف بعض الأطفال العلاقة بين الأشياء والألوان مبكرين عن غيرهم فيكتشف أن السماء زرقاء وأن الأشجار خضراء والأرض بنية، ويأخذ بتكرار نفس الألوان بنفس الشيء وهذا لا يعني الجمود بل يبين القدرة على اكتشاف خبرة جديدة والتمتع بالسيادة فالطفل لا يكرر نفس الأزهار الحمراء بل يرسم أنواعا من الأزهار كلما أمدته خبرته بها ومع ذلك فسوف يصورها دائما حمراء أو صفراء أو خضراء حتى لو كان لونها ابيضا ويصور السماء زرقاء والشمس صفراء. فمثل هذه العلاقة التي تكونت بين اللون والشيء لن تتغير إلا إذا استمالت للطفل خبرة عاطفية جديدة نحو التحول، فالطفل مثلا قد يستمر بتصوير ورق الشجر أخضر والسماء زرقاء ويضع فيها الشمس دائما باعتبارها تنتمي إليها.

واجب المعلم في هذه المرحلة:

على المعلم أن يشجع الطفل في طريقة رسمه وأن يثير إحساسه نحو الألوان، ويمنحه الفرصة ليجرب ويبحث بألوانه ويخلطها، كما عليه أن يحترم الفروق الفردية بين الأطفال في التعبير عن الأشياء واستخدام الألوان.

وفي حال عدم معرفة الطفل بكيفية استخدام الألوان على المعلم أن يمنحه الأمن العاطفي ويترك له حرية استخدام الألوان ليكتشف بنفسه الطريقة الصحيحة في استخدامها ويكشف العلاقات اللونية، كما على المعلم أن يزوده بالألوان والخامات المناسبة لقواه العقلية والعضلية، ويجب أن تكون الألوان المعطاة له ذات قوام جيد تترك أثرا جميلا على الورق، وإذا شاهد المعلم أن أحد الأطفال يكره التلوين، فيجب أن يمنحه الحب والتشجيع ويشعره بالأمن والطمأنينة ويمكن أن يحاوره فيقول له: دعني ألون هذه الزهرة معك بهذا اللون الجميل، أرني كيف تلون... إن ألوانك تبدو جميلة جدا، ما رأيك بهذا اللون ؟

5. مرحلة محاولة التعبير الواقعي (9 – 11): وهي مرحلة انتقالية من المدرك الشكلي إلى الرسوم الواقعية، ولذلك تختفي بعض مظاهر إدراك اللون والتعبير عنه التي كانت تسيطر عليه في مرحلة المدرك الشكلي تدريجيا، تمهيدا لمرحلة الرسوم الواقعية.
6. مرحلة الرسوم الواقعية (11 – 13): أما طريقة تعبير الطفل عن الألوان في هذه المرحلة، فإنه قد تقدم على ما كان عليه في السابق وأخذ يشعر بوجود علاقة بين اللون والشيء الذي يرسمه، فقد عرف أن السماء زرقاء والحشائش خضراء والأرض بنية اللون، فهو قادر على أن يصور ألوان الأشكال حسب قربها للطبيعة وأصبحت لديه رغبة في خلط الألوان للتعبير عن اختلاف الأشكال في الألوان ليميز بين ألوان الأشجار وجذوعها وبين ألوان الأرض وسمائها، وقد يصل بعض الأطفال المتقدمين في هذه المرحلة إلى كشف العلاقات اللونية الصحيحة.

والفروق الدقيقة في الألوان ومميزاتها فنرى أن لديهم القدرة في خلط الألوان ليستخرجوا منها ألوانا جديدة مختلفة يميل بعضها إلى الزرقة أو الصفرة أو الحمرة، وغير ذلك من الألوان بدرجاتها المختلفة، وقد يكون مصدر هذا التقدم حسب رأي علماء التربية الفنية هو انجذاب الطفل عاطفيا لحو تلوين الأشياء التي يجب أن يصورها.

دور المعلم في هذه المرحلة:

يجب على المعلم في حال عجز طفل هذه المرحلة عن معرفة الوان الأشكال أن يعطيه حرية اكتشاف الألوان وعلاقتها مع الأشياء وذلك بتركه يجرب بالألوان ليبحث عن علاقتها، ويمكن لمعلم التربية الفنية أن يكسب الطفل خبرة عاطفية جديدة نحو إيجاد العلاقات اللونية عن طريق المناقشة والأمثلة. كما على المعلم أن يشرح للتلاميذ الدرجات اللونية المختلفة، ويعرض عليهم بعض العينات والوسائل اللونية التي يظهر فيها التفاوت بين درجات لون وآخر وبين مظهره المميز والآخر، وهذا التوجيه يصلح في المواقف التي يرى المعلم فيها تلاميذه يخلطون أشكالهم مع الأرضية بالألوان ويطمسون معالمها. ويمكنه أن يوضح للتلميذ كيف يختار درجة لونية ليضعها بجوار الأخرى بحيث تنسجم وتتلاءم معها، ولتظهر عناصر الموضوع بوضوح تام ليتمكن المشاهد من معرفة الأشكال على أرضيتها.

إن ملخص الأدوار التي تقع على عاتق المعلم في تنمية القدرات الفنية التعبيرية لدى الأطفال تتطلب منه أن يكون حكما وحكيما في نفس الوقت ؛ حكما من خلال قربه من التلاميذ أثناء انهماكهم في العمل الفني ليكتشف الخطأ لحظة وقوعه من جانب، وليرقب السلوكات التي قد تصدر عن الأطفال في ظل الحرية والمسموحات الكثيرة التي يتمتع بها الأطفال في حصص التربية الفنية من جانب آخر. وحكيما يحسن التعامل التربوي مع أخطاء التلميذ وهفواتهم المقصودة أو غير المقصودة فيعالجها بحكمة العقلاء وحلم العلماء وخبرة المخضرمين.

المجموعات الرئيسة للألوان

1. الألوان الأساسية: وهي الألوان التي لا يدخل في تركيبها أي لون آخر، وتعتبر الأساس الذي تشتق منه بقية الألوان، وسميت بهذا الاسم لسببين هما:
   - تعطي الوان اخرى في حالة مزجها مع بعضها البعض او مع الوان اخرى.
   - لا نستطيع أن نستخرجها مهما مزجنا من الوان. والألوان الأساسية هي: الأحمر والأصفر والأزرق.

2. **الألوان الثانوية أو الثنائية:** وهي الألوان التي يتم الحصول عليها من مزج لونين أساسين وتستخرج حسب المعادلة التالية: لون أساسي + لون أساسي آخر = لون ثنائي إذا ما طبقت المعادلة نفسها على الألوان تصبح النتيجة كما يلي:
   - أحمر وردي + أصفر = برتقالي
   - أصفر + أزرق = اخضر
   - أزرق + أحمر وردي = بنفسجي
3. **الألوان المشتقة أو الألوان الثلاثية :** وهي ستة الوان يتم الحصول عليها نتيجة مزج الألوان الأساسية مع الألوان الثنائية. ويتم الحصول على هذه الألوان حسب القاعدة الآتية:
   - لون أساسي + لون ثنائي = لون ثلاثي
   - أصفر + برتقالي = اصفر طيني
   - أحمر + برتقالي = برتقالي أحمر
   - أصفر + أخضر = أخضر مصفر
   - أزرق + أخضر = اخضر مزرق
   - أحمر + بنفسجي = بنفسجي وردي
   - أزرق + بنفسجي = بنفسجي أزرق
4. **الألوان الفرعية:** تنتج هذه الألوان من مزج أي لونين ثانويين، وليس لهذه الألوان كنه كما للألوان السابقة، إن مزج اللونين:
   - البرتقالي + الأخضر = الرمادي
   - البرتقالي + البنفسجي = البني
   - الأخضر + البنفسجي = الزيتي
5. **الألوان المحايدة:** وهي اللون الأبيض واللون الأسود ومشتقاتهما، وليس لهذه الألوان كنه ايضا، وبمزج هذين اللونين بمقادير مختلفة يمكن الحصول على درجات لونية متعددة ويؤدي مزج اللون الأبيض باللون الأسود بمقادير متساوية إلى ظهور اللون الرمادي.

- إضفاء الواقعية على الصورة بنقل الألوان الطبيعية نفسها.
- إظهار أوجه الشبه والاختلافات بين مواد مختلفة.
- إثارة الاهتمام.
- التعبير عن حالة نفسية أو عاطفية يمر بها الفرد.
- ترميز لأشياء معينة، وهي ترميزات تخضع لمعايير أو تقاليد أو مفاهيم أو اعتقادات متعددة وتختلف من شخص لأخر أو من أمة لأخرى، فقد يرمز اللون الأحمر إلى الحب عند شخص وقد يرمز إلى الكراهية والانتقام عند شخص آخر، وهكذا بالنسبة لكثير من الألوان.

الفصل الثامن

الوسائل التعليمية التعلمية:

هي أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم أثناء تنفيذ الموقف التعليمي التعلمي لتحسين عملية التعليم والتعلم. وقد تدرّج المربون في تسمية الوسائل التعليمية فكان لها أسماء متعددة منها:

وسائل الإيضاح، الوسائل البصرية، الوسائل السمعية، الوسائل المعينة، الوسائل التعليمية، وأحدث تسمية لها تكنولوجيا التعليم، التي تعني علم تطبيق المعرفة في الأغراض العلمية بطريقة منظمة. وهي بمعناها الشامل تضم جميع الطرق والأدوات والأجهزة والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة.

علاقة الوسائل التعليمية بمادة التربية الفنية:

مادة التربية الفنية كغيرها من المواد تحتاج إلى استخدام الوسيلة التعليمية من أجل تسهيل نقل المعلومة وإيصالها للمتعلم.

ولو رجعنا إلى الأساس التاريخي للوسائل التعليمية لوجدنا أن الوسائل التعليمية أقرب ما تكون لمادة التربية الفنية، فالإنسان بدأ أفكاره بصور ورموز تعارف على مدلولاتها وأتقن التعامل بها، فالكتابة الهيروغليفية تشكل بمجموعها وسائل تعليمية، لأنها تتكون من مجموعة صور، كما أن دروس التربية الفنية قد تشمل الزيارات والرسم المباشر في الهواء الطلق، وهذا يعتبر نوع من الوسائل التعليمية، كذلك استخدام أجهزة الوسائل، مثل: الفانوس، وعرض الشرائح الشفافة فوق الرأس، والشرائح الثابتة... الخ. وميزة العمل على استخدام الوسائل التعليمية في

المادة أن هناك قاسم مشترك بينهما حيث تعتمدان على الفن والمهارة في الإنتاج فمادة التربية الفنية والوسائل التعليمية مكملان لبعضهما البعض.

وتؤدي الوسائل التعليمية إلى نقل الأفكار والمهارات الفنية بشكل مركز وسريع في مجالات الخبرات الفنية لمادة التربية الفنية.

مبررات استخدام الوسائل التعليمية في مادة التربية الفنية:

استخدام الوسيلة التعليمية ضرورة حتمية لتحسين الأداء لأي مادة من المواد، أما بالنسبة لمادة التربية الفنية فهناك العديد من المبررات والأسباب لاستخدام الوسيلة التعليمية، ومنها ما يلي:

- التاهيل والخبرة الفنية لمعلم المادة، حيث يمكنه أن ينتج الوسيلة التعليمية بشكل جيد ومواصفات فنية عالية.
- الخامات والمواد المتوفرة لدى المعلم في غرفة التربية الفنية تتيح له إمكانية إنتاج الوسيلة التعليمية.
- غرفة التربية الفنية تعتبر مكاناً مناسباً لإنتاج الوسيلة حيث تتوفر الإمكانيات الملائمة.
- استثمار جزء من وقت مادة التربية الفنية في إنتاج الوسائل التعليمية.
- بنية المادة المنهجية حيث تعتمد على الشكل و اللون وهذا يتفق مع طبيعة مادة الوسيلة التعليمية بالإضافة لاعتمادها على أكثر من حاسة لدى الطالب.

أنواع الوسائل التعليمية:

تقع الوسائل التعليمية التربوية ضمن ثلاث مجموعات حسب ارتباطها بالحواس الخمسة:

- الوسائل البصرية: المجسمات والنماذج المصغرة، الصور، الأفلام المتحركة والصامتة، الخرائط، اللوحات والبطاقات والرسومات البيانية، المعارض.
- الوسائل السمعية البصرية: أجهزة العرض الكهربائية، التلفاز، الفيديو، الأفلام.

- الوسائل السمعية: واهمها أجهزة التسجيل.

وتتخذ الوسائل التعليمية التعلمية السمعية أو البصرية أو السمعية والبصرية في مادة التربية الفنية الأشكال التالية:

- الوسائل التي توفر الخبرة المباشرة الهادفة: وهذه المواقف التعليمية التي يكون فيها التلميذ إيجابياً ونشطاً وفعالاً، وتكون الخبرة مباشرة مثل مزج الألوان أمام التلاميذ.
- المجسمات (النماذج، العينات) كنموذج للكرة الأرضية وأحد أجزاء الجسم ... الخ.
- التمثيليات والتي تجعل الطالب على إلمام بثقافة المجتمع وتاريخه. —
- التوضيحات العلمية.. مثل أن يجري المعلم تجربة أمام تلاميذه بشكل عملي ومباشر.
- الرحلات التي يقوم من خلالها التلميذ بالتعرف على الأشياء في أماكنها الطبيعية مثل زيارة الموانى أو المصانع ...الخ.
- المعارض ويستعين بها المعلم ليلخص للتلاميذ ما مروا به من خبرات في دراستهم ويمكن أن يكون المعرض من إنتاج التلاميذ في الفصل أو المدرسة.
- الصور المتحركة وتعرض عن طريق التلفاز أو السينما التعليمية. وفي تقسيم أخر للوسائل التعليمية يعتمد على أساس صلتها بحاستين هما السمع والبصر.

أسس اختيار الوسيلة التعليمية لمادة التربية الفنية:

في ضوء وضوح الأهداف الفنية يتم اختيار الوسيلة التعليمية، كما ينبغي الحرص على أن تخدم الوسيلة الهدف الفني مباشرة. ومن أجل تحقيق ذلك ينبغي مراعاة بعض الأسس التربوية للاختيار وهي كما يلي:

- أن تخدم الوسيلة التعليمية الأهداف العامة والفنية للتدريس.
- أن يكون موضوع الوسيلة محددا، وذو صلة وثيقة بالدرس.
- الا يكثر استخدام نوع دون أخر بحيث يتم التنويع.

- أن تعمل الوسيلة على تشجيع ملكات التفكير والإبداع.
- أن تتناسب الوسيلة التعليمية مع مستوى التلاميذ وخبراتهم السابقة.
- أن تكون المعلومات التي تقدمها الوسيلة صحيحة وواضحة وسهلة.
- أن تكون مشوقة ومثيرة لاهتمام التلاميذ.

بعض الأجهزة المستخدمة لمادة التربية الفنية:

يمكن توظيف أي جهاز من أجهزة الوسائل التعليمية لخدمة أي مادة من المواد، ولكن هناك بعض هذه الأجهزة يمكن أن تستخدم بكثرة في مادة التربية الفنية، ومنها:

- جهاز عرض الصور المعتمة (الفانوس السحري).
- جهاز عرض فوق الرأس over head projector
- الفيديو التعليمي.
- الكاميرات بأنواعها.
- الحاسب الآلي.

الفصل التاسع

أطر التقويم في التربية الفنية:

ترتبط عملية التقويم بالهدف الذي خطط لتحقيقه المعلم ومن خلال التقويم يسير المعلم في خطوات نحو النجاح، والتقويم وسيلة الفرد نحو التكامل ويقدم ملخصا لجوانب القوة والضعف بهدف التحسين وتشمل عملية التقويم المعايير الأربعة التالية:

أولا: المناقشة والتقويم:

ثانيا: أساليب التقويم: وتشمل الملاحظة والمناقشة والأسئلة الشفوية وتقويم الإنتاج الفني والتقويم الذاتي والمعارض الفنية وهي بمجموعها تشكل الأساليب المتبعة في مدارسنا.

ثالثا: التعبير عن نتيجة التقويم: التعبير بالدرجات الوصفية أو الكمية عن أعمال التلاميذ على تعرف مستوياتهم الفنية وتقدم لأولياء الأمور توجيهات توفر لهم المرجعية لمساعدة تلاميذهم على تنمية أنفسهم.

رابعا: موعد التقويم: قد يكون قبليا بهدف التشخيص للخبرة والميول وقد يكون بعديا بهدف إصدار حكم وفي الحالتين على المعلم استجلاء مواطن القوة والضعف والتصرف حيالها بدرجة عالية من المهنية والاحتراف.

إن على المعلم عندما يريد تقويم أعمال التلاميذ الفنية أن يراعي:

- مستويات التعبير الفني التي تمثلها أعمال التلاميذ.
- مدى تحقق القيم الفنية والعلاقات الجمالية في العمل الفني الواحد.
- مدى وجود الصفة الابتكارية في تنظيم العمل الفني.
- مدى انعكاس القيم الفنية في عمل التلميذ الفني على مشكلات الحياة.

- مقارنة إنتاج التلميذ بالمستوى المتعارف عليه كمعيار لقياس قيمة هذا الإنتاج.
- مدى تحقق اتفاق تعبيرات التلاميذ الفنية مع مستويات تعبيرهم الحقيقية.
- الاهتمام بنمو الشخصية ككل وخاصة من الناحية الجمالية في كل أوجه الفن إذ ليس من صالح التلميذ دفعه قسرا نحو مستويات أعلى من مستوياتهم الحالية على حساب صحتهم النفسية.

تقويم درس التربية الفنية

يتم ذلك بتحليل كل خطوات تحضير الدرس من إعدادت وشرح وتوجيه إلى أن ينتهي بالنتائج أي أن يبين كل سلبيات و إيجابيات هذه النقاط وموقف المعلم بالنسبة لها في دروسه القادمة، كما أن التقويم يتضمن الإشارة إلى مستوى النتائج التي حققها التلاميذ والنتائج يجب أن ينظر إليها من الزاوية التشكيلية والانفعالية ومن ناحية صلتها بالطبيعة ومدى تحقيقها لأسلوب التلاميذ الفنية المميزة أي ينظر إليها من كل الجوانب. ويشتمل التقويم أيضاً على مقدار ما حصله التلميذ من نمو في الخطة وعلى ما حصله من نمو في مهاراته واتجاهاته وعاداته بالنسبة للدروس السابقة كذلك حصر النتائج الجيدة والمتوسطة والضعيفة وعمل إحصائية عن عدد هذه الحالات في كل مرة ليتبين المعلم إلى أي حد يزداد عدد الممتازين من تلاميذه وفي نفس الوقت يستطيع أن يرسم خططاً يتعهد بها الضعاف منهم.

ويجب أن لا ننسى أن هناك تقويم يتم في نهاية العام للوقوف على ما يكوّنه التلميذ من اتجاهات نحو الوعي بالقيم الفنية في النواحي التالية:

- ازدياد القدرة على الحكم في استخدام الألوان وملامس السطوح والوصول إلى تكوينات أكثر تكاملاً.
- نمو القدرة على استغلال الفن في وقت الفراغ.
- نمو القدرة على الاستمتاع بالفن خارج الدرس.
- نمو المعلومات الفنية كطبيعة الخامات التي يستخدمها والأساليب السليمة لاستخدامها

• نمو عادات سليمة في تذوق القيم الفنية.

وعادة ما يتم تقويم الطالب في المرحلة الابتدائية بصورة مستمرة (التقويم المستمر) بناء على رسوماته ومشاركاته ومواظبته وفاعليته في الدروس، حيث يشير المعلم إلى المستوى الفني المناسب للطالب وملحوظاته وما أتقنه الطالب من مهارات مكتسبة في رسومه بوصف كيفي، ومن المهم أن يراعي المعلم في تقويمه لإنتاج تلاميذه مشاعرهم وإدراكهم وأذواقهم كصغار لا من خلال إدراكه كمعلم أو شخص كبير؛ الأمر الذي يتطلب من المعلم تقدير عمل الطفل الفني مهما كان نوعه أو مستواه من منطلق أن للأطفال عالمهم الذي يختلف عن عالم الكبار، مع الانتباه إلى القيم التعبيرية والابتكارية المنتمية إلى خصائصهم في أعمالهم.

التقويم الواقعي في التربية الفنية:

يراعى في تقويم التعلم في مادة التربية الفنية اللجوء إلى التقويم الواقعي (Authentic Assessment) الذي يقوم على قياس انجازات الطلبة في مواقف تعليمية تعلمية حقيقية بالإضافة إلى التركيز على جوانب الشخصية المختلفة للمتعلم ففيه يمارس الطلبة نشاط التعلم بما يتطلبه من مهارات عقلية عليا، فالتقويم الواقعي يهتم بجوهر عملية التعلم ويراعى العمليات العقلية عند الطلبة ويركز على انجازاتهم ويوفر لهم سبلا كثيرة للتعلم من خلال التنويع في أنشطة التقويم التي ينفذها المعلم من ناحية، ومن خلال تبني استراتيجيات تدريسية تعزز التعلم في مجموعات من ناحية أخرى.

استراتيجيات التقويم الواقعي:

تعد استراتيجيات التقويم الواقعي من الاستراتيجيات المفضلة والفاعلة في تقويم انجازات الطلبة في المواد ذات الطابع العملي كالتربية المهنية والرياضية والفنية والعلوم، ومن ابرز استراتيجيات التقويم الواقعي لمادة التربية الفنية ما يلي:

• استراتيجيات التقويم المعتمد على الأداء: يقوم المتعلم وفقا لهذه الإستراتيجية بتوظيف مهاراته في مواقف تحاكي الواقع أو أن يقوم بعرض عملي لما تعلمه

مظهرا مدى إتقانه لما اكتسبه من مهارات من خلال الحديث أو العرض التوضيحي أو لعب الأدوار أو الحوار والمناقشة.

- إستراتيجية القلم / اللون والورقة: وهي ما يتاح للمتعلم من فرص للتعبير عن فهمة وقدراته في إسقاط الصور الذهنية التي كونها عن موضوع معين على لوحة الرسم ليقوم المعلم بدوره في قياس ما تعلمه المتعلم.
- إستراتيجية الملاحظة: وفي هذه الإستراتيجية يقوم المعلم بملاحظة أداء المتعلم في موقف تعليمي تعلمي من اجل الحصول على معلومات عن سلوك المتعلم وطريقة تفكيره وتنظيمه للصور الذهنية ثم إصدار حكمه على الأداء.
- إستراتيجية التقويم بالتواصل: وتقوم هذه الإستراتيجية على قيام المعلم بجمع المعلومات عن تحصيل المتعلم من خلال تفاعله المباشر بطرق متعددة كالمقابلة أو توجيه الأسئلة حول عمل التلميذ أو أفكاره.

ومن أدوات التقويم المستخدمة في التقويم الواقعي ما يعرف بقوائم الرصد أو سلم التقدير أو سجل المعلم القصصي ويمكن الرجوع إلى هذه الأدوات في أدلة المواد الدراسية التي تصدرها الجهات التربوية المختصة بالمناهج والكتب المدرسية المقررة.

الفصل العاشر

مهارات التفكير وتطبيقاتها في التربية الفنية:

تعريف التفكير:

تعددت تعريفات التفكير فيعرف بأنه كل نشاط عقلي واع، يسعى لحل مشكلة أو عقدة أو موقف غامض، أما معناه الخاص فيقتصر على حل المشكلات حلا ذهنيًا عن طريق الرموز، أي حل المشكلات بالذهن لا بالفعل، ويعرف أيضا بأنه القدرة على التحليل والنقد والتوصل إلى نتائج تستند إلى استنباط أو استدلال سليم وحكم سديد، ويرى البعض أن التفكير هو العملية التي ينظم بها العقل خبراته بطريقة جديدة لحل مشكلة معينة بحيث تشتمل هذه العملية على إدراك علاقات جديدة بين الموضوعات أو العناصر في الموقف المراد حله، مثل إدراك العلاقة بين السبب والنتيجة، وبين العام والخاص، وبين شيء معلوم وآخر مجهول.

وهو في أبسط تعريفه عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس؛ وهو في معناه الواسع: عملية بحث عن معنى للأشياء التي تحدث في بيئتنا، ويبدأ التلميذ التفكير عادة عندما لا يعرف ما الذي يجب القيام به. والنشاطات التي يقوم بها الدماغ عند التفكير هي نشاطات غير مرئية وغير ملموسة، وما نلمسه في الواقع ليس إلا نواتج للتفكير؛ أما التفكير في معناه الإجرائي فهو نشاط الدماغ الذي يمكن التعبير عنه بطرق مختلفة، كالكتابة أو القفز أو الرسم مثلا.

ما هي مهارة التفكير وهل يمكن تعلُّمها ؟

مهارة التفكير هي القدرة على التفكير بفعالية، أو هي القدرة على تشغيل الدماغ بفعالية. ومهارة التفكير- شأنها في ذلك شأن أي مهارة أخرى - تحتاج إلى:

- التعلُم.
- التطوير المستمر.
- الممارسة.

وعليه فان الحاجة إلى تعلُم التفكير وتعليمه تتأكد بأمرين:

- اعتبار التفكير مهارة، وان المهارات تكتسب بالتعلم والتدريب.
- أن التفكير عملية معقدة متعددة الجوانب تتأثر بعوامل كثيرة وتقف في طريقها العقبات.

وحتى تنطلق عملية التفكير لا بد من وجود الدوافع، والحوافز المشجعة على القيام بالأعمال، والدعم المادي والمعنوي من الآخرين، كما لا بد من إتاحة الفرصة لاستثمار ما اكتسبه التلميذ من مهارات بالممارسة والتجريب والتطبيق في مواقف متعددة.

عناصر التفكير (الابداعى):

- **الأصالة**: وهى القدرة على إنتاج أفكار جديدة، غير مألوفة، قليلة التكرار.
- **المرونة**: القدرة على النظر إلى أمر ما من زوايا متعددة ومختلفة.
- **الطلاقة**: هي القدرة على إنتاج حلول كثيرة او استجابات متعددة لمشكلة واحدة.
- **الحساسية للمشكلات**: هي القدرة على رؤية الكثير من الملامح في الموقف الواحد الذي قد لا يرى فيه شخص آخر أية مشكلات او ملامح غير طبيعية.
- **الإفاضة (التفاصيل أو التوسع أو الإتقان)**: وتعنى القدرة على إتقان أو إحكام التفاصيل المتعلقة بفكرة ما وتطويرها وجعلها قابلة للتنفيذ.
- **التخيل**: وتتمثل في القدرة على التخيل أو المعالجة العقلية للصور والأفكار والتوليف بينها من زوايا وجوانب متعددة داخلية وخارجية، بحيث ينظمها في صور وأشكال لا خبرة للفرد بها من قبل.

- الحدس: وتتمثل في القدرة على إدراك ورؤية العلاقات وعلى استنتاجات أو تخمينات اعتمادًا على معلومات غير مكتملة عن ظاهرة ما.
- التركيب: وتتمثل في القدرة على تجميع الأجزاء أو الأفكار في تراكيب جديدة.
- التقويم: وهى عملية استمرار معالجة الفكرة بشكل متعاقب ومستمر بالتحليل والتحقيق والتجريب.

مهارات التفكير:

1. مهارات تفكير دنيا:

- التذكر: عندما يتذكر التلميذ معلومة معينة سبق أن احتفظ بها.
- إعادة الصياغة حرفيا: عندما يعيد التلميذ صياغة معلومة من صيغة إلى أخرى وتحمل نفس المعنى.

2. مهارات التفكير الوسطى:

- طرح الأسئلة: عندما يقوم التلميذ بطرح أسئلة حول موضوع ما.
- التوضيح: عندما يقوم التلميذ بشرح أو تبسيط معلومة لنفسه أو للآخرين بغرض كشف معناها
- المقارنة: عندما يقوم التلميذ بالتعرف على أوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء أو الظواهر أو الموضوعات وذلك بناءًا على عدد من المعايير.
- التصنيف: هو قيام التلميذ بجمع مفردات في سياق متتابع وفقا لمعيار معين.
- تكوين المفاهيم: عملية تكوين المفهوم تحدث عندما يتعامل التلميذ مع مجموعة من الأشياء أو المواقف أو الظواهر أو الأفكار وعن طريق الملاحظة، ثم يحدد الخصائص والصفات المشتركة بين مجموعة منها ويضعها في فئة تصنيفية ويطلق عليها اسما أو رمزًا ثم يستخدم هذا الاسم أو الرمز في تصنيف الأشياء أو المواقف أو الظواهر أو الأفكار فيما بعد.
- تكوين التعميمات: عملية تحدث عندما يستخلص التلميذ عبارة عامة تنطبق على عدد من الحالات أو الأمثلة أو الملاحظات.

- التطبيق: عندما يقوم التلميذ بنقل خبرة محددة من موقف معين إلى موقف جديد لم يمر به من قبل.
- التفسير (التعليل): عندما يقوم التلميذ بتعليل أو ذكر أسباب حدوث بعض الأحداث أو الظواهر الطبيعية أو الإنسانية أو يبرهن على صحة علاقة معينة .
- الاستنتاج: عندما يتوصل التلميذ إلى معلومة أو نتيجة جديدة غير موجودة مباشرة في الموضوع أو الموقف محل التفكير، بل يستدل عليه من ملاحظات مرتبطة بالموضوع أو هذا الموقف.
- التنبؤ: عندما يتوصل التلميذ إلى معرفة ما سيحدث في المستقبل مستعينا بما لديه من معلومات.
- فرض الفروض: الفرض تعبير يستخدم للإشارة إلى أي احتمال مبدئي أو قول غير مثبت يخضع للفحص والتجريب من أجل التوصل إلى إجابة تفسر الغموض الذي يكشف موقفا أو مشكلة.
- التمثيل: عندما يقوم بإعادة صياغة المعلومات والتعبير عنها بصورة تظهر العلاقات المهمة في عناصرها عن طريق تحويلها إلى أشكال تخطيطية أو مخططات،أو جداول، أو أشكال بيانية.
- التخيل: تحدث عندما يطلق التلميذ عنان خياله ويكون صورًا عقلية مبتكرة أو أفكار جديدة.
- التلخيص: عندما يقوم التلميذ بضم المعلومات بكفاءة في عبارة أو عبارات متماسكة وهذا يتطلب إيجاد لب الموضوع واستخراج الأفكار الرئيسة فيه والتعبير عنها بإيجاز ووضوح.
- الاستدلال: عندما يقوم التلميذ بتجميع الأدلة والوقائع أو الملاحظات المحسوسة أو الحالات الجزئية بقصد التوصل إلى نتيجة عامة.
- التحليل: تحدث عندما يقوم التلميذ بتجزئة موقف مركب أو نص إلى مكوناته من عناصر أساسية.

3. مهارات التفكير العليا:

- اتخاذ القرار: عملية تفكيرية مركبة تهدف إلى اختيار أفضل البدائل المتاحة للفرد في موقف معين اعتمادًا على ما لدى هذا التلميذ من معايير وقيم معينة تتعلق باختياراته.
- التفكير الناقد: عملية تفكيرية يتم فيها إخضاع فكرة للتحقيق وجمع الأدلة والشواهد بموضوعية وتجرد عن مدى صحتها ومن ثم إصدار حكم بقبولها من عدمه اعتمادًا على معايير أو قيم معينة.
- تفكير حل المشكلات: نوع من التفكير المركب يحتوى على سلسلة من الخطوات المنظمة التي يسير عليها التلميذ بغية التوصل إلى حل للمشكلة.

تعليم التفكير كهدف تربوي:

يعتقد علماء التربية أنه يُمكن تنمية التفكير والتدريب عليه حيث تتوفر وسائل وبرامج عديدة لتفعيله وتنميته' لذلك أضحى من أهم أهداف التربية الحديثة تعليم التلاميذ كيف يفكرون وكيف يستدلون، وكيف يواجهون مشكلات حياتهم ليحلوها، لا في المدرسة وحدها، وإنما في الواقع الحيوي خارج المدرسة، لذلك يدعو التربويون إلى ضرورة تطبيق برامج مهارات التفكير ضمن مناهج المواد الدراسية، حتى يكتسب التلاميذ الخبرة في الجانب العملي لمهارات التفكير في المنهاج، وأن يساعد التلاميذ على أن يطوروا المهارات التفكيرية لديهم من خلال التدريب، واستخدام مواد حقيقية ورمزية والتواصل مع الآخرين، وكيف يكونوا أكثر دقة، وتدريبهم على حل المشكلات، وكيف يكونوا أكثر موضوعية وتقبل وجهات نظر الآخرين، والمشاركة في النشاطات الحرة، والبحث عن الأدلة، والنظر في اختلاف وجهات النظر، والتقييم، والتصميم والحصول على التغذية الراجعة.

دور المعلم في تنمية مهارات التفكير:

تقع مسؤولية التعلم على التلميذ بينما تقع مسؤولية التعليم وإثارة التفكير على المعلم، فلا يكون التعليم بتلقين وحشو المعلومة في عقل التلميذ، بل التعليم هو في

التفكير بالمعلومة من خلال استرجاع وتشغيل المعلومات ذات الصلة بها، حيث يكتشف التلاميذ العلاقات المتبادلة في البيانات وأنواع المعارف التي يقدمها المعلم وهم بذلك يتجاوزون ظاهر المعلومات إلى ما وراء تلك المعلومات.ويتمثل دور المدرس في تسهيل عمل التلاميذ بالحرص على توجيههم الوجهة الصحيحة ومراقبة أعمالهم، ومتابعتها لتشجيع حدوث عملية التفكير. كما يترتب عليه إثارة روح التساؤل فيهم وتشجيعهم على ذلك وان يعمل هو بنفسه على استكشاف الخلفية التي لديهم عن طريق الأسئلة وذلك ليتمكن من البناء عليها. وهذا يعني التفاعل المستمر ما بين التلميذ والمدرس لا سيما عن طريق التغذية الراجعة. كما يمثل المدرس دور المستشار حين الضرورة. وقد أوضحت العديد من الندوات والمؤتمرات دور المعلم كمحور أساس في تنمية التفكير لدى التلاميذ، ونادت بتغيير برامج إعداده بكليات التربية على النحو الذي يؤهله للقيام بهذا الدور، كما ظهر الاهتمام واضحًا بتنمية القدرات الإبداعية لدى التلاميذ من خلال برامج موجهة واستراتيجيات تدريس مختلفة مثل: التعلم التعاوني، أسلوب العصف الذهني، حل المشكلات، الاستقصاء، التعلم بالاكتشاف، الأنشطة المفتوحة.

وهذه بعض الإرشادات التي تساعد المعلم على تنمية التفكير لدى تلاميذه:

- يشجع التلاميذ على تعلم أشياء جديدة أكثر من الاستظهار.
- يوظف الصورة أكثر من الكلمة.
- يوفر مجالا للتفكير الحدسي.
- ينمي لدى التلاميذ الحساسية للمشكلات.
- يحترم أسئلة التلميذ واستفساراتهم حول الأشياء.
- يحترم خيالات التلميذ التي تصدر عنه.
- يسمح للتلاميذ بأداء بعض الاستجابات دون تهديد.
- يشجع التلميذ على استخدام الأشياء أو الموضوعات والأفكار بطرق جديدة.
- يكون المعلم نموذجًا لتلاميذه المفكرين.

يمنح فرصا للتلاميذ ليجربوا أفكارهم الإبداعية بمنأى عن السخرية او الاستخفاف.

ممارسة التفكير:

التفكير عملية نشطة وفاعلة، ولكن تنمية مهارات التفكير بطيئة وتحتاج إلى الصبر، وينبغي الحرص على أن تجري بطريقة متكاملة تسهّل اكتساب المعرفة والمهارات الأخرى. ويُفضّل أن يكون ذلك عن طريق العمل الجماعي، وذلك بتنظيم التلاميذ في مجموعات صغيرة، وإعطائهم الفرصة لإجراء التجارب بأنفسهم ليكتسبوا الثقة والجرأة، وبتدريبهم على حل المشاكل بأنفسهم، وعلى ممارسة أدوار إدارية وقيادية، ثم التنويع في الأنشطة المعطاة لهم بحيث تتراوح ما بين ما هو متوفر فيه المعلومات وآخر يحتاج إلى معلومات وآخر يحتاج إلى طريقة العمل وهكذا. إن مثل هذه الأعمال تقوي النفس وتؤهلها للعمل الجاد وتحمُّل المسؤولية، فالعمل الجماعي يتطلب أن يُسهم كل واحد برأيه في استخلاص النتائج، وان يستمع للآخرين، وان يتجنب الوقوع في الأخطاء أمام زملائه. كما أن الأنشطة تعني وجود أهداف لا بد من تحقيقها، ولا بد من إنجاز العمل في وقت محدد، وإنهم لا بد أن يحصلوا على الدرجة المناسبة.

كما يساهم التلاميذ في اتخاذ القرارات وحل المشاكل وفي تقييم أداء بعضهم بعضا، ثم الاستفادة من ذلك في حياتهم العملية.

أساليب تدريس مهارات التفكير

يرى بعض الباحثين أنه يمكن تدريس مهارات التفكير بأسلوب مباشر بغض النظر عن المحتوى الدراسي، في حين ترى فئة أخرى انه يمكن إدخال هذه المهارات ضمن المحتوى الدراسي، ويظهر ذلك من خلال المناحي التالية:

- تعليم مهارات التفكير من خلال الحصص الصفية.
- تضمين مهارات التفكير جزء من المنهاج الدراسي.

- دمج مهارات التفكير خلال مرحلة الدراسة بمستوياتها المختلفة وبما يتناسب مع خصائص كل مرحلة.

خصائص الأنشطة التي تنمى التفكير:

- من الخصائص التي تتميز بها الأنشطة التي تنمى التفكير ما يلي:
- أنشطة تفكيرية ذات نهايات مفتوحة.
- انشطة تتطلب وظائف عقلية عليا كالملاحظة والتصنيف والمقارنة واتخاذ القرارات ووضع الفروض.
- انشطة تنتج الأفكار الجديدة وغير المألوفة؛ أنشطة التفكر لا أنشطة التذكر.

ومن أهم الأنشطة التي يمكن تطبيقها في برامج تنمية التفكير ما يلي:

- انشطة تحقق التكامل مع المواد الدراسية الأخرى.
- أنشطة تتخذ من الطبيعة مكانا لتطبيقها وتأملها ؛ لا أنشطة مقيدة بأربعة بالجدران.
- انشطة تجعل من الأسرة شريكا استراتيجيا للمدرسة.
- كتابة التقارير حول ما يقوم به التلاميذ من أنشطة ومهام.
- كتابة المقالات في الصحف المدرسية.
- أنشطة تشجع استخدام أشكال التكنولوجيا التربوية الحديثة.
- أنشطة تشجع استخدام مقدرات البيئة.
- تشجيع جميع أنواع اللعب والفنون بمختلف أشكالها من رسم وموسيقى ورواية قصة ومسرح الدمى.
- أنشطة المسابقات بمختلف أشكالها ومواقعها.

استراتيجيات تنمية التفكير:

هذه بعض الاستراتيجيات التي يمكن توظيفها في تنمية التفكير أثناء التخطيط والتنفيذ للمواقف التعليمية التعلمية مع مراعاة المرحلة التعليمية وخصائص التلاميذ النمائية المختلفة عند اختيار الإستراتيجية:

- إستراتيجية التعلم التعاوني
- إستراتيجية حل المشكلات
- إستراتيجية طرح التساؤلات
- إستراتيجية العصف الذهني
- إستراتيجية لعب الأدوار
- إستراتيجية العمل طفل – لطفل (Child to Child) وقيام التلاميذ بمساعدة رفاقهم.

طرق تعليم التفكير:

هذه بعض الطرق المقترحة التي يمكن للمعلم أن يستفيد منها في تعليم التفكير أثناء تنفيذ الموقف التعليمي التعلمي:

- المقارنة: وتكون بإبراز أوجه الاتفاق والافتراق أو العلاقة بين شكلين أو شخصيتين، أو مظهرين، كالفرق بين الربيع والخريف.
- التلخيص: والمراد به تلخيص قصة، أو فكرة. وتتطلب عملية التلخيص فهماً دقيقاً للمادة، وقدرة على إعادة عرضها وتمثيلها بالرسم والتلوين، بعيدا عن الحذف أو التشويه.
- الملاحظة: تعد الملاحظة أساس المنهجية العلمية، وهي الخطوة الأولى نحو إدراك ماهية الأشياء، أو الأحداث، أو العلاقات، وهي وسيلة مهمة من وسائل دراسة الظواهر الطبيعية، والاجتماعية، والنفسية، وملكة الملاحظة قابلة للتنمية عن طريق التدريب والملاحظات أنواع منها: السمعي، والبصري، والذهني، ومن امثلتها: أن يطلب المعلم من طلبته مشاهدة شكل ما والقيام بإعادة رسمه او

تشكيله، او أن يسرد قصة بكثير فيها من الصور الذهنية ثم يطلب من التلاميذ تمثيل تلك القصة بالرسم أو التشكيل أو التصميم.

- التصنيف: يرتبط التصنيف بالمقارنة، ويقوم على أسس ومعايير محددة، ويستخدمه التلميذ مستعيناً بحصيلته المعرفية، وخبراته المكتسبة، ويبدأ بخطوات الجمع، والمقارنة، وتحديد جوانب التشابه والاختلاف بين الأشياء التي هي موضوع التصنيف، ولا بد من ملاحظة أساس التصنيف أو معياره في تلك العملية من بدايتها إلى نهايتها .
- التفسير: يستخدم التلميذ حصيلته المعرفية في تفسير الأشياء والظواهر، والأحداث. ويستفيد في هذا من الملاحظة التي تمكّنه من جمع البيانات والمعلومات حول ما يريد تفسيره وفي ضوء ذلك قد يقوم بصياغة (فرضية) تعبر عن العلاقة أو العلاقات القائمة بين هذه المعلومات والبيانات، وقد يلجأ إلى المقارنة لكشف أوجه الشبه أو الاختلاف بين هذه العلاقات، والأمثلة على ذلك كثيرة،فقد يطلب من التلاميذ المقارنة بين صورتين لشجرة في فصل الصيف وأخرى في فصل الشتاء.
- النقد: والمقصود هنا النقد البنّاء الذي يظهر مواطن القوة والضعف في العمل، أو الفكرة التي هي معروضة للنقد والمناقشة ويحدث ذلك في نهاية حصة التربية الفنية عندما تعرض أعمال التلاميذ ويترك للتلاميذ فرصة الحديث عن أعمالهم وأعمال زملائهم من اجل تطوير أعمالهم والارتقاء بها.
- التخيل: تعد كتابات وقصص الخيال العلمي من أوضح الأمثلة على أهميّة التخيل، حيث يؤدي الخيال القائم على بعض الأسس العلمية وظيفة المحرّك الرئيس الذي ينسج الحدث، ويشكل وقائعه وفي قصص الخيال العلمي نجد تصورات لثقافات عالم المستقبل، كمصنع كبير تديره الحواسيب الآلية، أو اختراع سيارة وقودها الماء، وحافلات بدون مقاعد.

سلوكيات سائدة ومألوفة لم تأخذ بخطط التطوير التربوي وتدمر التفكير

- السيطرة التامة من قبل المعلم على كل ما يدور في الغرفة الصفية في ظل الممنوعات الكثيرة.
- ضعف القناعة بتوظيف تقنيات التعليم الحديثة تخطيطا وتنفيذا وتقويما.
- اعتماد المعلم على عدد محدود من الطلبة ليوجه إليهم الأسئلة الصفية.
- الاستعجال في طرح الأسئلة وتلقي الإجابات بما لا يساد في توفير فرص التفكير.
- الإحباط وتعمد السخرية من طالب طرح فكرة غير مألوفة.
- أسئلة المعلم من النوع الذي يتطلب مهارات تفكير متدنية.

التفكير وجذب الانتباه

كيف أحافظ على جذب انتباه التلاميذ ؟

تشير معظم الأبحاث الحديثة في علم الدماغ إلى أن الانتباه الدائم غير ممكن ويرى بعضهم انه غير مرغوب أيضا، فالدماغ يحتاج إلى وقت للانتباه المركز ويحتاج أيضا إلى وقت لمعالجة المعلومات التي استوعبها أو التي وردت إليه في فترة الانتباه. فالطلاب يحتاجون إلى الانتباه إلى المعلومات الجديدة. ولكنهم يحتاجون أيضا إلى وقت وهذا الوقت ضروري لتحويل تلك المعلومات من الذاكرة التشغيلية إلى ذاكرة طويلة الأمد، ويحتاجون إلى وقت لتصنيف هذه المعلومات وتوزيعها على مسارات الذاكرة المختلفة وحفظها في الملفات التي يراها الدماغ مناسبة لها.

إن جذب انتباه الطلاب لا يشكل مشكلة، فهناك طرق عديدة لجذب انتباه التلاميذ منها: المثيرات العاطفية، والمثيرات المعرفية وحداثة المعلومات، والمثيرات الحركية.

ولكن المشكلة التي يواجهها المعلمون ويبحثون عن حلول لها هي في كيفية استمرار الانتباه. ولقد دلت ابحاث الدماغ أن استمرار انتباه التلاميذ مرتبط بقدرتهم على تركيز الانتباه، ولا يرتبط بالضرورة بأسلوب التدريس أو بالمادة العلمية، وقد تبين أن الأطفال في اعمار مختلفة لديهم قدرات مختلفة على تركيز الانتباه، فالأطفال الذين هم في سن السادسة من العمر يعني في السن الأولى من المدرسة لا يستطيعون

أن يركزوا انتباههم أكثر من ثماني دقائق. وبعد ذلك يحتاجون إلى وقت ليعالجوا هـذه المعلومات في دماغهم. وهناك قاعدة تقول بان فترة الانتباه للأطفال بالدقـائق = عمـر الطفل + 2.

أما البالغين فان قدرتهم على تركيز الانتباه تتراوح ما بين 15-20 دقيقـة وبعـد هذه الفترة يحتاج المتعلم إلى الحركة والى تغيير بـؤرة الانتبـاه وإفسـاح المجـال للدمـاغ لمعالجة المعلومات التي وردت إليه. وقد يكـون مـن المناسـب اسـتثمار هـذه الفـترة في إجراء مناقشات ثنائية أو في مجموعات عمل. هذا بالإضافة إلى وجود عوامـل متعـددة تؤثر في تركيز الانتباه ومن بينها: الغذاء، والانفعالات نتيجة لمثيرات محزنة أو مفرحـة. ينبغي تشجيع الطلاب على أن يختاروا الغذاء المناسب للدماغ. ويتضمـــن هـذا الأمـر زيادة نسبة البروتين وتقليل المواد الكربوهيدراتية وزيادة نسبة السـوائل.

الباب الثاني

أساليب تدريس التربية المهنية

الفصل الأول

تطور التعليم المهني:

يعود تاريخ التعليم المهني إلى أكثر من أربعة آلاف سنة، عندما كان يطلق عليه المصانعة، ثم انتشرت المدارس التي تؤهل التلاميذ نظريا وعمليا يتم من خلالها التدريب على المهن في مواقع العمل من خلال التقليد،وقد كان صموئيل هارتلب أول من خطط لتأسيس كلية للزراعة في إنجلترا. وقد صدر من مجلس الكونجرس الأمريكي التعريف التالي للتعليم المهني: تلك البرامج التربوية المنظمة، ذات الارتباط المباشر بإعداد الأفراد لعمل مأجور أو غير مأجور أو لمزيد من الإعداد لمهنة تتطلب درجة البكالوريوس أو ما يزيد.

أما على مستوى الوطن العربي والمحلي، فتعود جذور التعليم المهني النظامي إلى بداية الخمسينيات من القرن الماضي، حيث كان هناك عدد محدود من المدارس المهنية المنتشرة في الوطن العربي، كان أولها في مصر عام 1880م.

ماهية التربية المهنية:

يعد مفهوم التربية المهنية من المفاهيم الحديثة في التعليم النظامي على المستويين المحلي والعالمي، و يعود نشأته إلى بداية السبعينيات في الولايات المتحدة الأمريكية عندما أشار "سيدني مارلند" إلى أن كل التربية، تربية مهنية أو يجب أن تكون، وأن جميع الجهود التربوية يجب أن تكرس لإعداد التلميذ لوظيفة مفيدة.

والتربية المهنية هي نتاج الجهد الكلي للتعليم العام وهي تهدف إلى مساعدة جميع الأفراد ليصبحوا على ألفة و دراية بقيم العمل و توظيفها في حياتهم الشخصية بطريق يصبح معها العمل ممكنا ومفيدا وذو معنى.

مناحي التربية المهنية:

ينظر للتربية المهنية كمادة دراسية من خلال ثلاثة مناح هي:

1- المنحى المستقل: و تكون فيه التربية المهنية مادة منفصلة عن المواد الأخرى، يقوم المعلم بتدريسها في حصص خاصة يكتسب فيها المتعلم مهارات لا تتوفر في المواد الدراسية كأعمال الأخشاب و المعادن الزراعة والتدبير المنزلي والصحة.

2- المنحى التكاملي: يتم وفقا لهذا المنحى تزويد المتعلم في سنوات دراسته الأولى بمجموعة من المهارات و المعارف و الاتجاهات من خلال حصص التربية المهنية المتكاملة رأسيا أو أفقيا مع المواد الدراسية الأخرى، ووفقا لهذا المنحى تكون جميع المواد الدراسية مسرحا لنشاطات التربية المهنية.

3- منحى النشاطات اللاصفية: وفيه يتم تنفيذ برامج التربية المهنية من خلال النوادي العلمية والمؤسسات الإنتاجية والأعمال المنزلية.

إن المتتبع لتلك المناحي يجد أن التوفيق بينها ربما يكون أفضل من التركيز على مدخل او منحى دون آخر؛ إذ يمكن للمعلم في درس في تنظيف الأسنان تدريسه كمعرفة ومهارة واتجاه، فيقدم معلومات حول أهمية تنظيف الأسنان ويعرض أنواع فراشي الأسنان ويذكر بعض الأضرار لإهمال تنظيف الأسنان فيربط ذلك بمادة العلوم ويبين للتلاميذ ضرورة المحافظة على النظافة وان النظافة من الإيمان، فيربط موضوع الدرس بمادة التربية الإسلامية فيتحقق التكامل، ويقدم المهارة من خلال عرض عملي للطريقة الصحيحة في تنظيف الأسنان ثم يطلب من التلاميذ القيام بتنظيف أسنانهم في البيت كنشاط لا صفي.

أهداف التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي:

- مساعدة التلميذ على النمو السوي جسميا و عقليا واجتماعيا وعاطفيا وروحيا
- إتاحة الفرص لاكتشاف ميول وقدرات التلميذ.
- إكساب التلميذ مهارات عملية و تطبيقية ذات أبعاد اجتماعية واقتصادية نافعة.
- مساعدة التلميذ على فهم القواعد الصحية و الغذائية السليمة.

- إكساب التلميذ مهارات مهنية تمكنه من استغلال الوقت في أعمال نافعة.
- تشجيع التلميذ على التعاون والعمل ضمن الفريق.
- تعريف التلميذ بالموارد الاقتصادية المتاحة في بلده.
- تنمية عادات و اتجاهات إيجابية لدى التلميذ كالصبر و الدقة و الترتيب والتعاون.
- ربط المعلومات النظرية بالمهارات العملية.

الأهداف الخاصة لمادة التربية المهنية:

يتم تحقيق الأهداف العامة للتربية المهنية في الحلقة الأساسية الأولى من خلال تحقيق الأهداف الخاصة في المجالات التالية:

1. المجال المعرفي:

- يميز النباتات الموجودة في البيئة المحلية.
- يختار الأطعمة المناسبة.
- يعي أهمية السلامة في أثناء العمل.
- يلم بقواعد التغذية الصحيحة في الحالات العادية.
- يوضح أهمية تناول الوجبات الغذائية في مواعيدها،وبخاصة وجبة الفطور.
- يوضح أهمية علامات فساد الأطعمة.
- يلم بمبادئ الإسعافات الأولية.
- يستخلص المفاهيم الصحية الرئيسة.
- يعي المبادئ الأساسية للصحة الشخصية.
- يعي أهمية نظافة المرافق الصحية.
- يبين أهمية نظافة الماء،والطعام الصالحين للاستهلاك.
- يفسر مدلولات علامات السير الرئيسة.
- يتعرف على خصائص الماء،والطعام الصالحين للاستهلاك.
- يذكر أهمية التطعيم في الوقاية من الأمراض.

2. المجال المهني العملي:

- يزرع بذورا،وأشتالا،وغراسا لنباتات مختلفة حسب الأصول.
- يجهز عقل النباتات للزراعة.
- يمارس عملية التعشيب،والري والتسميد والتقليم،وقطف ثمار النباتات.
- يستخدم أدوات الرسم الأساسية المختلفة.
- يجهز التربة للزراعة في كل من الأصص و المنابت، و الحدائق.
- يستخدم العدد، و الأدوات الأولية البسيطة في إنجاز أعمال مهنية نافعة.
- يستخدم أجهزة القياس البسيطة.
- يميز المواد الأولية المستخدمة في الأعمال المهنية.
- يقوم بعمل بعض الألعاب البسيطة
- ينظف الخضروات و الفواكه قبل تناولها.
- يعد بعض الأطعمة البسيطة.
- يرتب مائدة الطعام حسب الأصول.
- يحفظ بعض الأطعمة بالطرق الصحيحة.
- ينظف جسمه حسب الأصول
- يقطف أزهارا برية، و ينسقها حسب الأصول.
- يلتزم بالقواعد الصحيحة في الأماكن المختلفة.
- يتأكد من نظافة المياه والأغذية.
- يلتزم بقواعد السير وآداب المرور
- يجري الإسعافات الأولية البسيطة
- يعتني بصحة الفم واللثة والأسنان.
- يتجنب مصادر العدوى منعا لانتشار المرض.

- يبادر في التطعيم حسب البلاغات الرسمية وفي حالات انتشار الأمراض السارية والأوبئة
- ينظف العين والأنف والأذن بالطرق الصحيحة والآمنة.

3. الكفايات الاجتماعية والاقتصادية:

- يتعاون مع الآخرين في إنجاز الأعمال.
- يحترم العمل اليدوي
- يتعامل مع البيئة بشكل إيجابي
- يقدر أهمية المحافظة على التراث الشعبي الحرفي.
- يستثمر أوقات الفراغ في أعمال مفيدة.
- يحسن التصرف في أوقات اجتماعية مختلفة
- يحافظ على موجودات المنزل.
- ينظم أوقات الدراسة، و اللعب، و الأعمال الأخرى.
- يراعي آداب المائدة في تناول الطعام و الشراب.

المهارات الأساسية في منهاج التربية المهنية لصفوف الحلقة الأساسية الأولى:

المهارات الأساسية في منهاج التربية المهنية للصف الأول

الصف	الوحدة	المهارة
الأول الأساسي	صحة وتغذية	غسل اليدين والوجه والعينين الأنف والأذنين والقدمين والاعتناء بالشعر.
		العناية بصحة الفم والأسنان باستعمال الفرشاة والمعجون.
		استعمال السواك.
		الاستحمام والراحة بعد المجهود.

المهارة	الوحدة	الصف
اتخاذ الوضع الصحي السليم في حالات الوقوف والجلوس والمشي وحمل الأشياء.		
تنظيف أوعية مياه الشرب.		
تصفية ماء عكر.		
تعميم الماء.		
تحضير الحليب للشرب.		
تنظيف المرافق المدرسية وترتيبها.	مهارات حياتية	
استخدام المرافق الصحية المختلفة.		
استخدام الأثاث المدرسي.		
استخدام الملابس والعناية بها.		
استخدام الكتب المدرسية والعناية بها.		
إتقان مهارة البيع والشراء والمقايضة.		
أصول المشي على الطريق وركوب السيارة.	سلامة عامة	
التعامل مع إشارات المرور.		
إتقان تحليل دلالات أضواء السيارة.		
تحليل فوائد ومخاطر أسلاك الكهرباء.		
عمل تشكيلات عن طريق اللعب بكتلة من عجين النشا وعجينة البلاستيسين والورق والخيوط.	أنشطة مهنية	

المهارات الأساسية في منهاج التربية المهنية للصف الثاني

الصف	الوحدة	المهارة
الصف الثاني	صحة وتغذية	إحضار الأغذية المناسبة للوجبة اليومية.
		ترتيب المائدة.
		التدريب على الجلسة الصحيحة.
		غسل الفم واليدين بعد تناول الطعام.
		تناول وجبات الطعام المختلفة.
		إعداد قائمة بالأطعمة الضرورية للوجبات الغذائية المختلفة.
	سلامة عامة وتوعية مرورية	إسعاف الجروح البسيطة بالماء والصابون وتطهيرها وتضميدها
		سرد قصص من الواقع عن حوادث سببها الأدوات الحادة.
		استخدام أدوات حادة بطريقة مأمونة.
		تقليم الأشجار.
		إسعاف المصاب بضربة شمس.
	مهارات حياتية	ترتيب السرير والفراش مع مراعاة نظافته و تهويته.
		تنظيف المائدة بعد الانتهاء من الطعام.
		تمثيل الأدوار.
		الحديث عن فوائد ومضار الدواء.
		رسم لوحة توضح خطورة التعلق بالسيارة.
	أنشطة مهنية	عمل نماذج وأشكال لأعمال من أسلاك لينة.
		عمل نماذج أو أشكال بقص الورق ولصقه لأشياء مألوفة في البيئة مثل طائرة ورقية.
		عمل تمديدات ووصلات من مواسير بلاستيك.
		استخدام عدد يدوية بلاستيكية أو خشبية لعمل مجسمات بسيطة.

المهارات الأساسيا

الصف	الوحدة
الصـــف الثالث	مهارات حياتية
	ســـلامة عامـــة وتوعية مرورية
	أنشطة مهنية
	صحة وتغذية

الفصل الثاني

أساليب تدريس التربية المهنية:

تعتبر أساليب وطرق التدريس من مكونات المنهاج الأساسية، ذلك أن الأهداف التعليمية، والمحتوى الذي يختاره المختصون في المناهج، لا يمكن تقويمها إلا بوساطة المعلم والأساليب التي يتبعها في تدريسه.

لذلك يمكن اعتبار التدريس بمثابة همزة الوصل بين التلميذ ومكونات المنهاج، والأسلوب بهذا الشكل يتضمن المواقف التعليمية التي تتم داخل الصف والتي ينظمها المعلم، والطريقة التي يتبعها بحيث يجعل هذه المواقف فاعلة ومثمرة في الوقت نفسه.

كما على المعلم أن يجعل درسه مرغوبا فيه لدى التلاميذ خلال طريقة التدريس التي يتبعها، ومن خلال استثارة فاعلية التلاميذ ونشاطهم. ومن الأهمية بمكان التأكيد على أن المعلم هو الأساس. فليست الطريقة هي الأساس، وإنما هي أسلوب يتبعه المعلم لتوصيل معلوماته وما يصاحبها إلى التلاميذ. وقبل أن نستعرض أنواع أساليب التدريس ينبغي أن نشير إلى اعتبارات تصميم الخطط التدريسية ومواصفات الأسلوب الناجح في التدريس.

اعتبارات تصميم الخطط التدريسية:

- أن توضع الخطط التدريسية في ضوء الإمكانات المادية،والفنية المتوافرة في المدرسة بعامة.
- أن تكون الخطط التدريسية مناسبة ممكنة التحقيق والتنفيذ،وبالتالي الابتعاد عن الخطط التدريسية التي يصعب تنفيذها.

- أن تتصف الخطط التدريسية بالتطور،والتجديد،والتحديث،وبالتالي الابتعاد عن التخطيط التدريسي الروتيني المعد لأغراض الروتين، وإرضاء المدير أو المشرف التربوي.
- أن تكون الخطط التدريسية شاملة للعناصر و المتغيرات التي تحيط بالمواقف والنشاطات التعليمية المختلفة.
- أن تراعي مبدأ تكامل الخبرات التعليمية الرأسية أو الأفقية، والوحدة بين أنواع الخطط التدريسية، و نماذجها، و مستوياتها.
- أن تتصف الخطط التدريسية بالمرونة، بما يوفر إمكانية التعديل أو التغيير تبعا للمتغيرات والمواقف التعليمية المستجدة.

مواصفات الأسلوب أو الطريقة الناجحة:

- أن يكون الأسلوب متناغما مع نتائج بحوث التربية، وعلم النفس التربوي، والتي تؤكد على التلميذ كمحور أساس في العملية التعليمية التعلمية، وعلى المعلم كمحرك لذلك المحور.
- أن ترتبط الطريقة التي يتبعها المعلم مع أهداف التربية التي ارتضاها المجتمع، ومع أهداف المادة الدراسية التي يقوم المعلم بتدريسها.
- أن يضع المعلم في اعتباره مستوى نمو التلاميذ المعرفي والنمائي، ودرجة وعيهم، وأنواع الخبرات التعليمية التي مروا بها من قبل.
- التنويع في أساليب التدريس مراعاة للفروق الفردية بين التلاميذ ووفقا لأنماط تعلمهم.

فيما يلي ابرز الطرق المستخدمة في تدريس مادة التربية المهنية:

الطريقة الأولى: الاستقصاء:

يهدف هذا الأسلوب إلى جعل المتعلم يفكر و ينتج مستخدما معلوماته في عمليات عقلية وعملية تنتهي بالوصول إلى نتائج من خلال استخدام حواسه وعقله

في تكامل وانسجام بعد وضعه في موقف تعليمي مثير يدفعه إلى استخدام الأسلوب العلمي في التفكير؛ وفي الاستقصاء يسلك المتعلم سلوك العالم.

خطوات الاستقصاء:

على الرغم من وجود عدة نماذج للاستقصاء ؛ إلا أن جميع هذه النماذج تتناول الفرد كإنسان متعلم يسعى إلى التوصل إلى الحقائق والمعلومات عن طريق التفكير واستخدام الاستقصاء والبحث العلمي، لذا، سوف نكتفي بعرض نموذج (سكمان) كنمط من أنماط التعليم القائمة على الاستقصاء، وينطوي نمط الاستقصاء عند سكمان على خمس مراحل رئيسة هي:

أولا: تقديم المشكلة المراد دراستها: لا بد من وجود مشكلة أو سؤال أو قضية ما حيث يقوم المعلم بتقديم هذه المشكلة مبيناً لهم الإجراءات الواجب إتباعها في البحث عن حل أو تفسير لهذه المشكلة، ويتوقف نوع المشكلة وأسلوب عرضها على عدة عوامل منها: المنهاج الدراسي، وخصائص المتعلمين والوقت المتاح للتفكير والتأمل في المشكلة وعدد المتعلمين، وعلى المعلم مراعاة هذه العوامل عند اختياره للمشكلة.

ويفضل أن تكون المشكلة من النوع الذي يعمل على إثارة فضول الطلبة، وهناك عدة أشكال لعرض المشكلة نذكر منها:

- تقديم معلومات متضاربة إلى الطلبة، والطلب منهم اختيار موقف معين من هذه المعلومات.
- تقديم أو عرض أمور تتعارض مع أفكار الطلبة.
- تقديم أو عرض مواقف أو قضايا من دون تحديد نهايات لها لإتاحة الفرصة للتلاميذ للبحث عن نهايات مقبولة.
- قد يستخدم المعلم أنواعا أخرى من الأسئلة مثل أسئلة التفكير المتلاقي، وتعتمد الإجابة على خلفية المتعلم ومستواه المعرفي.

ثانيا: جمع المعلومات: يتم الحصول على هذه المعلومات عادة عن طريق استخدام أسلوب السؤال والجواب سواء كان ذلك مع المعلم أو بين الطلبة تحت إشراف المعلم، وقد يطلب إلى الطلبة البحث عن المعلومات من مصادر أخرى كالمكتبة أو استخدام التجريب أو أن يسأل الجهات المختصة.

ثالثا: التحقق من صحة المعلومات: وتأخذ هذه الخطوة عدة أشكال: فحص المعلومات كأن يقارن الطالب بين هذه المعلومات للتأكد من عدم وجود تناقض في المعلومات وبخاصة إذا قام الطالب بجمع المعلومات حول المشكلة من مصادر متعددة، أو أن يقوم الطالب بفحص هذه المعلومات مع زملائه كأن يقوم بقراءتها عليهم ومن ثم تدور مناقشة حول هذه المعلومات.

رابعا: مرحلة تنظيم المعلومات وتفسيرها: بعد التأكد من صحة المعلومات ؛ يبدأ الطلاب في تنظيم هذه المعلومات وترتيبها ليتم التوصل إلى تفسير علمي مقنع للمشكلة قيد الدراسة، حيث تقدم المعلومات على شكل جمل تفسيرية للمشكلة وأسبابها وجوانبها، ويتم في النهاية التوصل لحل معقول ومقبول للمشكلة ودور المعلم هنا مساعدة تلاميذه و إرشادهم.

خامسا: تحليل عملية الاستقصاء وتقويمها: وهي عملية يتم فيها مراجعة وتحليل لجميع الخطوات التي اتبعوها في معالجة المشكلة ابتداء من تحديد المشكلة وانتهاء بعملية إصدار الأحكام حول المشكلة وتفسيرها.

دور المعلم في التعلم الاستقصائي:

- تحديد المفاهيم العلمية والمبادئ التي سيتم تعلمها وطرحها في صورة تساؤل أو مشكلة.
- إعداد المواد التعليمية اللازمة لتنفيذ الدرس.
- صياغة المشكلة على هيئة أسئلة فرعية بحيث تنمي مهارة فرض الفروض لدى المتعلمين.
- تحديد الأنشطة أو التجارب الاكتشافية التي سينفذها المتعلمون.

• تقويم المتعلمين ومساعدتهم على تطبيق ما تعلموه في مواقف جديدة.

الطريقة الثانية: التعلم التعاوني:

التعلم التعاوني هو التعلم ضمن مجموعات صغيرة من الطلاب (2 – 6 طلاب) بحيث يسمح للطلاب بالعمل سوياً وبفاعلية، ومساعدة بعضهم البعض لرفع مستوى كل فرد منهم وتحقيق الهدف التعليمي المشترك. ويقوم أداء الطلاب بمقارنته بمحكات معدة مسبقاً لقياس مدى تقدم أفراد المجموعة في أداء المهمات الموكلة إليهم وهو إحدى تقنيات التدريس التي تقوم على تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة تعمل معا من أجل تحقيق أهداف تعلمهم الصفي ؛ وهو قائم على التآزر الايجابي والاعتماد المتبادل بين أعضاء المجموعة غير المتجانسة. وتتميز المجموعات التعلمية التعاونية عن غيرها من أنواع المجموعات بسمات وعناصر أساسية.

العناصر الأساسية للتعلم التعاوني:

1. **الاعتماد المتبادل الايجابي:** يعتبر هذا العنصر من أهم عناصر التعلم التعاوني. فمن المفترض أن يشعر كل طالب في المجموعة أنه بحاجة إلى بقية زملائه وليدرك أن نجاحه أو فشله يعتمد على الجهد المبذول من كل فرد في المجموعة ويبنى هذا الشعور من خلال وضع هدف مشترك للمجموعة بحيث يتأكد الطلاب من تعلم جميع أعضاء المجموعة. كذلك يمكن من خلال التعزيز المشترك لأعضاء المجموعة بناء الشعور بالاعتماد المتبادل كأن يحصل كل عضو في المجموعة على نقاط إضافية عندما يحصل جميع الأعضاء على نسبة أعلى من النسبة المحددة بالاختبار. كما أن المعلومات والمواد المشتركة وتوزيع الأدوار جميعها تساعد على الاعتماد المتبادل الايجابي بين أفراد المجموعة.
2. **المسؤولية الفردية والمسؤولية الزمرية:** كل عضو من أعضاء المجموعة مسؤول بالإسهام بنصيبه في العمل والتفاعل مع بقية أفراد المجموعة بايجابية،. كما أن المجموعة مسؤولة عن استيعاب وتحقيق أهدافها وقياس مدى نجاحها في تحقيق تلك الأهداف وتقييم جهود كل فرد من أعضائها. وعندما يقيم أداء كل طالب في

الجموعة ثم تعاد النتائج للمجموعة تظهر المسؤولية الفردية..ولكي يتحقق الهدف من التعلم التعاوني على أعضاء الجموعة مساعدة من يحتاج من أفراد الجموعة إلى مساعدة إضافية لإنهاء المهمة وبذلك يتعلم الطلاب معاً لكي يتمكنوا من تقديم أداء أفضل في المستقبل كأفراد.

3. التفاعل المعزز وجهاً لوجه: يلتزم كل فرد في الجموعة بتقديم المساعدة والتفاعل الايجابي وجهاً لوجه مع زميل آخر في نفس الجموعة. والاشتراك في استخدام مصادر التعلم وتشجيع كل فرد للأخر وتقديم المساعدة والدعم لبعضهم البعض يعتبر تفاعلاً معززاً وجهاً لوجه، من خلال التزامهم الشخصي نحو بعضهم لتحقيق الهدف المشترك. ويتم التأكد من هذا التفاعل من خلال مشاهدة التفاعل اللفظي الذي يحدث بين أفراد الجموعة وتبادلهم الشرح والتوضيح والتلخيص الشفوي، ولا يعتبر التفاعل وجهاً لوجه غاية في حد ذاته، بل هو وسيلة لتحقيق أهداف هامة مثل: تطوير التفاعل اللفظي في الصف، وتطوير التفاعلات الإيجابية بين الطلاب التي تؤثر إيجابياً على النتاج التربوي بشكل عام.

4. المهارات البينشخصية والزمرية: في التعلم التعاوني يتعلم الطلاب المهام الأكاديمية إلى جانب المهارات الاجتماعية اللازمة للتعاون مثل مهارات القيادة واتخاذ القرار وبناء الثقة وإدارة الصراع. ويعتبر تعلم هذه المهارات ذو أهمية بالغة لنجاح مجموعات التعلم التعاوني.

5. معالجة عمل الجموعة: يناقش ويحلل أفراد الجموعة مدى نجاحهم في تحقيق أهدافهم ومدى محافظتهم على العلاقات الفاعلة بينهم لأداء مهماتهم. ومن خلال تحليل تصرفات أفراد الجموعة أثناء أداء مهمات العمل يتخذ أفراد الجموعة قراراتهم حول بقاء واستمرار التصرفات المفيدة وتعديل التصرفات التي تحتاج إلى تعديل لتحسين عملية التعلم.

خطوات التعلم التعاوني:

- تشكيل الجموعة.
- تحديد المنسق بطريقة الاختيار وبشكل دوري.

- تحديد مسؤوليات المنسق.
- توزيع المهمات التعليمية على المجموعات.
- المتابعة.
- التقويم.

دور المعلم في التعلم التعاوني:

يجب على المعلمين في كل حصة أن يختاروا دور الموجه لا دور الملقن وذلك باعتبار المعلم مستشارا للمجموعة أكثر من كونه المصدر الوحيد للتعلم. ويتحدد دور المعلم في المجموعات التعليمية التعاونية، حسب ما ورد في مدخل جونسون وزملائه للتعلم التعاوني على النحو التالي:

1. **تحديد أهداف الدرس:** على المعلم أن يحدد نوعين من الأهداف قبل أن يبدأ الدرس هما:
   - الأهداف الأكاديمية الملائمة للطلاب، ومستوى التعلم. ومما ينبغي معرفته أن لكل درس أهدافا سلوكية تحدد ما يتعين على الطلاب تعلمه.
   - الأهداف المتعلقة بالمهارات الاجتماعية، والتي توضح المهارات البينشخصية، والزمرية التي سيركز عليها المعلم أثناء الدرس، بغرض تدريب الطلاب على التعاون فيما بينهم بفاعلية.
2. **اتخاذ قرارات قبل بدء العملية التعليمية:** تتمثل القرارات الواجب اتخاذها قبل البدء في العملية التعليمية في تحديد عدد أعضاء المجموعة، وغالبا ما تتكون المجموعة التعلمية التعاونية من عضوين إلى أربعة أعضاء، وقد أشار بعض الباحثين أن العدد قد يصل إلى تسعة طلاب، وبعضهم أشار إلى أن العدد المناسب يحبذ أن يكون زوجيا ما بين الأربعة والستة طلاب، ومن هذا التباين في الآراء لتحديد العدد المطلوب لتشكيل المجموعة التعلمية التعاونية، والتغير الذي قد يطرأ على المجموعة من حين لآخر وتحديد عددها يخضع لأهداف الدرس المحددة وظروفه. غير أن

البعض أشار إلى أن القاعدة الأساسية بالنسبة لعدد الطلاب الذين يشكلون المجموعة، أنه كلما قلّ العدد كلما كان ذلك أفضل.

3. تعيين الطلاب في مجموعات: هناك طرق كثيرة لتعيين الطلاب في مجموعات، وربما يكون أسهل هذه الطرق وأكثرها فاعلية ما يلي:

أ. طريقة التعيين العشوائي: وفي هذه الطريقة يقوم المعلم بتقسيم العدد الكلي للطلاب على العدد المرغوب فيه لأعضاء المجموعة. فإذا كان عدد الطلاب ـ على سبيل المثال ـ ثمانية وعشرين طالبا، وأراد المعلم أن يزرعهم عشوائيا في مجموعات رباعية، فإنه يقسم عدد الطلاب على عدد أفراد المجموعة، وبذلك يحصل على سبع مجموعات ثم يطلب منهم أن يعدوا من واحد إلى سبعة، وعندها يحصل كل طالب على رقم معين محصور ما بين واحد وسبعة، بعد ذلك يطلب المعلم من كل طالب أن يبحث عن الطلاب الذين يحملون نفس الرقم الذي يحمله، وبهذا تشكل مجموعات رباعية بطريقة عشوائية.

ب. التعيين العشوائي وفق مستويات الطلاب: يعطي المعلم اختبارا قبليا يتم على ضوءه تقسيم الطلاب إلى مستويات مختلفة، عالية، ومتوسطة، ومتدنية، وبعد ذلك يتعين طالب واحد من كل فئة في مجموعات ثلاثية، ولكون الكثيرين من التربويين لا يحبذون المجموعات الثلاثية لذا يمكننا تشكيل مجموعات سداسية، بوضع طالبين من مستوى واحد في مجموعة واحدة.

ج. تعيين الطلاب في مجموعات مختارة من قبل المعلم: وفي هذه الطريقة يحاول المعلم قدر الإمكان الا يجمع في المجموعة الواحدة عددا كبيرا من الطلاب ذوي المستوى المتدني، أو ممن يُعرفون بممارسة سلوكيات غير مرغوب فيها.

د. الاختيار الذاتي: يرى بعض المعلمين أن الطريقة المفضلة لديه في اختيار المجموعات أن يكون اختيارا ذاتيا، بمعنى أن يختار الطلاب أنفسهم في كل مجموعة ممن يرغبون فيه من زملائهم، وبهذه الطريقة تتكون المجموعة من الطلاب الذين تربطهم فيما بينهم الألفة والمحبة. غير أن لهذه الطريقة عيوبها وأهمها:

- أن كل طالب يواصل اختيار نفس الأشخاص لمجموعاتهم مما يؤدي إلى تكوين الشلل في المجموعة.
- عدم إتاحة الفرصة لطالب ما المشاركة في المجموعة، مما يتطلب من المعلم التدخل لضمه إلى مجموعة من المجموعات.
- بعض الطلاب يظهر النية الحسنة عند دعوتك له بعدم رفض أي شخص للانضمام إلى مجموعته، بينما هو في حقيقة الأمر يرفض ذلك. مما يتعين على المعلم أن يختار الوقت المناسب ليخبر الطلاب بأنه ليس من الضروري أن يستجيب دائما لتحقيق رغبات الآخرين على حساب مصلحته الشخصية.
- قليل من الطلاب يستمرون في الأحاديث الجانبية، ولا يقومون بأداء أي عمل يسند إليهم.

4. شرح المهمة، وبنية الهدف للطلاب: يتعين على المعلم في بداية الحصة أن يشرح المهمة الأكاديمية للطلاب، لكي يكونوا على بينة من العمل المطلوب، ولكي يفهموا أهداف الدرس. لذا ينبغي على المعلم أن يوضح لطلابه الآتي:
   - شرح ماهية المهمة، والإجراءات التي يتعين على الطلاب إتباعها لإنجازها.
   - ربط المفاهيم والمعلومات التي سيدرسها الطلاب مع خبراتهم ومعلوماتهم السابقة.
   - شرح محكات النجاح: يعبر المعلمون عن التوقعات الأكاديمية من خلال محكات موضوعة مسبقا تحدد الأداء المقبول، والأداء غير المقبول.

5. بناء الاعتماد المتبادل الإيجابي: لكي يتأكد المعلمون من أن الطلاب يفكرون بشكل تعاوني وليس بشكل فردي فإنهم يشعرون الطلاب بأن لديهم ثلاثة مسؤوليات هي:
   - مسؤولية تعلم المادة المسندة إليهم.
   - مسؤولية التأكد من تعلم جميع أفراد المجموعة للمادة.
   - مسؤولية التأكد من تعلم جميع طلاب الصف لها بنجاح.

إن مما ينبغي معرفته أن الاعتماد المتبادل الإيجابي هو أساس التعلم التعاوني، فبدونه لا وجود للتعاون، ويمكن للمعلم بناء الاعتماد المتبادل الإيجابي بطرق كثيرة أهمها:

أولا: تحقيق الأهداف: فكل درس تعاوني يبدأ بالاعتماد الإيجابي في تحقيق الهدف، وبناء هدف المجموعة يتم بالطرق التالية:

- أن يحصل جميع أعضاء المجموعة على درجة أعلى من الدرجة المحكية المحددة عند اختبارهم بشكل فردي.
- أن يحصل جميع الطلاب على درجات أفضل من الدرجات السابقة.
- أن تصل الدرجة الكلية للمجموعة إلى المحك المحدد عندما يتم اختيار الطلاب بشكل فردي.
- أن تخرج المجموعة بناتج واحد.

ثانيا: تحقيق المكافأة، والاعتماد المتبادل في أداء الأدوار، والحصول على الموارد: ويتم تحقيق المكافأة من خلال تقديم مكافآت زمرية جماعية، مما يجعل أفراد المجموعة يشجعون ويدعمون تعلم بعضهم بعضا، ومثل هذا الدعم والتشجيع الإيجابي يؤثر إيجابا على الطلاب ذوي المستوى المتدني لكي يصبحوا أكثر مشاركة في العملية التعلمية.

ثالثا: بناء المسؤولية الفردية: وهو غرض ضمني من التعلم التعاوني، ينحصر في جعل كل طالب في المجموعة عضوا أقوى بذاته، ويتم تحقيق هذا الغرض من خلال تعلم كل طالب الحد الأقصى الممكن الوصول إليه.

رابعا: بناء التعاون بين المجموعات: ويتم هذا بتعميم النواتج الإيجابية المنبثقة عن التعلم التعاوني على الصف بأكمله من خلال بناء التعاون بين المجموعات.

خامسا: تحديد الأنماط السلوكية المرغوب فيها: عندما تبدأ المجموعات العمل بفاعلية فإن الأنماط السلوكية المتوقع حدوثها تتمثل في الآتي:

- الطلب من كل عضو أن يشرح كيفية الحصول على الإجابة.
- الطلب من كل عضو ربط ما يجري تعلمه حاليا مع ما سبق تعلمه.
- التأكد من كل عضو في المجموعة يفهم المادة، ويوافق على الإجابات المطروحة.
- تشجيع الجميع على المشاركة.

• الاستماع بعناية لما يقوله الأعضاء الآخرون.

• نقد الأفكار لا نقد الأشخاص.

سادسا: تفقد فاعلية المجموعات التعلمية التعاونية والتدخل لتقديم المساعدة لإنجاز المهمة: إن من الأدوار الرئيسة للمعلم سواء أكان بناء الدرس بشكل تعاوني، أم بشكل عام إجمالي أن يتفقد تفاعل الطلاب في المجموعات التعلمية وفي التدخل لمساعدتهم في أن يتعلموا ويتفاعلوا على نحو أكثر فاعلية. وعند تفقد المجموعات التعلمية التعاونية، فإن هناك بعض الإرشادات التي يمكن للمعلمين أن يتبعوها:

1. على المعلمين استخدام صحيفة ملاحظات رسمية يسجلون عليها عدد المرات التي يلاحظون فيها السلوكيات المناسبة التي استخدمها الطلاب.

2. يتعين على المعلمين الا يحاولوا تسجيل سلوكيات كثيرة جدا في وقت واحد، ولا سيما في المراحل الأولى من عملية الملاحظة الرسمية. ومن السلوكيات التي يمكن للمعلم ملاحظتها الآتي:

• المساهمة بالأفكار.

• طرح الأسئلة.

• التعبير عن المشاعر.

• الإعراب عن الدعم والقبول للأفكار المطروحة.

• تشجيع جميع الطلاب على المشاركة.

• تلخيص المعلومات.

• تخفيف التوتر.

• التعبير عن الحب والمودة بين الأعضاء.

3. يجب على المعلمين أن يركزوا على السلوكيات الإيجابية.

4. يتعين على المعلمين أن يضيفوا وينثروا البيانات المسجلة بملاحظات حول سلوكيات محددة للطالب.

5. تقويم تحصيل الطلاب: على المعلمين تقويم تحصيل الطلاب، ومساعدتهم في تفحص العملية التي يقومون بتنفيذها مع بعضهم بعضا، من أجل زيادة تعلم جميع الأعضاء إلى الحد الأقصى، كما تشمل عملية التقويم نوعية التعلم وكميته، وتفحص عملية التعلم حيث ينبغي على الطلاب بعد أن ينجزوا عملهم أن يتفحصوا العملية التي عملوا بها معا للتأكد من تعلم جميع الأعضاء.

الطريقة الثالثة: العروض العملية:

الطريقة التي يقوم المعلم خلالها بعملية عرض المهارة أمام التلاميذ وهي أسلوب تعليمي تعلمي يعرض المعلم حقيقة علمية أو مفهوم علمي أو مبدأ بهدف تحقيق أهداف تعليمية تعلمية معينة بطريقة الخطوات وهي تستخدم كوسيلة لتوضيح المهارات العقلية كالتصنيف والتفسير، أو الأدائية كطريقة عمل أداة أو جهاز. ولضمان نجاح العرض العملي في تحقيق أهدافه لا بد للمعلم من توفير الشروط الأساسية الآتية:

- التقديم للعرض بصورة مشوقة وذلك لضمان انتباه الطلاب قبل البدء في أداء المهارات.
- إشراك الطلاب بصفة دورية في كل ما يحتويه العرض أو بعضه.
- تنظيم الطلاب في مكان العرض بشكل يسمح لكل منهم أن يرى ويسمع بوضوح ما يدور أثناء العرض.

خطوات طريقة العرض العملي:

- التخطيط: إعداد الخطة، توفير الأدوات والمواد اللازمة....
- تهيئة المكان: المشغل أو الصف أو المختبر....
- تجربة العرض قبل تقديمه.
- تهيئة المتعلمين والإشارة إلى ما سيتعلمونه.
- تنفيذ العرض العملي من قبل المعلم أو من قبل طالب متفوق أو من قبل متطوع من المعلمين أو أفراد المجتمع المحلي من ذوي الاختصاص.

•التطبيق من قبل التلاميذ.

•المتابعة والتقويم.

الطريقة الرابعة: الرحلات الميدانية:

وهو أسلوب يركز على التعلم في مواقع العمل وهو نشاط تعليمي تعلمي منظم و مخطط خارج غرفة الصف، يقوم به التلاميذ تحت رعاية المعلم.

خطوات أسلوب الرحلات الميدانية:

- تحديد أهداف الرحلة الميدانية.
- تهيئة الطلبة للرحلة.
- الحصول على الموافقة الرسمية وموافقة أولياء أمور الطلبة.
- التأكد من أن الطلبة يقومون بمشاهدة الأشياء التي حددت في الأهداف.
- كتابة تقارير عن الرحلة من قبل الطلبة والمشرفين.
- تقويم عمل الطلبة والتقارير الميدانية التي كتبوها.
- تقويم عام للرحلة الميدانية.

الطريقة الخامسة: حل المشكلات:

أسلوب تعليمي تعلمي يستخدم طرائق التفكير في مواجهة المشكلات و محاولة حلها ويقصد به مجموعة العمليات التي يقوم بها الفرد مستخدماً المعلومات والمعارف التي سبق له تعلمها، والمهارات التي اكتسبها في التغلب على موقف بشكل جديد، وغير مألوف له في السيطرة عليه، والوصول إلى حل له، وهو أسلوب يضع المتعلمين أو الأطفال في موقف حقيقي يعملون فيه أذهانهم بهدف الوصول إلى حالة اتزان معرفي، وتعتبر حالة الاتزان المعرفي حالة دافعية يسعى الطفل إلى تحقيقها وتتم هذه الحالة عند وصوله إلى حل أو إجابة أو اكتشاف.

ويصف المتخصصون طريقة حل المشكلات في تناولها للموضوعات والقضايا المطروحة على الأفراد / التلاميذ إلى طريقتين قد تتفقان في بعض العناصر ولكن تختلفان في كثير منها هما:

1. طريقة حل المشكلات بالأسلوب العادي أو النمطي: وطريقة حل المشكلات العادية هي أقرب إلى أسلوب الفرد في التفكير بطريقة علمية عندما تواجهه مشكلة ما، وعلى ذلك تعرف بأنها: كل نشاط عقلي هادف مرن بتصرف فيه الفرد بشكل منتظم في محاولة لحل المشكلة.
   - الشعور بالمشكلة.
   - تحديد المشكلة.
   - جمع المعلومات.
   - فرض الفروض.
   - اختبار صحة الفروض.
2. طريقة حل المشكلات بالأسلوب الإبداعي:

- تحتاج إلى درجة عالية من الحساسية لدى التلميذ أو من يتعامل مع المشكلة في تحديدها وتحديد أبعادها لا يستطيع أن يدركها العاديون من التلاميذ / أو الأفراد، وذلك ما أطلق عليه أحد الباحثين الحساسية للمشكلات.
- تحتاج أيضاً إلى درجة عالية من استنباط العلاقات واستنباط المتعلقات سواء في صياغة الفروض أو التوصل إلى الناتج الإبداعي.

الأسس التربوية التي تستند إليها إستراتيجية حل المشكلات:

1. تتماشى إستراتيجية حل المشكلات مع طبيعة عملية التعليم التي تقضي أن يوجد لدى المتعلم هدف يسعى إلى تحقيقه.
2. تتفق مع مواقف البحث العلمي، لذلك فهي تنمي روح الاستقصاء والبحث العلمي لدى الطلبة

3. تجمع في إطار واحد بين محتوى التعلم، أو مادته، وبين إستراتيجية التعلم وطريقته، فالمعرفة العلمية في هذه الإستراتيجية وسيلة التفكير العلمي، ونتيجة له في الوقت نفسه.

خطوات حل المشكلة:

إن نشاط حل المشكلات هو نشاط ذهني معرفي يسير في خطوات معرفية ذهنية مرتبة ومنظمة في ذهن الطالب والتي يمكن تحديد عناصرها وخطواتها بما يلي:

- تحديد المشكلة واستيعاب طبيعتها ومكوناتها.
- الربط بين عناصر ومكونات المشكلة، وخبرات المتعلم السابقة.
- تعداد الأبدال، والحلول الممكنة.
- التخطيط لإيجاد الحلول.
- تجريب الحل واختياره.
- تعميم نتائجه.
- نقل الخبرة والتعلم إلى مواقف جديدة.

أولاً: تحديد المشكلة واستيعاب طبيعتها ومكوناتها:

يقوم المعلم عادة بعرض القضية التي يريد توظيفها أو تنظيم تعلم طلبته في الموقف التعلمي على صورة مشكلة بصورة واضحة، وتكون المشكلة كذلك حينما تكون متحققة فيها الشروط الآتية:

- إن صياغة المشكلة صياغة دقيقة، ومحددة، تتضمن متغيرات الموقف أو القضية.
- استخدام كلمات دقيقة وسهلة من قاموس الطلبة اللغوي.
- تتضمن الصياغة كل العناصر المتضمنة في الموقف.
- تتضح العلاقة بين العناصر بوضعها على صورة علاقة على أن تكون مجموع العلاقات بسيطة وسهلة وقابلة للفهم من قبل الطلبة.
- صياغة المشكلة بصورة محددة.

ثانياً: الربط بين عناصر ومكونات المشكلة، وخبرات المتعلم السابقة:

إن إيجاد الروابط بين عناصر المشكلة عمل ذهني يتطلب من المتعلم إن يحدد العناصر بهدف جعلها أكثر أهمية، وطفوا على شاشة الذهن، وأن التفكير بمكوناتها يساعد المتعلم على تحديد الإطار المعرفي الذي يطلب إليه استحضاره ذهنياً، لأنه يشكل المجال الذي سيتعامل معه. لذلك يمكن تحديد المهمات الجزئية التي ينبغي أن تحقق لدى المتعلم وهي كالآتي:

- القدرة على الربط بين عناصر المشكلة، ويسأل المتعلم نفسه عادة أسئلة تتعلق بالمشكلة.
- القدرة على تحديد مكونات المشكلة.
- القدرة على تحديد المتطلبات المعرفية.

ثالثاً: عرض الأبدال والحلول الممكنة:

يقصد بالأبدال والحلول صور الحل الافتراضية، وهي عادة تستند إلى بعض الأدلة المنطقية الظاهرة أو المتضمنة في المشكلة، وترتبط قيمة الحلول التي يتوصل إليها الطلبة بقيمة المعرفة والخبرات لديهم. وترتبط أيضاً بوضوح المخزون المعرفي الذي يسهل استدعاؤه واستخدامه، وتوظيفه للوصول إلى الحل. ويمكن أن يتدرب الطلبة على هذه المرحلة في ثنايا كل درس أو موضوع، حتى تتحقق لدى الطلبة مهارة استخراج أبدال ثنايا النص، أو الموضوع، أو الفقرة، أو الدرس.

تصاغ الأبدال عادة على صورة جملة خبرية توضح العلاقة بين متغيرين أو أكثر. يتأثر تعدد الأبدال ووفرتها، وعمقها بمجموعة من العوامل يمكن ذكر بعضها بالآتي:

- توافر مخزون معرفي وخبراتي غني.
- توافر أسلوب معالجة تدرب عليه الطلبة أثناء تعاملهم.
- توافر منهجية أخذت صورة الآلية لمعالجة المشكلات التعلمية والحياتية.
- توافر مواد وخبرات منظمة مناسبة للتفاعل معها وفق برنامج مدروس.
- تدريب الطلبة في مواقف مختلفة لصياغة أبدال وحلول لمشكلات تدريبية.

• تدريب الطلبة على استيعاب معايير البديل الفاعل وصياغته.

دور المعلم في استخراج الأبدال لدى الطلبة:

كما هو معروف أن دور المعلم في هذه التجديدات التربوية قد تحدد بالمنظم الميسـر، والمسهل، والمشرف، والمعد، والمعزز، وبالتحديد يكون دور المعلم في هذه المرحلة:

• إعداد المادة التعليمية على صورة مواقف أو مشكلات.
• تدريب الطلبة على آلية هذه المرحلة.
• تزويد الطلبة بالمواد الإضافية التي تسهل صياغة الأبدال.
• نشر الأبدال التي يتوصل إليها الطلبة والمجموعات إلى الطلبة الآخرين.
• مناقشة الأبدال بهدف تعديلها وتحسينها لديهم.
• تسجيلها على السبورة أو على لوحة قابلة للمراجعة أو التعديل.

رابعاً: التخطيط لإيجاد الحلول:

إن هذه المرحلة عملية تتوسط بين العملية الذهنية المتضمنة أذهان الطلبـة في إعطاء عدد كبير من الأبدال دون معايير، ثـم الانتقـال إلى عمليـة انتقـاء وتصفيـة الأبدال.

وتتضمن هذه العملية بناء مخطط لإيجاد الحل، وتكرس هذه المرحلة لغربلة الأبدال، ويتم ذلك بأن يبذل الطالب جهداً ذهنياً متقدماً لاتخاذ قرار بشأن البديل المتوفر.

دور المعلم في التخطيط:

ويمكن ذكر دور المعلم في التخطيط في الممارسات الآتية:

• مساعدة الطلبة على تبيين المجال المعرفي والخبرات المهاراتية موضوع البديل.
• مساعدة الطلبة على الحصول على المواد اللازمة.
• مساعدة الطلبة على صياغة النواتج المستندة على المجال.

دور الطالب في التخطيط:

- اتخاذ قرار بما توافر من المعرفة والخبرات والمهارات اللازمة لإعداد الأبدال للحل.
- تحديد المواد اللازمة.
- الحصول على المعرفة والمواد اللازمة.
- صياغة النواتج بصورة قابلة للملاحظة وفق معايير.
- أن يخبر نفسه عن طريق الحديث الذاتي بوساطة الخطوات التي سيتم وفقها التحقق من البديل.

خامساً: تجريب الحل واختباره والتحقق منه:

تتضمن هذه المرحلة إخضاع البديل الذي تم اعتباره للتجريب بهدف التحقق منه.

دور المعلم:

- إعداد المواد والخبرات اللازمة للتجريب.
- تنظيم موقف التجريب والتحقق من البديل.
- التأكد من توافر خطة التنظيم لإجراء التجريب والتحقق من البديل.
- التأكد من نجاح خطة السير في الخطة لإجراء التجريب والتحقق.

دور الطالب:

- إعداد الموقف وتنظيمه لإجراء وتطبيق الخبرة.
- اختبار وتجريب البديل والتحقق منه.
- صياغة النواتج بدلالة سلوك قابلة للملاحظة.

سادساً: تعميم النتائج:

إن مضمون هذه المرحلة ينصب على ما يصل إليه المتعلم من نواتج مترتبة عن الاختبار والتجريب، أو التحقيق، يقوم بتعميم هذه النتيجة على الحالات المشابهة أو

القريبة في المتغيرات في البديل أو المشابهة في العلاقات القائمة أو المتضمنة ضمن البديل أو المتغير. ويترتب على ذلك ما يلي:

- توفر زمن لدى الطلبة والمعلمين للوصول إلى الخبرة.
- زيادة كمية المعرفة والخبرة وتوسعها في مجالات مختلفة.
- ارتقاء الخبرة والمعرفة المتراكمة لدى الطلبة.
- زيادة فاعلية المعرفة المتراكمة لدى الطلبة.

دور المعلم:

ويمكن تحديد دور المعلم في تدريب الطلبة على تحقيق هذه المهارة في الأداءات الآتية:

- مساعدة الطلبة على تسجيل النتائج والشروط، والظروف والإجراءات التي تم الوصول فيها إلى النتائج.
- مساعدة الطلبة على وصف الحالة التي انطبقت عليها النتائج وصفاً تفصيلياً دقيقاً.
- تحديد عناصر التشابه، والاشتراك بين الحالات التي تم التطبيق عليها والحالات التي يراد نقل التعميم إليها.

دور الطلبة:

ومن أجل تحقيق مهارة تعميم النتائج لدى الطلبة، فإن ذلك يتطلب تحديد دور الطلبة في هذه المرحلة وهي:

- صياغة النتائج بصور مختلفة.
- صياغة النتائج بصور إيجابية وبصورة سلبية.
- تحديد العناصر التي حدثت ضمنها النتائج.

سابعاً: نقل الخبرة والتعلم إلى مواقف جديدة:

- إن مهارة نقل الخبرة والتعلم إلى مواقف جديدة تلخص في:
- وجود عناصر مشتركة بين المشكلة كموضوع الدراسة والمشكلات الجديدة.

- توافر عناصر التعميم المرتبطة بالتشابه في الظروف والحالة والعناصر.
- توافر نشاط المتعلم وسعيه المتواصل لنقل الخبرة إلى مواقف أو خبرات أو مشكلات جديدة.

دور المعلم في تهيئة الظروف المناسبة:

- مساعدة الطلبة على التعرف على العناصر المشتركة بين الخبرة التي تم استيعابها والخبرة الجديدة، وعناصر المهارة التي تم إتقانها كذلك.
- مساعدة الطلبة على إدراك التشابه أو الاختلاف بين المهارة التي تم استيعابها أدائياً والمهارة الجديدة بهدف الإعداد والتجهيز لها.
- تنظيم مواقف حياتية جديدة مستقاة من حياة الطلبة يمكن للطلبة فيها ممارسة أدائهم ومهاراتهم التي استوعبوها.

دور الطلبة في تعلم مهارة حل المشكلة:

ويلعب الطلبة دوراً بارزاً محورياً في تعليم مهارة حل المشكلة، ومن هذه الأدوار:

- استيعاب عناصر الخبرة الجديدة ومتطلبات المهارة الجديدة.
- التأكد من توافر الاستعدادات اللازمة للمهارة الجديدة.
- اكتشاف العناصر المشتركة بين المهارة السابقة والمهارة الجديدة.
- يعدد أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين المهارة التي تم استيعابها والمهارة الجديدة لحل المشكلة.
- تنظيم خبرات الطلبة لتحديد ما يحتاجونه من متطلبات لتحقيق حد يسمح لهم بإنجاز المهارة.
- أن يتحدث الطلبة عن طبيعة المهارة المتضمنة في المشكلة الجديدة.
- أن يبني الطلبة مواقف جديدة تتطلب استخدام المهارة التي تم تخزينها واستيعابها على صورة أداءات.

الطريقة السادسة: المناقشة:

أسلوب تعليمي تعلمي قائم على الحوار الشفوي بين المعلم و طلبته و يضمن اشتراكهم الفعال في العملية التعليمية التعلمية، وتتضمن هذه الطريقة استخدام الأسئلة بكثرة، وأن يكون نقاشا هادئا هادفا، يتقدم التلاميذ من خلاله نحو تحقيق هدف أو أهداف معينة، يخطط لها المعلم سلفا. كذلك فإن المناقشة ليست مجرد مجموعة من الآراء التي تطرح عفويا، وإنما يجب أن يسبقها القراءة والتحضير اللازمين. والذين يفضلون هذه الطريقة، يقولون عنها إنها تبتعد بالتدريس عن أن يكون من طرف واحد هو المعلم، وأن المعلم عندما يتبعها فإنما يستثير طلابه نحو استغلال ذكائهم وقدراتهم في اكتساب المعرفة، وهذا المعنى في حد ذاته يحمل في طياته ميزة جيدة، أنه يكافئ صاحبه في الحال، لأنه يشعر أنه قد حقق ذاته، وأكدها بين أقرانه.

شروط طريقة المناقشة وإجراءاتها:

- تحديد الموضوع بما يتناسب مع طريقة المناقشة.
- حسن التنظيم والترتيب للتلاميذ بم يحقق المشاركة الفاعلة.
- قد يكتشف المعلم أن هناك بعض التلاميذ الذين يريدون أن يسيطروا على مجريات المناقشة، وهنا على المدرس الا يحبطهم أو يكبتهم، وإنما عليه أن يضع من الضوابط ما يوقفهم عند حد معين حتى لا يضيعون فرص الاستفادة على الآخرين.
- التقيد بموضوع الدرس.
- على المعلم أن يكون حريصا على أن تسير المناقشة في طريقها الذي رسمه لها مسبقا بحيث تؤدى في النهاية إلى تحقيق الأهداف التي رسمها لها قبل الدرس.
- ينبغي على المعلم أن يبدأ المناقشة، ويبين الهدف منها، وفى أثنائها يجب أن يجعلها مستمرة، بإثارة بعض الأمثلة التي تعيدها إلى ما كانت عليه، إذا ما رأى هبوط حيويتها.
- تلخيص الأفكار الرئيسة للموضوع.

الفصل الثالث

التخطيط للتدريس:

التعليم الحقيقي الفعال لا يمكن أن يتم وتتحقق أهدافه دون الاستناد إلى التخطيط السليم لإدارة الموقف التعليمي التعلمي الذي يستند بدوره إلى كفايات مهنية عالية المستوى تمكن المعلم من تحقيق الأهداف المنشودة، وبغير القدرة على التخطيط الفعال للموقف التعليمي التعلمي يفقد المعلم جوانب مهمة في أهليته للتعليم ذلك أن للتخطيط أهمية خاصة في العملية التعليمية التعلمية لأنه يحقق الأجواء والمتطلبات المتعددة لحدوث عملية التعلم بصورة فعالة، والتخطيط الجيد يحقق إدارة صفية جيدة ؛ بل إن التخطيط يعد واحدا من أكثر العوامل المؤدية إلى نجاح المعلم في إدارته للموقف التعليمي التعلمي داخل الغرفة الصفية أو خارجها فهو بمثابة السلاح الاستراتيجي الذي يحول بين المعلم وبين الفشل المتوقع وبالتالي التأثير السلبي على سير التدريس وتنظيم تعلم التلاميذ، وتبدأ عملية التخطيط السليم لإدارة الموقف التعليمي التعلمي قبل دخول الغرفة الصفية وتنتهي بتحقيق الأهداف المرسومة بدرجة يتحقق معها التعلم للتلاميذ كل حسب طريقة تعلمه.

التخطيط بمفهومه العام:

هو مجموعة العمليات الذهنية التمهيدية القائمة على أتباع المنهج العلمي والبحث الاجتماعي وأدواته لتحقيق أهداف محددة لرفع المستوى الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي والتربوي لتحقيق سعادة الفرد ونمو المجتمع وتقدمه. والتخطيط التربوي له مستويات عديدة فهناك التخطيط على مستوى الإدارة العليا، والتخطيط على مستوى الإدارة الوسطى، والتخطيط على مستوى الإدارة الدنيا. وهذا المستوى الأخير هو الذي يعنينا. فيقصد بالإدارة التربوية الدنيا الإدارة المدرسية والتخطيط مع

مستوى الإدارة المدرسية يهتم برسم الخطة لتنفيذ أهداف الإدارة التربوية الوسطى المنبثقة من الإدارة التربوية العليا، ومواجهة الحاجات الخاصة بالمدرسة.

مفهوم التخطيط للتدريس:

عملية عقلية منظمة تسبق العمل المستهدف وتهدف إلى تحقيق الأهداف التربوية المحددة بفعالية وكفاية، ويمثل رؤية واعية لعناصر العملية التعليمية التعلمية، وما تمثله من شبكة علاقات مترابطة ومتداخلة تعمل معا تبدأ بالأهداف وتنتهي بالتقويم والتغذية الراجعة إذ أن التخطيط يبدأ بالهدف وينتهي إلى تحقيق الهدف.ويتضمن كذلك وضع التصورات المناسبة لما سيقوم به المعلم من أنشطة وتدريبات مختلفة أثناء درسه لتحقيق الأهداف التعليمية (السلوكية) لدرس ما في زمن محدد وبآليات وأساليب محددة. وهناك من يعرف التخطيط الدراسي بأنه عملية يتم فيها وضع إطار شامل للخطوات والإجراءات والأساليب المستخدمة لتحقيق أهداف محددة خلال زمن معين، والتأكد من درجة بلوغ هذه الأهداف، فهو عملية تربط بين الوسائل والغايات. ويمكن النظر لعملية التخطيط للدروس على أنها عملية تحضير ذهني وكتابي يضعه المعلم قبل الدرس بفترة كافية، ويشتمل على عناصر مختلفة لتحقيق أهداف محددة.

أنواع التخطيط:

- **التخطيط بعيد المدى**: وهو التخطيط الذي يتم لمدة طويلة كالتخطيط الفصلي أو التخطيط السنوي.
- **التخطيط قصير المدى**: وهو التخطيط لفترة قصيرة كالتخطيط الأسبوعي أو اليومي.

خصائص التخطيط:

- **الاستمرارية أو التراكمية**: أي تجنب الانقطاع عن التخطيط لفترات قصيرة أو طويلة.

• أهدافه محددة ومدروسة: مرتبطة بالمنهاج وبالأهداف التربوية العامة والخاصة لكل مقرر.

• الشمول: شمول جميع العناصر وجميع الأنشطة المرتبطة بالخطة، وتأخذ في الاعتبار كافة العوامل المكونة للتعلم والتعليم، ويتعاون خلالها كل من المعلم والتلاميذ، والإدارة المدرسية، والغرف الصفية، والأسرة والمجتمع، لتحقيق الأهداف التربوية، كما أنها تشمل جميع جوانب افرد المتعلم العقلية والوجدانية والمهارية والاجتماعية وغيرها.

• المرونة: يجب أن تكون الخطة مرنة وقادرة على مواجهة الظروف والمستجدات الطارئة بأسلوب علمي مخطط.

• الوضوح والدقة: يجب أن تكون الخطة واضحة ودقيقة وغير متشعبة.

• الواقعية: لا بد أن تكون الخطة واقعية قابلة للتحقيق في الوقت والزمان المحددين.

• التنبؤ: القدرة على تبصر الظروف المحيطة والتعامل الوقائي مع الصعوبات المحتملة.

• التنسيق: توظيف العناصر المختلفة للموقف التعليمي التعلمي والنظر إليه من خلال شبكة علاقات تعمل معا وصولا إلى تحقيق الأهداف المنشودة.

فوائد التخطيط للمعلم:

• يساعد في استغلال الوقت والإمكانات بشكل مناسب.

• يساعد في ترتيب الأهداف حسب أهميتها بعيدا عن العشوائية.

• يساعد في الاستثمار الأنسب للموارد البشرية والمادية المتاحة.

• يساعد في تنظيم عناصر الموقف التعليمي التعلمي.

• يساعد في الإفادة من الخطط السابقة ويمنع من عملية التكرار.

• يساعد في التعامل مع المواقف التعليمية بثقة ودراية عالية

• يساعد المعلم على النمو المهني وفق المستجدات التربوية الحديثة.

• يمكن المعلم من توظيف المصادر التربوية بفاعلية.

- يزيد من قدرة المعلم على اتخاذ قرارات تربوية سليمة.
- يكسب المعلم مهارات متطورة ذات صلة بالتدريس كإدارة الوقت وتوظيف مصادر تعليم وتعلم حديثة وغيرها.
- يمنع التخبط والارتجالية ويدعم الإبداع والابتكار.
- يساعد في تقديم تعلم يلبي حاجات المتعلمين بناء على أنماط تعلمهم.
- يساعد على التعرف إلى مواطن القوة وتعزيزها ومواطن الضعف وتلاشيها.
- يسهم التخطيط في التعرف على مفردات المقررات الدراسية وتحديد جوانب القوة والضعف فيها، وتقديم المقترحات لتحسينها.

اهمية التخطيط للمتعلم:

- ويشوقهم إليه ويحميهم من أضرار التعلم المشوش وسوء الفهم
- يحفز التلاميذ إلى التعلم
- يساعد التلاميذ على تنظيم وقتهم و توزيعه بشكل يضمن حسن التعلم.
- يكسب الطلاب اتجاهات إيجابية نحو المعلم.

صفات التخطيط اليومي الناجح:

- أن تنبع الخطط التحضيرية اليومية من خطط الوحدات التدريسية، وأن تحقق حاجات التلاميذ.
- أن تكون الخطط التحضيرية مرنة قابلة للتعديل.
- مراعاة الفروق الفردية لدى الطلاب عن إعداد الخطة.
- يجب أن تشمل الخطة التحضيرية على أنشطة ووسائل تحفيزية مناسبة.
- أن يسبق الشروع في التدريس تمهيدا وتقديما مناسبا يتصف بالإثارة والتشويق.
- أن يكون إعداد المعلم لحواره ونشاطاته متصف بتسلسل الأفكار وتوضيح المصطلحات وأهم المفاهيم العلمية، مع الإعداد للأسئلة المتوقعة من قبل التلاميذ، والصعوبات الواردة عند تنفيذ الدرس وسبل التغلب عليها.

- أن تحتوي الخطة اليومية على إرشادات تربوية لها ارتباطها بالدرس.
- أن تتصف الخطة اليومية للتدريس بالوحدة الموضوعية للدرس من خلال الترابط الجيد بين عناصرها.
- أن يكون ضمن خطة الإعداد اليومي للدروس توزيع زمني تقريبي مرتبط بالأهداف ويحقق الاستفادة المثلى من زمن الحصة.
- أن تحتوي الخطة اليومية على مكان مخصص لرصد ملحوظات التنفيذ والصعوبات والمقترحات المناسبة لتذليلها وتلافيها مستقبلا، وهو ما يسمى بالتغذية الراجعة التطويرية.

وظائف التخطيط اليومي للدروس:

- يتيح للمعلم فرصة الاستزادة من المادة العلمية، والتثبت منها.
- يعين على تنظيم أفكار المادة وترتيب عناصرها وتنسيقها.
- يحدد معالم طريقة التدريس المناسبة بما يوفر الوقت والجهد على المعلم والتلميذ.
- يعين على تنفيذ الأنشطة المصاحبة للدرس وبصورة دقيقة.
- يسهم في احتواء جميع الأهداف السلوكية لموضوع الدرس.
- يعد سجلا لنشاطات التعليم، كما يمكن المعلم من درسه ويذكره بالنقاط الواجب تغطيتها.
- يعد وسيلة يستعين بها مدير المدرسة او المشرف التربوي للتعرف على ما يبذله المعلم من جهود.

عناصر الخطة:

تتكون الخطة بشكل عام من عدة عناصر أهمها:

- الأهداف المنشودة ومجالاتها العقلية والوجدانية والمهارية: وهي عبارات يحتوي كل منها على فعل سلوكي إجرائي يصف أداء المتعلم المتوقع كنتاج لعمليتي التعليم والتعلم.

• المحتوى: ويشمل المعارف والمهارات والاتجاهات ذات الصلة بموضوع الدرس أو الوحدة الدراسية المقررة والمستمدة من أهداف الدرس بمجالاتها الثلاث،المعرفية والوجدانية والمهارية/ النفسحركية.

• الأنشطة والإجراءات التي ستتبع لتحقيق الأهداف وتشمل كل ما من شأنه العمل على تحقيق أهداف التعلم باستخدام الموارد المتاحة. ويختار المعلم إستراتيجية التدريس المناسبة لنوعية طلابه وخبراتهم المناسبة.

• الوسائل التعليمية التعلمية: ويشمل كل أنواع المواد التعليمية المقروءة أو المسموعة أو المرئية والتي سوف تستخدم في تحقيق أهداف الخطة أثناء تنفيذ التدريس بالإضافة إلى غيرهامن التجهيزات اللازمة في تنفيذ الموقف التعليمي التعلمي.

• الزمن اللازم: لابد أن يوزع زمن تنفيذ الخطة على الأهداف والمهمات المختلفة للخطة بحيث يصبح لكل هدف زمن معين.

• التقويم بشقيه التكويني والختامي: وهو الأسئلة أو غيرها من الوسائل التي يمكن أن تستخدم لقياس مدى تحقيق أهداف التعلم، لذلك فإنه من الضروري أن يراعي المعلم الرجوع إلى الأفعال السلوكية الإجرائية في كل هدف قبل أن يشرع في تحديد إجراءات التقويم.

• التغذية الراجعة: ما يحصل عليه كل من المعلم والمتعلم من نتائج عن عملية التعليم والتعلم سواء كانت هذه النتائج سلبية أم إيجابية، وترافق التغذية الراجعة عمليات التقويم التكويني والختامي جنبا إلى جنب للتأكد من تحقيق الأهداف المحددة للدرس او الوحدة الدراسية كاملة.

أما العناصر الرئيسة لخطة الدرس اليومية فهي:

1. موضوع الدرس، أن يكون:

• جزءاً من المقرر المدرسي وملائماً للزمن المخصص للحصة.

• حلقة في سلسلة موضوعات تم تخطيطها بطريقة تتابعية.

2. أهداف الدرس، أن تكون:

- مرتبطة بالأهداف العامة للتربية وللمرحلة وللمادة.
- اشتمالها على المجالات الرئيسة للأهداف وهي: (المجال المعرفي ـ المجال الانفعالي ـ المجال النفس حركي) وبصياغة أخرى، (معرفية ـ مهارية ـ وجدانية).
- أن تصاغ عبارات الأهداف صياغة سلوكية صحيحة (أن + فعل مضارع (يصف أداء المتعلم) + المتعلم + شرط الأداء + مستوى الأداء)

3. المقدمة أو التمهيد، ومن أهم ضوابطه:

- أن يكون مشوقاً ومتنوعاً تتضح من خلاله أهداف الدرس وبصورة واضحة.
- أن يربط بين الدرس الحالي والسابق او بين التعلم الحالي والتعلم السابق من حيث المحتوى.

4. المحتوى، ومن ضوابطه:

- أن يسهم في تحقيق أهداف الدرس.
- أن يتفق الموضوع بصورة متوازنة بما يتلاءم مع زمن الحصة.
- أن يشتمل على موضوعات واضحة وصحيحة (أرقام، تواريخ، أسماء).
- أن تكون عناصره مرتبة ترتيباً منطقياً ومستمدة من مصادر تتسم بالثقة.
- أن يشتمل على جوانب تتعلق بالقيم والمبادئ المتعارف عليها وبما يتفق مع فلسفة المجتمع.

5. النشاطات، (أساليب المعلم في التدريس، ونشاطات الطالب للتعلم) ومن ضوابطها:

- أن تكون متنوعة فلا تقتصر على طريقة أو أسلوب دون آخر.
- أن تتسم الطرق بالناحية الاستقصائية وحل المشكلات.
- أن تراعي الفروق الفردية للطلاب وذات مستويات مختلفة.
- أن تشتمل على نشاط عملي في الصف.
- أن تكون مرتبطة بموضوع وأهداف الدرس.

- أن يراعى فيها جوانب الأمن والسلامة.

6. الوسائل والأدوات التعليمية، ومن ضوابطها:
- مرتبطة بموضوع الدرس.
- تتفق وخصائص التلاميذ النمائية (خصائص المرحلة).
- أن تسهم في تحقيق أهداف الدرس وتوضيح المحتوى بفاعلية.
- أن تكون متنوعة ومبتكرة وتشجع الطلاب على استخدامها.

7. الكتاب المدرسي والمواد التعليمية، ومن ضوابطها:
- أن يستخدم الكتاب لتنمية القدرة على النقاش في حجرة الصف.
- أن يستخدم الكتاب المدرسي لأداء الواجبات الصفية.
- أن يستخدم الكتاب في طرق حل المشكلات، كالتوصل لحل سؤال هام.
- أن تكون المادة التعليمية مناسبة لقدرات الطلاب واستعداداتهم ومتصلة بأهداف الدرس.

8. التقويم: وعلى ضوئه يتم تحديد مدى نجاح أو فاعلية خطة التدريس المنفذة. ومن أهم ضوابط عملية التقويم:
- أن يكون التقويم مرتبطاً بأهداف الدرس.
- أن تكون وسائل التقويم وأدواته متنوعة.
- أن يقيس المعارف و المهارات والاتجاهات.

خطوات التحضير الكتابي للدروس:

- تحديد بيانات أساسية عن الدرس: وتشمل: الموضوع، اليوم، التاريخ، الحصة، الصف، عدد الحصص.
- تحديد المحتوى ويشتمل الإشارة إلى المعارف والمهارات والاتجاهات لموضوع الدرس.
- تحديد أهداف التعلم: وفيها يتم صياغة أهداف الدرس بدقة وبصورة سلوكية (إجرائية).

- تحديد المقدمة (السلوك المدخلي أو الخبرات السابقة: وهو تقديم للدرس الجديد يساعد على إثارة انتباه الطالب وقد تكون طرح مشكلة يساهم في حلها الموضوع الذي نريد تدريسه وقد تكون مراجعة لبعض الأفكار لدروس سابقة .ويتم كذلك في مقدمة الدرس كتابة الخبرات التعليمية السابقة على صورة أسئلة محددة تساعد على ربط الدرس الجديد بالدروس السابقة.
- اختيار الوسائل التعليمية: ويتم فيها تحديد الوسائل التعليمية المساعدة على تحقيق أهداف الدرس.
- تحديد إجراءات التدريس: وفيها يتم عرض المادة العلمية التي يريد المعلم تدريسها للطالب مع توضيح الإجراءات والأنشطة والأمثلة وطريقة التدريس التي سوف يستخدمها المعلم في توضيح المادة العلمية مع توظيف ذلك كله في تحقيق أهداف التعلم.
- التقويم: وهو عبارة عن الأسئلة أو التدريبات أو غيرها من الوسائل التي يمكن أن تستخدم لقياس مدى تحقق أهداف التعلم.

الفصل الرابع

مفهوم الوحدات الدراسية:

تعد خطة تدريس الوحدات الدراسية متوسطة المدى زمنيا، وتعرف بأنها عبارة عن تنظيم الأنشطة والخبرات التعليمية وجوانب أنماط التعلم المختلفة حول هدف معين أو بيان وإيضاح مفاهيم علمية محددة ومرتبطة ببعضها في نشاط علمي؛ نظريا كان أو عمليا.

معايير التخطيط للوحدة الدراسية:

- أن يكون المعلم ملمًا إلماماً تاماً بأهداف تدريس الوحدة الدراسية.
- أن يكون المعلم محيطا بجميع جوانب الموضوع الذي يدرسه تلاميذه.
- أن يكون المعلم مجيدا لطرائق التدريس، وأن يختار المناسب منها لإيصال موضوعات الوحدة وتحقيق أهدافها.
- أن يكون المعلم على دراية تامة بالأنشطة اللازمة والتي يمكن أن تقدم قبل الشروع في التدريس أو أثنائه.
- أن يكون المعلم عالما بما يحتاجه من الوسائل التعليمية.
- يتطلب من المعلم تحديد المراجع العلمية والتربوية التي تخدم تدريس موضوعات الوحدة الدراسية.

الخطوات العامة لإعداد الخطة الفصلية:

- الاطلاع على محتوى المقرر الدراسي وتكوين تصور عام عنه.
- النظرة الفاحصة لمفردات المقرر الدراسي، والتفصيل الدقيق عند تدوينها في الخطة.

- مراعاة ترابط المضامين العلمية للمادة الدراسية.
- الأخذ بعين الاعتبار المدة الزمنية الفعلية لتدريس المقرر.
- استشارة المعلم الجديد لزميله المعلم ذي الخبرة والتجربة التربوية.

الأهداف العامة للخطة الفصلية:

- دراسة أهداف تدريس المادة في ضوء متضمنات المقررات الدراسية.
- تحديد الإمكانات المتاحة.
- وضع جدول زمني لتدريس الوحدات التي يتضمنها المقرر الدراسي.
- جدولة الوسائل التعليمية اللازمة للتدريس.
- رصد ملحوظات تنفيذ الدروس في هامش مستقل.
- تحديد أساليب وطرائق التدريس المناسبة لموضوعات المقرر الدراسي وجدولتها ضمن الخطة الفصلية.
- حصر الأنشطة الصفية وغير الصفية اللازم تنفيذها.
- تعرف المراجع التي تيسر تدريس المقرر.

مهارات التقويم في الخطة الفصلية:

إن الكشف عن مدى تحقق الأهداف المرجوة أمر مهم، ويهدف التقويم إلى قياس جميع مجالات الأهداف التربوية ومن مهارات التقويم المتطلبة في الخطة الفصلية ما يلي:

أ. التخطيط لبرامج التقويم:

- تصميم مخطط للاختبارات وقياس مدى تحقق الأهداف.
- إعداد الاختبارات والمقاييس اللازمة وفقا للمخططات التي سبق تصميمها.
- التخطيط للتنويع في أساليب التقويم.

ب. تنفيذ برامج التقويم:

- تحديد أهداف الجزء الذي ستتم عملية التقويم فيه.

- اختيار أسلوب التقويم المناسب وتحديد أدواته اللازمة.
- تنفيذ التقويم في موعده بعد استيفاء الشروط المحددة لتطبيقه.
- تحليل نتائج التقويم.
- دراسة النتائج وتقسيم التلاميذ وفقا لمعايير معينة.
- التخطيط لدروس المراجعة عقب عملية التقويم وتحديد الأهداف التي اتضح من التقويم عدم تحققها وإعادتها باستخدام استراتيجيات تدريس جديدة.

أنواع التقويم في خطة تدريس الوحدة الدراسية:

- التقويم القبلي/ التشخيصي: ويهدف منه التأكد من الخلفية العلمية للتلميذ قبل الشروع في تدريس الوحدة الدراسية.
- التقويم التكويني: ويستخدم أثناء العملية التعليمية، وخلال تدريس الوحدة الدراسية وهدفه تزويد المعلم والمتعلم بالتغذية الراجعة لتحسين التعليم والتعلم ومعرفة مدى تقدم التلاميذ، ومن أنواعه التمارين الصفية والواجبات المنزلية.
- التقويم الختامي: ويهدف إلى تشخيص صعوبات التعلم وتحديد جوانب القوة والضعف في مستوى التحصيل الدراسي.

الفصل الخامس

الأهداف السلوكية:

تعريف الهدف السلوكي: يعرف كمب الهدف السلوكي بأنه عبارة دقيقة تجيب عن السؤال التالي: ما الذي يجب على الطالب أن يكون قادراً على عمله ليدل على أنه قد تعلم ما تريده أن يتعلم ؟

ويعرف المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربي الهدف السلوكي بأنه التغير المرغوب المتوقع حدوثه في سلوك المتعلم والذي يمكن تقويمه بعد مرور المتعلم بخبرة تعليمية معينة.

ويعرف الهدف السلوكي كذلك بأنه وصف دقيق وواضح ومحدد لناتج التعلم المرغوب تحقيقه من المتعلم على هيئة سلوك قابل للملاحظة والقياس.

مصادر الأهداف السلوكية:

- المنهاج:
- الكتاب المدرسي.
- التلاميذ.
- الإمكانات المتاحة.

الفرق بين الفعل السلوكي والفعل غير السلوكي:

الفعل السلوكي هو الفعل الذي يبدو على شكل سلوك ظاهر ويمكن قياسه، أما الفعل غير السلوكي فهو الذي لا يظهر على شكل سلوك وإنما هو عمليات ذهنية فقط.

مثال: الفهم والإدراك عمليات ذهنية لا يمكن مشاهدتها على شكل سلوك إلا بتحويلها إلى صورة أخرى، أو سلوك آخر؛ لذلك لا يفضل كتابتها لعدم القدرة على قياسها بالتحديد.

اهمية تحديد الأهداف التربوية:

الأهداف دائماً نقطة البداية لأي عمل سواء كان هذا العمل في إطار النظام التربوي أو أي نظام آخر، فهي تعد بمثابة القائد والموجه لكافة الأعمال. ويمكن إبراز الدور الهام للأهداف التربوية على النحو التالي:

- تعنى الأهداف التربوية في مجتمع ما بصياغة عقائده وقيمه وتراثه وآماله واحتياجاته ومشكلاته.
- تعين الغايات مخططي المناهج على اختيار المحتوى التعليمي للمراحل الدراسية المختلفة وصياغة أهدافها التربوية الهامة.
- تساعد الأهداف التربوية على تنسيق وتنظيم وتوجيه العمل لتحقيق الغايات الكبرى ولبناء الإنسان المتكامل عقلياً ومهارياً ووجدانياً في المجالات المختلفة.
- تؤدي الأهداف التربوية دوراً بارزاً في تطوير السياسة التعليمية وتوجيه العمل التربوي لأي مجتمع.
- يساعد تحديد الأهداف التربوية في التنفيذ الجيد للمنهج من حيث تنظيم طرف التدريس وأساليبها وتنظيم وتصميم وسائل وأساليب مختلفة للتقويم.

هل الهدف ضرورة ملحة في العملية التربوية ؟

إن الجواب على هذا السؤال يطرح جملة من القضايا الأساسية المرتبطة بأهمية الأهداف في العمل التربوي وهي قضايا يمكن إيجازها بالعناصر التالية:

- إن مفهوم التربية في جوهره يفيد في تحقيق هدف ما.
- إن ممارستنا في الحياة اليومية في حد ذاتها مجموعة أهداف نسعى لتحقيقها.

• إن الأهداف التربوية معيار أساسي لاتخاذ قرارات تعليمية عقلانية وعملية خاضعة للفحص والتجريب.

إيجابيات الأهداف في العملية التربوية:

بما أننا اتفقنا كما ذكر سابقاً على أن الأهداف ضرورية في كل عمل تربوي فهذا يعني أن هناك مجموعة من الإيجابيات يحققها التعليم بواسطة الأهداف. ويمكن إيجاز إيجابيات الأهداف في العملية التربوية بما يلي:

• إن تحديد الأهداف بدقة يتيح للمعلم إمكانية اختيار عناصر العملية التعليمية من محتوى وطرق ووسائل وأدوات تقويم.

• إن تحديد الأهداف يسمح بتفريد التعليم.

• إن تحديد الأهداف يساعد على إجراء تقويم لإنجازات التلاميذ.

• إن المتعلم عندما يكون على علم بالأهداف المراد تحقيقها منه فإنه لا يهدر وقته وجهده بأعمال غير مطلوبة منه.

• عندما تكون الأهداف محددة فإنه من السهل قياس قيمة التعليم.

• أن وضوح الأهداف يضمن احترام توجهات السياسة التعليمية.

• إن وضوح الأهداف يتيح إمكانية فتح قنوات تواصل واضحة بين المسؤولين التربويين.

• إن تحديد الأهداف يتيح للمتعلمين إمكانية المساهمة في المقررات على اعتبار أنهم يصبحون قادرين على تميز التعليمات الرسمية وتقييمها.

• إن وضوح الأهداف يتيح إمكانية التحكم في عمل التلميذ وتقييمه.

• إن وضوح الأهداف يتيح إمكانية توضيح القرارات الرسمية لضبط الغايات المرسومة.

أولاً: دورها في تخطيط المناهج وتطويرها:

- تسهم في بناء المناهج التعليمية وتطويرها، واختيار الوسائل والتسهيلات والأنشطة والخبرات التعليمية المناسبة لتنفيذ المناهج.
- تسهم في تطوير الكتب الدراسية وكتب المعلم المصاحبة لتلك الكتب.
- تسهم في توجيه وتطوير برامج إعداد وتدريب المعلمين خاصة تلك البرامج القائمة على الكفايات التعليمية.
- تسهم في تصميم وتطوير برامج التعليم الذاتي والتعليم المبرمج وبرامج التعليم بواسطة الحاسب الآلي.

ثانياً: دورها في توجيه أنشطة التعلم والتعليم:

- تيسر عملية التفاهم بين المعلمين من جهة وبين المعلمين وطلابهم من جهة أخرى فالأهداف السلوكية تمكن المعلم من مناقشة زملاءه المعلمين حول الأهداف والغايات التربوية ووسائل وسبل تنفيذ الأهداف مما يفتح المجال أمام الحوار والتفكير التعاوني مما ينعكس إيجابياً على تطوير المناهج وطرق التعليم. كما أنها تسهل سبل الاتصال بين المعلم وطلابه فالطالب يعرف ما هو مطلوب منه وهذا يساعد عل توجيهه وترشيد جهوده مما يساعد عل تقليل من التوتر والقلق من قبل الطالب حول الاختبارات.
- تسهم الأهداف السلوكية في تسليط الضوء على المفاهيم والحقائق والمعلومات الهامة التي تكون هيكل الموضوعات الدراسية وترك التفصيلات والمعلومات غير الهامة التي قد يلجأ الطالب إلى دراستها وحفظها جهلاً منه بما هو مهم وما هو أقل أهمية.
- توفر إطارا تنظيمياً ييسر عملية استقبال المعلومات الجديدة من قبل الطالب فتصبح المادة مترابطة وذات معنى مما يساعد على تذكرها.

• تساعد على تفريد التعلم والتعامل مع الطالب كفرد له خصائصه تميزه عن غيره من خلال تصميم وتطوير برامج التعليم الذاتي الموجهة بالأهداف والتي يمكن أن تصمم في ضوء مجال خبرات الطالب واستعداده الدراسي.

• تساعد على تخطيط وتوجيه عملية التعليم عن طريق اختيار الأنشطة المناسبة المطلوبة لتحقيق العلم بنجاح بما في ذلك اختيار طريقة التدريس الفاعلة والمناسبة للأهداف واختيار وسائل التعليم المفيدة لتحقيق الهدف السلوكي.

• تساعد المعلم على إيجاد نوع من التوازن بين مجالات الأهداف السلوكية ومستويات كل مجال من المجالات.

• توفر الأساس السليم لتقويم تحصيل الطالب وتصميم الاختبارات واختيار أدوات التقويم المناسبة وتحديد مستويات الأداء المرغوبة والشروط أو الظروف التي يتم خلالها قياس مخرجات التعلم.

• ترشيد جهود المعلم وتركيزها على مخرجات التعلم (الأهداف) المطلوب تحقيقها.

• تعتبر الأهداف السلوكية الأساس الذي تبنى عليه عملية التصميم التعليمي ونتاج هذه العملية عبارة عن نظام يلائم المتغيرات في الموقف التعليمي

• تيسر التفاهم والاتصال بين المدرسة ممثلة بمعلميها وهيئتها التدريسية وبين أولياء الأمور فيما يتعلق بما تود المدرسة تحقيقه في سلوك الطلاب نتيجة للأنشطة المتنوعة التي تقدمها لهم في المجالات المختلفة (معرفية، نفس حركية، وجدانية).

ثالثاً: دور الأهداف في عملية التقويم:

تقوم الأهداف على توفير القاعدة التي يجب أن تنطلق منها العملية التقويمية فالأهداف تسمح للمعلم و المعلمين بالوقوف على مدى فعالية التعليم ونجاحه في تحقيق التغير المطلوب في سلوك المتعلم ما لم يحدد نوع هذا التغير أي ما لم توضع الأهداف فلن يتمكن المعلم من القيام بعملية التقويم مما يؤدي إلى الحيلولة دون التعرف على مصير الجهد المبذول في عملية التعليم سواء كان هذا الجهد من جانب المعلم أو المتعلم أو السلطات التربوية الأخرى ذات العلاقة).

صياغة الأهداف السلوكية:

يصاغ الهدف السلوكي بعبارة محددة، وواضحة لا تدعو إلى الاختلاف في تفسيرها، على أن تضمن فعلاً سلوكياً إجرائياً يمثل ناتجاً تعليمياً محدداً يمكن ملاحظته وقياسه، وأن تصف سلوك المتعلم، لا سلوك المعلم.

ويصاغ الهدف السلوكي بإحدى الطرق التالية:

- الأولى: أن + فعل سلوكي (مضارع) + الطالب + المحتوى + المعيار.

  مثال: أن يصنف الطالب الألوان الأساسية بطريقة صحيحة.

- الثانية: أن + فعل سلوكي (مضارع) + الطالب + المعيار + المحتوى.

  مثال: أن يرسم الطالب أجزاء الشجرة بدقة.

أجزاء الهدف السلوكي:

يرى روبرت ميجر في عام 1975م أن الهدف السلوكي يجب أن يحتوي على ثلاثة أجزاء هي كما يلي:

- وصف السلوك المرغوب تحقيقه بواسطة المتعلم بعد مروره بخبرة تعليمية.
- وصف الحد الأدنى لمستوى الأداء المقبول.
- وصف الشروط أو الظروف التي يتم خلالها قيام المتعلم بالسلوك المطلوب.

مواصفات الهدف السلوكي الجيد:

يجب أن تصاغ الأهداف السلوكية بشكل محدد وواضح وقابل للقياس ومن القواعد والشروط الأساسية لتحقيق ذلك ما يلي:

- أن تصف عبارة الهدف أداء المتعلم أو سلوكه الذي يستدل منه على تحقق الهدف وهي بذلك تصف الفعل الذي يقوم به المتعلم أو الذي أصبح قادراً على القيام به نتيجة لحدوث التعلم ولا تصف نشاط المعلم أو أفعال المعلم أو غرضه.
- أن تبدأ عبارة الهدف بفعل (مبني للمعلوم) يصف السلوك الذي يفترض في الطالب أن يظهره عندما يتعامل مع المحتوى.
- أن تصف عبارة الهدف سلوكاً قابلاً للملاحظة، أو أنه على درجة من التحديد بحيث يسهل الاستدلال عليه بسلوك قابل للملاحظة.
- أن تكون الأهداف بسيطة (غير مركبة) أي أن كل عبارة للهدف تتعلق بعملية واحدة وسلوكاً واحداً فقط.
- أن يعبر عن الهدف بمستوى مناسب من العمومية.
- أن تكون الأهداف واقعية وملائمة للزمن المتاح للتدريس والقدرات وخصائص الطلاب

مجالات الأهداف السلوكية:

قدم بلوم وزملاؤه تصنيفاً للأهداف التعليمية السلوكية في مجالات ثلاثة هي كما يلي:

أولاً: المجال المعرفي:

طور بلوم وزملاؤه تصنيفاً للأهداف في المجال المعرفي، والتصنيف عبارة عن ترتيب لمستويات السلوك (التعلم أو الأداء) في تسلسل تصاعدي من المستوى الأدنى إلى المستوى الأعلى. ويحتوي المجال المعرفي على ستة مستويات تبدأ بالقدرات العقلية البسيطة وتنتهي بالمستويات الأكثر تعقيداً وفيما يلي مستويات المجال المعرفي وتعريف لكل مستوى:

1. المعرفة: وهي القدرة على تذكر واسترجاع وتكرار المعلومات دون تغيير. ويتضمن هذا المستوى الجوانب المعرفية التالية:

- معرفة الحقائق المحددة. مثل معرفة أحداث محددة، تواريخ معينة، أشخاص، خصائص.

• معرفة المصطلحات الفنية. مثل معرفة مدلولات الرموز اللفظية وغي اللفظية.

• معرفة التصنيفات والفئات.

• معرفة العموميات والمجردات. مثل معرفة المبادئ والتعميمات ومعرفة النظريات والتراكيب المجردة.

2. الفهم: وهو القدرة على تفسير أو إعادة صياغة المعلومات التي اكتسبها الطالب في مستوى المعرفة بلغته الخاصة. والفهم في هذا المستوى يشمل الترجمة والتفسير والاستنتاج.

3. التطبيق: وهو القدرة على استخدام أو تطبيق المعلومات والنظريات والمبادئ والقوانين في موقف جديد.

4. التحليل: وهي القدرة على تجزئة أو تحليل المعلومات أو المعرفة المعقدة إلى أجزائها التي تتكون منها والتعرف على العلاقة بين الأجزاء.

5. التركيب: وهو القدرة على جمع عناصر أو أجزاء لتكوين كل متكامل أو نمط أو تركيب غير موجود أصلاً. وتتضمن القدرة على التركيب ثلاثة مستويات:

• إنتاج وسيلة اتصال فريدة

• إنتاج خطة أو مجموعة مقترحة من العمليات

• اشتقاق مجموعة من العلاقات المجردة.

6 - التقويم: وهو يعني القدرة على إصدار أحكام حول قيمة الأفكار أو الأعمال وفق معايير أو محكات معينة. والجدول التالي يبين بعض الأفعال السلوكية التي يفضل توظيفها في صياغة الأهداف ضمن مستوياتها المعرفية المختلفة:

مستويات الأهداف وبعض افعالها

المستوى في المجال المعرفي	بعض الأفعال السلوكية
1. معرفة وتذكر: - المعلومات والحقائق. - الطرائق والأساليب. - العموميات المجردة وتذكرها.	يميز، يسمي، يحدد، يعدد، يتذكر، يذكر،يتعرف، يرتب، يكرر، يضع قائمة، يحفظ.
2. الفهم والاستيعاب: تفسير وتحويل من شكل من أشكال المعرفة إلى شكل آخر الاستقراء والاستنتاج.	يترجم، يفسر، يصوغ، يصنف بكلماته الخاصة، يشرح، يختر، يوضح، يناقش، يستنتج، يعبر عن، يحدد مكاناً، يلخص فقرة.
3. التطبيق: استخدام المعلومات في مواقف تختلف عن تلك التي تم فيها التعلم. (وهي تتطلب التذكر والفهم). (مهارة عقلية).	يطبق، يربط، يضرب أمثلة، يمثل، يختار، يطور، ينظم، يوظف، يشغل، يستخدم، يعيد بناء، يحل يرسم، يمارس، يضع في جدول، يعيد ترتيب.
4. التحليل: تحليل المعرفة والأشياء إلى العناصر، تحليل العلاقات، وتحليل المواقف والبيئة والمبادئ. (مهارة عقلية).	يصنف، يميز، يحدد عناصر، يتعرف خصائص، يستخلص، يحلل قصة، يقارن، يدقق، يفرق، يحسب، يفحص، يختبر، يحقق في.
5. التركيب / البناء: تركيب العناصر المختلفة لإنتاج شيء جديد منها. (مهارة عقلية).	ينسق، يؤلف، يكتب، يولد أفكارا، يروي، ينتج، يعدل، يصغ خطة، يشتق تعميماً.
6.التقويم: إصدار الأحكام في ضوء أدلة أو معايير داخلية أو خارجية (مهارة عقلية).	يبرر، يقرر، يصدر حكماً، يصحح، يتنبأ

ثانياً: المجال النفسي حركي (المهاري):

ويشير هذا المجال إلى المهارات التي تتطلب التنسيق بين عضلات الجسم كما في الأنشطة الرياضية للقيام بأداء معين. وفي هذا المجال لا يوجد تصنيف متفق عليه بشكل واسع كما هو الحال في تصنيف الأهداف المعرفية. ويتكون هذا المجال من المستويات التالية:

•الاستقبال: وهو يتضمن عملية الإدراك الحسي والإحساس العضوي التي تؤدي إلى النشاط الحركي.

•التهيئة: وهو الاستعداد والتهيئة الفعلية لأداء سلوك معين.

•الاستجابة الموجهة: ويتصل هذا المستوى بالتقليد والمحاولة والخطأ في ضوء معيار أو حكم أو محك معين.

•الاستجابة الميكانيكية: وهو مستوى خاص بالأداء بعد تعلم المهارة بثقة وبراعة.

•الاستجابة المركبة: وهو يتضمن الأداء للمهارات المركبة بدقة وسرعة.

•التكييف: وهو مستوى خاص بالمهارات التي يطورها الفرد ويقدم نماذج مختلفة لها تبعاً للموقف الذي يواجهه.

•التنظيم والابتكار: وهو مستوى يرتبط بعملية الإبداع والتنظيم والتطوير لمهارات حركية جديدة.

ثالثاً: المجال الوجداني (العاطفي):

ويتكون هذا المجال من خمس مستويات أساسية ويتضمن الأهداف التعليمية التي تتصل بالمشاعر والميول والاهتمامات والاتجاهات. أي أن الأهداف في هذا المجال تعتمد على العواطف والانفعالات. وقد صنف ديفيد كراثوول وزملاءه عام 1964م التعلم الوجداني في خمسة مستويات هي:

•الاستقبال: وهو توجيه الانتباه لحدث أو نشاط ما.

•الاستجابة: وهي تجاوز التلميذ درجة الانتباه إلى درجة المشاركة بشكل من أشكال المشاركة.

•إعطاء قيمة: (التقييم) وهي القيمة التي يعطيها الفرد لشيء معين أو ظاهرة أو سلوك معين، ويتصف السلوك هنا بقدر من الثبات والاستقرار بعد اكتساب الفرد أحد الاعتقادات أو الاتجاهات.

•التنظيم: وهو تنظيم القيم ويعبد فهم العلاقات بينها فيقبل بالجيد ويرفض السيئ.

• تطوير نظام من القيم: وهو عبارة عن تطوير الفرد لنظام من القيم يوجه سلوكه بثبات وتناسق مع تلك القيم التي يقبلها وتصبح جزءاً من شخصيته يتمثلها في مواقف معينة.

التخطيط الدراسي لمادة التربية المهنية:

التخطيط الدراسي لمادة التربية المهنية ضروري،كما هو في غيرها من المواد التعليمية، والخطط أساسية حتى يؤدي التعليم دوره بشكل فعال،والتخطيط هو المتطلب الأول والأساس للتعليم الفعال،وتظهر فعالية التخطيط من خلال سير العملية التعليمية في أسلوب منطقي متسلسل.والتخطيط السليم يمكن المعلم من اختيار طريقة التدريس المناسبة وتحديد المشكلات، ومواجهتها وتوزيع الوقت المناسب واختيار النشاطات.

إن دور المعلم حاسم في عملية التعليم،للذلك لا غنى عن الإعداد والتخطيط سواء أحديث الخبرة كان المعلم أم لديه خبرة طويلة. فالمعلم الذي يخطط بشكل جيد يستطيع أن يحدد كيف يحدث التعلم عند التلاميذ ويحدد دور التلميذ في العملية التربوية من اجل حدوث تعليم فعال، ويغلب على المواقف التعليمية التعلمية المخططة خلوها من المعيقات التي قد تحول دون تحقيق أهداف الدرس وبالتالي يشعر كل من المعلم وطلبته بالرضا لحدوث التعلم وبقاء أثره، أما المعلم الذي يدخل الغرفة الصفية دون تخطيط او بتخطيط ضعيف وهش فيتعرض إلى فشل ذريع لا يكاد يباشر عملية إدارة الموقف التعليمي التعلمي حتى يبدأ هذا الموقف بالانهيار الذي يدفعه إلى التوتر ثم الانسحاب دون أن يحدث التعلم ؛ فالفشل في التخطيط يعني التخطيط للفشل.

مستويات التخطيط (أنواع الخطط التدريسية):

الخطة التدريسية عبارة عن مجموعة الإجراءات التنظيمية المكتوبة التي يضعها معلم الصف كمعلم للتربية المهنية ضمانا لنجاح العملية التدريسية، و تحقيقا للأهداف التدريسية التعليمية المنشودة، وتوصف الخطط التدريسية بأنها، مرشدة، و موجهة، لعمل المعلم، وبالتالي ليست قواعد جامدة أو تعليمات تطبق بصورة حرفية، بل هي وسيلة، و ليست غاية في حد ذاتها، و يجب أن تتسم بالمرونة والاستعداد للتعديل، والتغيير، والتطوير.

الفصل السابع

التخطيط السنوي لتنفيذ مقرر التربية المهنية:

هو تخطيط طويل الأمد زمنيا، قد يستغرق تنفيذه فصلا دراسيا أو سنة دراسية كاملة، وتوصف الخطة السنوية (الفصلية) بأنها بعيدة المدى، وتستند إلى تصور مسبق للنشاطات التعليمية، والمواقف التي سيقوم بها التلاميذ على مدى عام أو فصل دراسي.

ولإعداد الخطة السنوية ينبغي على معلم الصف كمعلم للتربية المهنية الإطلاع على المنهاج، من حيث أهدافه العامة، ومحتواه وطرائق تدريسية، والوسائل التعليمية المتوافرة والإمكانات المتاحة وطرائق التقويم وعملية التخطيط الجيد تتطلب من المعلم أن يكون واعيا لما يريد أن يعلمه للطلاب، وما التغيرات السلوكية التي يريد إحداثها عند المتعلمين في نهاية التعليم، والأساليب والوسائل والأنشطة المناسبة التي يختارها عند عملية التخطيط، والاستفادة من خبرات الآخرين من أجل الوصول إلى تعليم فعال قائم على التفاعل الديناميكي بين المعلم والمتعلم.

الخطة السنوية:

الخطة السنوية: تصور مكتوب لعمل المعلم خلال سنة دراسية كاملة.

فوائد التخطيط السنوي:

- تعطي المعلم تصورا ًواضحاً عن عمله طوال عام دراسي كامل.
- تساعد المعلم في إعداد الوسائل والأنشطة اللازمة لتنفيذ الأهداف التي أعدها وينوي تحقيقها.
- تساعد المعلم في توزيع الوقت بعدالة بين الموضوعات التي سيقدمها لطلابه مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف بسهولة.

• الإعداد الدقيق للخطة يساعد المعلم في بناء الاختبارات أو اختيار أساليب التقويم التي تحقق الأهداف التي وضعها في خطته.

كيف توضع الخطة السنوية ؟

قبل وضع الخطة السنوية لابد للمعلم من:

- الإطلاع على فلسفة التربية في البلد الذي يعمل فيه.
- الاطلاع على المنهج الدراسي والكتاب المدرسي.
- تحديد الأهداف التي ينتظر تحقيقها عند الطلاب في نهاية العام الدراسي.
- تحديد الأهداف الدراسية لكل وحدة دراسية بشكلٍ واضح.
- التعرف إلى التسهيلات المدرسية المتوفرة:(مكتبة، مختبرات، مصادر تعلم)
- تحديد الوسائل التعليمية التي تساعد على تحقيق أهداف كل وحدة.
- التعرف إلى واقع الطلاب ومستوياتهم.

وضع الخطة:

- تحليل محتوى الكتاب المدرسي بتحديد دقيق لكل من المفاهيم والمصطلحات والتعميمات والمعارف والقيم...الخ.
- يحدد المعلم الأهداف التي يريد تحقيقها في كل وحدة، ثم يوفق بين هذه الأهداف حتى يخرج بأهداف عامة للمادة الدراسية.
- تصمم الخطة مراعيا فروع المادة.

عناصر الخطة السنوية

تتكون الخطة السنوية من العناصر التالية:

- الزمن:

يحدد المعلم الزمن الذي سيستغرقه في تغطية مواد الكتاب وموضوعاته بشكل متسلسل ومنظم من أول أيام الدراسة وحتى نهاية العام الدراسي حسب التقويم

العطل الرسميّة.

- الموضوعات / المحتوى:

يدون المعلم تحت هذا العنوان الموضوعات التي سيتم تدريسها، مرتبة متسلسلة، والأفضل أن يضع موضوعات كل بحث في بطاقة مستقلة.

- الأهـداف العامة:

بعد تحليل المحتوى يحدد المعلم الأهداف العامة يصوغها صياغةً سـلوكية شاملة للمجالات الثلاث: المعرفية، والمهارية، والوجدانية.

- الوسائل والأساليب والأنشطة:

على المعلـم أن يحـدد الوسـائل والأنشـطة والأسـاليب التعليميـة الـتي سـوف يستخدمها في تحقيـق الأهـداف الـتي وضعـها ولا بـد أن يراعـي أن تكـون الوسـائل والأساليب والأنشطة:

- جديدة ومبتكرة.
- قابلة للتنفيذ بسهولة ويسر.
- غير مكلفة.
- مناسبة لمستويات الطلاب.
- مناسبة للموضوعات المطروحة.

- التقويم:

يحدد المعلم تحت هذا العنوان أساليب التقويـم وأدواتـه الـتي سيسـتخدمها في التأكد من تحقيق أهدافه التي وضعها والـتي يجـب أن تشـمل الاختبـارات التحريريـة والشفوية، والواجبات المنزلية، وملاحظة سلوك الطلاب.

- الملاحظات:

يستخدم المعلم هذا الحقل من حقول الخطة عند البدء بتنفيذ الخطة،وليس عند كتابتها، إلا بعض الملاحظات الخاصة.

التخطيط للتدريس اليومي:

والتخطيط في هذا السياق يعرف بأنه عملية عقلية منظمة تهدف إلى تحقيق الأهداف لحصة درسية وتمثل رؤية واعية لجميع عناصر الموقف التعليمي التعلمي وما يشتمل عليه من أحداث متداخلة، وتمثل شبكة علاقات تبدأ بتحديد الأهداف السلوكية وتنتهي بالتقويم والتغذية الراجعة، وهي بذلك عملية تحضير ذهني وكتابي يضعه المعلم قبل الدرس بفترة كافية، ويشتمل على عناصر مختلفة لتحقيق أهداف محددة.

وحتى تكون خطة الدرس ناجحة لا بد من مراعاة الأمور التالية:

- الفهم الشامل للمادة وبما يزيد عن محتوى الكتاب المدرسي.
- معرفة طبيعة المتعلمين وأنماط تعلمهم.
- الوعي بطرق التدريس (نظريا وعمليا).
- معرفة إمكانات المدرسة من مرافق وأجهزة ووسائل.

إن أساس التعليم لمادة التربية المهنية ينطلق من الاحتياجات الخاصة بالمتعلمين سواء المهارات كانت هذه الاحتياجات أم معلومات علمية،لذا يجب أن يعرف المعلم من يدرس وماذا يدرس وكيف يدرس.

عناصر الخطة الدراسية (اليومية):

تتكون الخطة الدرسية من العناصر التالية مجتمعة:

أولا: الأهداف ومجالاتها المعرفية والوجدانية والمهارية: وهي عبارات يحتوي كل منها على فعل سلوكي إجرائي ظاهر يصف سلوكا مرتقبا من المتعلم كنتاج للعملية التعليمة التعلمية والهدف السلوكي هو عبارة تصف التغير المرغوب فيه في سلوك المتعلم عندما يمر بخبرة تربوية معينة بنجاح، بحيث يكون هذا التغير قابلاً للملاحظة والتقويم.

وتصاغ الأهداف بإحدى الطرق التالية:

الأولى: أن + فعل سلوكي (مضارع) + التلميذ + المحتوى + المعيار.

الثانية: أن + فعل سلوكي (مضارع) + التلميذ + المعيار + المحتوى.

ثانيا: المحتوى: ويشمل المعارف والمهارات والاتجاهات ذات الصلة بموضوع الدرس أو الوحدة الدراسية المقررة والمستمدة من أهداف الدرس بمجالاتها الثلاث المعرفية وتشمل معرفة المعلومات والحقائق والمفاهيم والتعميمات والمصطلحات والنظريات وخصائص الأشياء والأسماء والقواعد والأماكن والأجهزة والمكتشفات وغيرها، والوجدانية وتشمل الاتجاهات والقيم والانفعالات وتتضمن الاستقبال والاستجابة وقبول القيمة والتنظيم ثم تمثل القيمة وهو ما ينبغي الوصول إليه (الاعتزاز بها وتبنيها) ومن ذلك الترتيب والكتابة على السطر والتعاون والإيثار والتسامح والصدق والصبر والنظافة واحترام الآخرين والمساواة والعدل والاقتداء بالأفضل واحترام القانون والمحبة وغيرها ؛ وينبغي أن يكون لكل حصة ما يناسبها من الأهداف الوجدانية، والمهارية / النفس حركية وتشمل مرحلة تقديم المهارة ومرحلة تعليمها ثم مرحلة التدريب والصقل وتتضمن المهارة الجانب النفسي وفيه يتم فهم المهارة والتفكير بها وإدراكها، والجانب الأدائي المتمثل بالممارسة وفق المراحل السابقة ويراعى في المهارة الانتقال من العضلات الكبيرة إلى الصغيرة ثم التدرج من السهل إلى المعقد.

ثالثا: السلوك المدخلي: يشير إلى خبرات التلاميذ السابقة المتعلقة بموضوع التعلم ؛ ويشير إلى ما سبق للتلميذ ان تعلمه قبل أن يبدأ بالتعلم الجديد حيث يعرض المعلم موضوع التعلم الجديد على أساس من خبرة التلاميذ السابقة بهدف توظيف هذه الخبرة في تقديم التعلم المقصود من خلال أنشطة تمهيدية يراد منها إثارة الدافعية للتعلم للانتقال بعد ذلك إلى الأنشطة البنائية التي يتم من خلالها تقديم التعلم الجديد ؛ وقد يختار المعلم الأسئلة كسلوك مدخلي لدرسه وقد يختار القصة أو عرض تمثيلي او تجربة أو حوار مخطط أو عرض صورة أو مجسم أو عمل متلفز قصير أو خروج في الهواء الطلق لمشاهدة ظاهرة ذات صلة بموضوع الدرس.

رابعا: استراتيجيات التعليم والتعلم (الأنشطة والإجراءات والوسائل): ما يتبع المعلم لتحقيق الأهداف المخططة وتشمل كل ما من شأنه العمل على تحقيق أهداف التعلم باستخدام الموارد المتاحة، ويختار المعلم إستراتيجية التدريس والطريقة المناسبة للتنفيذ وفقا لمتغيرات متعددة كخصائص التلاميذ والإمكانات المتاحة وطبيعة المادة والوقت وغير ذلك من المتغيرات ؛ وتتضمن الإجراءات الإشارة إلى معظم ما يتم من فعاليات مخططة خلال تنفيذ الموقف التعليمي التعلمي من أنشطة تمهيدية تهدف إلى إثارة الدافعية لدى كل متعلم، وبنائية يقدم من خلالها التعلم الجديد وتعزيزيه توفر فرصا إضافية لتعلم كل التلاميذ واغنائية تناسب المستويات العالية لبعض التلاميذ، كما يشار إلى الوسائل المستخدمة والى ما تم من توظيف للكتاب المدرسي أو أوراق العمل أو غير ذلك من الأنشطة المراد تنفيذها خلال زمن الحصة، ويشار كذلك إلى الطريقة التي يتم فيها غلق الموقف التعليمي التعلمي في نهاية الحصة.

خامسا: الزمن اللازم: لابد أن يوزع زمن تنفيذ الخطة على الأهداف والمهمات المختلفة للخطة بالدقائق بحيث يصبح لكل هدف زمن معين.

سادسا: التقويم بأنواعه التشخيصي(التمهيدي) و التكويني(البنائي) والختامي: وهو الأسئلة الشفوية أو الكتابية (من الكتاب أو مما يعده المعلم وبما يتناسب ومستوى التلاميذ قراءة وكتابة) أو غيرها من الوسائل التي يمكن أن تستخدم لقياس مدى تحقيق أهداف التعلم، لذلك فإنه من الضروري أن يراعي المعلم الرجوع إلى الأفعال السلوكية الإجرائية في كل هدف قبل أن يشرع في تحديد إجراءات التقويم.

سابعا: التغذية الراجعة: ما يحصل عليه كل من المعلم والمتعلم من نتائج عن عملية التعليم والتعلم سواء كانت هذه النتائج سلبية أم ايجابية، وترافق التغذية الراجعة عمليات التقويم التكويني والختامي جنبا إلى جنب للتأكد من تحقيق الأهداف المحددة لدرس ما أو وحدة دراسية ويمكن الإشارة من خلال هذا الجزء من الخطة إلى مدى تحقق أهداف الدرس أو إلى صعوبة تحقيق هدف ما للحصة أو جوانب التطوير والتعديل بالحذف أو الزيادة على هدف أو إجراء أو طريقة تدريس أو وسيلة تعليمية أو أدوات تقويم أو الإشارة إلى تأجيل تدريس الحصة لمبرر معقول كغياب معظم طلاب الصف أو لإجراء إداري حال دون تدريس الحصة الخ....

- لإعداد خطة دراسية ناجحة تتبع الخطوات التالية:

1. تحديد بيانات أساسية عن الدرس:وتشمل: الموضوع، اليوم، التاريخ، الحصة، الصف.
2. تحديد المحتوى: ويشتمل على المعارف والاتجاهات والمهارات لدرس ما ؛ ولكل مادة خصوصيتها في تحديد المحتوى المستمد من أهداف الدرس بمجالاتها ومستوياتها المحددة.
3. تحديد أهداف التعلم: وفيها يتم صياغة أهداف الدرس بدقة وبصورة سلوكية (إجرائية) يمكن التأكد من مدى تحققها.
4. تحديد السلوك المدخلي: وهو تمهيد للدرس الجديد يساعد على إثارة انتباه التلميذ وقد يكون طرح مشكلة يساهم في حلها الموضوع الذي نريد تدريسه وقد يكون مراجعة لبعض الأفكار ذات الارتباط بالموضوع الجديد. ويتم كذلك في مقدمة الدرس كتابة الخبرات التعليمية السابقة على صورة أسئلة محددة تساعد على ربط الدرس الجديد بالدروس السابقة.
5. تحديد إجراءات التدريس (طريقة المعلم في تحقيق أهداف الحصة التدريسية): وفيها يتم عرض المادة التعليمية المراد تدريسها للتلميذ مع توضيح الإجراءات والأنشطة والأمثلة وطريقة التدريس التي سوف يستخدمها المعلم؛ مع ضرورة الانتباه إلى أنماط المتعلمين وأساليب تعلمهم تلبية لحاجاتهم وقدراتهم.
6. اختيار الوسائل التعليمية:ويتم فيها تحديد الوسائل التعليمية المساعدة على تحقيق أهداف الدرس؛ ومن الحكمة أن يلم المعلم بشروط إعداد الوسيلة التعليمية التعلمية ومن الحكمة أيضاً أن يجرب المعلم وسيلته قبل عرضها منعا لهدر الجهد والوقت والمال.
7. التقويم: وهو عبارة عن الأسئلة أو التدريبات أو غيرها من الوسائل التي يمكن أن تستخدم لقياس مدى تحقق أهداف التعلم ويشار إليه عادة بالأدوات الخاصة بالتقويم كالملاحظة ومتابعة الأداء أو الأسئلة الصفية أو الاختبارات أو تدريبات الكتاب أو أوراق العمل.

8. الغلق: تحديد أسلوب الغلق المناسب؛ والغلق هو تلك الأقوال والأفعال التي تصدر عن المعلم لإنهاء عرض الدرس بقصد جذب انتباه التلاميذ وتوجيههم لنهاية الدرس ومساعدتهم على تنظيم المعلومات الجديدة وإبراز النقاط الهامة في الدرس وتأكيدها ويشار إلى الغلق عادة ضمن العنصر الخاص بالاستراتيجيات التدريسية.

9. التغذية الراجعة: ويقصد بها تلك الملاحظات التي يزود بها المعلم والتي تلخص درجة تحقق الأهداف وما إذا كان هناك حاجة لإعادة شرح أو تدريس مادة الدرس أو جزء منها؛ كما يمكن تسجيل ما يستجد من ظروف على الخطة الدرسية من تعديل أو تأجيل أو إلغاء.

استراتيجيات التقويم وأدواته في التربية المهنية:

لا شك أن المعلم يحتاج إلى التحقق من مدى استفادة التلاميذ من الخبرات التي مروا بها، وتحقق الأهداف التي خطط لها،وهو هنا يحتاج إلى الحكم على أداء التلاميذ وهذا الحكم هو التقويم. وطريقة التقويم وأدواته التي يختارها المعلم ترتبط ارتباطا مباشراً بالأهداف السلوكية الخاصة للدرس أو الموقف، فإذا كان أحد الأهداف يشير إلى السلوك الذي ينبغي أن يكون التلميذ قادراً عليه فإن غرض التقويم في هذه الحالة هو تحديد مدى قدرة التلميذ على أداء هذا السلوك حين يطلب منه ذلك. وهذا يعني أن التقويم يتطلب إتاحة الفرصة للتلميذ لكي يبدي السلوك المعين ويعبر عنه، وبالتالي يجب أن تتنوع أساليب التقويم تبعاً لتنوع الأهداف، من الملاحظة إلى الاستماع إلى الاختبار.

الفصل الثامن

المنحى الترابطي في التدريس:

يقصد بالمنحى الترابطي ذلك الأسلوب الذي يقوم فيه المعلم باستثمار مواطن الالتقاء بين المواد المختلفة أفقيا أو رأسياً والموائمة بينها من حيث التخطيط والتنفيذ بالربط بين مادتين أو أكثر دون إزالة الحواجز بينها.

إن طريقة تنفيذ المنهاج وفق المنحى الترابطي تختلف عن الطريقة التي ينفذ فيها المنهاج وفق المواد المنفصلة إذ يتم وفقا لمنهاج المواد المنفصلة، هدر الوقت و الجهد الأمر الذي يعود سلبا على عملية التعليم و التعلم.

خصائص المنحى الترابطي:

ينفرد المنحى الترابطي بعدد من الخصائص التي تجعل لزاما على المعلم الإستفادة منها في عمليات التدريس و من هذه الخصائص.

- تبصر الظاهرة العملية و فهمها و التحقق منها.
- الإستثمار المفيد للوقت و الجهد.
- كثافة الخبرات التي يكتسبها التلاميذ في الموقف التعليمي الواحد.
- سرعة وسهولة استدعاء المعلومات المخزنة في ذاكرة التلاميذ.
- الترغيب و التشويق مما يزيد من إقبال التلاميذ على التعلم.
- سهولة توظيف المعلومات في مواقف صفية ومواقف غير صفية.
- إثراء المواقف التعليمية و التعلمية بنشاطات غنية و متنوعة داخل البيئة الصفية و خارجها.
- استثمار توظيف الوسائل التعليمية في مواقف متعددة.

- الإستثمار الواعي لأساليب تدريس المواد المختلفة.
- تشجيع المعلمين على تحسين أدائهم و تطوير معارفهم.
- إثراء أسئلة التقويم.

خطوات التخطيط الفصلي / السنوي وفق المنحى الترابطي:

التخطيط وفقا للمنحى الترابطي يمر عبر سلسلة منطقية من الخطوات الإجرائية التالية:

أولا: تحليل المحتوى: يتم من خلال تحليل العناصر الرئيسية للمحتوى وهي:

- المفردات وتشمل العناوين الرئيسية و الفرعية للوحدة الدراسية.
- المفاهيم والمصطلحات الواردة في الوحدة ا لدراسية.
- الحقائق والأفكار الرئيسية.
- التعميمات.
- القيم و الإتجاهات.
- المهارات والأنشطة والتدريبات.
- الرسومات والصور والأشكال التوضيحية.

ثانيا: إعداد الخطة الترابطية: يتم في هذه الخطوة قيام المعلمين بالملاقاة بين الموضوعات المتشابهة و المتقاربة في أهدافها و محتواها و العمل على مجاورة الموضوعات المتباعدة من خلال إعادة الصياغة و الترتيب لتشكيل وحدات دراسية مترابطة.

ثالثا: الجدولة الزمنية: يتم في هذه الخطوة توضيح زمن ووقت التنفيذ مع مراعاة حسن توقيت تنفيذ الوحدات أو الدروس المرتبطة بمناسبات مختلفة ترد خلال العام الدراسي.

التخطيط اليومي وفق المنحى الترابطي:

يتضمن التخطيط اليومي وفقا للمنحى الترابطي تنفيذ الإجراءات التالية:

- تحديد الأهداف السلوكية للموضوعات أو الدروس للوحدة المترابطة.
- تحديد التعلم القبلي المناسب.

• تحديد الإجراءات و الأنشطة المرتبطة بالأهداف المحددة مسبقا.
• تحديد الوسائل التعليمية التعلمية اللازمة.
• تحديد أساليب التقويم المرتبطة بالأهداف و الإجراءات للوحدة المترابطة.

صعوبات تطبيق برامج التربية المهنية:

يواجه تطبيق برنامج التربية المهنية عدة صعوبات منها ما يتعلق بالقيم والاتجاهات ومنها ما يتعلق بالموارد البشرية ومنها ما يتعلق بالموارد المادية والصعوبات الإدارية.

• صعوبات الاتجاهات والقيم: ضعف القناعة بالمردود التربوي لمادة التربية المهنية وعدم الوعي بأهمية مادة التربية المهنية كغيرها من المواد الدراسية الأخرى وما يتعلق بالنظرة الدونية للمادة من قبل الفئات المختلفة من المجتمع.
• الصعوبات البشرية: ضعف التأهيل التربوي والأكاديمي للمعلمين وضعف البرامج المتخصصة التي تتناول مادة التربية المهنية.
• الصعوبات الاقتصادية: شح الموارد المخصصة لبرامج التربية المهنية،الأدوات والأجهزة وما يرتبط بها من تزويد وصيانة واستبدال.
• الصعوبات الإدارية: ضعف المشاركة الميدانية للمؤسسات التربوية، عدم الجدية في تلبية متطلبات تطبيق برنامج التربية المهنية، غياب التخطيط طويل الأجل للبرامج المتخصصة وفقا لحاجات المجتمع خاصة على مستوى المعاهد والجامعات والمؤسسات.

موجهات و إرشادات في تدريس التربية المهنية:

تشكل مادة التربية المهنية مع المواد الدراسية الأخرى شبكة من العلاقات التي تعمل معا من اجل تحقيق التكامل المعرفي والمهاري والوجداني للمتعلم، ومن هذا المنطلق يجب العمل على مراعاة سلسلة من الإجراءات التي توفر النجاح في تناول منهاج التربية المهنية وتشكل موجهات عمل للمعلم في عملية التدريس ومن هذه الإجراءات:

• دراسة الخطوط العريضة لمناهج التربية المهنية قبل البدء بتطبيقه.

- إن مبحث التربية المهنية ذو طبيعة عملية يعتمد تدريسه على الأنشطة و الأداء العملي، وتتحقق أهدافه من خلال ذلك،أما الجوانب النظرية فيه فهي أساسات نظرية للتطبيقات العملية ولا يجوز الفصل بينهما. و بناء على ذلك فان الإكتفاء بتدريس الجانب النظري منه لا يحقق أهداف المبحث.
- تعزيز الاتجاهات الإيجابية لدى التلاميذ نحو العمل اليدوي من خلال الأداء العملي للأنشطة و ليس بالاعتماد على المعلومات النظرية.
- تكوين السلوك المهني السليم من خلال الأداء العملي و ليس بالاعتماد على النصح والإرشاد.
- إن توفر مشغل للتربية المهنية في المدرسة أمر ضروري للوصول بالمبحث إلى المستوى المطلوب. وفي حالة عدم توفر المشغل يجب عدم استبدال الأنشطة العملية بمعلومات نظرية، ذلك لأن معظم الأنشطة الواردة في المنهاج يمكن تطبيقها داخل الصف أو خارجه، وبالإستفادة من إمكانات البيئة المحلية.
- إتاحة كل فرصة ممكنة للطلبة للتفاعل الإيجابي مع البيئة المحيطة وموجوداتها.
- الإكثار من زيارة المزارع و المصانع و المؤسسات التجارية و المشاريع العامة و الخاصة لتعريف التلاميذ بأنشطتها.
- الاجتهاد في تطبيق أنشطة إضافية على غرار تلك الأنشطة الواردة في المنهاج و بما يتلاءم مع الإمكانات المتوفرة.
- الإكثار ما أمكن من الأنشطة التي يتطلب تطبيقها اشتراك فريق من التلاميذ في العمل، وذلك لتنمية روح العمل الجماعي بينهم.
- التركيز على الأنشطة والتدريبات التي تتلاءم مع المنطقة و البيئة التي توجد فيها المدرسة كالتوسع في الأنشطة والتدريبات الزراعية في البيئة الريفية.
- تخصيص مكان في المدرسة لعرض منتجات التلاميذ وتغيير المعروضات بين وقت وآخر، من أجل إبراز المبادرات وتشجيع روح المنافسة والإبداع.

- الاستفادة من مستهلكات خامات البيئة في عمل بعض المشغولات و الأنشطة مثل علب الصفيح و قطع الخشب و بقايا قطع القماش.
- الاستفادة من الكفاءات المهنية المتوفرة في المنطقة كالاستعانة بأصحاب المهن والاختصاص لتوضيح بعض الأنشطة أو تنفيذها عمليا أمام التلاميذ.
- لا يشترط إتباع ترتيب الوحدات والأنشطة كما هي واردة في المنهاج، و للمعلم اختيار الوحدات المناسبة حسب المواسم و المناسبات، كتطبيق بعض الأنشطة مثل الأعمال الزراعية في مواسم حدوثها في البيئة.
- لا يشترط أن ينفذ طلبة الصف جميعا النشاط نفسه في وقت واحد بل يمكن توزيعهم إلى مجموعات تنفذ كل منها نشاطا معينا، وذلك لتسهيل عملية التدريب، وبما يتفق مع كمية الأدوات المتوافرة وإمكانات المدرسة.

الفصل التاسع

إدارة الصف/ المشغل:

مفهوم إدارة الصف:

تتألف أعمال المعلم من: أنشطة تعليمية تهدف إلى تيسير التعلم وتحقيق الأهداف التعليمية، وأنشطة إدارية تهدف إلى تهيئة البيئة وتوفير الشروط التي يحدث فيها التعلم والتعليم. فإدارة الصف تعني: تهيئة الأجواء المناسبة والإمكانات اللازمة، وتوظيف قدرات التلاميذ وفاعليتهم ونشاطهم لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية.

مهارات إدارة الصف:

1. تهيئة الصف: الإضاءة، التهوية، التبريد، النظافة، الوسائل، ترتيب المقاعد والممرات.
2. تهيئة التلاميذ من حيث: وجودهم مرتبين على مقاعدهم، توفير كتبهم وأدواتهم، عدم انشغالهم بمثير داخل الفصل أو خارجه، استعدادهم الفكري والنفسي والبيولوجي للدرس.
3. تهيئة الموقف التعليمي: إعداد الوسائل والمواد التعليمية، تحديد أهداف الدرس ومحتواه العلمي، تحديد خطوات الدرس وطرائق التدريس، تحديد الأسئلة وأساليب التقويم.
4. إثارة دافعية التلاميذ وتفاعلهم مع الدرس:
   - تنويع المثيرات والوسائل التعليمية.
   - تنويع أساليب التشجيع والتعزيز.

- القدرة على استخدام الأسئلة الجيدة والمثيرة للتفكير.
- تنويع أنشطة الدرس (قراءة – كتابة – تدريب – أسئلة – توضيح ...
- حيوية المعلم، تنويع إشاراته وحركاته وطبقات صوته.

5. حسن المعاملة:
- تنمية علاقة أبوية حانية بين المعلم وطلابه.
- تنمية علاقة أخوية طيبة بين أفراد التلاميذ.
- البعد عن الأساليب العقابية (الضرب، السخرية، التهديد).
- الصبر على بطء أداء التلاميذ وتعليمهم.

6. اليقظة الدائمة لكل ما يحدث في الفصل والانتباه لأكثر من مكان في آن واحد.
7. المعرفة بحاجات التلاميذ وأحوالهم النفسية والاجتماعية وقدراتهم العقلية.

المشكلات الصفية:

أ – مشكلات إدارية:
- كثرة الحركة والتلفت والتجول داخل الفصل.
- الأحاديث الجانبية وإثارة الفوضى.
- عدم التقيد بنظام معين للإجابة عن الأسئلة.
- كثرة الاستئذان للخروج من الفصل.
- الاعتداء على الآخرين بالضرب وتحطيم الأشياء والسرقة والوشاية.

ب – مشكلات تعليمية:
- سرعة الفتور وتشتت الانتباه.
- بطء التعلم وسرعة النسيان.
- الانشغال عن الدروس أو الشرود الذهني.
- عدم المشاركة في التفاعل الصفي.

- تدني الانفعال للتشجيع.
- الإهمال في العمل المدرسي.
- الملل.
- ضعف التحصيل والتأخر الدراسي.

ج- مشكـلات نفسيـة وعصبية:

- الانطواء والعزلة.
- الخجل والخوف.
- الحساسية الزائدة.
- قضـم الأظافر.
- مص الأصابع.
- صعوبات النطق والكلام.

علاج المشكلات الصفية:

إن أول خطوة لعـلاج المشكلات الصفية هي تمكـن المعلـم مـن مـهارات إدارة الصف (التهيئـة - إثارة الدافعيـة - حسن المعاملة - اليقظـة - معرفـة المتعلـم) ولذلك يجب على المعلم أن ينمي قدراته على تلك المهـارات بصورة مستمرة.

أما الخطـوة الثانية فتأتي عند حدوث المشكلة مـع تـأكد المعلـم مـن نجاحـه في مهـارات إدارة الصف. وتتمثل هذه الخطـوة في تحديد نوع المشكلة (إدارية – تعليميـة – نفسية) ذلك أن لكل نوع من المشكلات أسـاليب علاجية مختلفة.

أساليب علاج المشكلات الإدارية:

- إيضاح أنظمـة الصف وقوانينه التي تنظم تحركات التلاميذ ومشاركتهم.
- تشجيع التلاميذ وحثهم على التقيد بتلك الأنظمة وتذكيرهم بهـا عند مخالفتها.
- تشجيـع التلاميذ على الانضبـاط الذاتـي واستذكار أي سـلوك مخـالف لنظـام الصف.

- تنمية علاقات طيبة بين المعلم وطلابه، وبين التلاميذ أنفسهم.
- تحديد مكافآت عينية أو معنوية للطلاب الذين يتقيدون بأنظمة الصف.
- يقظة المعلم وانتباهه المستمر لكل ما يحدث في الصف.
- وقوف المعلم بالقرب من مصدر المشكلة.
- إشراك الطالب مصدر المشكلة في فعاليات الدرس.

اساليب علاج المشكلات التعليمية:

- التنويع في طرق التدريس.
- التنويع في الأنشطة التدريسية.
- تعديل او استبدال الوسيلة التعليمية.
- تنويع أساليب التعزيز.

اساليب علاج المشكلات النفسية:

- إقامة علاقات طيبة بين المعلم وطلابه.
- عدم السماح لأي طالب بالسخرية من زميلة أو الضحك من أدائه.
- إشراك الطالب في أعمال جماعية.
- إضفاء روح المرح واللعب على الدرس.
- إجراء المسابقات بين التلاميذ.
- سرد القصص التوجيهية لمعالجة بعض المشكلات.

إن خلاصة الإدارة الفاعلة للصف تعني حسن إدارة عقول التلاميذ وحسن إدارة البيئة الصفية وحسن إدارة الموقف التعليمي التعلمي والتكيف معه، ليقود كل ذلك إلى فهم الصف إذ أن إدارة الصف تعني فهمه، ففهم الطلبة لمعلمهم وفهم المعلم لطلبته يحقق مجتمعاً صفياً تعلمياً خالياً من المشكلات الصفية بأشكالها المختلفة.

الفصل العاشر

فن إدارة الصف:

إن إدارة الصف تعتبر فنا له علم وله أصول ينبغي على المعلم أن يكون ملما به كي يكون معلما ناجحا.

إن مفهوم إدارة الصف اكبر واشمل من بعض المعاني كالضبط والهدوء والالتزام بالتعليمات، أنها تعني قيام المعلم بالعديد من الأعمال والمهام من حفظ للنظام وتوفير للمناخ العاطفي والاجتماعي وتنظيم البيئة الفيزيقية من أثاث وتجهيزات ومواد ووسائل واستثمار الخبرات التعليمية وحسن التخطيط لها. وهي بذلك تشمل كل ما يتصل بالمتعلم والمعلم والمنهج المدرسي والأهداف التربوية والعلاقات الإنسانية وهي بمجموعها تعتبر فنا تستثمر فيه الإمكانات البشرية والمادية لتحقيق أهداف مخططة.

أنماط الإدارة الصفية:

1. الديكتاتورية: المعلم المستبد الذي يفرض سيطرته على طلابه بالترهيب والإرغام وإصدار الأوامر ويرفض التعزيز.
2. الديمقراطية: المعلم المتفهم الذي يتعامل مع طلابه بالترغيب والإقناع وتشجيع التعلم.
3. الإدارة الترسلية غير الموجهة: المعلم المهزوز فاقد السيطرة يمنح الحرية بغير حدود ويتميز بضعف الشخصية.

العوامل التي تساعد على ظهور مشكلات إدارة الصف:

- السخرية والتوبيخ من جانب المعلم إلى طلابه او من جانب الطلاب فيما بينهم.
- إهمال تساؤلات الطلاب واستفساراتهم.

- سوء التخطيط وعدم وضوح الأهداف.
- ضعف في جاهزية المعلم ونقص في معارفه.
- التمييز بين الطلبة.
- القسوة في التعامل مع الطلبة.
- مستوى الذكاء المرتفع لدى بعض الطلاب.
- طبيعة المادة الدراسية.

الثواب والعقاب في غرفة الصف:

يعرف الثواب على انه إجراء يتبع سلوكا مرغوبا فيه، ينجم عنه شعورا بالرضا يشجع تكرار هذا السلوك.

أما العقاب فيعرف على انه إجراء يتبع سلوكا غير مرغوب فيه، ينجم عنه شعور بالضيق يؤدي إلى منع هذا السلوك.

ولزيادة فعالية الثواب يجب مراعاة ما يلي:

- تقديم الإثابة بعد الاستجابة المرغوبة مباشرة.
- تعريف الطلبة بالسلوك الذي تمت إثابته.
- توخي الدقة في عدد مرات الإثابة حتى لا تفقد تأثيرها.
- يتناسب الثواب مع حجم ونوع السلوك المرغوب.

ويمكن للمعلم بالمشاركة مع طلابه وضع قواعد وتعليمات لضبط الصف قائمة على العدالة واحترام حق الطلبة داخل الغرفة الصفية.

أساليب جيدة في ضبط الصف:

- الأسلوب الوقائي.
- القدوة.
- التدخل الهادي.

- التهذيب باستخدام عبارات ايجابية.
- استخدام تلميحات وإشارات غير لفظية.
- التعليمات الواضحة.
- تنويع الأنشطة التعليمية وتجنب الرتابة.
- مناداة الطلبة بأسمائهم.
- التمكن المعرفي.
- الإحاطة الشمولية بمجريات ما يدور داخل الغرفة الصفية.

اتجاهات حديثة في إدارة الصف:

- اعتبار المعلم قائدا تربويا .
- الممارسة الموقفية لعملية التعليم والتعلم.
- التركيز على البعد الإنساني في إدارة الصف.
- للطلبة أدوارهم في القرارات التي تهمهم.
- التواصل الفعال مع الطلبة وأولياء أمورهم.
- اعتبار الغرفة الصفية مركزا للتعليم والتعلم.
- اعتبار أخطاء الطلاب مصدرا لتعليمهم وتعلمهم،وتوجيه سلوكاتهم توجيها إيجابيا.

توجيهات في الإدارة الصفية الفاعلة:

لتحقيق إدارة صفية فاعلة تمارس الجانب الوقائي والعلاجي بطريقة ناجحة يمكن الأخذ بالاعتبارات التالية:

- تذكر أن لكل طالب مركزه في صفه؛ فان لم يكن في صفه فبين أقرانه أو في أسرته.
- لا تكلف طلبتك بمهام غير مفيدة.

- لا تعاقب الطالب المخطئ نتيجة مشاجرة صفية.
- لا تكن متصلبا في رأيك وكن مرنا.
- لا تتجاهل السلوك السيئ فذلك إقرار بالضعف يشهد عليه الطلبة.
- لا تفقد التحكم بانفعالاتك؛ فذلك محل بهجة وسرور للطلبة.
- لا تهدد بما لا تسمح به النظم أو القيم، أو بما لا تقوى على تنفيذه.
- لا تستخف بالطلبة ولا تسمح بالاستخفاف بهم فذلك الطريق للاستخفاف بك.
- لا توجه عقوبة هي بالنسبة للتلميذ ثوابا أو متنفسا له.
- لا ترفع صوتك أو تصرخ فذلك مظهر من مظاهر فقدان السيطرة ومقدمة لخروجك مغلوبا.
- لا تخاطب الطالب بغير اسمه؛ وان حدث فليكن بنعت يحبه.
- لا تدخل مع الطالب في جدال أو نقاش غير مفيد فذلك تورط قد يحرجك.
- عالج السلوك السيئ في بدايته لا في نهايته.
- تذكر خصائص الطالب النمائية عند ظهور سلوك ما.
- قدم مثيرا عاطفيا أو معرفيا أو حركيا فذلك يزيد من انتباه الطلبة ويجعلهم منهمكون في الموقف التعليمي التعلمي.
- لا تجعل من بعض الطلبة مجموعات مدللة فيستفيد من ذلك بقية الطلبة فيرغموك على أن تدللهم فتفقد هيبتك.
- حبب الطلبة بمادتك ولا تجعل منها وسيلة للعقاب.
- اعترف بأخطائك لطلبتك وان لم تستطع فلنفسك.
- اجعل من صفك مركزا للتعلم لا مسرحا للتألم.
- كن مخططا ماهرا ومبرمجا جيدا فالفشل في التخطيط يعني التخطيط للفشل.
- لا تجعل من الطالب المخطئ أضحوكة لزملائه فقد يثأر لنفسه وتكون أنت الضحية.
- التزم بما تعهدت به لطلبتك ولا تكذب عليهم.

- إذا تكلمت مع طلبتك باحتقار فتوقع منهم عدم الاحترام.
- يأتي الطالب فرحا إلى صفه فيغادره مهموما ! هل أنت السبب ؟
- احتفل بنجاحات طلبتك؛ حتى الصغيرة منها فذلك يمنحك حبا له معنى.
- لا تكلف طلبتك بواجبات لا تنوي متابعتها فذلك الكذب الكذب الكذب !.
- مجد الطلبة علانية وانتقدهم خفية.
- كن حكما وحكيما مع طلبتك؛ حكما تكشف الخطأ لحظة وقوعه، حكيما في معالجتك لذلك الخطأ.

الفصل الحادي عشر

التعليم الفعال في التربية المهنية:

يعرف العلماء التعلم بأنه التغير الناتج في سلوك المتعلم كنتاج للخبرة، أما المتغيرات قصيرة الأمد، الحادثة في السلوك، أو التغيرات المرحلية الناتجة عن النضج، والنمو، والعوامل الطارئة، فإنها لا تعد تعلما. ويعرفه الحيلة(الحيلة، 1999) بأنه مجموعة العمليات المعرفية الداخلية التي تحول المثير المعروض على المتعلم إلى أوجه متعددة من المعالجات الناجحة للمعلومات، وحصيلة هذه المعالجات تتمثل في تكوين أنماط معينة من القدرات في ذاكرة المتعلم وهو نظام شخصي يرتبط بالمتعلم، ويؤدي فيه المتعلم عملا يتعلق بالسلوك.

أما التعليم فيعرف على أنه توفير الشروط المادية والنفسية، التي تساعد المتعلم على التفاعل النشط مع عناصر البيئة التعليمية في الموقف التعليمي، واكتساب الخبرة، والمعارف، والمهارات، والاتجاهات، والقيم التي يحتاج إليها هذا المتعلم وتناسبه، بأبسط الطرق الممكنة.

أما التدريس فهو عملية اتصال بين المعلم والتلاميذ، يحاول المعلم إكساب تلاميذه المهارات والخبرات التعليمية المطلوبة، ويستخدم طرقا ووسائل تعينه على ذلك مع جعل المتعلم مشاركا فيما يدور حوله في الموقف التعليمي.

ولتحقيق التعليم الفعال، لا بد من توفير بيئة مناسبة لذلك، حيث تعرف بيئة التعليم الفعال، بأنها البيئة التي ينهمك التلاميذ فيها شخصيا في عملية بناء، أو اختبار، أو تطبيق قدراتهم العقلية في التعامل مع ما هو قيد البحث؛ و يعني هذا أن التلميذ يجب أن يكون مشاركا فعالا في العملية، إذ لا يكفي أن يصغي، أو يراقب عندما تقدم المعلومات في العمل، وباختصار يتطلب التعليم الفعال أن يفكر التلميذ في المعلومات

لا أن يسجل المعلومات فقط، وبيئة التعليم الفعال هي البيئة التي تشجع التلميذ على المشاركة في هذه العملية.

المبادئ التربوية والنفسية التي يقوم عليها التعليم الفعال:

ينبغي على المعلم مراعاة المبادئ التالية كي يتحقق التعليم الفعال:

- **الملاحظة الدقيقة من قبل المعلم:** ينبغي على المعلم أن يعرف أن كل فعل له هدف و إن كل سلوك له مغزى، مما يتطلب المعرفة الدقيقة بغايات التلميذ و أهدافه.
- **التشجيع:** إثارة دوافع التلاميذ للتعلم، و يثبت في التلميذ الثقة بالنفس ويشعره بالنجاح.
- **اعتباره الأخطاء جزءا من التعلم:** ينبغي اعتبارا الصفوف المكان الذي يتمكن فيه التلاميذ من أن يكتشفوا آفاقا لهم، وان الأخطاء هي مصدر مهم من مصادر تعليم الطلبة.
- **النجاح ليس له بديل:** ويعني هذا المبدأ ان على المعلم أن يوجد بيئة تعليمية يستطيع من خلالها التلاميذ تحقيق النجاح.
- **يقوم التعليم الفعال على الاستعداد له:** الاستعداد شرط أساسي لحدوث التعلم، ويشمل الاستعداد البيولوجي الجسمي و العضوي، والنفسي واللغوي والعقلي والاستعداد يرتبط بالنمو، أو بالتعليم القبلي.
- **تعدد المصادر:** بالتعلم المتعدد المصادر أقوى من التعلم ذو المصدر الواحد، فإذا تعلم التلميذ شيئا من خلال قراءة المعلم، ثم بالكتابة ثم بالممارسة فسيكون التعلم هنا أكثر فعالية، وأدوم أثرا.

معلم التربية المهنية الفعال:

والتعليم الفعال يتطلب معلما فعالا قادرا على جعل التعلم عملا فعالا وذلك من خلال الاتصاف بمجموعة كبيرة من الصفات لعل أهمها ما يلي:

- الالتزام الفطري بقوانين ومتطلبات مهنة التدريس، حيث يؤدى هذا الالتزام بالمعلم إلى إنتاج تعليم منتظم وهادف ومؤثر.

- أن يكون على درجة كبيرة من المرونة بحيث يستطيع الاستمرار في المهنة، فيكتسب المعارف والمهارات المختلفة التي يحتاجها في ممارسته لعملية التدريس.
- أن يكون ذا شخصية قوية، يتميز بالذكاء والموضوعية والعدل، والحزم والحيوية والتعاون والميل الاجتماعي.
- أن يدرك أن الموقف التدريسي عبارة عن موقف تربوي، لا بد أن يجرى فيه التفاعل المثمر بينه وبين تلاميذه.
- أن يتسم بالموضوعية والعدل في الحكم والمعاملة، دون تحيز أو محاباة.
- أن يكون مثلا أعلى لتلاميذه، فبشخصية المعلم تبنى شخصيات التلاميذ، لذلك ينبغي أن يكون المعلم أنموذجا يحتذى به للتصرف السليم في جميع المواقف.
- أن يمتلك القدرة على ضبط الفصل، وشد انتباه التلاميذ لما يدرس، وحفظ النظام داخل غرفة الدراسة، وخلق مناخ مريح، ومشجع على التعلم.
- الإلمام بأكثر من طريقة أو أسلوب لتنفيذ عملية التدريس. بل يجب أن يستخدم أكثر من طريقة في شرح الدرس الواحد، وذلك حسب نوع الدرس المطروح للبحث والمناقشة.
- إلى جانب العديد من الصفات الشخصية المكملة لما ذكر، كالصوت الواضح المسموع، والصدق والأمانة، والمرح ودماثة الخلق، والتواضع والتأدب في الألفاظ، والتزين بالمظهر العام، ومن الصفات الأخرى الرغبة في التعليم. والمعرفة بالمنهاج بكل محتوياته. وفهم مستويات نمو التلاميذ. وتكييف المنهاج حسب حاجات التلاميذ وتكييف الدروس وفق الظروف الطارئة. والتخطيط للدروس وفق حاجات التلاميذ.

التعلم الصفي الفعال:

إن عملية التعلم الصفي وسيلة لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وهي لا تحدث في فراغ، أو معزل عن العوامل في الموقف التعليمي بل ترتبط بها ارتباطا وثيقا بحيث تتأثر فاعلية التعلم بهذه العوامل.

ومن العوامل المهمة التي ذكرها بعض التربويين وتؤثر في التعلم الصفي الفعال ما يلي:

- خصائص التلميذ: قدراته واستعداداته وميوله وصفاته الجسمية.
- خصائص المعلم: قدرات المعلم وقيمه واتجاهاته وشخصيته.
- التفاعل بين سلوك المعلم وسلوك التلميذ.
- الظروف الطبيعية للمدرسة.
- المادة الدراسية.
- القوى الخارجية: البيت، الأسرة،الجيران، المجتمع المحلي، البيئة الثقافية للتلميذ.

مواصفات التدريس الفعال:

للتدريس الفعال جملة من المواصفات التي ينبغي على المعلم أخذها بعين الاعتبار وهي كما يلي:

- قدرة المعلم على النجاح في توجيه نشاط التلاميذ ومجهودهم توجيها ثابتا ودائما.
- استثارة خبرات المتعلمين السابقة، والانطلاق منها للتدريس الجديد من خلال بناء التعلم الجديد على هذه الخبرات.
- حسن إدارة الوقت والجهد.
- التنوع في طرق التدريس وأساليبه المختلفة.

التخطيط للتعليم الفعال:

هناك مجموعة من المتطلبات الأساسية التي يجب أن تتوفر عند تنفيذ خطة الدروس الفعالة، والمعلم في التعليم الفعال هو الذي يستطيع أن يوجه التعلم في المسار المناسب الذي يؤدي إلى بلوغ التلاميذ أهداف الموقف التعليمي،ويتحقق ذلك من خلال ما يلي:

- إثارة الدافعية: استثارة الدوافع وتوظيفها في الموقف التعليمي، وذلك من خلال سؤال أو عرض عملي، عرض شرائح، أو سرد قصة، أو عرض خريطة.

- المرونة وسعة الاطلاع: عدم الحتمية في استخدام المادة التعليمية والتوجه نحو القدرة على التصرف الفوري في مواجهة ما قد يطرأ على الموقف التعليمي الذي سبق وخططه
- إعداد الأسئلة وتوجيهها: ينبغي على المعلم التنويع في استخدام الأسئلة وجعلها أكثر إثارة، ومن أمثلة ذلك: أسئلة استرجاع المعلومات،الأسئلة السابرة،أسئلة التمهيد، وينبغي لهذه الأسئلة أن تكون دقيقة ومثيرة وواضحة ومناسبة لمستويات التلاميذ.
- حسن إدارة الوقت.
- الاستخدام الأنسب للوسائل التعليمية: تكون الوسيلة مناسبة للمحتوى،ولمستوى التلاميذ وواضحة وقابلة للاستخدام لأكثر من مرة وغير مزدحمة بالمعلومات.
- توظيف الكتاب المدرسي بفاعلية: يتم توجيه التلاميذ لاستخدام الكتاب المدرسي في تنمية مهاراتهم في القراءة والفهم والنقد والتفسير والتعبير الذاتي.

الجودة الشاملة في غرفة الصف او المشغل:

تعتبر إدارة الجودة الشاملة من الأساليب التي دخلت حديثا إلى مجال التربية بعد أن اثبتت نجاحها في مجالات أخرى.

وتسعى الجودة الشاملة لإعداد الطالب بمواصفات معينة حتى يعيش في مرحلة تتسم بغزارة المعلومات وتسارع التغيير والتقدم التكنولوجي الهائل، والعالم الذي أصبح قرية واحدة من خلال شبكة اتصالات عالمية واحدة. إن المرحلة القادمة بمتغيراتها الجديدة تتطلب إنسانا ذا مواصفات معينة لاستيعابها والتعامل معها بفاعلية وتقع هذه المسئولية على التعليم في إعداد أفراد يستطيعون القيام بذلك بكفاءة من أجل الانخراط في المنظومة العالمية الجديدة، وإدارة الجودة الشاملة هي: أحد الأطر الفعالة الأساسية للقيام بهذه المهمة. وتعرف الجودة بأنها تكامل الملامح والخصائص لمنتج أو خدمة ما، بصورة تمكن من تلبية احتياجات ومتطلبات محددة أو معروفة ضمنا، أو هي مجموعة من الخصائص والمميزات لكيان ما تعبر عن قدرتها على تحقيق

المتطلبات المحددة أو المتوقعة من قبل المستفيد. إن إدارة الجودة الشاملة في غرفة الفصل تتوقع الأفضل من أي تلميذ وخاصة ضعيفي التحصيل والعمل على تحقيق تحسن مستمر وذلك من خلال ربط التعليم بالمجتمع وربط العلم بالحياة، وتنمية كل جوانب شخصية الطالب والاستفادة من كل طاقاته وإشباع رغباته وحاجاته. إن إدارة الجودة تسعى للتحسن المستمر التدريجي بعد تحديد وفهم إمكانيات كل تلميذ والعمل الدؤوب على تحسينها وتطويرها. وتسعى الجودة الشاملة إلى ترسيخ التعاون والعمل الجماعي حيث يشارك كل تلميذ بأفكاره بحرية من خلال عمليات العصف الفكري وطرح البدائل المتعددة لحل مشكلة معينة، إنها تهيء الطالب لأسلوب حل المشكلات حتى يتمكن من نقل أثر التعلم من داخل المدرسة إلى حياته العملية في المجتمع الذي يعيش فيه،حيث يركز المعلم في الأنشطة الصفية على مشكلات واقعية يعيشها الطالب بالفعل.

ويؤكد أسلوب إدارة الجودة الشاملة على تعليم الطالب كيف يتعلم، وممارسة التعلم الذاتي في اكتساب المهارات المختلفة حتى يكتسب ويدرك أن التعلم عملية مستمرة مدى الحياة تمشيا مع طبيعة العصر الذي نعيشه.

غرفة صف إدارة الجودة الشاملة:

المهارات المطلوبة حسب برنامج الجودة الشاملة في غرفة الصف هي: حل المشكلات، والتعاون، وصنع القرار، والمشاركة، والتفكير النقدي، والتعلم المستقل، والتفكير الابتكاري، والاتصال، والقيادة، والتنظيم والتوثيق. أما عناصر إدارة الجودة الشاملة في غرفة الصف فهي: خطط، نفذ، قيم، استمر

الأدوار المختلفة للمشاركين في إدارة الجودة في غرفة الفصل:

أولا: دور إدارة المدرسة:

- تبني رؤية ورسالة وأهداف معلنة للمدرسة.
- التركيز على الطالب.
- تحديد الأهداف المرجوة بدقة بشكل تشاوري.

- تحديد المهارات وأنماط السلوك التي يجب ملاحظتها.
- إعداد سجلا تراكميا لكل طالب في المدرسة.
- اعتماد الأسرة كشريك استراتيجي للمدرسة في تحقيق الأهداف المخططة.
- تشكيل لجان الجودة في المدرسة من المعلمين والطلبة وأولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي.
- اعتماد التقويم الواقعي المستمر لأطراف العملية التربوية.
- عرض مؤشرات الأداء بلغة واضحة ودية بعيدة عن الترهيب.

ثانيا:دور المعلم:

- تشكيل غرفة الصف بالشكل المناسب لعملية التعلم
- تبني اتجاهات جديدة وتطوير طرق تدريسه والعمل على تطبيقها في حجرة الصف.
- تعريف طلابه على مصادر المعرفة المختلفة
- تقديم تغذية راجعه لكل تلميذ.
- التعاون مع الزملاء المعلمين وتبادل الخبرات والمعلومات والتغذية الراجعة.
- بناء الأنشطة العملية الصفية الجماعية وتشكيل المجموعات مع مراعاة الفروق الفردية.
- التخطيط للدرس على شكل خطوات إرشادية قابلة للتعديل والتطوير حسب المواقف التي يواجهها في الصف.
- عرض عبارة رسالة الصف أمام التلاميذ.
- وضوح خطة اليوم الإجرائية للتلاميذ وأن يكون لهم دور في إعدادها.
- توظيف أسلوب حل المشكلات حتى يصبح التلاميذ أكثر فاعلية في مواجهة المشكلات التي تواجههم.
- أصبح دور المعلم قائدا وحكما وحكيما وقدوة لكل طالب.

- أصبح لدى المعلم الرغبة الكبيرة في جمع وتحليل المعلومات من أجل تحسين التعليم.
- الالتزام بالتحسين المستمر.

ثالثا: دور التلميذ:

- المشاركة الفاعلة في كل ما يجرى داخل الصف.
- كل تلميذ يتدرب على تحمل مسئولية تعلمه ومسئوليه تحقيق أهداف رسالة الصف.
- يشارك الطلاب معا للوصول إلى ما هو مهما بالنسبة لهم وإستراتيجيات الوصول إليه.
- يتحدث الطلاب إلى معلمهم عن أهدافهم الشخصية وخطط عملهم الإجرائية.
- إدارة الطلاب اللقاءات مع أولياء الأمور وعرض تقدمهم في تحقيق الأهداف المنشودة.
- الشعور بأن مجموعة الصف وحدة واحدة.
- العمل بكفاءة في مجموعات والتفاعل الايجابي بين أعضاء المجموعة.
- اكتساب القدرة على حل المشكلات.
- ممارسة التقويم الذاتي من خلال جمع وتوثيق وتسجيل المعلومات التي يتم جمعها بعد تنفيذ أي نشاط حتى يدرك مدى التقدم.
- احترام وتقدير مواهب وقدرات وآراء الزملاء الآخرين.

الباب الثالث

أساليب تدريس التربية الرياضية

الفصل الأول

التمهيد:

لم تعد التربية الرياضية مجرد تدريب بدني أو رياضي يمارسه الفرد أو الجماعة على شكل تدريبات تهدف إلى تحريك أعضاء الجسم عددا من المرات بغرض التقوية العضلية أو اكتساب مهارة حركية ما، بل هي كبقية المواد الدراسية تعمل معا من اجل تحقيق التربية الشاملة عن طريق أنشطة وسيلتها الأولى حركة الجسم. والتربية الرياضية بهذا المعنى تعد من الأنواع التي تهتم بتنمية الشخصية بجميع جوانبها الجسمية والنفسية والعقلية والوجدانية،وهي كذلك من أنواع التربية التي تحقق مبدأ التربية عن طريق الممارسة والعمل فهي تتناول من خلال أنشطتها المختلفة الحياة الاجتماعية والمثل الخلقية والقدرة على التفكير واتخاذ القرارات إلى جانب عنايتها بصحة ونمو الأعضاء الحيوية في الجسم.لهذا اعتبرت الاتجاهات الحديثة للتربية، التربية الرياضيّة جزءاً مهّماً من التربيّة العامّة، فهي الميدان التطبيقي المباشر لأهداف التربية التي تسعى إلى تكوين إنسان متكامل جسدياً وعقلياً وانفعالياً من خلال تعزيز الصفات القيادية والتعاونية لدى الفرد عن طريق أنظمة اللعب والنشاط التي بتبنيها يتكّيف الفرد لصلحة المجموعة، والتي ترتكز على مبدأ احترام القوانين والمساواة والعدالة والإيثار.

سيكولوجية اللعب :

يعد اللعب نشاطاً هاماً يمارسه الفرد ويقوم بدور رئيس في تكوين شخصيته من جهة وتأكيد تراث الجماعة أحياناً من جهة أخرى. واللعب ظاهرة سلوكية تسود عالم الكائنات الحية – ولاسيما الإنسان.

ويشكل اللعب في مرحلة الطفولة وسيطا تربويا هاما يعمل على تكوين الطفل في هذه المرحلة الحاسمة من نموه. ولا ترجع أهمية اللعب إلى الفترة الطويلة التي يقضيها الطفل في اللعب فحسب بل إلى أنه يسهم بدور هام في التكوين النفسي للطفل وتكمن فيه أسس النشاط التي تسيطر على التلميذ في حياته المدرسية.

يبدأ الطفل بإشباع حاجاته عن طريق اللعب حيث تبرز أمام الطفل أبعاد العلاقات الاجتماعية القائمة بين الناس ويدرك أن الإسهام في أي نشاط يتطلب من الشخص معرفة حقوقه وواجباته وهذا ما يعكسه في نشاط لعبه. ويتعلم الطفل عن طريق اللعب الجمعي الذاتي والتنظيم الذاتي تمشياً مع الجماعة وتنسيقاً لسلوكه مع الأدوار المتبادلة فيها. واللعب مدخل رئيس لنمو الطفل عقلياً ومعرفياً وليس لنموه الاجتماعي أو الانفعالي فحسب. ففي اللعب يبدأ الطفل في تعرف الأشياء وتصنيفها ويتعلم مفاهيمها ويعمم فيما بينها على أساس لغوي. وهنا يؤدي نشاط اللعب دوراً كبيراً في النمو اللغوي للطفل وفي تكوين مهارات الاتصال لديه.

أهمية اللعب في حياة الأطفال :

اهتم العلماء كثيراً في بيان آثار اللعب في حياة الأطفال، فهم يؤكدون على أهمية اللعب في النمو العقلي للطفل وتأثيره البالغ في تكوين شخصية الطفل ومن المؤكد أن للعب فوائده الكثيرة من النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والخلقية والتربوية.

1. الأهمية من الناحية الجسمية:

اللعب نشاط حركي ضروري في حياة الطفل لأنه ينمي العضلات ويقوي الجسم ويصرف الطاقة الزائدة عند الطفل. ويرى بعض العلماء أن هبوط مستوى اللياقة البدنية وهزال الجسم وتشوهاته هي بعض نتائج تقييد الحركة عند الطفل لأن البيوت الحالية المؤلفة من عدة طوابق قد حدت من نشاط الطفل وحركته فهو يحتاج إلى الركض والقفز والتسلق وهذا غير متوافر في الطوابق الضيقة المساحة فمن خلال اللعب يحقق الطفل التكامل بين وظائف الجسم الحركية والانفعالية والعقلية التي تتضمن التفكير والمحاكمات ويتدرب على تذوق الأشياء ويتعرف على لونها وحجمها وكيفية استخدامها.

2. الأهمية من الناحية العقلية:

اللعب يساعد الطفل على أن يدرك عالمه الخارجي وكلما تقدم الطفل في العمر استطاع أن ينمي كثيراً من المهارات في أثناء ممارسته لألعاب وأنشطة معينة. ويلاحظ أن الألعاب التي يقوم فيها الطفل بالاستكشاف والتجميع وغيرها من أشكال اللعب

الذي يميز مرحلة الطفولة المتأخرة تثري حياته العقلية بمعارف كثيرة عن العالم الذي يحيط به. يضاف إلى هذا ما تقدمه القراءة والرحلات والموسيقى والأفلام السينمائية والبرامج التلفزيونية من معارف جديدة. وفي إحدى الدراسات التي أجريت على أطفال الرياض والمدارس الابتدائية في بريطانيا في سن (4 – 7) سنوات لوحظ أن الأطفال الذين أبدوا اهتماماً خاصاً باللعب بالسفن وبنائها ونظام العمل فيها ازدادت حصيلتهم اللغوية.

وخلاصة الأمر يجب تنظيم نشاط اللعب على أساس مبادئ التعلم القائم على حل المشكلات وتنمية روح الابتكار والإبداع عند الأطفال.

3. الأهمية من الناحية الاجتماعية :

إن اللعب يساعد على نمو الطفل من الناحية الاجتماعية ففي الألعاب الجماعية يتعلم الطفل النظام ويؤمن بروح الجماعة واحترامها ويدرك قيمة العمل الجماعي والمصلحة العامة. وإذا لم يمارس الطفل اللعب مع الأطفال الآخرين فإنه يصبح أنانياً ويميل إلى العدوان ويكره الآخرين لكنه بوساطة اللعب يستطيع أن يقيم علاقات جيدة ومتوازنة معهم وأن يحل ما يعترضه من مشكلات (ضمن الإطار الجماعي) وأن يتحرر من نزعة التمركز حول الذات.

4. الأهمية من الناحية الخلقية:

يسهم اللعب في تكوين النظام الأخلاقي المعنوي لشخصية الطفل. فمن خلال اللعب يتعلم الطفل من الكبار معايير السلوك الخلقية كالعدل والصدق والأمانة وضبط النفس والصبر. كما أن القدرة على الإحساس بشعور الآخرين تنمو وتتطور من خلال العلاقات الاجتماعية التي يتعرض لها الطفل في السنوات الأولى من حياته.

وإذا كان الطفل يتعلم في اللعب أن يميز بين الواقع والخيال فإن الطفل من خلال اللعب وفي سنوات الطفولة الأولى يظهر الإحساس بذاته كفرد مميز فيبدأ في تكوين صورة عن هذه الذات وإدراكها على نحو متميز عن ذوات الآخرين رغم اشتراكه معهم بعدة صفات.

5. الأهمية من الناحية التربوية :

لا يكتسب اللعب قيمة تربوية إلا إذا تم توجيهه لأن عملية نمو الأطفال لا تترك للمصادفة، فالتربية العفوية التي اعتمدها روسو لا تضمن تحقيق القيمة البنائية للعب وإنما يتحقق النمو السليم للطفل بالتربية الواعية التي تضع خصائص نمو الطفل ومقومات تكوين شخصيته في نطاق نشاط تربوي هادف.

وكشفت نتائج دراسات تربوية أهمية اللعب من الناحية التربوية في المظاهر التالية:

- نمو مهارة جمع المواد عند الطفل كي يجعل منها شيئاً تعبيرياً يثير حبه واهتمامه.
- نمو مهارة عقد علاقات قائمة على الصداقة والود مع الأطفال والكبار.
- سلوك اجتماعي ناضج مع الأطفال الآخرين.
- القدرة على تركيز الانتباه.
- اكتساب مهارات نفسحركية متعددة.
- دقة وانتظام في إنجاز الأعمال والواجبات.
- زيادة الثروة اللغوية.

وهكذا يمكن استقصاء الأهمية التربوية للألعاب في بناء الشخصية السوية للمتعلمين واعتبارها وسائط تربوية تسهم في تعلم أفضل يدوم طويلا.

الألعاب الترويحية والرياضية :

يعيش الأطفال أنشطة أخرى من الألعاب الترويحية والبدنية التي تنعكس بإيجابية عليهم. فمنذ النصف الثاني من العام الأول من حياة الطفل يبدي حبه في ممارسة بعض الألعاب البسيطة التي يلعبها الطفل غالباً مع أمه. وتشهد مرحلة الطفولة انتقال أنواع من الألعاب من جيل لآخر مثل السبع شحف والحجلة وليلى يا ليلى ليش عم تبكي، وحدرة بدرة والغماية، وشبره أمره، ورن رن يا جرس حول واركب عالفرس، وغير ذلك من الألعاب الشعبية التي تتناقلها الأجيال وتسهم

بطريقة او بأخرى في تنشئة الأطفال تنشئة تحقق التطور في خصائصهم النمائية المختلفة.

وفي سنوات ما قبل المدرسة يهتم الطفل باللعب مع الجيران حيث يتم اللعب ضمن جماعة غير محددة من الأطفال حيث يقلد بعضهم بعضاً وينفذون أوامر قائد اللعبة وتعليماته. وألعاب هذه السن بسيطة وكثيراً ما تنشأ في الحال دون تخطيط مسبق وتخضع هذه الألعاب للتعديل في أثناء الممارسة. وفي حوالي الخامسة يحاول الطفل أن يختبر مهاراته بلعبة السير على الحواجز أو الحجل على قدم واحدة أو (نط الحبل) وهذه الألعاب تتخذ طابعاً فردياً أكثر منه جماعياً لأنها تفتقر إلى التنافس بينما يتخلى الأطفال عن هذه الألعاب في سنوات ما قبل المراهقة ويصبح الطابع التنافسي مميزاً للألعاب حيث يصبح اهتمام لا متمركزاً على التفوق والمهارة.

والألعاب الترويحية والرياضية لا تبعث على البهجة في نفس الطفل فحسب ؛ بل إنها ذات قيمة كبيرة في التنشئة الاجتماعية. فمن خلالها يتعلم الطفل الانسجام مع الآخرين وكيفية التعاون معهم في الأنشطة المختلفة فهي تتحدى الطفل لكي ينمي مهارة أو يكون عادة وفي سياقها يستثار بالنصر ويبذل جهداً أكبر. وحينما لا يشترك الناس في صباهم في ألعاب رياضية فإنهم يحصلون على تقديرات منخفضة وفقاً لمقاييس التكيف الاجتماعي والانفعالي للناجحين. فمثل هؤلاء الأشخاص كثيراً ما يتزعمون الشغب ويثيرون المتاعب لأنه لم تكن لديهم الفرصة لأن يتعلموا كيف يكسبون بتواضع أو يخسرون بشرف وبروح طيبة أو يتحملون التعب الجسمي في سبيل تحقيق الهدف وباختصار فإن أشخاصاً كهؤلاء لا يحظون بميزة تعلم نظام الروح الرياضية الطيبة وهي لازمة وضرورية لحياة سعيدة عند الكبار.

والواقع أن الألعاب الرياضية تحقق فوائد ملموسة فيما يتعلق بتعلم المهارات الحركية والاتزان الحركي والفاعلية الجسمية، لا تقتصر على مظاهر النمو الجسمي السليم فقط، بل تنعكس أيضاً على تنشيط الأداء العقلي وعلى الشخصية بمجملها.

الفصل الثاني

أهمية أساليب التدريس في التربية الرياضية :

تنبثق أهمية إتقان المهارات المتعلقة بأساليب تدريس التربية الرياضية من منطلقات متعددة هذه أبرزها :

- تطور التربية وتعقد عملياتها.
- تطور الأبحاث والدراسات ذات الصلة بالتربية الرياضية.
- التطور في دور المعلم والمتعلم.
- تعدد مصادر المعرفة وتنوع طرق نقل المعلومات.

أهداف أساليب تدريس التربية الرياضية:

- تعرف أساليب التدريس العامة والخاصة.
- تعرف طرق نقل المعارف إلى التلاميذ.
- الاستخدام الأنسب للوسائل التعليمية التعلمية وصولا إلى الوفاء برغبات وحاجات التلاميذ.
- الاختيار الأنسب لطرائق وأساليب التدريس.
- تمكين المعلم من فهم خصائص المتعلم ومراحل نموه.
- مساعدة المعلم على تحليل السلوك التعليمي للمتعلم أثناء حدوثه.

الأهداف الخاصة:

يهدف تعليم التربية الرياضية في هذه الحلقة إلى جعل المتعلّم قادراً على امتلاك عدة مهارات في مجالات متعددة ومنها:

1- المعارف:

- التعرّف إلى أسس الوقاية الصحيّة عن طريق الأنشطة والألعاب.
- التعرّف إلى مواصفات القوام الصحيح.
- التعرّف إلى أهمية التمرينات الصباحيّة الصحيّة والمنشّطة.
- التعرّف إلى قوانين الألعاب الصغيرة والأنشطة بشكل مبسّط.
- التعرّف إلى الأجهزة والوسائل الرياضيّة ومصطلحاتها.
- التعرّف إلى أهمية توزيع نشاطه اليومي (العمل، الراحة، النوم، الغذاء، اللعب والدرس... الخ).
- التعرّف إلى واجباته المدرسيّة والاجتماعيّة عن طريق تقيّده بالنّظام والالتزام بالمواعيد.

2- المهارات:

- تأدية الحركات الأساسية الانتقالية وغير الانتقالية.
- تحسين إحساسه بالتوقيت الحركي.
- اكتساب المقومات الأوليّة:
- لياقة بدنيّة (مرونة، رشاقة، سرعة).
- لياقة نفسيّة (شجاعة، وثقة بالنفس).
- تنمية الاستجابات الحركية عنده على الإشارات السمعية البصرية والحسيّة.
- اكتساب حركات التوازن للسيطرة على الجسم في مختلف الأوضاع.
- اكتساب العادات الصحيّة الضروريّة.
- اكتساب عادة ممارسة التّمرينات الصباحيّة.
- اكتساب مهارات التّواصل والتبادل.

3- الاتجاهات:

- الانتظام والانضباط في درس التربية الرياضية والالتزام بشروط الصحّة والنظافة.
- الاستمتاع بممارسة الأنشطة والألعاب والمشاركة بشكل إيجابي ضمن المجموعة.

- احترام توجيهات مدّرس التربية الرياضّية وقوانين اللّعب والنشاط.
- إبداء رأيه بثقة وقناعة، وإظـهار إبـداعه مـن خـلال المسـاهمة في توجيـه بعـض التمرينات والألعاب المتنوعة.
- تعزيـز روح الـترابط الاجتمـاعي والوطـني عـن طريـق تنظيـم بعـض الحفـلات المدرسية.
- وعي أهمية التربية الرياضيّة وتنمية الإحساس بالجمال الحركي.

الرياضة والتلميذ ومراحل النمو :

ينظر إلى عملية النمو من زاويتين: الزاويـة البيولوجيـة والزاويـة النفسـية، أمـا البيولوجية فتتعلق بكل ما يرتبط بالكـائن الحـي وحاجاتـه الجسمية والعضويـة منـذ الولادة وحتى الممات، وأما النفسية فترتبط بـالميول والرغبـات والاتجاهـات، وعمليـة النمو تتغير وتتعدل من وقت لأخر وتختلف من شخص لآخـر كمـا إن النمـو يكـون سريعا تارة وبطيئا تارة أخرى وفقـا للفـترات المصاحبة للنمـو،والتلميـذ في صفـوف الحلقة الأساسية الأولى يمر في مرحلتين وفقا لسنه هما :

المرحلة من الولادة حتى سن السادسة :

يشكل النمو الجسمي الظاهرة الأعم في حيـاة الطفولـة ويـتركز النمـو في هـذه المرحلة على العضلات الكبرى كعضلات الظـهر والرجلـين والكتفـين،ولطفـل هـذه المرحلة مميزات عديدة كالطاقة الزائدة وكثرة الحركة مـع ضعـف في الضبـط وميـل إلى المحاكاة،ويميل إلى الأنانية في ممارسة اللعب والاستحواذ على الأشياء، وفي هذه المرحلـة يلعب الأولاد والبنات ألعابا متشابهة بالاشتراك، وفي نهاية هذه المرحلة يتجه التلاميـذ إلى حب اللعب مع الآخرين.

برنامج هذه المرحلة:

- تقديم التمرينات على شكل العاب.
- تجنب الأوامر وتمنح فرص المحاكاة والتقليد واللعب الحر.
- العاب التمثيل القصصي والمطاردات البسيطة الآمنة.
- انشطة توظيف الأدوات والأجهزة الصغيرة.
- العاب غنائية وإيقاعية.

المرحلة من 6-9 سنوات (المرحلة الابتدائية المبكرة):

تمتاز هذه المرحلة بالنمو الجسمي البطيء مع ضعف في التحمل والميل إلى تحقيق قدرة اكبر على التآزر العصبي والعضلي ويميل التلاميذ إلى العمل مع الجماعات الصغيرة مع المحافظة على الدور أو القيادة كما أنهم يرغبون في ممارسة العاب الكبار ويفضلون المطاردة والمقارعة.

برنامج التدريس:

- التركيز على الجانب الوقائي لتحقيق أقصى درجات الأمن والسلامة.
- التنويع في الأنشطة وتجنب الإطالة منعا للملل أو التعب والإرهاق.
- الإكثار من الأنشطة الحرة، كأنشطة الجري والوثب والتعلق والتسلق والتوازن.
- اختيار العاب تمثيلية وقصص حركية ونشاطات إيقاعية.
- التركيز على مهارات الركل والمحاورة وقذف الكرة والتقاطها وتمريرها.

وتسمى المرحلة العمرية التي يمر بها تلاميذ المرحلة الابتدائية الدنيا بمرحلة العمليات المادية، والخصائص النمائية في هذه المرحلة وفقا لهذه المراحل هي :

أ. النمو الحسي: يعتمد التلميذ في هذه المرحلة على حواسه أكثر من اعتماده على العمليات العقلية لذا ينبغي الاهتمام عند تعليم هؤلاء التلاميذ تدريبهم على كيفية التدرج من المعلوم إلى المجهول ومن المحسوس إلى المجرد.

ب. النمو العضلي والحركي: في هذه المرحلة تنمو العضلات بصورة سريعة،وفي البداية تكون قدرة التلميذ ضعيفة عند اداء الأعمال التي تتطلب توافقا عصبيا وعضليا،ويكون تحكمه في العضلات الكبيرة أفضل من تحكمه في العضلات الصغيرة،لذا يحسن بالمعلم أن يراعي ذلك عند تكليف التلاميذ بأداء أعمال حركية أو كتابية.

ج. النمو الجسدي: يكون النمو الجسدي في هذه المرحلة بطيئا،ولذا يكون لدى التلميذ طاقة زائدة للنشاط الجسمي،وهم في هذه المرحلة بحاجة إلى فترات من الراحة

وعلى المعلم أن يكون قريبا منهم تجنبا للحوادث التي قد تنجم عن الحركة الزائدة كما تكثر أمراض الطفولة في الصفوف الثلاثة الأولى.

د. النمو المعرفي: يتميز التلميذ في هذه المرحلة بالتلهف إلى التعلم، والزيادة التدريجية في مدى الانتباه، إذ تكون مدة انتباهه في البداية قصيرة ويجب مراعاة ذلك عند تعلمه،ويعتمد التذكر لدى التلميذ على الصورة البصرية والحركية والخبرات الحسية المباشرة،ويزداد نمو الذكاء مع وجود فروق فردية، ويميل التلاميذ إلى الكلام أكثر من الكتابة، يبدأ التلاميذ بتطوير مفاهيم الصواب والخطأ، وينمو لديهم حب الاستطلاع ويصبحون أكثر استقلالية،يمكن للمعلم مراعاة خصائص النمو المعرفي للتلاميذ من خلال:

- أن تتم عملية التعلم من خلال دفعات قصيرة.
- استخدام الوسائل التعليمية / التعلمية المتنوعة.
- إتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن آرائهم بحرية.

هـ. النمو الانفعالي: يتعرض تلاميذ هذه المرحلة إلى الانفعالات الحادة في مواقف مختلفة تأكيدا للذات، ثم مع الآخرين يصبحون أكثر تحكما في انفعالاتهم ويميلون إلى احترام انفعالات الآخرين والمشاركة الوجدانية وهم أكثر حساسية للانتقاد والسخرية ويعانون من مشكلات في التكيف وتظهر لديهم بعض الميول بدرجات متفاوتة.

و. النمو الاجتماعي : يميل التلاميذ إلى الألعاب الجماعية وتكثر المشاجرات الكلامية والجسدية ويكثر التباهي والتبجح، وتظهر جماعة الأصدقاء ويزداد التنافس، وتظهر لديهم ظاهرة التعلق بالكبار أو البطل.

ومن المقترحات العملية التي تساعد في تنظيم عملية تعليم وتعلم تلاميذ هذه المرحلة ما يلي:

- ضرورة إثراء بيئة التلميذ بالأشياء الحسية.

- إتاحة الفرص أمام التلاميذ للتفاعل مع بعضهم في غرفة الصف وخارجها لتطوير النمو الاجتماعي، ونمو اللغة لديهم.
- تعريض التلميذ لمواقف الحيرة والتحدي المعقول والذي يتناسب ومرحلة النمو
- التنويع في مصادر التعلم.
- اعتماد طريقة الاستكشاف في التعلم.
- اختيار الأنشطة التطبيقية التي تناسب مرحلة النمو بجوانبها المتعددة.
- الإكثار من التعلم عن طريق اللعب واختيار الألعاب التربوية الهادفة.

الفصل الرابع

أسس برنامج التربية الرياضية :

يعرف البرنامج في التربية الرياضية على انه مجموعة من المواقف و الخبرات المنظمة التي توفرها المدرسة أو ما شابهها وتساعد على تنمية متكاملة لشخصية الفرد وبما يؤدي إلى تغيير السلوك نحو الأفضل وبإشراف من جهات متخصصة وبمشاركة المشرفين وأولياء الأمور والتلاميذ وحتى ينجح البرنامج يجب أن يبنى على أسس تكامل فيما بينها لتحقق الأهداف المرغوبة.

ومن هذه الأسس :

- **الاستمرار:** ويقصد به تقديم الخبرات التربوية على شكل سلسلة تراكمية تنتقل مع التلميذ من مرحلة إلى أخرى، وتتدرج من حيث الصعوبة وتحافظ على سمة الترابط بينها.
- **التكامل:** ويقصد به ربط الخبرات التربوية من معارف او مهارات او اتجاهات بعضها وصولا إلى فهم العلاقات المتداخلة بين الموضوعات المتشابهة، وقد يكون التكامل أفقيا لمواد الصف الواحد وقد يكون رأسيا لمواد في صفوف أخرى.
- **الشمول:** ويقصد به تحقيق الإحاطة بجميع جوانب الشخصية، الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية بالإضافة إلى اكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات بما ينسجم وخصائص المتعلم.

طرق تدريس التربية الرياضية :

اعتبارات تربوية عامة عند تدريس التربية الرياضية :

- عرض الأداء النموذجي للمهارة، وتكرارها إذا لزم الأمر مراعاة للفروق الفردية.

- الاستعداد الوقائي والعلاجي بما يحقق امن وسلامة الطلبة خلال الحصة.
- إتاحة الفرصة لجميع الطلبة للاشتراك في أنشطة الدرس خلال زمن الحصة؛ كل حسب قدراته وميوله.
- ربط بداية الدرس بدرجة استعداد الطلبة.
- الوقوف في المكان المناسب الذي يسمح للطلبة بالرؤية والاستماع.
- استخدام الأسماء الصحيحة للمهارات.
- مناداة الطلبة بأسمائهم.
- بناء المهارة الجديدة على مهارة سابقة تم تعلمها.
- التقويم المستمر اعتمادا على التقويم الواقعي الذي يحقق المتابعة المستمرة للطلبة أثناء انخراطهم بالمهمة التدريبية.
- تنفيذ نشاط ختامي يريح الطلبة ويهيئهم للحصة التالية.
- التأكد من توافر جميع الأدوات والمواد والأجهزة اللازمة للتدرب على المهارات.
- ارتداء الملابس المناسبة التي تسهل على الطلبة أداء الحركات.

بعض طرق وأساليب التدريس في التربية الرياضية:

أجمعت الأبحاث على اختلاف أنماط تعلم وتعليم الطلبة فهم لا يتعلمون بطريقة واحدة، وأنه لابد للمعلم أن يراعي عند تخطيطه للدرس استعمال طرق وأساليب تدريسية منوّعة. إذ لا توجد طريقة تدريسية بعينها تستخدم دائماً لتحقيق الأهداف، بل هناك طرق وأساليب واستراتيجيات مختلفة تُستخدم تبعاً للمواقف التعليمية المختلفة وتبعا للإمكانات المادية وتبعا لخصائص الطلبة وإمكانات المعلم الفنية والتربوية والجسمية.

طرق ماستون في تدريس التربية الرياضية :

الطريقة الأولى: الطريقة الأمرية :

تعتبر الطريقة الأمرية من الطرق التي لا يزال المدرسون يستخدمونها في تدريس التربية الرياضية حتى الآن؛لأن المعلم هو الذي يسيطر سيطرة تامة على مجريات الحصة ويقوم وحدهُ باتخاذ وإصدار جميع القرارات المتعلقة بعملية التدريس، فالدور الوحيد هنا للمعلم.

ولقد حدد ماستون درس التربية الرياضية باستخدام هذه الطريقة بشكل خاص وبطرق التدريس الأخرى في ثلاثة أجزاء وهي على النحو الآتي:

1. قراراتُ مرحلة تحضير وإعداد الدرس: حيث يتضمن هذا الجزء من درس التربية الرياضية كافة القرارات المتخذة من قبل المعلم، قبل أن يبدأ بتدريس المهارة. ومن هذه القرارات:
   - اختيار الموضوع (المهارة).
   - تحديد الأهداف المراد تحقيقها من الدرس وتشمل: أهداف معرفية ومهارية ووجدانية.
   - طريقة التدريس المراد استخدامها.
   - خصائص الطلبة النمائية وتشمل: أعمارهم (المستوى الأكاديمي)، استعداداتهم، قدراتهم، خلفياتهم المعرفية... الخ.
2. قرارات مرحلة تطبيق الدرس: ويتضمن هذا الجزء من درس التربية الرياضية، كافة القرارات المتعلقة بتنفيذ وتطبيق المهارة المقصود تدريسها في هذا الدرس،ومن هذه القرارات:
   - مكان تطبيق المهارة/ المهارات.
   - ترتيب تطبيق المهارة.
   - الظروف الملائمة لبدء تطبيق المهارة.

- التدريب الموزّع (المجدول)، ويقصد به أن يكون هناك وقت فاصل بين تنفيذ مهارة وأخرى على الأكثر دقيقة.
- التوضيح،وهو السماح للطالب بسؤال المعلم عن أي شيء يتعلق بمحتوى الدرس.
- الإيقاع الحركي المناسب لكل مهارة كالعد، التصفيق، الموسيقى... إلخ.
- البدء في تطبيق المهارة.
- الانتهاء من تطبيق المهارة.

3. **قرارات مرحلة تقويم الدرس**: ويتضمن هذا الجزء من درس التربية الرياضية القرارات المتعلقة بتقويم الدرس. ولهذه الطريقة كغيرها من طرق التدريس حسناتها وعيوبها، حيث يرى الكثير من التربويين أن الطريقة الأمرية هي من أكثر الطرق مناسبةً عندما يكون هناك وقت قصير ومحدد لتدريس مهمة معينة أو عند الحاجة إلى تزويد الطلاب بكم هائل من المعلومات.

كما أن من حسنات هذه الطريقة أنها تمكن المعلم من الوقوف على المستوى الحقيقي لأداء الطلبة وبناءً على ذلك يقوم بتقييمهم وإصدار أحكامه عليهم.

كما أن علماء النفس السلوكيين يرون في هذه الطريقة الوسيلة الناجعة لتحقيق الطلاب الأهداف المرجوة، فهذه الطريقة تستند إلى المدرسة السلوكية القائمة على أن لكل مثير استجابة، فأوامر المعلم المتكررة هي المثيرات التي تدفع الطلبة لإظهار الاستجابة، هذا من جهة، ومن جهة أخرى تكمن سلبيات الطريقة الأمرية في كونها تتيح الدور أكبرا للمعلم ولا تسمح للطالب بممارسة أي عمليات فكرية وإن كانت بسيطة بمقدور أي شخص عادي أن يمارسها وبذلك يقتصر دور الطالب في هذه الطريقة على استقبال المعلومات والأوامر من المعلم وتذكرها لأداء المهارة، بل يتعدى أثرها السلبي إلى تحديد وتضييق العلاقات الاجتماعية بين الطلبة ؛ نظراً لكون المعلم هو الذي يصدر كافة قرارات الدرس، فتكون فرصة تفاعل الطالب مع زملائه ضعيفة جداً وبذلك تكون قناة التطور الاجتماعي في الطريقة الأمرية متجهة نحو الحد الأدنى.

كما أن هذه الطريقة لا تعمل على تنمية أو تطوير الجانب النفسي الانفعالي في شخصية كل طالب، وذلك لأن هناك الكثير من الأوامر التي تصدر للطلاب من غير رضا. وكذلك هو الحال مع قناة التطور العقلي لأن التطور العقلي يعني المشاركة بعمليات فكرية للمقارنة والتنظيم وعمل الفرضيات والاختراع، والطالب في هذه الطريقة لا يشارك في أياً من العمليات الفكرية السابقة.

الطريقة الثانية: الطريقة التدريبية :

تعتبر هذه الطريقة كما أشار ماستون، بداية منح الطلاب دوراً لمشاركة المعلم في اتخاذ بعض قرارات الدرس إذ يتم في هذه الطريقة إعطاء كافة القرارات المتعلقة بمرحلة تطبيق الدرس إلى الطالب في حين تبقى قرارات تحضير الدرس(إعداده) وتقويمه من دور المعلم نفسه. وبهذا يصبح الطالب مسؤولاً عن أداء وتنفيذ أي قرار من القرارات الثمانية (المتضمنة في مرحلة تطبيق المهارات) التي انتقلت إليه من المدرس، والمعلم عليه فقط أن يقوم بملاحظة التلاميذ في مرحلة التطبيق دون إصدار أية أوامر لهم عن كل حركة أو نشاط يقومون به، وتصويب الأخطاء التي قد يقعون فيها في مرحلة التقويم.

- **المكان المخصص لتطبيق المهارة :** للطالب حرية إختيار المكان المناسب له لتنفيذ المهارات (المهمات) المتضمنة في بطاقة الفعاليات المعطى له من قبل المعلم،لكن على المعلم أن يوفر جميع عوامل الأمن والسلامة حتى لا يتعرض الطالب لأي نوع من الإصابات أثناء التطبيق.
- **ترتيب تطبيق المهارات:** سبق أن قلنا أن الطالب يُزود ببطاقة فعاليات، فيه مجموعة من المهمات الواجب القيام بها، إضافة إلى عدد مرات تكرارها وفي هذه الطريقة التدريسية من حق الطالب أن يختار أي مهمة من المهمات المذكورة له في بطاقة الفعاليات بغض النظر عن ترتيب هذه المهمة لتنفيذها، لكن عليه أن ينهي جميع مهمات الدرس عندما يصل إلى نهاية فترة التطبيق.
- **الأوضاع المناسبة لتطبيق المهارات:** ويقصد بذلك ان يختار الطالب الوضع المناسب له في تطبيق المهارة، فهناك طلاب يختارون مكاناً منعزلاً في الصالة أو ركنا بعيداً في

الملعب الخارجي لتطبيق المهارات،وهذا بالطبع من حق كل طالب في هذه الطريقة التدريسية، ما لم يغادر المكان الذي حدده المعلم لتطبيق المهارات.

- الوقت الفاصل بين أداء مهارة ومهارة أخرى: لابد عندما ينهي الطالب أداء مهارة ما متضمنة على بطاقة الفعاليات أن يأخذ وقتاً للراحة حتى يقوم بالمهمة التي تليها. وهذا الوقت الفاصل بين المهمتين وتقرير مدته من حق الطالب، ولكن من المفضل أن لا يزيد هذا الزمن عن دقيقة واحدة.
- التوضيح: حيث يقوم الطالب بسؤال المعلم عن أي مهارة غير واضحة في بطاقة الفعاليات فيبادر المعلم إلى توضيح تلك المهارة للطالب.
- الإيقاع الحركي المناسب لكل مهارة : في هذه الطريقة من حق الطالب أن يختار الإيقاع المناسب له لأداء المهارات، فهناك طلبة يحبون تطبيق المهارات بإيقاع سريع ومنهم من يحبه متوسط السرعة، وفريق ثالث يفضله بطيئاً لتحقيق الدقة والإتقان.
- بدء تطبيق المهارات: للطالب الحق في اتخاذ قرار بدء تطبيق المهارات متى شاء، فهناك طلاب يباشرون أداء المهارات نظراً لقدراتهم السريعة على فهمها، في حين أن هناك طلاباً يفضلون التروي والتمهل حتى يفهموا ما المقصود بهذه المهمات قبل يباشروا بتطبيقها.
- الانتهاء من تطبيق المهارات: وهو قيام الطالب بالتوقف عن تطبيق المهارات لإنهائه جميع المهمات المكلف بعملها في بطاقة الفعاليات. وهكذا ينهي بعض الطلاب عمل المهمات قبل غيرهم، نظراً للتباين في الفروق الفردية.

إيجابيات الطريقة التدريبية للطلاب :

- يتمكن الطالب لأول مرة من اتخاذ بعض قرارات التربية الرياضية، المتعلقة بمرحلة تطبيق الدرس.
- تتيح للطالب فرصة تبادل المعلومات مع المعلم مباشرة عن المهارة التي يطبقها.
- ليس من الضروري أن يطبق جميع الطلاب نفس المهارة.
- استعداد المعلم لتقديم أية توضيحات للطالب.

• لكل طالب حرية استعمال التوقيت والمكان المناسب له لأداء المهارة.

عناصر درس التربية الرياضية بالطريقة التدريبية :

1- الشرح : في الشرح يقوم المعلم بشرح المهارة المقصود تعلمها من خلال عرض نموذج لها من قبله أو من قبل أحد الطلبة،ثم يتوجه المعلم إلى طلبته للإجابة عن تساؤلاتهم واستفساراتهم حول المهارة التي عرضت عليهم ثم يقوم المعلم بعد ذلك بتوزيع بطاقة الفعاليات على الطالب.

2- التطبيق: ويتضمن:

• الإحماء.

• التنفيذ.

3- التقويم: يقوم المعلم بتصحيح أخطاء الطلاب أثناء تطبيق المهارة أو بعد الإنتهاء من تطبيقها، عن طريق إعادة جمع الطلاب بتشكيل مناسب وإعطاء التنبيهات لهم أو تصحيح خطأ شائع،أو إعادة شرح مبسط للمهارة وعرض نموذج لها إذا اقتضى الأمر ذلك، كما لا يجب أن ننسى التعزيز والتثمين لأدائهم.

وتعتبر الطريقة التدريبية في تنفيذ درس التربية الرياضية برأي خبراء طرق التدريس أمثال ماستون،من أفضل الطرق التي تراعي هذين العاملين اللذين يساهمان في تطوير مهارات الطلاب،ذلك لأن أي مهارة تحتاج إلى وقت كاف للتدريب عليها من خلال الإعادة والتكرار والمحاولة وتصحيح الأخطاء أكثر من الشرح والتوضيح والمشاهدة لها،والطريقة التدريبية حظيت دون غيرها من طرق التدريس الأخرى بهذه الميزة،لأنها تقدم الحد الأعلى من الوقت اللازم للتطبيق،وبذلك تعمل على زيادة تفاعل الطلاب مع المهارات المقدمة لهم، الأمر الذي ينعكس بدوره على زيادة قدرة الطلاب على إتقان هذه المهارات،بالإضافة إلى توفير الفرص الكافية للمعلم لتقديم المعلومات والإيضاحات وتصويب الأخطاء التي قد يقع فيها الطلاب أثناء انهماكهم بالأداء.

الطريقة الثالثة : الطريقة التبادلية :

تعتبر هذه الطريقة من الطرق الهامة في منح الطلاب دوراً رئيساً في درس التربية الرياضية،وتقوم هذه الطريقة على قيام أحد الطلاب بأداء المهارات ويسمى بالطالب المطبق، في حين يقوم طالب آخر بمراقبته والإشراف عليه من خلال تقديم الإيضاحات وتصحيح الأخطاء له إذا وقع فيها ويسمى هذا الطالب بالطالب المشرف، بعد ذلك يتم تبادل الأدوار بإشراف المعلم.

ويقتصر دور المعلم في هذه الطريقة على تحديد المهارات التي يجب على الطلاب القيام بها ثم مراقبتهم أثناء تنفيذها؛ لتدريبهم على عملية الإشراف على بعضهم البعض. وتعتبر هذه الطريقة من أهم الطرق في تنمية النواحي الاجتماعية بين طلبة الصف.

عناصر درس التربية الرياضية بالطريقة التبادلية :

أولاً: الشرح: ويشبه هذا الجزء إلى حدٍ كبير الجزء الأول من درس التربية الرياضية في الطريقة التدريبية،حيث يقدم المعلم شرحاً وافياً للمهارة المقصود تعليمها للطلاب ثم يقوم بعرض عملي لها، ويتوجه نحو الطلبة للإجابة عن استفساراتهم وتساؤلاتهم حول المهارة أو إعادة شرح وعرض نموذج المهارة مرة ثانية إذا لزم الأمر، ثم يقوم بتقسيم طلاب الصف إلى مجموعات، كل مجموعة مكونة من طالبين وتوزيع أوراق المعايير على كل مجموعة، وتتضمن البطاقات شرح مبسط للمهارة/ المهارات بالإضافة إلى المهمات التي سيقوم الطلاب بادائها.

ثانياً: التطبيق: في مرحلة التطبيق من حق كل مجموعة أن تختار المكان الذي تريد تطبيق المهارات فيه أو إعادة ترتيب المهمات المتضمنة في بطاقة (بطاقة) المعايير والسرعة اللازمة لأداء كل مهارة، كما أن هذه الطريقة تتيح للطلاب المجال للاستفسار عن المهمات وكيفية تطبيقها، ويقوم المعلم بدوره بتقديم الإيضاحات اللازمة وتصحيح الأخطاء للطلاب بناءً على أدوارهم (مطبق / مشرف).

ومن الأهمية بمكان أن نذكر أن علاقة المعلم تكون مباشرة مع الطالب المشرف فقط، ولا علاقة له إطلاقاً بالطالب المطبق بعبارة أخرى يمكن القول أن علاقته به غير مباشرة، ذلك لأن المدرس إذا لاحظ أن الطالب المطبق يؤدي المهارة بصورة خاطئة فإنه يتحرك مباشرة باتجاه الطالب المشرف ليوضح له الأداء الصحيح للمهارة، ثم يطلب منه بعد ذلك أن يقوم بتصحيح خطأ الطالب المطبق، ومن يبقى المعلم بجواره حتى يتأكد من انه يقوم بذلك بصورة صحيح. من خلال ما ذكرناه سابقاً، نستطيع القول أن الطريقة التبادلية تسمح للطالب المشرف بأن يسأل المدرس مباشرة عن أي شئ غامض أو غير واضح في بطاقة المعايير والمعلم بدوره يعمل على توضيح ذلك للطالب المشرف دون تأخير.

ثالثاً: التقويم: التقويم في أثناء مرحلة التطبيق هي من اختصاص الطالب المشرف. أما بعد الانتهاء من التطبيق فإن المعلم يعمل على إعادة الطلاب مرة ثانية، وذلك للقيام بعملية تصحيح الأخطاء وإعطاء الملاحظات وجمع أوراق المعايير.

الطريقة التبادلية وقنوات التطور في جوانب الشخصية المختلفة للطالب :

إن قناة التطور البدني في الطريقة التبادلية تتجه نحو الحد الأدنى، وذلك راجع إلى تقليص المدة الزمنية التي يقضيها الطالب في تطبيق المهارات، حيث أصبح الوقت يقسم مناصفةً بين الطلاب أثناء التطبيق وبإعطاء الطالب دوراً رئيسياً في عملية التعليم في الطريقة التبادلية فإنه يشعر بالراحة النفسية حينما يمنحه المعلم الدور الذي أخذه في الطريقة التبادلية، لذلك تتجه قناة التطور النفسي نحو الحد الأقصى لكنها لا تصل لنفس الدرجة التي وصلت إليها قناة التطور الاجتماعي، والتي تتجه اتجاهاً كبيراً جداً نحو الحد الأقصى؛ وذلك يرجع لتشجيع هذه الطريقة على التفاعل الاجتماعي بين الطلاب. أما قناة التطور العقلي فإنها تتجه قليلاً نحو الحد الأقصى وبدرجة أكبر من قناة التطور البدني وذلك عائدٌ إلى أن الطالب يقوم ببعض النشاط العقلي أثناء شرح المهارات لزميله في فترة التطبيق.

والجدول التالي يوضح الفرق بين الطرق الثلاث السابقة المستخدمة في تدريس دروس التربية الرياضية من حيث الإعداد والتطبيق والتقويم.

قرارات الدرس في الطرق الثلاث

الطرق التدريسية	الطريقة الأمرية	الطريقة التدريبية	الطريقة التبادلية
إعداد الدرس	المدرس	المدرس	المدرس
تطبيق الدرس	المدرس	الطالب	الطالب المشرف
تقويم الدرس	المدرس	المدرس	الطالب المطبق-المدرس

أسلوب التطبيق الذاتي :

يلاحظ من الاسم الدال على هذا الأسلوب أن المتعلم يطبق المهارة ويمارسها بشكل فردي، ويتحقق مما هو محدد في بطاقة المحكات التقويمية، ويتخذ قرارات التقويم المتمثلة في المقارنة والمضاهاة والاستنتاج وبالتالي إصدار الأحكام.

يكون دور المعلم في هذا الأسلوب اتخاذ جميع قرارات التخطيط خاصة بالنسبة للموضوع الدراسي، في حين يتخذ المتعلم قرارات التنفيذ المتعلقة بأداء العمل، إضافة إلى قرارات التقويم.

الأهداف المرتبطة بدور المتعلم في هذا الأسلوب هي :

- الاعتماد على النفس في التغذية الراجعة.
- استخدام البطاقة المرجعية محكاً محدداً للأداء ليحسن المتعلم من أدائه نتيجة الممارسة والتكرار.
- التحلي بالأمانة والموضوعية والصبر.

أهمية هذا الأسلوب:

- يمنح المتعلمين فرصا كافية للاعتماد على النفس في إنجاز ما يطلب منهم.
- يسمح بإتاحة الوقت لإتقان المهارات من خلال تكرارها عند عدم مطابقة تنفيذها للشروط الواردة في بطاقة المحكات التقويمية.
- تشجع المتعلم على الاعتماد على ذاته.
- تزداد ثقة المتعلمين بأنفسهم من منطلق ثقة معلمهم بهم.

خطوات تنفيذ هذا الأسلوب:

1. قرارات التخطيط: وتتضمن قيام المعلم باختيار الأعمال المناسبة وتصميم بطاقة المحكات التقويمية التي يستخدمها المتعلم.

2. قرارات التنفيذ: وتتضمن:

- الاجتماع بالطلبة.
- توضيح هدف الأسلوب.
- شرح دور المتعلم.
- تقديم الأعمال.
- توزيع بطاقات المحكات التقويمية على الطلبة.
- الإيعاز بالبدء باللعب.

3. قرارات التقويم:

ويكون دور المتعلم في قرارات التقويم كالتالي :

- استخدام بطاقة المحكات التقويمية.
- أداء عمله بسرعة وإيقاع حركي مناسبين وفق قدراته.
- تنفيذ المهمة الحركية.

أما دور المعلم هنا هو :

- ملاحظة أداء المتعلم.
- ملاحظة استخدام المتعلم بطاقة المحكات التقويمية.
- تفقد المتعلمين والتواصل اللفظي معهم.
- توفير تغذية راجعة في نهاية الدرس وتعطى للصف بأكمله وبعبارات عامة عن أدائهم.

الطريقة التقليدية في تدريس التربية الرياضية :

تعتبر الطريقة التقليدية من الطرق التدريسية الشائعة والرئيسية في تدريس التربية الرياضية، وتمتاز هذه الطريقة في أن الدور الأكبر فيها هو للمعلم الذي يقع على عاتقه إعداد الدرس من لحظة خروج الطلاب إلى لحظة رجوعهم إلى غرفة الصف. ودرس التربية الرياضية في هذه الطريقة مكون من خمسة أقسام رئيسية هي: المقدمة، التمرينات، النشاط التعليمي، النشاط التطبيقي ثم النشاط الختامي، ولا تزال هذه الطريقة تدرس في المدارس العربية.

وهناك من قسّم هذه الأقسام السابقة إلى: الإعداد العام ويشمل: المقدمة والتمرينات،ثم الإعداد الخاص الذي يشمل: النشاط التعليمي والنشاط التطبيقي.

وقد ظهر تقسيم جديد في بعض الدول المتقدمة في مجال التربية الرياضية يشتمل على التمرينات المتباينة والأنشطة الرياضية المختلفة المنظمة فسيولوجياً وسيكولوجياً بطريقة تربوية سليمة، فقد قسّم الدرس إلى ثلاثة أجزاء هي :

- الجزء التمهيدي (الإعدادي).
- الجزء الرئيسي.
- الجزء الختامي.

وهذه التقسيمات فقط لتسهيل تدريس درس التربية الرياضية اليومي في الظروف العادية، إذ أنها لا تعني استقلال كل جزء عن سابقه، بل هناك ترابط بين أجزاء الدرس كلها، فالجزء التمهيدي لابد أن يرتبط بالجزء الرئيسي والجزء الرئيسي يمهد للجزء الختامي وهكذا نجد أن كل جزء يمهد للجزء التالي له :

1. المقدمة :

إن الغرض الأساسي من المقدمة هو مقابلة الطلاب في غرفة الصف ثم الإنتقال بهم إلى الملعب الخارجي أو الصالة الرياضية إن وجدت والقيام بالتدفئة العامة للجسم (الإحماء) وذلك من خلال قيام الطلاب بممارسة بعض الألعاب البسيطة التي

يتم عن طريقها إشراك جميع أجزاء الجسم في الحركة وخاصة العضلات الكبيرة والمفاصل تمهيداً للعمل الأصعب الذي سيقومون به في أجزاء الدرس التالية.

كذلك تهدف المقدمة إلى إعداد الطلاب نفسياً لتقبل الدرس بروح المرح والسرور والانطلاق والحرية المجردة بعيداً عن جدران الصف ويكون ذلك عن طريق الجري العادي والمتنوع والتمرينات البسيطة والألعاب السهلة البعيدة عن القوانين المعقدة.

ولعل المقدمة في الدروس الأولى من السنة الدراسية تكون لها أهمية بالغة أكثر من أي وقت آخر خلال السنة؛وذلك لأن الهدف الأولي لها هو بث النظام في نفوس الطلاب وتعويدهم عليها،كتكوين التشكيلات المختلفة مثل الدائرة والصفوف والقاطرات،حصر الحضور والغياب قبل البدء بالتطبيق... إلخ.

2. نشاط التمرينات :

الهدف الأساسي من هذا النشاط هو إعطاء الطلاب تمرينات كاملة تشمل جميع مناطق الجسم من منكبين ورجلين وجذع وذراعين،شريطة أن تخدم هذه التمرينات المهارة المراد تدريسها للطلاب في نفس الدرس،وهنا يقوم المعلم بشرح كل تمرين على حدة ثم يطلب من الطلاب تطبيق ما يريده بعد شرحه. وتكمن أهمية هذه التمرينات في أنها تعمل على تنمية التوافق بين المجموعات العضلية المختلفة والتأثير على أجهزة الجسم الحيوية وزيادة مرونة المفاصل. الأمر الذي يؤدي إلى إكساب الطالب القوام السليم واللياقة البدنية.وتمتاز تمرينات هذا الجزء بأنها أصعب من تمرينات المقدمة وأداؤها أدق مع ملاحظة أن تمرينات المقدمة وتمرينات هذا الجزء متكاملتين، لذلك قد يتخلل هذا الجزء ما يسمى بالتمرينات الترويحية وهي خفيفة طابعها الحرية والانطلاق،أو إحدى المسابقات البسيطة التي تبعث على السرور وذلك لإنقاذ الدرس من لحظات الملل أو التعب الذي يظهر على الطلاب.

3. النشاط التعليمي:

يشكل هذا الجزء النواة التي يبنى عليها الدرس كله، وهو بمثابة صلب الخطة العامة والهدف التعليمي للدرس. وتظهر أهميته من خلال قيام الطلاب بأداء المهارة الجديدة بعد أن يقوم المعلم بشرحها لفظياً لتوضيح أهميتها ثم عرض نموذج لها من قبله أو من قبل أحد الطلاب وذلك تحت إشرافه.وقد يعطي المعلم فرصة لعدد من الطلاب ليقوموا بأداء الحركة وفي أثناء ذلك يرصد هو الأخطاء ويعمل على تصحيحها أمام الطلاب جميعهم. وبعد ذلك يوزع المعلم الطلاب إلى مجموعات، لكل مجموعة قائد ماهر في أداء المهارة يقودها هذا القائد إلى مكان التدريب تحت إشراف المعلم، وتبدأ كل مجموعة بالتدرب على المهارة المطلوبة، ويمر المعلم على المجموعات لتصحيح الأخطاء.

4. النشاط التطبيقي (نشاط المجموعات) :

يحظى هذا الجزء من الدرس باهتمام الطلبة فضلا عما يمثله من أهمية تربوية تسهم في تكوين الشخصية السوية التي تتصف بأحد جوانبها بالقيادة والصبر والتحمل والشجاعة والإقبال على الجماعة.

وفيه يقوم الطلاب بتطبيق المهارات الجديدة إلى جانب تطبيق المهارات التي أتقنوا تعلمها في الحصص السابقة.

ويتم ذلك بشرط وهو تقسيم الطلاب إلى مجموعات يتوقف عددها وعدد أعضائها على الإمكانات الموجودة في المدرسة، وتقوم كل مجموعة بتطبيق المهارة التي تسند إليها، ثم تتبادل المجموعات مع بعضها البعض أوجه النشاط التي مارستها المجموعات الأخرى، وقد يتم عمل منافسات بين المجموعات. ومن الافتراضات التي يجب مراعاتها في هذا الجزء من الدرس أن تحظى كل مجموعة بالقدر ذاته من اهتمام المعلم الذي تحظى به المجموعات الأخرى،باستثناء المجموعة التي تمارس نشاطاً خطراً، فهي من المؤكد ستحظى باهتمام اكبر من المعلم يفوق الاهتمام التي تحظى به قريناتها من المجموعات الأخرى.ومن الجدير بالذكر أن زمن النشاط التعليمي في بداية العام

الدراسي يكون أكبر من زمن النشاط التطبيقي في بداية العام الدراسي، وفي أواخر العام يحدث العكس، إذ يقل زمن النشاط التعليمي ليزاد زمن النشاط التطبيقي.

5. النشاط الختامي :

يمثل هذا الجزء نهاية لأنشطة الدرس، والغرض من هذا النشاط هو تهدئة الطلاب نفسياً وعضوياً والرجوع بأجهزة الجسم إلى حالتها الطبيعية وإعادة الطلاب إلى غرفة الصف ولديهم الاستعداد لتعلم جديد.ويشتمل هذا الجزء على تمرينات بطيئة التوقيت هادئة؛ حتى تهدئ من سرعة التنفس لتهيئة الطلاب لاستقبال الدرس القادم.وفي هذا النشاط يتم تقويم الطلاب جميعهم وتعزيز جهودهم. ومن إجراءات إنهاء الحصة التصفيق، التشكيلات البسيطة، الصيحات.

طرق اخرى في تدريس التربية الرياضية :

طريقة المحاضرة :

من المعروف أن هذه الطريقة تستخدم لتدريس المواد النظرية في أي مجال. وهي عبارة عن طريقة اتصال بين المدرس والمتعلمين يتم من خلالها إيصال المعلومات إلى أذهان الطلبة. ويمكن توظيف طريقة المحاضرة في تدريس حصة التربية الرياضية لشرح قانون أحد الألعاب الرياضية أو إيصال معلومات نظرية تتعلق ببعض إصابات الملاعب وطرق علاجها. ومن المفضل أن يوظف المعلم الوسائل والتقنيات السمعية والبصرية في طريقة المحاضرة لإثارة اهتمام الطلاب وإيضاح المادة التعليمية بصورة أفضل. ويمكن إتاحة المجال أمام الطلاب لإلقاء الأسئلة والاستفهام عن أمور طرحت بالمحاضرة بعد نهاية الوقت المخصص للإلقاء.

طريقة الحوار والمناقشة :

تعتبر هذه الطريقة التدريسية أفضل من سابقتها، إذ يعطى للطلاب فيها دور اكبر لطرح الأسئلة والتعبير عما يجول في خواطرهم بشأن الموضوعات المطروحة للحوار. وتستخدم هذه الطريقة مع مجموعة صغيرة من الطلبة حيث يعطى كلا منهم الحرية والفرصة لوصف الخبرة التي مروا بها أثناء تعلمهم لمهارة أو لعبة جديدة -إن

أردنا توظيف هذه الطريقة في دروس التربيــة الرياضيــة- وقـد يثـير المعلـم موضوعـاً يتعلق بالنواحي التشريحية والعمل العضلي لحركة معينة مع ضرورة تركـيز انتباهـه لما يجري أثناء الحوار والمناقشـة، حتـى لا ينتقـل الحـوار إلى موضـوع آخـر لا علاقـة لـه بالموضوع الأصيل المطروح. كما على المعلم أن يدرب الطلاب على مناقشـة ومحـاورة الأفكار بموضوعية وهدوء وأن تبتعد عن مناقشة الآخريـن مـن أجـل النقـاش فقـط. الأمر الذي من شأنه أن يزرع في نفوس الطـلاب اتجاهـاً اجتماعيـاً يقـوم علـى تقبـل أفكار الآخرين والحرية في التعبير عن النفس والتعاون والابتعـاد عـن التمركـز حـول الذات.

أسلوب العرض العملي :

هو نشاط تعليمي تعلمي مخطط يقوم بـه المعلـم أمام التلاميـذ أو طـالب أمـام زملائه أو متخصص خارجي لمجموعة من الطـلاب لتقديـم خـبرة عمليـة (أدائيـة أو نظريّة)لتحقيق أهداف تعليمية محددة. ويتم ذلك باستخدام وسـائل الإيضـاح المناسـبة كالعينات والنماذج والصور والرسوم والتطبيق العملي.

وطريقة العرض العملي من الطرق الشائعة في تدريس المواد الدراسـية بشـكل عام وتدريس التربية الرياضية بشكل خاص، حيث يقوم المعلــم أو أحـد الطلبـة كمـا سبق وأن ذكرنا بتقديم المعلومات حول المـهارة المـراد تعليمـها مـع مصاحبـة الصـور المرئية أو النموذج الحركي لها، وبالتالي يقوم الطلبة بالمشاهدة والاستماع إلى المعلومات أثناء العرض ويتخيل كل منهم نفسه يؤدي المهارة أو الحركة المعروضة. وعلـى المعلـم أن يكون ملماً بالأخطاء التي يمكن أن يرتكبها الطلاب في تعلم الحركـة أثنـاء المراحـل الأولية للأداء.

الطريقة الجزئية :

تعتبر هذه الطريقة إحدى الطرق التي تستخدم في المجـالات التطبيقيـة في دروس التربية الرياضية. حيث يقوم المعلم بتجزئة الحركة أو المهارة الكلية إلى أجزاء ومن ثـم يقوم المعلم بشرحها وتعويد الطلاب على أدائـها منفـردة قبـل أن تقـدم لهـم بشـكلها

النهائي. وبالتالي يقوم الطلاب بأداء كل جزء على حده ثـم الانتقـال إلى الجـزء التـالي بعد إتقانهم للجزء الأول وهكذا. حتى ينتهوا من تعلم جميع أجزاء المهارة، ثـم القيـام بأداء المهارة كلها كوحدة واحدة. وتكون هذه الطريقة فعالة عند تعليم الطلاب مـهارة جديدة لم يسمعوا بها من قبل أو إذا كانت المهارات تمتاز بالصعوبة والتعقيد.

ولكن لهذه الطريقة عيوبها مثلما لها حسناتها،والتي يمكن تلخيصها بما يلي:

- لا تناسب المهارات السهلة البسيطة.
- إتقان الطالب لأداء أجزاء المهارة لا يعني بالضرورة إتقانه للمهارة كوحدة واحدة.
- تقسيم بعض المهارات إلى أجزاء من شانه احياناً أن يغير من شكل الحركة
- هناك العديد من المهارات لا يمكن تجزئتها.

ونتيجةً لكثرة عيوب الطريقة الجزئية ظهرت الطريقة الكلية.

الطريقة الكلية :

في هذه الطريقة يقوم المعلم بتقديم المهارة كاملةً بجميع أجزائها ثم يطلب مـن الطلبة أداء المهارة كلها لوحدهم عن طريق استذكار ما قام به المعلم. وفي أثناء أدائـهم للمهارة يقـوم المعلـم بتوجيهـهم إلى التفـاصيل. وتكمـن أهميـة هـذه الطريقـة في أن الطلاب يتمكنون من رؤية المهارة كوحدة واحـدة الأمـر الـذي يعطيـهم فكـرة أوليـة سليمة عنها، وتستخدم هذه الطريقة في تعليم المهارات البسـيطة غـير المعقـدة أو الـتي يصعب تجزئتها، ولكنها لا تناسب المهارات المعقدة أو التي تتكـون مـن أجـزاء سـهلة وأخرى صعبة، لذلك ظهرت الطريقة الكلية الجزئية.

الطريقة الكلية الجزئية (التوفيقية/ التوليفية):

في هذه الطريقة يوفق المعلم بين الطريقة الكلية والطريقة الجزئية اذ يقوم المعلـم بتدريس المهارة ككل في البداية ثم يعرض أجزاءها بـالتفصيل والـتي يعتقـد أنـها ربمـا تكون صعبة الأداء، ثم يعيد عرض المهارة مرة أخرى كوحدة واحدة. بعد ذلك يطلب من الطلاب القيام بنفس الخطوات التي قام بـها وذلـك بـأن يباشـروا بـالتدرب علـى

المهارة كوحدة واحدة،ثم الانتقال إلى التدرب على أجزاء هذه المهارة وبعد ذلك إعادة التدرب عليها كاملة.

أسلوب المشروع :

يمكن تعريف المشروع بأنه: أي عمل يدوي أو عقلي ذي هدف معين يتصل بحياة المتعلم ويجري في محيط اجتماعي. ويعتبر أسلوب المشروع من الأساليب التدريسية التي تنقل مسؤولية التفكير والتعلم من المعلم إلى التلميذ، بحيث يوظف الطالب من خلال هذا الأسلوب المعلومات والمهارات التي تلقاها توظيفاً ادائياً. ويتلخص دور المعلم هنا في مساعدة الطلاب في التوضيح لهم ما قد يصعب عليهم وإرشادهم وتوجيههم ومنحهم حرية التفكير من خلال وضع الطلاب في موقف حقيقي واقعي ذو علاقة بعملية التعلم. وفي درس التربية الرياضية يستطيع المعلم أن يستخدم أسلوب المشروع لتدريس النواحي النظرية أو المهمات العملية. فعلى سبيل المثال يستطيع المعلم أن يستخدم أسلوب المشروع في تدريس الطلبة الخطوات اللازمة للتخفيف من مضاعفات بعض إصابات الملاعب؛ فيقوم الطلاب بتوزيع المهام عليهم للبحث عن ما يمكن الاستفادة منه بهذا الشأن في الكتب والصحف والمجلات والمقابلة. وفي مجال المهمات العملية يستطيع المعلم أن يحدد مهارة ما ثم يختبر مدى إتقان الطلاب المتفوقين حركياً لهذه المهارة،وبعد أن يتأكد من مدى إتقانهم ومعرفتهم للمهارة، يعمد إلى تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة كل واحدة منها مكونة من 3-4 طلاب ويترأسها مشرف من أولئك الطلبة المتفوقين الذين تأكد المعلم من إتقانهم للمهارة المطلوب تعلمها لكي يدرب باقي أفراد المجموعة عليها. وتكمن اهمية هذا الأسلوب في أنه يساعد الطلاب على التدرب عملياً حتى تتاح له الفرصة لاستخدام جميع حواسه،ليس عقله فقط وبذلك يتمكن الطالب من اكتساب المهارات المختلفة مباشرةً وبشكل ذاتي إلى حدٍ ما.

الفصل الخامس

طرق وأساليب خاصة لتدريس التربية الرياضية لصفوف الحلقة الأساسية الأولى :

1. أسلوب القصة الحركية (النشاط التمثيلي القصصي):

هي عبارة عن تمرينات غير شكلية بسيطة تعطى للطالب في صورة قصصية جميلة مشوقة يعدها المعلم فيقبل عليها ويستمتع بها ومن ثم يقوم بتمثيلها. وتكمن أهمية هذه القصة في أنها تتيح للطالب فرصة التعبير عن نفسه والتعرف على مظاهر الحياة في بيئته من حيوان ونبات وآلات خاصة وأننا نعلم أن الميل إلى التقليد والمحاكاة وتمثيل ما يحيط بالطفل هي من أهم خصائصه النمائية. ويمتاز أسلوب القصة الحركية في انه قادر على تقوية عضلات الجسم الكبيرة وزيادة مرونة المفاصل وامتصاص الطاقة الزائدة عند الطلاب وتحويلها إلى نشاط هادف من خلال تمثيل الطلاب لها. وهي بذلك لا تحتاج إلى قدرة كبيرة على التركيز والانتباه، بل هي تساعد الطلاب على عملية التقليد والمحاكاة كما سبق وأن ذكرنا. ان أسلوب القصة الحركية يتمثل بقيام المعلم برواية قصة ما على مسامع الطلاب، بحيث تشمل أنواعاً مختلفة من الحركات والتدريبات، ثم جعل الطلاب يقومون بتمثيلها حركياً. من هنا كان لابد أن يأخذ المعلم بعين الاعتبار جملة من الأمور عند إعداده لدرس التربية الرياضية بأسلوب القصة الحركية أهمها :

- ارتباط القصة بيئة الطالب أو تراثه شكلا ومضمونا.
- تشتمل القصة معلومات وحقائق تفيد التلاميذ وتعمل على تربيتهم.
- تكون القصة مشوقة وتناسب موضوعاتها مستوى نضج الطلاب من الناحية البدنية والعقلية والحركية.

كيف توضع القصة الحركية ؟

- اختيار موضوعا مناسبا للقصة.
- اختيار الحركات التي تناسب مقدرة الطلاب.
- اختيار حوادث القصة بحيث تتمشى مع الحركات المقررة.
- اختيار ما يراد تنميته من اتجاهات وقيم في نفوس الطلبة.

وبذلك نلاحظ أن محتوى درس التربية الرياضية اشتمل على المعلومات والمهارات والاتجاهات التي لابد من توافرها في محتوى أي درس لكي نستطيع فعلاً تربية الطفل تربية رياضية صحيحة تعمل على تنمية شخصيته من جميع جوانبها.

2. أسلوب الألعاب (التمثيل):

وهي تمرينات بسيطة غير معقدة تدرس للصف الثالث والرابع الابتدائي غالباً؛ لأن التلميذ في هذه المرحلة أصبح يميل إلى الواقعية وتوافقه العضلي العصبي أرقى وتحمله أكثر من المرحلة السابقة، ويجب أن يلعب في جماعات صغيرة لوجود الإحتكاك الجسمي كما أن هذه الألعاب تشبع رغبته في الجري والوثب والقفز وتمثيل الحيوانات والطيور.

كيفية تدريس هذه الألعاب:

يجب على المعلم أن يراعي عند تدريسه لهذه الألعاب مايلي :

- إخراجها بطابع تمثيلي.
- ملاحظة مدى إقبال الطلاب على اللعبة والتغيير إلى نواحي نشاط أخرى قبل أن يتسرب الملل إلى الطلاب.
- إشراك أكبر عدد من الطلاب في اللعبة.
- إذا كانت اللعبة تستدعي خروج بعض الطلاب فيجب أن يعد لهم المعلم نشاطات أخرى يشغلون به وقتهم

ومن الأمثلة على هذه الألعاب:

عالي واطي، صياد البط، القط والفئران، الذئاب والأغنام. ومن خلال النظر في أسماء الألعاب أعلاه، نلاحظ أن جميعها تعتمد بشكل أساسي على الركض والمطاردة واللمس أو الصيد.

3 - أسلوب الاستكشاف الموجه :

يهدف هذا الأسلوب إلى تحقيق أهداف منها:

- إشغال الطالب في عملية استكشاف معينة.
- تنمية علاقة صحيحة بين استجابة الطالب المكتشفة والمثير الذي يقدمه المعلم.
- تنمية مهارات اكتشاف متعاقبة تؤدي إلى اكتشاف المفهوم أو الحركة.
- ترسيخ عادة الصبر لدى كل من المتعلم والمعلم.

طريقة الاستكشاف الموجه :

تهتم هده الطريقة بالنشاط العقلي والدي يحتاج إلى تفسير لمعنى عبارة النشاط العقلي والدي يحتاج إلي تفسير لمعنى عبارة النشاط العقلي أو تحيد للمكونات التي تشكل هذا النشاط الإنساني المميز ومن أهم الكفايات التي يكتسبها المتعلم بعد أن يتعلم بهذه الطريقة ما يلي:

- كفاية البحث والمقارنة.
- كفاية اتخاذ القرارات.
- كفاية الاستقصاء الموجه. ويمكن فهم هذه الطريقة من خلال المثال التالي :

1. اطلب من اثنين من التلاميذ مسك حبل من الطرفين على ارتفاع قليل.
2. اطلب من بقية التلاميذ الوقوف في مجموعات تأهبا للوثب عن الحبل.
3. بعد اجتياز الحبل من قبل جميع التلاميذ سيتم رفع الحبل إلى ارتفاع أعلى من السابق ويسمح لنفس المجموعات باجتياز الارتفاع الجديد للحبل فنجاح الوثب لأول مرة سيكون حافزا لاجتياز الارتفاع الجديد.

4. يرفع الحبل قليلا إلى أعلى ويستمر الوثب ويستمر النجاح للجميع في اجتياز الارتفاع.

5. يوجه المعلم سؤالا لتلاميذه، مادا نعمل الآن ؟ سيكون الجواب من قبل جميع التلاميذ، نرفع الحبل إلى أعلى قليلا، وهكذا في كل مرة.

6. إن زيادة ارتفاع الحبل باستمرار سيخلق موقفا جديدا لدى التلاميذ حيث أن بعض التلاميذ يستطيعون عبور الحبل وبهذا فان قسما منهم سيحرم من المشاركة وهنا يكون الاعتراف بالفروق الفردية حقيقة واقعة بما يدفع الطلاب لبذل المزيد من الجهد لاكتشافهم أنهم بهذا الوضع لن يجتازوا الارتفاع وان عليهم استقصاء الأسباب وصولا إلى تحقيق الأهداف وتعزيز ثقتهم بأنفسهم..

الطريقة الجيدة في تدريس التربية الرياضية :

ليس من السهل الحكم على الطرق المتبعة في تدريس التربية الرياضية والتوجه لحو تبني طريقة بعينها فطبيعة الموقف التعليمي وما يحيط به من ظروف وشخصية المعلم وطبيعة التلاميذ كلها عوامل يمكن الاستدلال بها في الحكم على الطريقة التدريسية إلا انه يتوفر عدد من الصفات أو المعايير الواجب توفرها حتى توصف بأنها الطريقة الفضلى،ومن هذه الصفات :

- الربط بين النشاط والجانب الاجتماعي.
- مراعاة الخصائص النمائية للطلبة والجوانب التربوية.
- مشاركة التلاميذ في إدارة النشاط أثناء سير الدرس.
- وضوح الأهداف الخاصة باللعبة أو النشاط أو التدريب.
- الانطلاق من رغبة المتعلم وميوله وحاجاته.
- التدرج في الخطوات المتعلقة بالأداء (الشرح اللفظي،تقديم النموذج،التطبيق، التدريب، والتكرار لتثبيت المهارة،التقدم بالحركة لزيادة الدقة في الأداء).
- القدوة الحسنة شكلا ومضمونا.

الفصل السادس

درس التربية الرياضية الناجح :

يمثل درس التربية الرياضية وحدة صغيرة في البرنامج الدراسي للتربية الرياضية وهي بمثابة وحدة اكتساب المهارة المخطط لتنفيذها وتقويمها خلال الحصة الدرسية التي من خلالها تتحقق الأغراض المحددة للبرنامج العام للتربية الرياضية والمدرس المحترف هو القادر على تقسيم الأجزاء الصغيرة من هذه الوحدة على طلبته بعدالة ووفقا لإمكاناتهم وطريقتهم في التعلم تحقيقا لمبدأ الديمقراطية في التعليم. ولدرس التربية الرياضية الناجح خصائص يجب على المعلم أن يوفرها ومن أهمها :

- وضوح الغرض لكل من المعلم والمتعلم
- توفر النموذج الصحي لكل عناصر الدرس من بيئة مادية وأنشطة وعوامل السلامة وغيرها.
- مراعاة الجانب النفسي والتربوي للطلبة
- بث القيم والمعايير الإجتماعية الأصيلة السائدة في المجتمع
- تحقيق التكامل مع الموضوعات الدراسية الأخرى

محتويات درس التربية الرياضية:

يتضمن الدرس اليومي أو الوحدة الدراسية الصغيرة مجموعة متعددة منظمة ومرتبة من الأجزاء هي: (انظر الجدول أدناه):

1. المقدمة: بهدف التدفئة والإحماء وتحقيق النظام والإعداد النفسي، وتتضمن واحدة أو أكثر من تمرينات النظام والرجلين والعنق. ويراعى أن لا تزيد فترة المقدمة عن خمس دقائق من زمن الحصة

2. التمرينات التشكيلية : بهدف العناية بقوام التلاميذ ولياقتهم البدنية وتنمية التوافق بين العضلات وأجهزة الجسم، وتمتاز هذه التمرينات بأنها أكثر صعوبة من سابقتها وأكثر دقة ويفضل في هذه التمرينات بأنها أكثر صعوبة من سابقتها وأكثر دقة ويفضل في هذه التمرينات بأنها أكثر صعوبة من سابقتها وأكثر دقة ويفضل في هذه التمرينات استخدام الأدوات، ومن الأمثلة على هذه التمرينات ما يتعلق بتمرينات التوازن والجري وتمرينات القوة ويراعى أن لا تزيد فترة التمرينات التشكيلية عن عشر دقائق

3. النشاط التعليمي: الأساس الذي يبنى عليه الدرس ويمثل الغرض الرئيس من الوحدة الدراسية ويتعلم فيه التلاميذ مهارة جديدة مع مراعاة الطريقة (تشكيلة التلاميذ أثناء المشاهدة) التي يشاهد فيها التلاميذ معلمهم أثناء تقديم المهارة.

4. النشاط التطبيقي: ينقسم فيه التلاميذ إلى مجموعات تقوم بالتطبيق ويقوم المعلم بالمتابعة من أجل تثبيت المهارة معززا القيم الاجتماعية أثناء العمل الجماعي وداعيا إلى العمل بروح الفريق ودعم الروح القيادية للطلبة مهتما بجانب السلامة أثناء تطبيق المهارات.

5. النشاط الختامي: ويمثل فترة التهدئة الجسدية والنفسية للطلبة وتحتوي على تمرينات قصيرة وهادئة لمدة خمس دقائق يعود بعدها التلاميذ إلى الغرفة الصفية.

ومن الطرق التي يتبعها المعلم في تعليم التمارين والحركات الرياضية ما يلي:

1. طريقة الشرح والتجزئة: يقوم المعلم بشرح للحركة أو التمرين من خلال تجزئتها إلى عدة أجزاء أو خطوات صغيرة بمتابعة من التلاميذ بهدف الإدراك الجزئي لكل خطوة أو حركة ثم الانتقال إلى مرحلة الأداء الكلي للتمرين أو المهارة من قبلهم.

2. طريقة النموذج أو الإدراك الكلي: يقوم المعلم بشرح عام للحركة أو التمرين دون تجزئتها حيث تعرض الحركة كاملة أمام التلاميذ بهدف إدراكها كوحدة واحدة أو كلعبة قائمة بذاتها حيث ينتقلون إلى مرحلة الأداء بتوجيهات من المعلم.

جدول يبين الزمن المقترح المخصص لأجزاء درس التربية الرياضية لحصة مدتها (40) دقيقة

الجزء	الزمن
المقدمة	3
التمرينات التشكيلية	7
النشاط التعليمي	10
النشاط التطبيقي	12
النشاط الختامي	3
تغيير الملابس والعودة إلى غرفة الصف	5

إخراج درس التربية الرياضية :

يعتبر التخطيط اليومي للدروس بمثابة الوحدة الأساسية في برنامج التربية الرياضية وان عملية الانتقال الناجح من النظرية إلى التطبيق يعد مؤشرا على نجاح المعلم في الإعداد لإخراج الدرس بدرجة يتحقق معها الغرض من الخطة الدرسية، وحتى يخرج الدرس على الشكل الذي يرضاه المعلم والمتعلم فيجب العمل من خلال عدة خطوات تكفل حسن الإخراج وتتضمن:

أولاً: إعداد مكان الدرس: الاستثمار الأنسب والعادل والاقتصادي للإمكانات المتاحة من أجهزة وأدوات وملاعب وقاعات وساحات.

ثانيا: تنفيذ الدرس: ويراعى ما جاء في السياق المتعلق بدرس التربية الرياضية بالإضافة إلى:

- لقاء المعلم بتلاميذه.
- استبدال الملابس والأحذية المعتادة بالزي الرياضي المعتمد.
- الانتقال المنظم من الغرفة الصفية إلى مكان تنفيذ الدرس.
- تفقد الحضور لرصد حالات التغيب أو التأخر.
- تنفيذ الدرس (المقدمة، التمرينات، النشاط التعليمي، النشاط التطبيقي، النشاط الختامي).

• التوجه إلى الغرفة الصفية بمرافقة المعلم.

العوامل المساعدة في حسن إخراج الدرس :

• شخصية المعلم.

• طرق التدريس.

• الطرق المساعدة للتدريس :طريقة النداء / استخدام الصافرة / إدارة الصف / تشكيلات التلاميذ.

درس التربية الرياضية في الظروف الخاصة :

- درس التربية الرياضية في الجو البارد :

• إضافة أوجه نشاط لم تكن موجودة في خطة الدرس الأصلي على أن تكون متنوعة وتشمل أنشطة وتدريبات سبق للطلبة تعلمها

• تغيير خطة الدرس ليتضمن العاب ونشاطات تتطلب حركة سريعة للجسم ولا تتطلب شرحا طويلا حتى لا تكون هناك فترات توقف تزيد من تعرض التلاميذ للبرد أو الملل.

• التجهيز المسبق لدروس تتناسب والظروف الجوية السائدة لتجنب حرمان التلاميذ من حصة ينتظرونها.

- درس التربية الرياضية في غرفة الصف :

• التهوية الجيدة.

• ترتيب البيئة المادية للغرفة.

• المحافظة على الهدوء والنظام.

• تجنب الحركات السريعة.

• تخصيص فترات لتعليم معارف واتجاهات.

• تدريبات عقلية.

الفصل السابع

مدرس التربية الرياضية :

تعتمد عملية تنظيم وإدارة الخبرات التربوية والتعليمية على الكفاءة الفردية في التدريس والتي تتمثل في جملة من الصفات الشخصية والتربوية والفنية الواجب امتلاكها، والمدرس بذلك يكون عاملا مساعدا على بث المثل العليا في تلاميذه خاصة وان مدرس التربية الرياضية أكثر قدرة على القيام بدوره في مساعدة التلاميذ على النمو السليم بدنيا وعقليا ونفسيا واجتماعيا، ومن هنا تأتي أهمية الإعداد المهني والتربوي لمدرس التربية الرياضية وصولا إلى تحقيق امثل لنمو التلميذ بما يكفل تكوين الشخصية المتزنة المتكاملة إذ تقع على عاتقه تربية التلاميذ من خلال ممارستهم للأنشطة التي تتناسب وميولهم وحاجاتهم بالإضافة إلى زيادة الكفاءة لأجهزتهم الحيوية ويعزز لدى التلاميذ العمل بروح الفريق تعزيزا للمعايير والقيم الاجتماعية الأصيلة.

الصفات الشخصية لمعلم التربية الرياضية :

يمثل معلم التربية الرياضية مع بقية المعلمين شبكة من العلاقات في النظام التربوي داخل المدرسة ويشترك معهم في أداء الوظائف التربوية والمهنية والإنسانية المختلفة إلا انه يختلف عنهم من منطلق الخصوصية التي تمتاز بها مادة التربية الرياضية وعليه فانه معلم ينفرد وبدرجة نسبية بعدد من الصفات هذه أهم ملامحها :

- يحب مهنته ويؤمن برسالتها.
- ملما بالطبيعة البشرية واحتياجاتها النفسية والاجتماعية.
- تقبل الطبيعة البشرية ويهذبها بعيدا عن الإكراه والعنف.
- اللباقة والفطنة والصبر والعدل والتسامح و...
- التمتع بالروح القيادية.

• المعرفة المتخصصة بأصول المادة والإلمام بالعلوم الحديثة كعلم التشريح وعلم وظائف الأعضاء.

الشخصية القيادية لمعلم التربية الرياضية :

يقرر أرنولد: إن مدرس التربية الرياضية شخصية قيادية إلى حد كبير وذلك بحكم تخصصه الجذاب ووضعه بالنسبة للسلطة في المدرسة وهذا يفرض على المدرس سواء أراد أو لم يرد. ومدرس التربية الرياضية هو الوحيد من بين هيئة التدريس الذي يتعامل مع بعد غريزي في الطفل وهو اللعب وما يقترن به من متعة وبهجة وسرور. ولهذا الدور ملامح معينة وهي :

- أن يكون قدوة طيبة في سلوكه.
- أن يكون قدوة في مظهره.

أخطاء في تدريس التربية الرياضية :

يقع معلم التربية الرياضية في أخطاء متعددة في الإعداد والتنفيذ لدروس التربية الرياضية، الأمر الذي يحد من بلوغ الأهداف المرجوة ويحول دون أداء دوره على أحسن وجه، وهي أخطاء الإعداد العام للدرس وأخطاء الإعداد الخاص وأخطاء ختام الدرس والأخطاء الشخصية:

أخطاء في التخطيط:

- عدم تحضير دروس التربية الرياضية، بصور منظمة.
- عدم توافق الدروس اليومية مع الخطة الفصلية أو السنوية.
- عدم الربط بين معلومات الدروس السابقة واللاحقة.
- عدم الاهتمام بمستويات الأهداف السلوكية.
- عدم إعداد الملعب والأدوات بشكل مسبق.

أخطاء الإعداد العام للدرس (الإحماء، التمرينات):

- اختيار نشاط غير مناسب لحالة الطقس، ومهارات الدرس الأساسية ومستوى التلاميذ.
- عدم مشاركة جميع طلبة الصف في نشاط الإحماء في وقت واحد.
- اختصار نشاط الإحماء على نمط دون تغيير (الجري حول الملعب).
- إرهاق التلاميذ في بداية الدرس.
- عدم مراعاة عوامل الأمن والسلامة.
- صوت المعلم.
- عدم التركيز على وضع الجسم في أثناء أداء التمرين.
- اختيار تمرينات لا تخدم المجموعات العضلية المختلفة.
- عدم الاهتمام بالمصطلحات والمفاهيم الخاصة بالتمرينات الرياضية.
- عدم تكرار التمرين مرات كافية.

أخطاء الإعداد الخاص (النشاط التعليمي / النشاط التطبيقي):

- الإطالة في الشرح النظري، والاهتمام بتفصيلات غير مهمة.
- تجاهل التركيز على الخطوات التعليمية للمهارة.
- توظيف الإمكانات المتوافرة بشكل غير مناسب.
- عدم التمكن من أداء نموذج جيد للمهارة.
- أداء النموذج لمرة واحدة وبسرعة زائدة.
- الخلط بين النقاط الفنية للمهارة وطريقة الأداء.
- تطبيق المهارة مع جميع طلبة الصف في أثناء النشاط التعليمي.
- اعتماد التشكيلات الثابتة وليس المتحركة في أثناء تطبيق المهارة.
- وقوف المدرس في مكان غير مناسب في أثناء أداء المهارة.

- عدم الاعتماد على قادة المجموعات وخاصة في أثناء أداء المهارة.
- عدم الأشراف بطريقة دورية منتظمة على جميع المجموعات.
- عدم إصلاح الأخطاء فور ظهورها.
- تجاهل استثارة التلاميذ وتعزيز أعمالهم الجيدة.

أخطاء ختام الدرس:

- عدم تهدئة التلاميذ بدنيا ونفسيا.
- التعدي على فترة الراحة بين حصتين.
- تجاهل أهمية النظافة الشخصية بعد نهاية الدرس وعدم القيام بغسل اليدين والوجه.
- الذهاب إلى غرفة الصف دون نظام.
- عدم مرافقة المعلم التلاميذ إلى غرفة الصف.

أخطاء شخصية:

- تجاهل أو عدم توزيع وقت الدرس توزيعا يتناسب مع أجزائه.
- ارتداء زي غير مناسب لتدريس التربية الرياضية.
- تجاهل تنمية الروح القيادية بين التلاميذ.
- عدم تحديد مسؤولية أو عمل المجموعات قبل انتقالها لتطبيق المهارة.
- استعمال الصافرة أكثر من اللازم أو تجاهلها تماما.
- ضعف استخدام المعززات المعنوية والمادية.
- إهمال مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- عدم مراعاة الأسس النفسية والاجتماعية في أثناء إدارة الدرس وتنظيمه.
- اتسام الدرس بالرتابة والملل.

- إهمال تكليف التلاميذ بإحضار الأدوات قبل بداية الدرس أو جمعها بعد انتهاء الدرس.
- عدم إدخال بعض التعديلات في أنشطة الدرس بما يتناسب وحالة الطقس.

الوسائل السمعية والبصرية في التربية الرياضية :

تعد الوسائل السمعية والبصرية جزءا مكملا للحصة وليست بديلا عنها، وهي عبارة عن أدوات يتوصل من خلالها المدرس إلى تحقيق أهداف درسه، ولكل نوع من أنواع الوسائل التعليمية سمات لابد للمعلم من مراعاتها بما يمليه الموقف التعليمي المخطط، ومن ابرز الوسائل المستخدمة في تدريس التربية الرياضية السبورات بأنواعها المختلفة واللوحات التوضيحية والصور والرسومات والأجهزة المتخصصة والهياكل والمجسمات والفيديو تيب والأقراص المدمجة والشرائح التعليمية والكتب المصورة.

اهمية استخدام الوسائل السمعية والبصرية :

- اكتشاف الأخطاء وتصويبها
- التشويق والإثارة
- مراعاة أنماط التعلم عند المتعلمين
- ديمومة أثر التعلم
- التحليل المبسط للمهارات الرياضية المختلفة

الفصل الثامن

الإصابات الرياضية:

وتشمل: الكسور بأنواعها، والجروح بأنواعها، التقلصات والتمزقات العضلية بأنواعها، الإصابات الدماغية وتهتك الأعضاء الداخلية. وتسبب النزيف ـ إصابة أعضاء الجسم المختلفة ـ الإعاقة ـ التشوهات ـ تأثر الدورة الدموية والجهاز التنفسي وربما الوفاة.

إصابات الجهاز العضلي :

إصابات العضلات بأنواعها تعتبر من الإصابات الكثيرة الحدوث والانتشار بين المتعلمين لان العضلات هي الأداة الرئيسية المنفذة لمتطلبات الأداء البدني، ومكون رئيسي للجهاز الحركي للإنسان.

إصابات الجهاز العضلي تنقسم إلى نوعين:

- **الكدمات**: الكدم هو هرس الأنسجة وأعضاء الجسم المختلفة كالجلد والعضلات والعظام والمفاصل نتيجة لإصابتها مباشرة بمؤثر خارجي. وتسبب آلم وورم ونزيف داخلي للعضو المصاب.
- **الشد والتمزق**: عبارة عن شد أو تمزق الألياف أو الأوتار العضلية نتيجة جهد عضلي مفاجئ بدرجة تفوق قدرة تحمل العضلة على تحمل هذا الجهد يصاحب التمزق العضلي الم مكان الإصابة وورم، بالاضافه إلى عدم قدرة العضلات المصابة على أداء وظيفتها.

أسباب الشد العضلي والتمزق العضلي :

- الانقباض العضلي المفاجئ

- الجهود العضلي الزائد أو التمارين المرهقة
- إهمال الإحماء قبل التمارين
- عدم الاتزان والتناسق في التدريب

العلاج :

- إعطاء راحة للجزء المصاب وجعل العضلات المصابة في وضع الارتخاء لتقليل التوتر العضلي.
- وضع الماء البارد أو قطع الثلج فور حدوث الإصابة وبعدها لإيقاف النزيف الداخلي وتخفيف الورم.

التواء (وثي) مفصل الكاحل :

يعتبر التواء (وثي) مفصل الكاحل من الإصابات الكثيرة والشائعة بين العامة وخاصة الرياضيين منهم، حيث يحدث وثي مفاجئ نتيجة تعرض القدم لانقلاب داخلي مع عطف أخمصي أثناء ممارسة التمرينات أو حتى المشي على ارض غير مستوية. غالباً يسمع صوت تمزق الرباط وقت الإصابة. والوثي أو الالتواء دلالة على عدم وجود كسر في منطقة الإصابة ويقصد به تمدد أو تمزق بعض الألياف.

العلامات والأعراض والتشخيص:

الشخص المصاب عادة يشكو من ألم وتورم وعدم المقدرة على المشي ويلاحظ التورم أو الانتفاخ مع تغير اللون إلى ازرق غامق على سطح القدم، مع الشعور بالألم عند الجس على الرباط الأمامي، مع محدودية مدى الحركة للمفصل نتيجة الألم والتورم. عادة القوة العضلية لا تتغير خلال الأيام الأولى من الإصابة ويحدث فقدان للتوازن العام لذلك يلاحظ عدم مقدرة القدم على تحمل وزن الجسم. والتشخيص الصحيح يلعب دوراً هاماً في شفاء هذه الإصابة ويعتمد على أخصائي ماهر بالإصابات الرياضية حيث تكون علامة الاختبار اليدوي (فحص السحب) لـ ثبات مفصل الكاحل موجبة، وضرورة عمل صور الأشعة لنفي وجود كسر بالمفصل.

العلاج:

تعتبر إراحة العضو المصاب من الأمور الهامة في الإصابة ويكون العلاج كالتـالي للالتواء" الوثي."

- معالجة الإصابة.
- استخدام الثلج المبروش وقت الإصابة مع إراحة العضو المصاب. ولمـدة الثلاثة أيام الأولى من الإصابة.
- رفع العضو المصاب عن مستوى الأرض.
- استعمال رباط ضاغط. بالإضافة إلى الأدوية المضادة للالتهاب و المسكنات.

- الرضوض: ناتجة عن صدمات تسبب ألما وتأثيرا على الأنسجة بسبب الاصطدام أو السقوط وغالبا لا ترافقها الجروح ويمكن أن تتسبب في تمزقات جلدية وقد تسـبب ورما موضعيا ونزيف داخلي وألم شديد وموضعي بالإضافة إلى تغير في لون الجلـد وارتفاع في درجة حرارة المنطقة المصابة.

العلاج:

- فك الملابس او الأشياء الضاغطة إن وجدت كالمشدات او المرابط.
- إراحة المصاب بعيدا عن تجمع التلاميذ.
- استعمال الكمادات الباردة على الجزء المصاب لحظة وقوع الإصابة.
- استخدام أربطة ضاغطة بعد استشارة طبية.
- الراحة التامة للجزء المصاب.

نزيف الأنف (الرعاف):

خروج الدم من فتحتي الأنف أو من إحداهمـا، وهـي حالـة تصيـب التلاميـذ صيفا أو شتاء، ومن أسبابه التأثر بالحرارة الشـديدة أو الـبرودة الشـديد، أو الارتطـام بالأجسام بشكل عنيف، او نتيجة التدافع العشوائي بما يسبب السـقوط، وقـد يكـون السـبب مرض عضوي في حالة تكرر النزيف.

العلاج:

- نقل المصاب بهدوء إلى مكان حسن التهوية بعيدا عن أشعة الشمس.
- وضع المصاب بهيئة الجلوس وجعل الرأس بهيئة الاستقامة مع تجنب إمالة الرأس إلى أعلى او إلى أسفل.
- الضغط على عظمتي الأنف لمدة (5 – 10) دقائق، مع بقاء الفم مفتوحا.
- وضع كمادات باردة على جبين المصاب.
- الحد من حركة المصاب.
- مراجعة المركز الصحي في حالة عدم توقف النزيف.

ملحق رقم (1) نموذج خطة يومية فارغة

المبحث : الموضوع:الصف و الشعبة: اليوم والتاريخ: الحصة:

الأهداف السلوكية (معرفية ، وجدانية ، نفسحركية)	المحتوى معارف، اتجاهات ، مهارات	السلوك المدخلي	استراتيجيات التعليم والتعلم	الأدوات والمواد اللازمة	الزمن	أدوات التقويم وأساليبه	التغذية الراجعة

ملحق رقم (2) نموذج لخطة مقترحة في التربية الفنية

المجال: التعبير الفني بالرسم الموضوع: قطف الزيتون الصف: الثاني الأساسي (ب)

اليوم والتاريخ: الحصة:

الأهداف السلوكية (معرفية ، وجدانية ، نفسحركية)	المحتوى معارف، اتجاهات، مهارات	السلوك المدخلي	استراتيجيات التعليم والتعلم	الأدوات والمواد اللازمة	الزمن	التقويم	التغذية الراجعة
- أن يذكر التلميذ فوائد شجرة الزيتون بنسبة صواب 90٪ - أن يتعرف التلميذ على الألوان الموجودة في الطبيعة في موسم قطف الزيتون دون أخطاء - أن يعبر التلميذ بخطوط مستوحاة من الطبيعة عن موسم قطف الزيتون.. - أن يرسم التلميذ أشكالا من خياله معبرة عن موسم قطف الزيتون.	معارف : فوائد زيت الزيتون ، طرق العناية بشجرة الزيتون . مهارات : استخدام الألوان في رسم الخطوط والأشكال . اتجاهات : حب شجرة الزيتون ، التعاون .	- مناقشة حول محتويات الحديقة المنزلية .	- حوار ومناقشة حول موسم قطف الزيتون ، إبراز مظاهر التعاون بين المزارعين ، ... عرض الأدوات والمواد اللازمة. - عرض تمثيلي سريع لكيفية قطف الزيتون. - عرض صور أو رسومات تمثل موسم قطف الزيتون ومناقشة التلميذ فيها مع التركيز على الأشكال والألوان المستخدمة .	أوراق رسم ، ألوان طباشيرية، ألوان شمعية		جمع الرسومات وعرضها على شريط بلاستيكي مناسب. يقوم كل تلميذ بالتحدث عن رسمه باختصار. يقوم التلاميذ باختيار أفضل الرسومات ويناقشهم في أسباب اختيارها الاحتفال بالإنجاز من خلال عرض الرسومات المختارة على جدران الغرفة الصفية .	

الأهداف السلوكية (معرفية ، وجدانية ، نفسحركية)	المحتوى معارف، اتجاهات، مهارات	السلوك المدخلي	استراتيجيات التعليم والتعلم	الأدوات والمواد اللازمة	الزمن	التقويم	التغذية الراجعة
- أن يتعزز لدى التلاميذ مفهوم التعاون .			- يترك المعلم للتلاميذ حرية التعبير عن الموضوع مستخدمين المواد اللونية المتاحة . - تشجيع الطلبة على التعاون بتبادل المواد اللونية ويتم تقديم التوجيهات الفردية والجماعية مركزا على الألوان المستخدمة مع ضرورة توزيع الرسم على سطح ورقة الرسم	صور لأدوات قطف الزيتون الحديثة .			

ملحق رقم (3) نموذج لخطة مقترحة في التربية الفنية

المجال: التصميم — المبحث: تربية فنية — الموضوع : عمل فسيفساء

الصف: الثالث الأساسي (ج)

اليوم والتاريخ	الحصة	الأهداف السلوكية (معرفية ، وجدانية ، نفسحركية)	المحتوى (معارف ، اتجاهات ، مهارات)	السلوك المدخلي	استراتيجيات التعليم والتعلم	الأدوات والمواد اللازمة	الزمن	التقويم	التغذية الراجعة
الخميس 13 / 4	2	- أن يتعرف التلميذ على مفهوم الفسيفساء بشكل مبسط - أن يجمع الطلبة أوراقا ملونة - أن يقطع التلميذ قطعة الورق إلى قطع صغيرة بدقة . - أن يلصق الطلبة الورق الملون على دفاتر الرسم مبتدئين باللون الفاتح. - أن يتعاون التلاميذ على تبادل الأوراق الملونة والأدوات المستخدمة .	المعارف : مفهوم الفسيفساء ، أشكال الفسيفساء، طريقة تحضير الغراء . المهارات : استخدام المقص، مهارة اللصق . الاتجاهات : الدقة ، الترتيب ، التعاون .	أسئلة حول الألوان في الطبيعة .	- حوار ومناقشة حول الموضوع . - عرض عملي لطريقة تصميم الأشكال الخاصة بالفسيفساء . - عرض صور أو رسومات تمثل أشكال من الفسيفساء مع التركيز على الأشكال والألوان المستخدمة وكذلك الأحجام. - يترك المعلم للتلاميذ حرية التعبير عن الموضوع مستخدمين الإمكانات المتاحة من الأوراق أو الأغلفة الملونة - تشجيع الطلبة على التعاون بتبادل المواد اللونية ويتم تقديم التوجيهات الفردية والجماعية مركزا على السلامة العامة أثناء العمل .	أوراق رسم ، أوراق ملونة، غراء ، صمغ ، مقصات .		جمع التصميمات وعرضها على شريط بلاستيكي مناسب يقوم كل تلميذ بالتحدث عن عمله باختصار . يقوم التلاميذ باختيار أفضل التصميمات ويناقشهم في أسباب اختيارها . الاحتفال بالإنجاز من خلال عرض التصميمات المختارة على جدران الغرفة الصفية .	

ملحق رقم (4) نموذج لأهداف ومحتويات درس في التربية المهنية

الوحدة	الموضوع	الأهداف	المحتوى
السلامة العامة	السلامة في اللعب	• أن يعدد الطالب ثلاثة من الأخطار المتوقعة في أثناء ممارسة بعض الألعاب (معرفي-تذكر) • أن يستنتج الطالب أهمية مراعاة جوانب السلامة في أثناء اللعب (فهم-معرفي). • أن يضرب الطالب ثلاثة أمثلة على ألعاب آمنة غير الواردة في الكتاب المدرسي (معرفي-تطبيق) • أن يقارن الطالب بين الألعاب الآمنة و غير الآمنة (معرفي-تحليل) • أن يعيد الطالب ترتيب الصور الموجودة في الكتاب إلى ألعاب آمنة و غير الآمنة (معرفي-تركيب) • أن يصدر الطالب حكماً على طفل يلعب في الشارع (معرفي-تقويم)	المعارف: الألعاب الآمنة ، الألعاب غير الآمنة ، الأخطار الناجمة من ممارسة بعض الألعاب . الاتجاهات: • الابتعاد عن ممارسة الألعاب الخطرة • تجنب اللعب في وقت الظهيرة • تجنب اللعب في الأماكن الخطرة(المكتظة بالسيارات) المهارات: التمييز بين الألعاب الآمنة و غير الآمنة

الشهر	عدد الحصص	الوحدة	الأهداف	المحتوى	الأساليب والوسائل والأنشطة	التقويم	التغذية الراجعة
أيلول	8	الحركات الأساسية	- أن يتعرف التلميذ على الحركات الأساسية بنوعيها الانتقالية وغير الانتقالية . - أن يمارس التلميذ حركات متنوعة من الثبات . - أن يمارس التلميذ حركات متنوعة من الثبات .	- معرفة : أنواع الحركات وأهميتها في بناء الجسم . - مهارة : أداء المهارات الحركية بنوعيها . - اتجاه : التحمل والصبر والنظام .	- توضيح المفاهيم ذات الصلة بالحركات الانتقالية وغير الانتقالية . - شرح المهارات ذات الصلة بالحركات الانتقالية وغير الانتقالية .	ملاحظة الأداء	
تشرين أول	8	الألعاب المحلية والألعاب الصغيرة	- أن يتعرف التلميذ على الألعاب المحلية والألعاب الصغيرة الشائعة . - أن يتعرف التلميذ على النقاط القانونية لبعض الألعاب المحلية والصغيرة . - أن يطبق التلميذ المهارات المقررة في مواقف لعب متعددة .	معرفة : أنواع الألعاب وأهميتها وقوانينها . مهارة : أداء المهارات الحركية ذات الصلة باللعبة . اتجاه : التحمل والنظام ، الحذر، التعاون .	توضيح المفاهيم ذات الصلة بالألعاب المقررة . أداء نماذج أو عرض صور توضيحية أو أفلام . أداء المهارات ذات الصلة بالألعاب وفقاً للقوانين الخاصة بكل لعبة .	ملاحظة الأداء	
تشرين ثان	8	الجمباز	أن يتعرف التلاميذ على بعض المفاهيم والمصطلحات الخاصة ببعض مهارات الجمباز. أن يحلل التلميذ مهارات الجمباز المقررة. أن يؤدي التلميذ بعض مهارات الجمباز وفقا لخصائصهم وميولهم	معرفة : أنواع الألعاب وأهميتها . مهارة : أداء المهارات ذات الصلة بالجمباز . اتجاه : التحمل والنظام ، الحذر، التعاون .	توضيح المفاهيم ذات الصلة بالعاب الجمباز. أداء نماذج أو عرض صور توضيحية أو أفلام . أداء المهارات ذات الصلة بالعاب الجمباز .	ملاحظة الأداء	

ملحق رقم (6) نموذج لخطة يومية في التربية الرياضية

الوحدة : جمباز

الموضوع : الدحرجة

الصف : الثاني الأساسي

اليوم والتاريخ :

الحصة :

الأهداف السلوكية	المحتوى	السلوك المدخلي	استراتيجيات التعليم والتعلم	الأدوات والمواد اللازمة	الزمن	التقويم	التغذية الراجعة

الأهداف السلوكية	المحتوى	السلوك المدخلي	استراتيجيات التعليم والتعلم	الأدوات والمواد اللازمة	الزمن	التقويم	التغذية الراجعة
	النشاط التعليمي : شرح المهارات التالية : الدحرجة الأمامية من وضع الجلوس والوقوف (الشقلبة) الدحرجة الجانبية من وضع الجلوس .		أداء نموذج كامل للدحرجة من قبل المعلم أو احد التلاميذ وقوف الطلبة في تشكيل مربع ناقص ضلعاً . إيضاح النقاط الفنية للمهارة من خلال خطوات تعليمية .	فرشة إسفنج	8 د	ملاحظة طريقة الأداء ومتابعتها . ملاحظة طريقة الرمي . قياس مسافة الجري .	
	النشاط التطبيقي : - تقسيم الصف إلى أربع مجموعات		متابعة تنفيذ الدحرجة وتقديم التوجيهات المناسبة . إدخال عنصر المنافسة بين الطلبة بوضع علامة لمن يحسن التدحرج .		15د	ملاحظة الأداء	
	النشاط الختامي : - المشي في المكان مع تحريك الذراعين أماماً جانباً ، ثم التصفيق على الفخذين لأربع مرات .		وقوف الطلبة على شكل انتشار ، ثم أداء المشي ، وتحريك الذراعين ، وضرب الفخذين مع توقيت المعلم .			ملاحظة تتابع حركات المشي والذراعين بترافق كامل .	

* عن منهاج التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية

المراجع

المراجع العربية:

1. اركارو، جانيس، (2000). إصلاح التعليم، الجـودة الشـاملة في حجـرة الدراسـة، ترجمة سهير بسيوني، القاهرة: دار الاحودي للنشر، مصر.
2. بنجامين بلوم، وآخرون، (1405 هـ). نظام تصنيف الأهداف التربوية، ترجمة محمد الخوالدة وصادق عودة، جدة: دار الشروق.
3. جابر، عبد الحميد جابر، (1991). مهارات التدريس، (ط1)، القاهرة: دار النهضـة العربية.
4. جونسـون، ديفيد وجونسـون، روجر وهولبـك، إديث جونسـون. (1995). التعلـم التعاوني، ترجمة مدارس الظهران الأهلية. الظـهران، السـعودية: مؤسسـة الـتركي للنشر والتوزيع.
5. جونسون، ديفيد وجونسون، روجر، (1998). التعلـم الجمـاعي والفـردي، ترجمـة رفعت محمود بهجات. القاهرة: عالم الكتب.
6. الحيلة، محمد محمود، (2002).التربية الفنية وأساليب تدريسـها،(ط 2) عمّـان: دار المسيرة.
7. الحيلة، محمد محمود، (1998). التربية المهنية وأساليب تدريسها، (ط1) عمّـان: دار المسيرة.
8. الخولي، أمين أنور، وآخرون، (1994). التربية الرياضية المدرسية،عمان: دار الفكر العربي.
9. سعادة، جودت، (1991). استخدام الأهداف التعليمية في جميـع المواد الدراسـية، القاهرة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

10. الطويسي، أحمد عيس، (2003). أساسيات في التربية المهنية، عمّان : دار الشروق.

11. عزمي، محمد سعيد، (2004).أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية: دار الوفاء.

12. قنديل، ابراهيم حامد، (د.ت). برامج ودروس التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية: الرياض.

13. مطاوع، ابراهيم عصمت، (2003). الإدارة التربوية في الوطن العربي، (ط1). القاهرة : دار الفكر.

14. نصر، محمد علي، (1987). الوسائل التعليمية، الجهاز المركزي للكتب الجامعية : القاهرة.

15. مروان، إبراهيم، وآخرون، (2001) .اتجاهات حديثة في طرق تدريس التربية الرياضية، عمان: الوراق للنشر.

16. الديري، علي والبطاينة، أحمد. (1987).أساليب تدريس التربية الرياضية، إربد: دار الأمل.

17. جودي، محمد حسين، (1993). الرسم والأشغال اليدوية، (ط 1). عمّان : دار المسيرة.

18. المقبل، عبدالله، (2000). اثر برنامج لتحسين أداء المعلم على تدريس رياضيات الصفوف 7-12 من حيث المنهج والتقنية والتقويم، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أوهايو، الولايات المتحدة الأمريكية.

19. شعبة التربية الفنية. (1422 هـ). حقيبة معلم التربية الفنية، وزارة المعارف، السعودية: إدارة الإشراف التربوي.

20. وزارة التربية والتعليم، حقيبة تربوية لمعلم الصفوف الأولية، صلاح صالح درويش معمار، وزارة المعارف، السعودية.

المراجع الأجنبية:

- Total Quality Classroom. (Available on line) www.grand blanc.k12.mi.us/qip/TQC Accessed on 23/9/2003.

مراجع المواقع الإلكترونية :

- Hamurabi612@yahoo.com.

- http://www.moudir.com.

- http://www.e-wahat.8m.com.

- http://www.kids-psychology.com

- http://www.jamila-qatar.com

- http://www.moeforum..net

- http://www.edueast.gov

- http://www.art4edu.com

- http:www.rigadhedu.gov.sa/alan



9789957064167